الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية: الآداب واللغات قسم: اللغة العربية

مذكرة تخرج بعنوان :

الخصائص الفردية للمتعلم وأثرها في عمليات التعلم

ـ دراسة في أثر الجنس في عملية التعلم ببعض مدارس ولاية الوادي أنموذجا ـ

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية تخصص لسانيات عامة

إعداد الطالبتين:

- سهام رزاق زحاف
- نورة عون الله

إشراف الدكتور:

- فتحي بحة

الموسم الجامعي: 1439-1440هـ/2018-2019م.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((ألا إن الدنيا ملعونةٌ، ملعونٌ ما فيها، إلا ذكرُ الله، وما والاه، وعالمٌ أو متعلمٌ)) رواه الترمذي.

شكر وعرفان

اللهم لك الحمد الذي أنت أهله على نعم ما كنت لها أهلا متى أترددت تقصيرا تزدني تفضلا كأني بالتقصير أستوجب الفضلا ولقوله تعالى: { هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ } سورة يونس (الآية: 5)

نتقدم بالشكر الخالص للأستاذ والدكتور المشرف "فتحي بجة" على كل مجهوداته القيمة والرائعة التي علمتنا معنى النجاح وغرست فينا حب التميز نرسل اليك وسام الشرف وكل ما قلناه في حقك لا تحمله الحروف لترسم لك أجمل العبارات وتشرلك أطيب الأمنيات كما نتقدم بالشكر الخالص لطاقم الإشراف الأساتذة والدكاترة الأفاضلة الكرام شكرا لكم على حرصكم وقبولكم لمناقشتنا ونقدنا ونرجوا أن نستفيد منكم ونكونا قدوة مثلكم .

كما الشكر موصول لكل مؤسسة قامت باستقبالنا ومساعدتنا على إكمال مسارنا في هذا البحث .

سهام *** نورة

مقدمة

بسم الله الرحمان الرحيم والصلاة والسلام على أشرف الرسل والأنبياء محمد صاحب الرسالة الطاهر الأمين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم أما بعد:

خاضت الدراسات الحديثة في المجالات التربوية والتعليمية بالبحث عن قضية جديدة تراءت لها بأنها ذات أهمية وقيمة عالية في تحديد أسباب التفوق بين الأفراد المتعلمين وتحديد أسباب الفشل لدى البعض الآخر، وقد ذهبت الدراسة إلى فتح أبواب علم النفس للخوض فيها إلى أن تفرع العلم وأصبح هناك ما يدعى بعلم النفس الفارقي/الفردي والذي يعد مجالا معرفيا حديث النشأة في دراسة الفروق الفردية بين الأشخاص (المعلم/المتعلم) في الدائرة التعليمية.

وعليه جاء هذا البحث ساعيا للإجابة عن إشكاليتين احدهما رئيسة وهي: ما مدى أثر التمايز الجنسوي في المراحل التعليمية الثلاثة على حقيقة التحصيل الدراسي؟ أما الإشكاليات الثانوية فتمحورت حول مدى علاقة توافق نمط التعلم بنمط الشخصية في تحقيق التحصيل؟ وما علاقة إستراتيجية التدريس الخاصة بتعليمية اللغة في التفاوت الحاصل بين الجنسين؟ وإلى أي مدى روعيت فيه الفروقات الجنسوية بمقياس الذكاء والشخصية في الأطوار الثلاثة؟ وما أثر مراعاة نمط التفكير في تحقيق الإبداع والتفوق؟ وكيف أسهمت القرارات الوزارية والملاحظات الخاصة بالمربين في الفروقات الدماغية الجنسوية من خلال إثبات المستوى؟ وإذا كان هناك تطبيق للفروق الفردية هل يعد تطبيقا منهجيا منظما ومقصودا أم عشوائيا متزاحما مع آراء الأساتذة المفندين لتطبيق الفروق في الساحة التعليمية؟ وهل يعد ضيق الوقت المخصص للمادة حجة في عدم مراعاة المعلم أو لعدم ملاحظته لأهمية الفروق الفردية الجنسوية حتى و إن تم تغييبها من قبل المسؤولين؟ و أخيرا كيف تناول الوسط التعليمي علاقة عامل الجنس بالتحصيل الدراسي؟ ، و إثر هذه التساؤلات فقد تأسس البحث وجاء موضوعنا بعنوان:"**الخصائص الفردية للمتعلم وأثرها في عمليات التعلم– دراسة في أثر الجنس في عملية التعلم ببعض مدارس ولاية الوادي أنموذجا–**

إن الدافع الأساسي للبحث في هذا الموضوع هو ما أثاره الواقع التعليمي من فروق في طريق التعلم والإستراتيجيات المتعددة والمطبقة في تعليم اللغة العربية على الجنسين مما أثار فضولنا لمعرفة درجات الذكاء والتفوق الحاصل لدى جنس دون آخر، وما أدار محرك بحثنا وشغل فكرنا هو الإطلاع على الساحة الدراسية والتتبع للمراحل التعليمية الثلاثة بدءا بالابتدائي كونها اللبنة الأساس ومرورا بالمتوسط كونها تنمي الرغبة وتحفز نحو الاتجاه ووصولا إلى الثانوي كونها تتخذ الاتجاه هدفا يصور لها القدرة والمهنة المستقبلية، والهدف الذي سرنا عليه لاختيار هذا

البحث هو اهتمامنا وميولنا نحو الدراسات التي تحمل طابع المقارنة الخاص بمستويات التشابه والتباين حسب الأطوار التعليمية لكل جنس، ولهذا هدفت الدراسة إلى الاهتمام بالخصائص الفردية وأثر الذكاء والتخلف على التحصيل.

وقد سبقت هذه الدراسة العديد من الدراسات التي تضمنت الفروق وأهمها:

– مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الآداب واللغة العربية بعنوان" **الفروق الفردية في العملية التعليمية لدى تلامذة السنة الخامسة ابتدائي" لوردة رحالي**".

وسار البحث صوب المعلومات بالاستناد على خطة بدايتها مقدمة، ثم تلتها ثلاثة فصول، فصلان نظريان، وفصل تطبيقي.

فبالنسبة للجانب النظري تناول الفصل الأول الموسوم بـ"**خصائص المتعلم و أهمية دراستها**" وتضمن ثلاثة مباحث، فجاء المبحث الأول بعنوان الخصائص الفردية، واندرج تحته ثلاث مطالب متضمنة السن والجنس والمحيط والمنزلة الاجتماعية ثم اختتمناها بأهمية دراستها، وأما بالنسبة للمبحث الثاني فعنون بالخصائص الوجدانية وشملت الحوافز والشخصية والموقف (الأسرة–المدرسة–الأقران) وأثر كل ذلك في التحصيل الدراسي، ثم جاء المبحث الثالث مختصا في دراسة الخصائص المعرفية، وتضمن مطلبين، الذكاء والاستعداد ومدى أهميتهما في التدريس، و اختتم الفصل بخلاصة.

أما الفصل الثاني فعنون بـ"**أثر الجنس في عملية التعلم**"، وقد أدرج تحته تمهيد و ثلاث مباحث، فكان التمهيد بعنوان: كيف يتعلم دماغ الأنثى والذكر، ثم جاء المبحث الأول: مختصا بأثر الجنس في عملية التعلم في الطور الابتدائي وشمل أربعة مطالب مرتبة في: المطلب الأول بعنوان النماذج الحسية بين الأنماط الجنسوية في التعلم،وفي المطلب الثاني تمت دراسة الأنماط الشخصية الجنسوية و أثرها في عملية التعلم ، وكان المطلب الثالث معني بدراسة الأنماط المعرفية الجنسوية وأثرها، ويليها المطلب الرابع الذي إهتم بدراسة البيئة المفضلة للأنماط الجنسوية وأثرها، ثم جاء المبحث الثاني مختصا بالطور المتوسط، والمبحث الثالث الخاص بالطور الثانوي وقد تم دراسة نفس المراحل التي تضمنها المبحث الأول مختتما بخلاصة.

وجاء الفصل الثالث بالجانب التطبيقي وعنون بـ:"**الدراسة التحليلية للاستبيان– أثر الجنس في عملية التعلم**

– وتناولنا فيه بعد التمهيد للفصل العناصر الآتية: إشكالية الدراسة، أهمية الدراسة ، أهداف الدراسة، عينة الدراسة، مجال الدراسة، المنهج المتبع في الدراسة والأدوات المستخدمة في إنجازها، ثم تحليل النتائج ومناقشتها في

الأطوار التعليمية الثلاثة، ثم أدرجنا المفارقات العامة للدراسة الميدانية وانتقلنا إلى تأطير بعض النتائج المتوصل إليها من الاستبيان واختتمنا بخاتمة للبحث.

وسار البحث على المنهج الوصفي في الجانب النظري، أما الجانب التطبيقي فأتخذ المنهج الإحصائي بشكل واضح من خلال إحصاء درجات التفوق والذكاء بين الجنسين في الأطوار التعليمية، وإجابات أفراد العينة(الأساتذة) وتحويلها إلى نسب مئوية، وكذا الأمر في الفصل الثالث مع اعتماد آلية التحليل القائمة على تحليل الاستبيانات المقدمة للأساتذة.

وقد اعتمدنا في دراستنا على جملة من المصادر والمراجع نورد أهمها:

1- الصبية والفتيات يتعلمون بشكل مختلف دليل المعلمين والآباء(معجزة الصبية) لمايكل غوريان ترجمة هالة برمدا.
2- أساسيات التدريس الفعال في الوطن العربي (الأنماط الجنسوية) للدكتور حسن شحاته.
3- أصل الفروق بين الجنسين لأورزولا شوي ترجمة بو علي ياسين.
4- أثر تعلم النحو في تنمية القدرات الفكرية والعقلية للدكتور يوسف محمد فجال.
5- سيكولوجية الفروق بين الجنسين للدكتور رشاد علي عبد العزيز موسى.
6- علم نفس النمو(الطفولة والمراهقة) للدكتور حامد عبد السلام زهران.
7- فن التعامل مع المراهقين من منظور قبعات التفكير الستة وطرق التعامل مع شباب ثانوي لفليمون كامل.
8- علم النفس بين الشخصية والفكر لكامل محمد محمد عويضة.

وقد اعترض سبيل بحثنا هذا قلة الدراسات المتناولة لجوانب المقارنة بين الإناث والذكور في العملية التعليمية و عقبات كثر أخرات في طريق وصوله لغايته نورد بعضا منها في الآتي:

1- الرفض الدائم لبعض المؤسسات في استقبال المتربصين وإطالة الوقت بكثرة أعذارهم وانشغالاتهم مما ضيق الوقت علينا

2- وجود بعض الاستبيانات التي لم تستكمل الإجابة على جميع الأسئلة من قبل الأساتذة المستهدفة.

3- التماطل الزمني من قبل الأساتذة في أخذ وقت أكثر من المدة المحددة للاستجواب.

4- الحصول على إجابات عشوائية أثناء المقابلة من قبل بعض الأساتذة دون النظر إلى محتوى الاستبيان و إطلاق حكم مسبق وقولهم تفوق البنات على البنين في كل شيء أمر بديهي في هذا العصر .

وعلى الرغم من كل هذا فقد استطعنا التغلب على كل العقبات الزمنية والشخصية أو المادية بفضل الله تعالى، وفي الأخير نحمد الله الواحد الأحد ونشكره شكرا خالصا على فضله وإعانته لنا، وثانيا نشكر الأستاذ الدكتور المشرف"**بحة فتحي**" الذي أتاح لنا فرصة الإشراف بكل صدر رحب ومد لنا يد العون والمساعدة وتكفل بالإرشاد والتوجيه في كل خطوة والاهتمام بموضوعنا جراء الظروف التي واجهته مما جعل البحث يسير في شكل مستمر ودون تعرقل و نشكره على حسن مبادرته الطيبة بتنمية فكرتنا وتحقيقها في هاته الصورة فله جزيل الشكر على مجهوادته القيمة، وثالثا الشكر موصول لكل عمال الكلية من العميد إلى أبسط عامل ونرجو من الله السداد والتوفيق.

الجانب النظري

المبحث الأول:الخصائص الفردية

المطلب الأول: السن

المطلب الثاني: الجنس

المطلب الثالث: المحيط والمنزلة الاجتماعية

المبحث الثاني: الخصائص الوجدانية

المطلب الأول: الحوافز

المطلب الثاني: الشخصية

المطلب الثالث: الموقف(الأسرة+الرفاق+المدرسة)

المبحث الثالث: الخصائص المعرفية

المطلب الأول: الذكاء

المطلب الثاني: الاستعداد

خلاصة

الفصل الأول: خصائص المتعلم و أهمية دراستها

المبحث الأول: الخصائص الفردية

المطلب الأول: السن

مفهوم العمر: هو الزمن الذي مضى على الإنسان منذ ولادته . يميّز العلماء بين العمر الموضوعي والعمر النفسي . وهكذا يمرّ الزمن في مرحلة الطفولة بوتيرة أبطأ بكثير من مرحلة البلوغ . فمن وجهة ما نشعر به نفسانيّاً، يشكّل عمر السابعة عشرة والنصف منتصف حياة بشريّة تمتدّ إلى الخامسة والسبعين[1].

جرت الدراسة في هذا المطلب في التمايزات العمرية للأفراد التعليمية على مستويين هما:

- **مستوى التمايز**: الذي يقوم على مبدأ إثبات الذات القائم على الأعمار النوعية بين التمايز في العمر المعرفي والعقلي والاجتماعي والانفعالي و الجوانب العقلية والمعرفية والحسية والحركية والنفسية واللغوية والاجتماعية الخاصة بالشخصية.
- **مستوى التشابه** : الذي يقوم على مبدأ تحقيق التوازن القائم المعيار الزمني لكونه يحدث بطريقة طبيعية ويجسدها النشأة الإنسانية و يجسد لنا أيضا الاختلاف في هذا المبدأ هو الذي نجده بين درجة تنشيط الخاصية لدى الفرد ودرجة استخدامها أو تثبيطها لدى الفرد الآخر في تلك الفترة العمرية المحددة .

مستويات المراحل العمرية في التعليم الدراسي

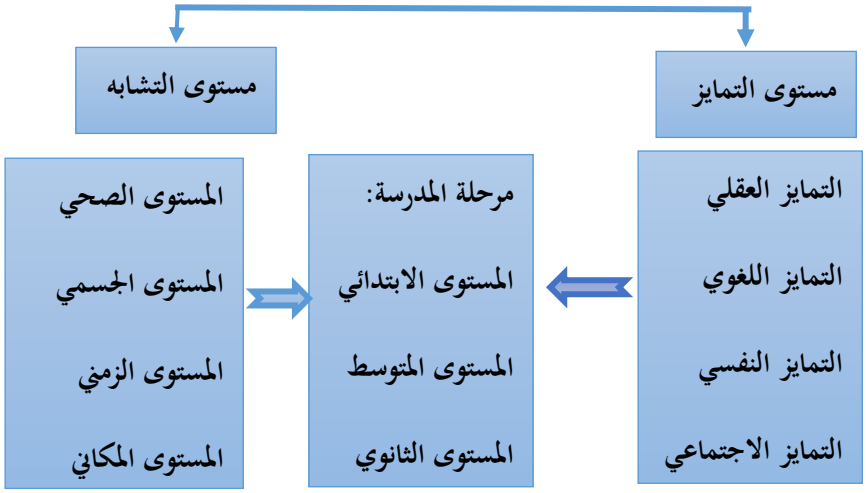

1) – ويكيبيديا الموسوعة الحرة: العمر، 2019/06/28، الساعة21:17، https://ar.wikipedia.org/wik

2)-ملاحظات الطالب(باحث الموضوع)

أ)– تصنيف مستويات التمايز في المراحل التعليمية الثلاثة كما هو معروض في الجداول الموالية:

مستوى التمايز في المراحل التعليمية

مستوى التمايز	مرحلة التعليم الابتدائية(كمرحلة عمرية تجسد الفروق الفردية داخل الصف)
العقلي	– تكمن في نوعية الطفل إذ كان بصريا أو حركيا في الأنشطة الذهنية والميولات التعليمية[1].
اللغوي	– تزايد المفردات بتزايد مهارة الفهم لدى التلاميذ – وتزايد الإدراك بتزايد الاختلاف والتباين اللغوي بين التلاميذ[2].ويعنى بالادراك الادراك اللغوي في القدرة على التمييز بين الاصوات والحروف المتشابهة وكيفية كتابتها و ادماجها في جملة او فكرة تقتضي الصورة التعبيرية.
النفسي	– انتقال الطفل من المحيط الأولي المعتاد على التعايش معه إلى المحيط الجديد الذي يمثل البيئة التعليمية – احتياج المتعلمين للعاطفة الموازية لنضجه هي التي تكسبه صبغة التعلم بفاعلية[3].
الإجتماعي	– التفاعل الاجتماعي ودور الأنشطة التربوية كالرحلات في اكتساب الدور الإجتماعي[4].

[1]- ينظر جاري تشابمان، روس كامبل: لغات الحب الخمس التي يستخدمها الأطفال،(د،تر)، مكتبة جرير، المملكة العربية السعودية،ط3، 2010م، ص19.

[2]- ينظر فليمون كامل: فن التعامل مع المراهقين من منظور قبعات التفكير الستة وطرق التعامل مع شباب ثانوي،سلسلة اعرفني صح ...عاملني صح (د،ب)،(د،ط)،(د،ت)، ص10.

[3]- ينظر خالصة البطاشية: المراهقة مفهومها وحاجاتها المختلفة نفسيا وجسديا وعاطفيا، المديرية العامة للبرامج التعليمية، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان،(د،ط)،(د،ت)،ص22.

[4]- ينظر أبو شهاب الدين ناصر الشافعي: فن التعامل مع المراهقين مشكلات وحلول، دار البيان، مركز السلام للتجهيز الفني،(د،ب)،ط1، 1430هـ– 2009م، ص04.

مستوى التمايز	المراهقة الأولى (التعليم المتوسط)	المراهقة الثانية (التعليم الثانوي)
العقلي	-ارتفاع هرمون الذكاء يفقد اللاثبات التوازن في الاستعداد	-النضج العقلي للاستعداد يساعد في التحدي[1].
اللغوي	-اتحاد القدرة اللغوية بالقدرة العقلية تجعله يفكك رمز اللغة ويرتقي إلى الجمالية [2].	-توظيف الأسلوب العلمي في التعبير بينما نرى قصر في التركيز اللغوي عند البعض[3].
النفسي	-دور الشخصية في التحصيل والانجاز تولد طاقة الاستمرار أو التوقف[4].	-الاتزان الوجداني طاقة محفزة وأحيانا معيقة للتوازن في القدرات و الشخصية الضعيفة سريعا ما تتأثر بأقرانها [5].
الإجتماعي	الظرف الإجتماعي منعكس شرطي في التعلم تحدده البيئة[6].	مرحلة الاستقلال الذاتي تجعله يتحسس المستقبل الإجتماعي ومكتشف لذاته وإمكاناته[7].

[1]- ينظر بوحوش وداد وقديسة فدوى: محاضرات مقياس علم نفس النمو للطفل والمراهق ، المدرسة العليا للأساتذة في الآداب والعلوم الانسانية، قسنطينة،2006م-2007م،ص67.

[2]-ينظر محمد عماد الدين إسماعيل: الطفل من الحمل إلى الرشد، دار القلم، الكويت،ج2،ط1، 1409هـ-1989م،ص248.

[3]-ينظر كامل محمد محمد عويضة: علم النفس بين الشخصية والفكر، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1 ،1416هـ-1996م،ص33-60.

[4]- ينظر: المرجع نفسه، ص33.

[5]-ينظر: المرجع نفسه، ص60.

[6]- ينظر عبد الكريم بكار: المراهق كيف نفهمه وكيف نوجهه؟، دار الوجوه، المملكة العربية السعودية،- الرياض، ط3، 1434هـ-2011م، ص12.

[7]- ينظر مصطفى أبو سعد: المراهقون المزعجون ،دار الإبداع الفكري، الكويت،(د،ط)، رجب1431هـ-يونيو2010م،ص36.

ب)- تصنيف مستويات التشابه للمراحل التعليمية التالية:

مستوى التشابه الابتدائي	مستوى التشابه الإكمالي	مستوى التشابه الثانوي
صفة الاندماج (6-12سنة)	صفة تحدي المعرفة(13-سنة16)	صفة الاستقصاء(17-19سنة)
-يندمج التلميذ مع الصف ويكون حضوره وغيابه مقياسا لتحديد رتبته.	-التحدي بين موسوعية التلميذ المعرفية واقرأنه بإثبات ذاته.	- جمع ما جاء في الصفتين السابقتين للمراحل التعليمية يصل إلى الاستقلال والاكتفاء الذاتي للمعلومات.
مستوى الصحي والجسمي : كثرة الحركة الطفولية والنشاط يكسبه التعلم.	**مستوى الصحي والجسمي:** تعويض كثرة الحركة الطفولية بالعنف الكلامي.	**مستوى الصحي والجسمي :** تكوين الذات وتقدير الشخصية[1].
مستوى الزمني: في إطار التعليمية التعلمية. **مستوى المكاني : المحتوى التعليمي في المقاييس العلمية.**	**مستوى الزمني:** بين المعرفة القديمة و الجديدة. **مستوى المكاني:** المرتبة الحوارية مع المعلومات.	**مستوى الزمني:** الاستقصاء **مستوى المكاني:** في العلاقة بين كل معرفة سابقة وأخرى لاحقة[2].

[1]- ينظرمصطفى أبو سعد: المراهقون المزعجون ،دار الإبداع الفكري، الكويت،(د،ط)، رجب1431هـ-2010م،ص26.

[2]- ينظر فاطمة بنت محمد العبودي: استراتيجية التعلم والتعليم، مشروع التأسيس للجودة والتأهيل للاعتماد المؤسسي والبرامجي،كلية الجامعة للتطوير والجودة، كتيب3، (د،ب)،(د،ط)،1434هـ-1435هـ،ص21.

المطلب الثاني: الجنس

تتعدد الفروقات الجنسية بين المتعلمين من ذكر وأنثى في الصف الواحد بتعدد الخصائص الجسمية والحركية والاجتماعية والانفعالية وغيرها التي نجدها ظاهرة في فترة ما ومضمرة في فترة أخرى مما تجعل النظم والأطر التعليمية مركزة على هذا الظهور والكمون من مرحلة لأخرى ومن صف لأخر في وضع المواد الدراسية والمحتويات الخاصة بها ولتوضيح هذه المفارقة الجنسية يعرضه الجدول الآتي مبتدئا بالطور الإبتدائي:

الخاصية	البنات	البنون
الجسمية	يقل طول البنات عن الأولاد	البنون أطول قليلا من البنات والتساوي في الوزن في نهاية هذه المرحلة
الحركية	حركات البنات أقل كما وكيفا فتتسم بالثقل في نشاط الحركة	حركات البنين بأنها شاقة وعنيفة كالتسلق والجري ولعب الكرة
العقلية	تميز الفتيات بالذكاء إلى نهاية السنة والنصف	يتراجع الذكور ويضمر الذكاء ولا يلاحظ
اللغوية	تفوق البنات على الذكور بسبب سرعة نموهن على البنين في هذه السنوات/ قضاء البنات وقتا أطول في المنزل مع الكبار	التحصيل اللغوي والقدرة على التعبير ضعيف لدى الذكور مقارنة بالإناث [1].
الإجتماعية	البنات عكس الذكور في أخذ الدور الاجتماعي لما يلائم دورهم الاجتماعي الأنثوي	أخذ الدور الاجتماعي للذكور فيتساوون في الدور الجنسي الذكوري/الخشونة والمنافسة والاستقلال
الجنسية	الكمون الجنسي يتساوى فيه البنات مع البنين في هذا المستوى لأن هذه المرحلة يهتم كلا الجنسين بالنشاط الاجتماع والتربوي والدور التعليمي [2]	

[1]- ينظر حامد عبد السلام زهران: علم نفس النمو (الطفولة و المراهقة)، دار المعارف، القاهرة ، ط4، 1986، ص208-222.

[2]- ينظر :المرجع نفسه ،ص227-231.

الفروقات الجنسية في مرحلة الطفولة المتأخرة (الصفوف الثلاثة الاخيرة9 –12 سنة)		
الخاصية	البنات	البنين
الجسمية	الدهن الجسمي يكون البنات أكثر من البنين / البنات أقوى من البنين / تمتاز الإناث عن الذكور في الطول والوزن وتظهر الخصائص الجنسية الثانوية لدى البنات قبل الذكور في نهاية هاته المرحلة	النسيج العضلي ينمو لدى الذكور أكثر من الإناث
الحركية	البنات تقوم باللعب الذي يحتاج إلى تنظيم في الحركات كالرقص والحجلة ونط الحبل	اللعب عند البنين يكون بما يلائم قواهم الحركية المناسبة لدورهم الجنسوي فيتسم اللعب المنظم القوى لديهم الذي يلزم مهارة وتعبير عضلي عنيف كالكرة والجري(كالعسكر والحرامية)[1]
اللغوية	الأداء : تفوق البنات في القدرة اللغوية مظاهره: الزيادة في عدد المفردات وجمع الأرصدة /نمو الفهم للمفردات / إدراك التباين بين الكلمات والتماثل والتشابه اللغوي/ إدراك المعاني المجردة/ نمو طاقة التعبير والنقاش/نمو الفهم والاستمتاع الفني والتذوق الأدبي لما يقرأن ويطالعن	انخفاض مستوى الأولاد مظاهره: انتقال من خط النسخ إلى خط الرقعة تربويا: لا بد على الآباء الاعتناء بلغة الأطفال وترسيخ اللغة الفصحى عن طريق القصص وفهمها وتلخيصها[2]

[1]- ينظر حامد عبد السلام زهران: علم نفس النمو(الطفولة والمراهقة)، ص244.

[2]- ينظر: المرجع نفسه، ص241.

الإجتماعية	تراجع البنات والعزل والمكوث في البيت نظرا لسنهم وفي النظام الأبوي المطبق عليهن بتقييدهن وعدم إتاحة الفرصة لهن في تكوين جماعات ورفاق والتشدد عليهن	جماعات البنين أكبر من جماعات البنات / يعطي الآباء حرية أكبر لجماعات البنين[1]
العقلية	انخفاض مستوى ذكاء البنات في هاته المرحلة المقابلة بالذكور	تفوق الذكور عن الإناث في الذكاء خاصة من 9-10 سنوات[2]

الفروقات الجنسية في مرحلة المراهقة (المرحلة الإعدادية 12-14سنة)		
الخاصية	**البنات**	**البنين**
الجسمية	نرى نسبة النمو الجسمي للبنات أسبق من البنين إلى غاية السن السادسة عشر	نرى أن البنين يسبقون الإناث في النسيج العضلي في السن الخامسة عشر ويستمر في الزيادة حتى سن الثامنة عشر
الجنسية	انسحاب ملحوظ للبنات في الدور الاجتماعي وغلبة عامل الخجل في هذا السن	اندماج البنين في الأنشطة الاجتماعية المختلفة ومحاولة التأقلم مع دورهم الجنسي الجديد في هذا السن[3]

[1]- – ينظرحامد عبد السلام زهران: علم نفس النمو(الطفولة والمراهقة)،ص241.

[2] – ينظر: المرجع نفسه، ص248.

[3]- ينظر حامد عبد السلام زهران: علم نفس النمو(الطفولة والمراهقة)، ص336-339.

الفروقات الجنسية في مرحلة المراهقة الوسطى (المرحلة الثانوية 15-17 سنة)		
الخاصية	**البنات**	**البنون**
الجسمية	تراجع البنات في الطول والوزن	تفوق البنين عن البنات في القوة الجسمية وازدياد في الوزن و الطول بشكل ملحوظ وتستمر الزيادة في الطول عندهم حتى السابعة عشر إلى التاسعة عشر
الحركية	تلتحق البنات بالذكور في القوة والمهارات الحركية من جري وقفز وأنشطة رياضية	ويبقى التمايز الحركي للبنين في المهارات الحركية والقدرة على الممارسة الرياضية والأنشطة أكثر من البنات[1]
العقلية	تتفوق البنات خاصة في اختبارات القدرة اللغوية	يتفوق البنين في اختبارات القدرة العددية والميكانيكية
الإنفعالية	يتفاوت البنات عن البنين في مجال التخيل والهروب من الواقع وأحلام اليقظة	الفتيان يحاولون إخفاء مشاعر القلق والسلوك الخارجي مثل العنف ويظهر في ضبط الغضب والعدوانية[2]

المطلب الثالث: المحيط والمنزلة الاجتماعية و أهيمتهما في التحصيل الدراسي

أ)-أثر البيئة بالتحصيل الدراسي: (علاقة البيئة المحلية بتدريس المواد الاجتماعية)

تظهر أهمية العلاقة بين المحيط وتدريس المواد من خلال خروج المدرسة إلى المجتمع ودخول المجتمع إلى المدرسة هذا التبادل الدوري يحقق التكامل والتوازي ويجلب التشويق للطفل في دراسته للمواد الاجتماعية بحيث لا يكون؛ الكتاب هو منبع المعلومات بل لتصبح الحياة في البيئة المحلية والمدرسية كتابا مفتوحا يقرؤه التلاميذ ويتعلمون منه ويمارسون ما يتعلمونه ويدرك كل تلميذ حقوقه وواجباته تجاه وطنه ويؤمن بها بتنفيذها ومعرفة حدودها[3]،

[1]- ينظر حامد عبد السلام زهران: علم نفس النمو(الطفولة والمراهقة)، ص344.

[2]- ينظر حامد عبد السلام زهران: علم نفس النمو(الطفولة والمراهقة)،ص344-359.

[3]- ينظر عبد اللطيف فؤاد إبراهيم،سعد مرسي أحمد: المواد الاجتماعية وتدريسها الناجح، جامعة عين شمس،كلية التربية،مكتبة النهضة المصرية،القاهرة، ط3، 1976م،ص73.

واستخدام البيئة المحلية في التدريس لا يقتصر على صف خاص بل يكون من المرحلة الابتدائية إلى الثانوية لتتطور الدراسة على درجة النمو ومستوى نضج التلاميذ وخبراتهم وميولاتهم والعلاقة الرابطة بين المدرسة والمحيط المحلي للتلميذ تجعل المدرسين على وعي لمعرفة متطلبات تلاميذهم وميولهم والأكثر من ذلك أنها تعمل على تصنيف المتطلبات والميول إلى تهيئتهم لما يوافق مستلزماتهم لنمو كامل ويكون للمدرسة فرصة برفع مستوى البيئة[1].

ب)–المنزلة الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي:

وتعرف بالمكانة الاجتماعية وترتبط بالطبقة الاجتماعية والأوضاع الاقتصادية للأسر التي تؤثر بالسلب/الإيجاب على التحصيل الدراسي للتلاميذ تبعا للهدف والغاية بالشكل الموالي:

تلاميذ ذوي الطبقة الدنيا	تلاميذ ذوي الطبقة العليا
–انخفاض المستوى التعليمي/ ضعف الذكاء والقدرة على التفكير/ انعدام الثقة بالنفس/ العزلة الاجتماعية في الميدان المدرسي/صعوبة التواصل مع المعلم والزملاء/ محدودية الثقافة أو انعدامها	–قوة الاستجابة للتحصيل المدرسي مما نرى تفوق في المستوى التعليمي/ قوة الذكاء والحدس والملاحظة/ القدرة العقلية العالية/ الاجتماعية وتكوين الجماعات في الميدان المدرسي والميل إلى التعاونية/ سهولة التواصل مع المعلم والزملاء/ موسوعة الثقافة المحلية [2]

وذلك لايعد مقياسا ثابتا فبعض الدراسات تثبت بأن هناك الكثير من التلاميذ ذوي الطبقة الدنيا والوضع الاقتصادي المزري قد كانوا نابغين بينما هناك الكثير من ذوي الطبقة العليا قد كانوا اغبياء وان لديهم ضعف في التحصيل نظرا لقلة حاجاتهم في العمل عكس الفقير الذي يجد من العمل هدفا مستقبليا يسعى الى تحسين وضعه والخروج من الضعف الاجتماعي.

[1]- ينظر عبد اللطيف فؤاد إبراهيم: سعد مرسي أحمد: المواد الاجتماعية وتدريسها الناجح، جامعة عين شمس،كلية التربية،مكتبة النهضة المصرية،القاهرة، ط3، 1976م، ص72-76.

[2]- ينظر عفاف سيراي: المكانة الاجتماعية للمعلم في المجتمع المحلي، دراسة ميدانية في المدارس الابتدائية، إشراف:سعيدة شين، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع ، تخصص علم التربية، جامعة محمد خيضر ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بلدية ليشانة–بسكرة، 2015-2016، ص30.

المبحث الثاني: الخصائص الوجدانية.

المطلب الأول : الحوافز.

لغة: تحمل معنى الجدة والإسراع في المشي و التهيؤ والاستعداد للعمل أو التعلم[1]

اصطلاحا:عامل خارجي يتخذه الفرد كوسيلة لتحقيق رغبته تجاه هدفه الذاتي[2]

***أهمية الحوافز في التحصيل الدراسي.**

إن للتحفيز أهمية كبيرة في التحصيل الدراسي بحيث لا يؤدى النشاط بشكل أفضل وبحسب الهدف المطلوب إلا من خلال الحوافز والتشجيع بحكم الحوافز هي عوامل لمثيرات خارجية تحقق استجابة تكاملية للهدف والنشاط كما تعمل الحوافز على تنمية القدرات واستثمار طاقتهم،وخلق في نفسهم نوعا من أنواع الابتكار والإبداع والتفكير وكلما قل الحافز كانت الاستجابة وحدث التعلم<<لذلك تعتبر عملية تخفيض الحافز شرطا ضروريا للتعلم فالاستجابة التي تفشل في تحقيق حافز ما لا يتم تعلمها. ويمكن القول عموما بأن المثير المعزز هو المثير الذي ينتج استجابات تؤدي إلى تخفيض الحافز أو اختزاله.>>[3].

المطلب الثاني: الشخصية

لغة: مأخوذة من اللاتينية Person وتعني الطابع أو الملمح[4]، و تعنى بالصفات المميزة للشخص عن غيره لاعتباره ذو كيان مستقل في المجتمع[5].

---

[1])- ينظر مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط،مكتبة الشروق الدولية،ط4، القاهرة، 1425هـ/2004م ، ص184.

[2])- الموقع الالكتروني: www.uobalulon.edu.iq.

[3])- عبد المجيد نشواتي: علم النفس التربوي، دار الفرقان، جامعة اليرموك، إربد-الأردن، ط4، 1433هـ-2003م، ص258-259.

[4])- ينظر ألفت محمد حقي: علم نفس النمو، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، (د،ط)، 1992م،ص276.

[5])- ينظر أحمد محمد عبد الخالق: قياس الشخصية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، ط1، 1996م، ص63.

5

اصطلاحا: نمط سلوكي مركب يميز الفرد بقدراته العقلية والوجدانية عن غيره[1]، وتعرف <<الشخصية بأنها مجموعة الخصائص التي تؤدي بالأفراد المتماثلين في الذكاء والمعرفة إلى الاستجابة بطرائق مختلفة لدى وضعهم في ظروف متشابهة>>[2].

***الشخصية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي**

للحوافز والمزاج لهما أثر في التحصيل الدراسي ويتعدد المزاج إلى ثلاث أحوال أثناء التعلم:

القلق	الانطواء/ الانبساط	العصبانية / الذهانية
ارتفاع القلق يؤدي إلى انخفاض التحصيل[3]	قوة الانطواء في شخصية المتعلم تنعكس على قدرته في تجاوزالمشاكل وقت الامتحان خلاف المنبسط[4] ولا يعني ذلك ان نعلم ابناءنا الانطواء وانما هو سلوك وجداني يخلد في النفس البشرية بقدر سلبيته نجد له جانب ايجابي يكمن في التصدي والتحدي للازمات.	العصبانية:استعدادت تجعل درجة العصبية مرتفع أو منخفض[5] الذهانية: شخصة مفكرة أفضل من عصبية [6]

[1])- ينظر أحمد محمد عبد الخالق: قياس الشخصية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، ط1، 1996م،ص64.

[2]-ريكس نايت، مارغريت نايت:المدخل الى علم النفس الحديث،تر: عبد علي الجسماني ، المؤسسة العربية للدراسات و النشر،بيروت،ط2، 1993م،ص282.

[3]- ينظر كامل محمد عويضة: علم النفس بين الشخصية والفكر،مراجعة: محمد رجب البيومي، دار الكتاب العلمي، بيروت-لبنان،ط1، 1416هـ-1996م، ص33.

[4]-ينظر علي بن هوشيل الشعيلي: محمد بن على اشهام البلوشي: دراسة تحليلية للعوامل التربوية المؤدية الى تدني تحصيل طلاب الشهادة العامة للتعليم العام في الفيزياء كما يراها المعلمون والمشرفون ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ،مج4، ع2، 2006م،ص04.

[5]-ينظر أحمد محمد عبد الخالق: استخبارات الشخصية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية-الكويت، ط3، 2000م،ص25.

[6]- ينظر : المرجع نفسه، ص26.

المطلب الثالث: الموقف

1)- الموقف الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي

إن دور الأسرة في التربية الصحيحة للطفل تؤدي به إلى تعليم وتحصيل ناجح و للصحة النفسية الأسرية بين الاستقرار والاضطراب تجعل حضور التلميذ حضورا كليا أو جزئيا[1] فكل مايتعرض له الطفل داخل اسرته من مواقف تعليمية وتأديبية هي نفسها التي يتعرض لها داخل الصف الدراسي .

والمواقف التي يتعرض لهاالطفل هي نفسها التي تأقلمه على التعلم و المتمثلة في:

أ)-العقاب والثواب واثره في التحصيل الدراسي :إن تعديل السلوك للطفل بالثواب(الطاعة-التعاون-الاعتمادية- الثقة بالنفس) والعقاب(الكذب-البكاء الدائم-النفاق) يؤثر على الطفل عند اندماجه في صفوف التعلم والتأقلم مع أوامر المعلم وانفعالات الرفاق.

ب)-الملاحظة وأثرها في التحصيل الدراسي: كل ما يلاحظه الطفل على غيره سواءا من إخوته أو والديه أو احد أطراف عائلته أو حتى الشخصيات التلفزيونية كالقنوات المخصصة للصغار فهو سيتعلم سلوكهم ويؤثر فيه

ج)-التقليد وأثره في التحصيل الدراسي: الصغار أكثر تعلمهم للأشياء بالتقليد فنجد الطفل يقلد الأب والبنت تقلد الأم و على قدر قدرته وفهمه يختار الملاحظة الصائبة التي يثاب عليها ويدفع الملاحظة الخاطئة التي سيعاقب عليها .

د)-التوحد وأثره في التحصيل الدراسي: فالتوحد يتطلب وجود روابط عاطفية لحتى لا يقع فيه الطفل ويكون متأخرا دراسيا[2]وعامل فقدان احد الوالدين لديه تأثير في التراجع الدراسي للطفل[3]، فالمناخ الوجداني الاسري تكسب الطفل السلوك السوي أو المعاكس بحكم مسؤولية الاسرة التي تجعل من الطفل متفوق في الموهبة أوالعكس[4].

2)- الموقف مع الأقران والتحصيل الدراسي:

[1]- ينظر فرجينا ساتير: العلاج الأسري المشترك، تر: سهام بوعيطة، دار الفكر، الهاشمية-الأردن، ط1، 1437هـ-2016م، ص60.

[2]- ينظر هدى محمود الناشف: الأسرة وتربية الطفل، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان-العبدلي، ط2، 1432هـ-2011م، ص25-27.

[3]- ينظر طارق كمال: الصحة النفسية للأسرة، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، (د،ط)، 2005م، ص187.

[4]- ينظر علاء الدين كفافي: علم النفس الأسري، دار الفكر، القاهرة-عمان، ط1، 1430هـ-2009م،ص302.

إن التعلق بالرفيق هو الذي يؤدي أحيانا للنجاح في التحصيل الدراسي وأحيانا أخرى للانخفاض فمشاعر الألفة والراحة النفسية والحب لرفيق ما ومجاورته تجعل التلميذ ينجح؛ أو يرسب، ما نلاحظه من مجاورة متفوق لضعيف في مقعد واحد أحيانا قد يتأثر ويتفوق أيضا واحيانا العكس[1] وكذلك قد تشتكي المعلمة من تعاملية الطفل مع رفاقه بحيث يكون الطفل ذو شخصية عدوانية فيقوم بضرب زملائه فنجده في كل تصرفاته وسلوكياته دائم العدوانية مما يتولد لديه اللاتعاونية والتمرد مع اقرانه في المواقف المدرسي[2].

3)-الموقف المدرسي وأثره في التحصيل الدراسي:

ليس كل متعلم متفوق وليس كل من هو داخل المدرسة كفئ وإنما الذي يجعل المتفوق متفوقا والمنخرط كفئا هو الموقف فالموقف يشمل الخبرات والتعاملات والتصرفات التي يتأثر بها الطفل وتجعله مقبل إلى الصف أو متراجع، فإذا حدث موقف بسيط من التلميذ كالتشويش والحركة الزائدة ونصحه أو عاقبه الأستاذ أمام زملائه يعتبره المتعلم؛ موقف يحبطه لأنه سيصبح سخرية أمام رفاقه ويتخذ الهرب من المدرسة الحل الأنسب[3] فالفصل والموقف لهما أثر في تحقيق التحصيل وبناء المعارف والمهارات[4].

المبحث الثالث: الخصائص المعرفية

المطلب الأول: الذكاء وأهمية دراسته في التحصيل الدراسي

الذكاء:<<هو القدرة على الإبداع المبكر إلى الفهم الموجه نحو هدف والمتصف بالحكم الصحيح على الأمور كما يعرفه بينيهBinet>> [5].

---

[1])-ينظر محمد قزئي: ابنك والمدرسة اراشادات تربوية و نفسية للأم ،المركز العربي، سعد زغلول-الإسكندرية،(د،ط)،(د،ت)،ص20

[2])- ينظر خليل قطب أبوقرة: سيكيولوجيا العدوان، مكتبة الشباب، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القصر العيني-القاهرة،(د،ط)،1996م،ص67.

[3])- ينظر مازن عبد الهادي أحمد ومازن هادي الخراز الطائي: قراءات متقدمة في التعلم والتفكير مدخل في علوم الحركة لطلبة كليات ومعاهد التربية الرياضية، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، (د،ط)،1971م، ص220.

[4])- ينظر أحمد كامل الرشيدي: إدارة الفصل الدراسي في عالم متغير رؤية تربوية، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، ط1، 1430هـ-2010م،ص239.

[5])- ايمان عبدالله حسن تايه: فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية الذكاءات المتعددة على اكتساب المفاهيم الفقهية والتفكير الاستنباطي لدى طالبات الصف التاسع الاساسي،اشراف: داود درويش، الجامعة الاسلامية-كلية التربية-رسالة ماجستير المناهج وطرائق التدريس،غزة، 143هـ-2016م، ص9.

"Binet"يدعى الفريد بينيه، وهو عالم نفس فرنسي، مخترع أول اختبار ذكاء. هدفه الرئيسي كان تحديد الطلاب الذين يحتاجون إلى مساعدة خاصة في مناهجهم الدراسية.(ينظر: ويكيبيديا الموسوعة الحرة:https://ar.wikipedia.org/wiki/ألفريد_بينيهبتاريخ:2019/06/28م الساعة20:50)

أنواعه	أهميته
الذكاء الإجتماعي	– القدرة على الارتباط بالناس /القدرة على التواصل بين العقول / التعامل الناجح بين العقل الشخصي والعقل الجمعي علامة من علامات العبقرة/ القدرة على التغلب على المشاكل/ نمو المهارات التي تتعلق بالذكاء الاجتماعي/ [1]
الذكاء المنطقي	– القدرة الفردية على استخدام الأعداد بفاعلية كالحوسبة والرياضيات والضرائب أو الإحصائية / فهم الأنماط المنطقية والعلاقات / سهولة التعامل مع الوظائف والتجريديات/ القدرة على التصنيف والاستنتاج
الذكاء اللغوي	– الإبداع اللغوي بالقدرة على استخدام الكلمات شفويا بفاعلية كلغة القاص والخطيب والشاعر والصحفي/ القدرة على المعالجة اللغوية / القدرة على توظيف اللغة لتصبح محركة.
الذكاء المكاني	– القدرة على التصميم/ نمو نشاط الهندسة و الفن والاختراع
الذكاء الجسمي والحركي	– القدرة على استخدام الجسم اثناء التعبير عن الأفكار كالممثل والمهرج والرياضي / وجود مهارات فيزيقية نوعية كالتآزر والتوازن وتنمية العضلات واتصافه بالقوة
الذكاء الموسيقي	– القدرة على إدراك الموسيقى والتفاعل معها/ التمييز الموسيقى عن غيرها أو تحويلها/ التعبير على ميوله إلى نوع موسيقي محدد[2]
الذكاء الشخصي	– معرفة الذات والقدرة على التصرف/ فهم مقاصده/الوعي لدوافعه ورغباته/القدرة على تأديب الذات وفهمها وتقديرها[3]

[1]- ينظر توني بوزان: قوة الذكاء الاجتماعي عشر طرق لتحقيق اقصى استفادة من عبقريتك الاجتماعية،(د،تر)، مكتبة جرير ، السعودية، ط3 ، 2007م، ص3-4.

[2]- ينظر جابر عبد الحميد جابر: الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1424هـ-2003م، ص10-12.

[3]- ينظر جابر عبد الحميد جابر: الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1424هـ-2003م، ص12.

الذكاء العاطفي	– القدرة على التعاطف مع مشاعر الآخرين[1]./ تنظيم انفعالاته وضبطها بإحكام/ تحقيق السعادة لنفسه ولمن حوله [2]

المطلب الثاني : الاستعداد وأثره في التحصيل الدراسي

إن لثقافة الأطفال عامل من عوامل الاستعداد المعرفي للتحصيل الدراسي وكلما كانت الثقافة واسعة كان الاستعداد للمعرفة أوسع وكان مقياس التحصيل أنجع فالشخصية الثقافية للطفل تتماثل في نقاط وتختلف في نقاط أخرى[3]، وأول خطوة من خطوات الاستعداد للتلميذ قبل دخول المدرسة خلق محيط يساعده على النجاح فيكون المحيط تعليمي يشعر فيه الطفل بالثقة والاستقرار وإدراك قدراته و ميوله ورؤية كل ما يتطلبه الاستعداد بدخوله إلى عالم الدراسة ليكون على أهبة واستعداد لذلك[4]. ويظهر النمو المعرفي في الأنشطة التعليمية بتنوع الاستعداد والقدرات نحو الدوافع والاستطلاع[5].

3)- ينظر دانيال جولمان: الذكاء العاطفي،،تر:ليلى الجبالي، مراجعة: محمد يونس، عالم المعرفة،(د،ب) ،(د،ط)،1998م، ص70.

2)- ينظر مولاي المصطفى البروجاوي: الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها على الواقع التربوي، الألوكة،2019/02/25، الساعة8.30صباحا https://www.alukah.net/culture//55626،

3)- ينظر هادي نعمان الهيتي: ثقافة الأطفال ، عالم المعرفة،(د،ب)، (د،ط)، 1978م، ص39.

4)- ينظر ضحى الخطيب: الاستعداد لدخول المدرسة تربية وتوجيه طفلك خلال مرحلة ماقبل المدرسة والروضة، مكتبة العبيكان، ساندرا فدريد، ط1، 1426هـ-2005م، ص25-60.

5)- ينظر محمد عبدالله الفارضة: النمو المعرفي لطفل ماقبل المدرسة –نظرياته وتطبيقاته،دار الفكر، عمان،ط2، 1434هـ-2013م،ص 44-159.

خلاصة:

تناول هذا الفصل جل ماله علاقة بالخصائص الفردية للمتعلمين من عمر وجنس وبيئة اجتماعية أوضاع اقتصادية وخصائص وجدانية، وبينا أهمية الحوافز والشخصية والموقف في الوسط التعليمي وانعكاساته الداخلية والخارجية على التحصيل بين الإناث والذكور، كما أننا لم نغفل أهمية الخصائص المعرفية من قدرات متنوعة كالذكاءات المتعددة و أنواع الاستعدادات التي بها يتأهب المتعلم (الذكر/الأنثى) إلى التعلم بسهولة وبروح تقبليه متلهفة للدرس أو النشاط و الأهم إلى الصف الذي يمثل كيانه التعليمي المستقل والمتمايز عن غيره بفضل ما يمتلكه من إمكانيات للتفوق وتحقيق النجاح.

وعليه نجد أن التمايز الفردي داخل الصف التعليمي المختلط له إيجابيات وسلبيات والواجب على المعلم استغلال الإيجابيات وتدارك السلبيات وأبعادها، والتمايز في المرحلة الابتدائية أشد حساسية من التمايز في المرحلة المتوسطة (المراهقة الأولى) كما أنه الأشد منهما هو التمايز في المستوى الثانوي لأنه يعرف بالكثير من الصعوبات والضغوطات في هذه المرحلة التي تؤثر على عمليه التعلم ويخفق التحصيل وأحيانا يعلوا على حسب عمر وجنس والبيئة الاجتماعية والمنزلة الخاصة بكل متعلم.

ونستنتج أن علاقة الفروق الفردية بتقدم الأفراد في الأعمار والتنوع في الجنس والبيئة والتغير في المنزلة الاجتماعية وكيفية التعامل الوجداني سواء بالتحفيز الذي يخلق الشخصية أو الموقف المكون لها بالتنشيط أو التثبيط، كما أن لمقياس المعرفة المتفرعة إلى قدرات معرفية التي تعكس التفكير بالذكاءات المتعددة وأنماط معرفية التي تعكس التعلم الشامل بدرجة الاستعداد الخاص بكل فرد متعلم تشكل تحصيل ناجع وتفوق في التعليم للمسار الدراسي ويمكننا تلخيص هذه النقاط التي احتواها الفصل الأول في المخطط الشامل بالكيفية الآتية:

العـــــناصر والســـــمات المميـــزة للمتـــعلم في المراحـــل التعليميـــة:

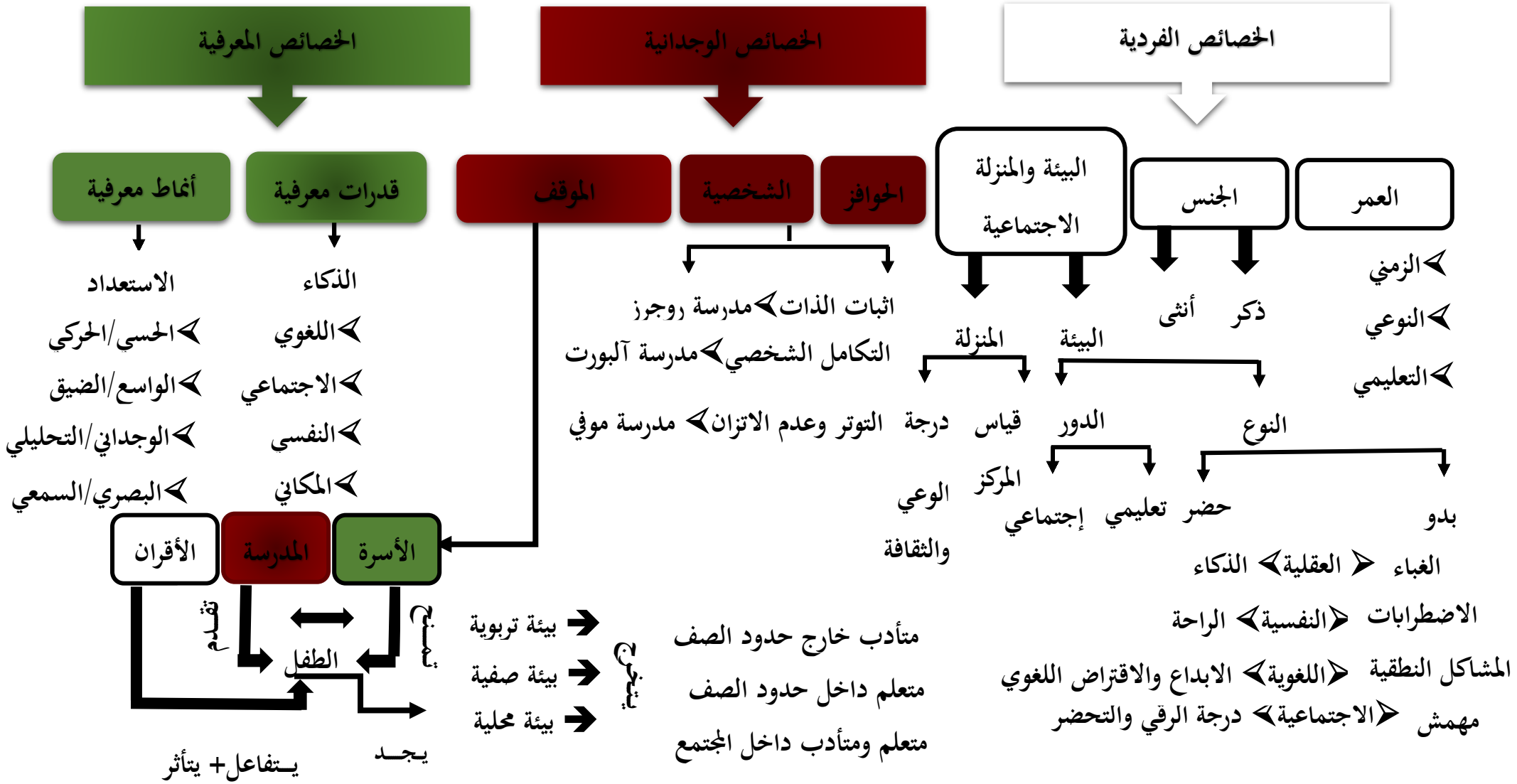

تمهيد: كيف يتعلم دماغ الأنثى و الذكر

المبحث الأول: أثر الجنس في عملية التعلم في المرحلة الابتدائية

المطلب الأول: النماذج الحسية بين الأنماط الجنسوية في التعلم

المطلب الثاني:الأنماط الشخصية الجنسوية وأثرها في عملية التعلم

المطلب الثالث: الأنماط المعرفية الجنسوية وأثرها في عملية التعلم

المطلب الرابع:البيئة المفضلة للأنماط الجنسوية و أثرها في عملية التعلم

المبحث الثاني: الأنماط الجنسوية في مرحلة التعليم المتوسط وأثرها في عملية التعلم

المطلب الأول:البيئة المفضلة للأنماط الجنسوية في مرحلة التعليم المتوسط

المطلب الثاني:الأنماط الشخصية وأثرها في عملية التعلم لدى الأنماط الجنسوية في مرحلة المتوسط

المطلب الثالث:الأنماط المعرفية و أثرها في عملية التعلم لدى الأنماط الجنسوية في المرحلة المتوسطة

المطلب الرابع: الأنمذجة الحسية للأنماط الجنسوية و أثرها في عملية التعلم للمرحلة المتوسطة

المبحث الثالث: أثر الأنماط الجنسوية في عملية التعلم في المرحلة الثانوية

المطلب الأول:المكون المعرفي للشعب الدراسية وأثرها في التحصيل الدراسي

المطلب الثاني: المكون الوجداني للشعب التعليمية و أثرها في التحصيل الدراسي

المطلب الثالث: المكون السلوكي للشعب التعليمية وأثرها في التحصيل الدراسي

خلاصة.

الفصل الثاني: أثر الجنس في العملية التعليمة

تمهيد: كيف يتعلم دماغ الأنثى والذكر

يختلف عمل دماغ الأنثى عن دماغ الذكر ويرجع ذلك لأسباب بيولوجية وهرمونية وتطورية وكيميائية وهذه الأسباب هي التي تتحكم في قدرات وميول الطلاب والجزء الذي ينشط ويجعل لاختلاف التفكير بين دماغ المرأة والرجل أو الأنثى والذكر[1] فلغة المرأة تختلف عن لغة الذكر[2]، وقد تعد المهارات اللغوية مقياسا لمعرفة الذكاء وبتطور لغة الفرد ترتقي القدرات وبانخفاضها ينخفض نشاط الذهن[3]، فاختلاف دماغ الأنثى والذكر ينعكس في التحصيل باختلاف الأنماط التعليمية المفضلة لدى الجنسين[4]، فنجد الدماغ يعمل تبعا لوظائف أجزائه وللجنسين جوانب تجعلهم متمايزين؛ فنجد التمايز البيولوجي يعنى بطبيعة النوع الجنسي (ذكر/ أنثى) وكما تتعلق بدرجة الذكورة أو الأنوثة و التمايز النفسي ويقوم على التوحد بميل الذكور للتوحد مع آبائهم والبنات مع أمهاتهم[5]، والتنميط الجنسي بنوع المعاملة للطفل أثناء توعيته في فهم هويته [6]، أما التمايز الاجتماعي يظهر في التنشئة الاجتماعية وعملية التطبيع و يبرز الجنس بالسياقات الاجتماعية والقيود المؤسسية في التفاعل الاجتماعي لكلا الجنسين[7].

---

[1]- ينظر مايكل غوريان: الصبية والفتيات يتعلمون بشكل مختلف دليل للمعلمين والآباء، ترجمة: هالة برمدا، مكتبة العبيكان، المملكة العربية السعودية، ط1، 1429هـ-2008م، ص33.

[2]-ينظر علي عبد الواحد وافي: اللغة والمجتمع شركة مكتبات عكاظ تشيل للنشر والتوزيع، جدة-الرياض، ط4، 1403هـ-1983م، ص135.

[3]- ينظر سمراء شلواش: جدلية اللغة والمجتمع، إشراف: الشافعي بديار، كلية الآداب واللغات –جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، مذكرة ماستر، 1435هـ-1436هـ،2014م-2015م، ص25.

[4]- ينظر ظافر بن عبد الله بن محمد الشهري: أنماط التعلم المفضلة وفق نموذج (VARK) لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة النماص وعلاقتها ببعض المتغيرات، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مجلد7، عدد8، آب2018م، ص137،

[5]-ينظر مايكل غوريان: الصبية والفتيات يتعلمون بشكل مختلف دليل للمعلمين والآباء، ص33،

[6]- ينظر رشاد علي عبد العزيز موسى: سيكيولوجية الفروق بين الجنسين،تقديم : عبد العزيز القوصى،مؤسسة المختار للنشر والتوزيع،القاهرة،ط2، 1419-1998م،ص13، 16،40.

[7]- Jayne Baker: girlpower,Boy power, Class power-Class And Gerrder Reprodnction in Elite single, university of toronto ,2013,p128.

ويعد الاختلاط الجنسي في المجتمع المدرسي فكرة حديثة فمن المعلوم قديما استقلال المدارس الخاصة بالبنات عن مدارس البنين، كان لكل مدرسة معلم موحد مع نوع الجنس المتلقي[1] وسبب هذا التخصيص للمدرسين جنسيا للمتمدرسين المتمايزين جنسيا تقليد الطفل لوالديه أو معلمه في الجيد والرديء فيكون التطبيع الاجتماعي من الأسرة والمدرسة، فإحداث توافق بين عناصر الإلقاء (المعلمين) وعناصر المتلقين (المتعلمين) في صفوف التعلم يساعد على نجاح تحصيل الدراسي والاستثمار الجيد[2]، ويختلف الاهتمام بالتعليم من مجتمع لآخر ومن منطقة لأخرى على حسب الطابع الثقافي الخاص في كل مجتمع ومنطقة في نظرته إلى المرأة والرجل وحقوقهم فنجد من المجتمعات المعارضة للتعليم النسوي والمشجعة للتعليم الذكوري بينما تقر الشريعة الإسلامية بتعليم المرأة ما دامت في حدود الحياء والمروءة ومساواتها لحق الرجل في التعليم، فتعليم المرأة مهم فهي أول ملقن للطفل دروس الحياة ولهذا يجب الاعتناء بتعليمها في بعض المواضع أكثر من تعليم الرجل[3].

إن تعليم الصبية والفتيات يكون بشكل مختلف ويجعل هذا الاختلاف فوق الأنماط الجنسوية إلى الأنماط التعليمية وأجزاء الدماغ الوظيفية فكيف يتعلم الدماغ الأنثوي والذكوري؟

إن تعلم الدماغ في نظر المعلمين منحصر في القدرات العقلية والميولات الوجدانية ناهيك عن عدم تهيئ المعلم للفصل وخطئه في طريقة تجليس التلاميذ وعدم ملائمة النظم التربوية للفروقات الفردية[4] كل هذه الأخطاء سببها عدم التفطن لاختلافات الجنس الدماغية وأثرها في درجة التحصيل ويمكن تلخيص اختلافات أدمغة الصبية والفتيات على حسب الأجزاء الوظيفية للدماغ .

---

1)- ينظر عثمان محمد عثمان: اختلاط الجنسين في مدارسنا مشكلاتنا التعليمية والتربوية في ظل الاسلام، دار الاعتصام،القاهرة،(د،ط)، 1986م، ص14.

2)- ينظر محمد سعيد مرسي: فن تربية الأولاد في الاسلام ، شركة الأمل للتجهيزات الفنية، دار الطباعة والنشر الاسلامية، القاهرة، ج1،(د،ط)، 1418هـ-1997م، ص14.

3)- ينظر عبد الملك بن عبدالله بن وهيش: تعليم البنات بالمملكة العربية السعودية، بحث مقدم لمؤتمر المملكة العربية السعودية في مائة عام(1319هـ-1419هـ)، مكة المكرمة، ط1، 1419هـ-1998م،ص47-48.

4)- ينظر مايكل غوريان: الصبية والفتيات يتعلمون بشكل مختلف دليل للمعلمين والآباء، ترجمة: هالة برمدا، مكتبة العبيكان، المملكة العربية السعودية، ط1، 1429هـ-2008م، ص35.

الجزء الوظيفي للدماغ	اختلافات الجنس الدماغية
اللوزة	تجعل الذكور أكثر عدوانية
الحزمة	تتكلم الفتيات بجمل كاملة قبل الصبية
النوى القاعدية	يستجيب الذكور بشكل أسرع إلى طلبات الانتباه في المحيط الجسدي
منطقة بروكا	مهارة تواصلية كلامية أفضل في الإناث
المخيخ	لدى الإناث مهارات لغوية وحركات دقيقة أفضل من الذكور، الذكور أقل حدسا وتعمل أجزاء أقل من الدماغ على تنفيذ مهمة معينة
القشر الدماغي	يميل الذكور إلى السيطرة على النصف الأيمن، وتميل الإناث إلى السيطرة على النصف الأيسر[1]

المبحث الأول: أثر الجنس في عملية التعليم في المرحلة الإبتدائية

إن ارتقاء النمو العقلي والمعرفي الذي يطور القدرة على الاستيعاب والفهم والتحليل والنقد لها دور في العملية التعليمية في المرحلة الابتدائية[2]وتعد الفروق الفردية في الجوانب العقلية بين الجنسين عامل مقيد بنجاح التحصيل[3] ويعرف تحصيلا ناجحا في التوافق بين البيئة المفضلة والنمط التعليمي ويختلف نظام القدرة لدى المتعلمين في وسيلة التعلم[4] حتى يصبح قادرا على التعلم من خلال اختلاف الحواس الخمسة المدركة له والتي يتعامل بها مع المحسوسات الخمسة[5].

المطلب الأول: النماذج الحسية بين الأنماط الجنسوية في التعلم

[1]- ينظر مايكل غوريان: الصبية والفتيات يتعلمون بشكل مختلف دليل للمعلمين والآباء، ترجمة: هالة برمدا، مكتبة العبيكان، المملكة العربية السعودية، ط1، 1429هـ-2008م، ص41.

[2]-ينظر عبد الباري محمد داود: الصحة النفسية للطفل، ايتراك للنشر والتوزيع، القاهرة-مصر الجديدة، ط1، 2004م،ص13.

[3]-ينظر سعد عبد الرحمن: القياس النفسي النظرية والتطبيق،جامعة عين شمس-كلية البنات، هبة النيل العربية،الجيزة، ط5، 1429هـ-2008م،ص267.

[4]-ينظر محمود أحمد عمر وآخرون: القياس النفسي والتربوي، دار المسيرة، عمان-العبدلي، ط1، 1431هـ-2010م،ص317.

[5]-ينظر حسن بيك علي بن حسن الحجاجي: الفكر التربوي عند ابن القيم، دار حافظ،جدة، ط 1، 1408هـ-1988م، ص127-128.

1-النماذج الحسية البصرية:يعمل الفص الغذالي من الدماغ في الرؤية للضوء الساطع عند الذكور بينما يعمل الميلاتونين عند الفتيات في التأثر بحساسية الضوء الساطع وتكن افضل للبصر في الضوء الخافت[1]،و يتوافق الذكور مع نمط التعلم الداخليD(الجزء الايمن العلوي من الدماغ) أما الاناث تتوافق مع نمط التعلمA(الجزء الايسر العلوي من الدماغ)[2]

2- النماذج الحسية الجنسوية السمعية: يستعمل البنين الذاكرة السمعية أكثر من البنات [3] وتتفوق الإناث في الاختبارات التي تتطلب الاستماع إلى أسئلة شفوية ويكون الجهاز اللمبي هو المسؤول عن وظيفة نقل المعطيات الحسية إلى الأعلى في القشرة الجديدة بشكل أسرع[4].ونجد هذا النمط من التعليم يدعى بالنمط التفاعلي C حيث ينشط الجزء الأيمن السفلي من الدماغ[5]

3-النماذج الحسية الجنسوية الحركية:يتميز الذكور بإفراط نشاط كبير بنسبة 95٪ وتكون الغدة النخامية تنقل رد فعل القتال أو الهرب بشكل أسرع أما نسبة 5٪ من البنات مفرطي النشاط فيكون لديهن حساسية لمسية أفضل ومسؤول عنها الفص القفوي من الدماغ[6] وهذا النمط الحسي الحركي يكون باستخدام الحواس ويفعل الجزء الأيمن السفلي من الدماغ صاحب نمط التعلم C[7].

4 -النماذج الحسية الجنسوية القرائية / الكتابية:

---

[1]- ينظر مايكل غوريان: الصبية والفتيات يتعلمون بشكل مختلف دليل للمعلمين والآباء، ترجمة: هالة برمدا، مكتبة العبيكان، المملكة العربية السعودية، ط1، 1429هـ-2008م، ص64.

[2]-ينظر ابراهيم رواشده و آخرون: أنماط التعلم لدى طلبة الصف التاسع في إربد و أثرها في تحصيلهم في الكيمياء، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج6، ع4، 2010م، ص363-364.

[3]- ينظر بدر محمد الأنصاري: قياس الشخصية، دار الكتاب الحديث، القاهرة-الجزائر،(د،ط)،2000م،ص503.

[4]- ينظر مايكل غوريان: الصبية والفتيات يتعلمون بشكل مختلف دليل للمعلمين والآباء، ترجمة: هالة برمدا، مكتبة العبيكان، المملكة العربية السعودية، ط1، 1429هـ-2008م، ص45-64.

[5]- ينظر ابراهيم رواشده و آخرون: أنماط التعلم لدى طلبة الصف التاسع في إربد و أثرها في تحصيلهم في الكيمياء، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج6، ع4، 2010م، ص364.

[6]- ينظر مايكل غوريان: الصبية والفتيات يتعلمون بشكل مختلف دليل للمعلمين والآباء، ترجمة: هالة برمدا، مكتبة العبيكان، المملكة العربية السعودية، ط1، 1429هـ-2008م، ص47-64.

[7]- ينظر ابراهيم رواشده و آخرون: أنماط التعلم لدى طلبة الصف التاسع في إربد و أثرها في تحصيلهم في الكيمياء، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج6، ع4، 2010م، ص364.

نجد الذكور أفضل في الاختبارات التي تتطلب وضع دائرة حول الإجابة في النمط الكتابي بينما نجده في القراءة يأخذ وقتا طويلا في إتقانها أما البنات تقرأ في وقت أبكر وأفضل من الفتيان مع أنها لها مقدرة لفظية أكثر أما في الجانب الكتابي نجد الفتاة شعورية أكثر فلهذا لا تستطيع فصل العواطف عن المنطق ولهذا تتسم بالتذوق[1] ويتفق مع نمط التعلم c[2]

المطلب الثاني: الأنماط الشخصية الجنسوية وأثرها في عملية التعلم:

1-النمط العقلاني: نجد الذكر يعتمد على العقل فيستبعد العاطفة في الحكم والخيارات ونجده أفضل في الرياضيات العامة بينما الأنثى نجدها ضعيفة وتتوافق مع نمط التعلمي الخارجي A للجزء الأيسر العلوي من الدماغ

2-النمط التخيلي: ونجد الإناث تكون صور عقلية لأشياء غير محسوسة على الفور أو أنها لن تدرك كلية في الواقع وقادرة في مواجهة المشكلات والتعامل معها بطرق جديدة.

3-النمط الشعوري: ويتوافق مع نمط التعلم c فيميل الذكور الى الروح الاجتماعية اكثر من الاناث وتظهر عندهم في الانشطة التطبيقية.

4-النمط الرياضي: ويصنف ضمن النمط الخارجي A بإدراك الأرقام وفهمها والقدرة على معالجتها ونجد الذكور أكثر قدرة في هذا من الإناث لامتلاكه ذكاء رياضي منطقي

المطلب الثالث: الأنماط المعرفية الجنسوية وأثرها في عملية التعلم:

1-النمط التحليلي: يصنف في نمط التعلم الخارجي في الجزء الأيسر العلوي من الدماغ و القدرة على تجزئة الأفكار ونجد الفتيات أكثر من الذكور في التحليل[3].

---

[1]- ينظر مايكل غوريان: الصبية والفتيات يتعلمون بشكل مختلف دليل للمعلمين والآباء، ترجمة: هالة برمدا، مكتبة العبيكان، المملكة العربية السعودية، ط1، 1429هـ-2008م، ص64.

[2]- ينظر ابراهيم رواشده و آخرون: أنماط التعلم لدى طلبة الصف التاسع في إربد و أثرها في تحصيلهم في الكيمياء، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج6، ع4، 2010م، ص364.

[3]- ينظر: المرجع نفسه، ص363.

2-النمط الشمولي: يصنف في نمط التعلم الداخلي D الجزء الأيمن العلوي من الدماغ ونجد الذكور أكثر من البنات في الشمول ليقوم بادراك الصورة الكلية والتفاعل معها ولا يرجع الى العناصر الجزئية للفكرة أو المفاهيم أو السياق.

3-النمط المستكشف الذاتي: ويقوم على استكشاف المعلومات بنفسه ويتفاعل مع نشاط (أكتشف معلوماتي) ونجد تحيز الاستكشاف للذكور أكثر من الإناث.

المطلب الرابع: البيئة المفضلة للأنماط الجنسوية وأثرها في عملية التعلم:

1-النمط الزمني: ينجز الأنشطة في الوقت المحدد المفضل لديه في تلقي المعلومة والتفاعل ونجده في نمط التعلم الإجرائي B للجزء الأيسر السفلي من الدماغ والجزء[1] المسؤول المخ فيعطي مقدرة أكبر للإناث على القيام بعدة مهام في وقت واحد عكس الذكور[2].

2-النمط التزامني: وهويعالج أكثر من مدخل عقلي ويتفق مع نمط التعلم D الداخلي يتفاوت الذكور عن الإناث[3]

3-النمط المكاني: ويتوافق مع الذكاء المكاني في الحدود الصفية أو في الحدود اللاصفية يتفاعل الذكور مع النمط اللاصفي بحكم الحرية في التصرف والإبداع الذاتي التي تلائم مواهبهم الإجتماعية والنفسية ونجد الإناث تتفاعلن أكثر مع النمط الصفي بحكم سمة التنظيم والتقييد والسيطرة عليهم التي تنعكس في موهباتهن اللغوية والفنية[4].

---

[1]- ينظر ابراهيم رواشده و آخرون: أنماط التعلم لدى طلبة الصف التاسع في إربد و أثرها في تحصيلهم في الكيمياء، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج6، ع4، 2010م، ص363-364.

[2]- ينظر مايكل غوريان: الصبية والفتيات يتعلمون بشكل مختلف دليل للمعلمين والآباء، ترجمة: هالة برمدا، مكتبة العبيكان، المملكة العربية السعودية، ط1، 1429هـ-2008م، ص42.

[3]- ينظر ابراهيم رواشده و آخرون: أنماط التعلم لدى طلبة الصف التاسع في إربد و أثرها في تحصيلهم في الكيمياء، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج6، ع4، 2010م، ص363-364.

[4]- ينظر كامل محمد عويضة: علم نفس الشخصية،مراجعة: محمد رجب البيومي، دار الكتب العلمية،بيروت-لبنان،ط1، 1416هـ-1996م، ص88-89.

المبحث الثاني: الأنماط الجنسوية في مرحلة التعليم المتوسط وأثرها في عملية التعلم

في هذه المرحلة تتطور القدرات الطائفية الى ميولات مكتسبة كاللغوي/ الذاتي/ الموضوعي، فقد يكون الميل لدى المتعلم نحو شيء ما لكن القدرة لا توافقه في انجازه و قد يوافق الميل للقدرة فيحدث الإبداع ويتحول الميل الى دافع في اخر هذه المرحلة.

المطلب الأول: البيئة المفضلة للأنماط الجنسوية في مرحلة المتوسطة: يقاس الميول بما يفضله المتعلم وما لا يفضله من أوجه النشاط[1] ويتمثل في:

1-التكيف الشخصي: نجد الذكور يتسمون بالشوشرة والتكلم داخل الصف لجذب الانتباه مما يشعرهم بالحرية والتمرد عن الانفراد والاعتماد بالنفس والإحساس بالقيمة الذاتية عكس الإناث التي تكون هادئة وواثقة بنفسها مما يوافق الذكاء الشخصي[2].

2-التكيف الاجتماعي: تتمظهر في اكتساب المهارات الاجتماعية بالنسبة للإناث و تتفاعل مع النشاطات النسائية التقليدية التي تنظمها البيئة المدرسية عكس الذكور يتفاعلون بالنشاطات الذكورية التقليدية[3]

المطلب الثاني:الأنماط الشخصية وأثرها في عملية التعليم لدى الأنماط الجنسوية في مرحلة المتوسط:

1-النمط المنطوي المفكر: وهي الشخصية المتجنبة المتفادية للآخرين [4]وفي دراسة يبرمان-ليما لنمط القراءة بين الجنسين لهذه المرحلة في سن 14-15 يميل الذكور الى قراءة النصوص المتعلقة بالآلات الميكانيكية والهوايات العلمية والاختراعات الحديثة، أما في سن15-16 يميلون الى قراءة الأخبار المحلية و العالمية وجمع المعلومات[5].

---

1)- ينظر محمود احمد عمر وآخرون: القياس النفسي والتربوي، دار المسيرة،عمان،ط1، 1431هـ-2011م،ص308-309.

2)- ينظر مايكل غوريان: الصبية والفتيات يتعلمون بشكل مختلف،تر: هالة برمدا،العبيكان،السعودية،ط1429،1هـ-2008م،ص65.

3)-ينظر مايكل غوريان: الصبية والفتيات يتعلمون بشكل مختلف،تر: هالة برمدا،العبيكان،السعودية،ط1429،1هـ-2008م،ص65.

4)-ينظرمحمد السيد عبد الرحمن: نظريات الشخصية،جامعة الزقازيق-كلية التربية،دار قباء،القاهرة،(د،ط)،1998م،ص156.

5)-ينظر علي السيد سليمان: سيكيولوجية النمو والنمو النفسي للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، دار الجوهرة،القاهرة ،ط1، 2015م، ص253

2-النمط المنبسط العاطفي: ويتميز بالواقعية في التفكير و الميل الى المرح ويتفاعل مع الانشطة باثارة العواطف مع نمط التفاعلي Cونمط التعلم A[1] في هذه المرحلة نرى الذكور اصحاب السن 15-16 يميلون في اواخر المراهقة الى قراءة القصص الغرامية بينما الاناث في سن14 يملن الى قراءة القصص الغرامية ثم يتطور الميل الى القصص التاريخية والمسرحيات فلا بد من مراعاة المتعلم في هذه المرحلة الحساسة[2].

المطلب الثالث: الأنماط المعرفية وأثرها في عملية التعليم لدى الأنماط الجنسوية في المرحلة المتوسطة : يتضح من خلال الميل والدرجة المدرسية المتحصل عليها الطالب او الطالبة على حسب قدراتهم المعرفية والتفاعلية مع المواد والأنشطة التحصيلية.

1- النمط المفاهيمي: التخيل وتوليد الأفكار والآراء المجردة من أمثلة محددة ومسؤولة عنها أنماط التعلم D الداخلي للجزء الأيسر السفلي من الدماغ ونجد الإناث أكثر في هذا النمط تفاعلا من الذكور وخاصة مع أنشطة اللغة العربية.

2-النمط الحدسي: يعرف شيئا ما دون التفكير به بشكل معلن ويمتلك فهما ثابتا دون الحاجة إلى حقائق وبراهين بحث يكون النمط التعلمD الداخلي ويكون الذكور أكثر من البنات خاصة في الأنشطة الفيزيائية لامتلاكهم الذكاء الميكانيكي الخاص بهم.

3-النمط التفصيلي: الاهتمام بمفردات أو أجزاء الفكرة أو المشروع ويتفق مع نمط التعلمB الإجرائي و يتلائم مع الإناث أكثر من الذكور خاصة في نشاط التعبير الكتابي[3] .

[1]-ينظر ابراهيم رواشده و آخرون: أنماط التعلم لدى طلبة الصف التاسع في إربد و أثرها في تحصيلهم في الكيمياء، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج6،ع4، 2010م، ص364.

[2]- ينظر علي السيد سليمان: سيكيولوجية النمو والنمو النفسي للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، دار الجوهرة،القاهرة ،ط1، 2015م، ص253.

[3]-ينظر ابراهيم رواشده و آخرون: أنماط التعلم لدى طلبة الصف التاسع في إربد و أثرها في تحصيلهم في الكيمياء، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج6،ع4، 2010م، ص363-364.

4- النمط الإبداعي: يمتلك أفكارا غير اعتيادية وابداعية وقادرا على تجميع الأشياء مع بعضها بطرق جديدة وتخييلية ويتسم بها الذكور لموافقتهم لنمط التعلم Dالداخلي التي تعكس الذكاء الإبداعي فيوافق نشاطه في حصة التكنولوجية القائمة على هذه التقنية[1].

المطلب الرابع:الأنمذجة الحسية للأنماط الجنسوية وأثرها في عملية التعلم للمرحلة المتوسطة

مرحلة فهم المجردات في المواد الأدبية والفهم بالمحسوسات في المواد العلمية والفيزيائية [2].

***النموذج الحسي الحركي**: يتفوق الذكور في التربية البدنية و أنواع الرياضات المختلفة بحيث يمارسون حركات متنوعة بكيفيات تعليمية مفضلة لديهم ويتفق مع نمط التعلم التفاعليc للجزء الأيمن السفلي من الدماغ[3]

المبحث الثالث: أثر الانماط الجنسوية في عملية التعليم في المرحلة الثانوية

ويتغير الميل المكتسب الى اتجاه يناسب الموقف التعليمي ويتكون الاتجاهات لدى المتعلم على ثلاث مكونات رئيسية نعرضها على شكل مطالب بالطريقة التالية:

المطلب الأول: المكون المعرفي LOGMITIVE COMPOMENT

ويحوي معارف الفرد نحو موضوع يلائم اتجاهه[4]

أ)-الأنماط الجنسوية الأدبية للمكون المعرفي و أثرها في عملية التعلم للمرحلة الثانوية:

---

1)- ينظر ابراهيم رواشده و آخرون: أنماط التعلم لدى طلبة الصف التاسع في إربد و أثرها في تحصيلهم في الكيمياء، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج6،ع4، 2010م، ص363-364.

2)-ينظر نبيل سفيان: المختصر في الشخصية والارشاد النفسي، دار ايتراك- مصر الجديدة،ط1، 2004م،ص225.

3)- ينظر ابراهيم رواشده و آخرون: أنماط التعلم لدى طلبة الصف التاسع في إربد و أثرها في تحصيلهم في الكيمياء، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج6،ع4، 2010م، ص364.

4)-ينظر محمود أحمد عمر وآخرون:القياس النفسي والتربوي، دار المسيرة،عمان-العبدلي،ط1، 2010م،ص317

1- النمط المخطط: يتوافق مع نمط التعلم الاجرائيB ويتسم بالتخطيط وخلق أساليب وتشكيل المعاني من أجل تحقيق النهاية و البنات أكثر تخطيطا من الذكور في تحضير الدروس و التخطيط للحفظ والتحضير للاختبار التحصيلي عكس الذكور و يلائم مادة التاريخ نجد الفتيات كثيرة الحفظ عكس الذكور[1]

2-النمط النقدي: ويتم فيه نمط التعلم A ويوافق الذكور أكثر من الاناث تبعا لخصائصهم البيولوجية ويقومون على الحكم بمعقولية على فكرة ما

3-النمط القارئ/الكاتب: لديه مهارات القراءة والمطالعة والاستمتاع و توظيف الكلمات وتتوافق مع نمط التعلم التفاعليc[2]وللإناث ذكاء لغوي مخالفة للذكور تتفوق به في الأداء و في الاختبارات اللفظية وفي المهارات التواصلية بينما الذكور أدائهم اللغوي أقل تأثرا بالدورة البيولوجية[3]

ب)-الانماط الجنسوية العلمية للمكون المعرفي واثرها في عملية التعليم للمرحلة الثانوية: إن التحصيل في مادة العلوم و الرياضيات والاقتصاد لديهم منحى معرفي خاص بكل اتجاه وتشمل:

1-النمط المعرفي الرمزي: ويتم ياستخدام الاشياء و العلاقات والاشارات المترجمة للأفكار وفهمها توافق الذكاء المنطقي الرياضي في شعبة الرياضيات و ترتفع علامات الذكاء عند الاناث في المدرسة الثانوية فتصبح قادرة على الاستدلال و الاستنتاج من المعطيات السابقة بينما الذكور تقنيين اكثر لقدرتهم على الفهم وتطبيق المعرفة العلمية والهندسية.

---

1)- ينظر ابراهيم رواشده و آخرون: أنماط التعلم لدى طلبة الصف التاسع في إربد و أثرها في تحصيلهم في الكيمياء، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج6، ع4، 2010م، ص363.

2)-ينظر ابراهيم رواشده و آخرون: أنماط التعلم لدى طلبة الصف التاسع في إربد و أثرها في تحصيلهم في الكيمياء، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج6، ع4، 2010م، ص363.

3)-ينظر مايكل غوريان: الصبية والفتيات يتعلمون بشكل مختلف،تر: هالة برمدا،العبيكان،السعودية،ط1429،1هـ-2008م،ص67.

2-النمط المعرفي الإجرائي: تتمحور في اتباع الاجراءات ومعايير محددة في عمل الأشياء وتتفق مع نمط التعلم Bالاجرائي فالاناث تتفاعل مع التجارب لمادة العلوم الطبيعية فتتسم بالذكاء الحسي البصري بينما نجد الذكور يتفاعل مع الذكاء الميكانيكي للتجارب الفيزيائية و الكيميائية الموافقة لقدراتهم الطائفية وتوجهاتهم التقنية[1].

3-النمط المعرفي المالي الكمي: ويكون كفئ في توجيه قضايا كمية ترتبط بالتكليفات و الميزانية والنشاط الاستثماري والكمي يتم بالتوجه نحو العلاقات العددية والميل الى معرفة القياسات الدقيقة ويتفق مع نمط التعلم الخارجي A[2] ويكون في شعبة الاقتصاد نظرا لميولاتهم نحو الاقتصاد المالي (المحاسبة) والقانون و للذكور ميل الى نشاط الاقتصاد المالي أكثر التي يفضلونها كمهنة بعد اكمال المسار الدراسي والبنات تملن الى القانون أكثر وتتخذه كمهنة موافقة لمنحى اتجاهها.

المطلب الثاني: المكون الوجدانيAFFECTIVE COMPOMENT: ويحوي المشاعر والانفعالات نحو موضوع يوافق اتجاهه فيتمثل في[3]:

1-النمط الروحي : نجده يتفاعل اكثر مع اصحاب التوجه الادبي ويتم بالتعامل مع الروح بانفصال عن الجسد أو عن الاشياء المادية ويتوافق مع نمط التعلم الخارجيA للجزء الايسر العلوي من الدماغ[4]. ومن ذلك ينطبق مع حب نشاط الفلسفة في مقالة الأنا والأنا الأعلى (الشعور واللاشعور) ونجد فلسفة الذكور اعلى

---

1)- ينظر ابراهيم رواشده و آخرون: أنماط التعلم لدى طلبة الصف التاسع في إربد و أثرها في تحصيلهم في الكيمياء، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج6، ع4، 2010م، ص363.

2)-ينظر: المرجع نفسه،(ص،ن)

3)-ينظر محمود أحمد عمر وآخرون:القياس النفسي والتربوي، دار المسيرة،عمان-العبدلي،ط1، 2010م،ص317.

4)- ينظر ابراهيم رواشده و آخرون: أنماط التعلم لدى طلبة الصف التاسع في إربد و أثرها في تحصيلهم في الكيمياء، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج6، ع4، 2010م، ص363.

لانه يركز على الاشياء الموجهة نحو اعتبار مهنية كأساس في اختيار توجهه نحو مهنة الطب النفسي اكثر من البنات باعتبارها كثيرة الخوف من الانخراط في عوالم الخيال والجزء الدماغي المسمى البيتيدات مسؤول عن الشعور باليأس الذي يصيب الذكور أكثر من الاناث اذ أنه قد يتعاطى الكحول و المخدرات للتخلص من الضغوطات [1]

2-**النمط التعبيري:** التعبير عن النفس والافكار والمشاعر والاراء[2]ونجد النواقل العصبية من الدماغ تؤثر في الفروقات و معالجة دماغ الذكر والانثى للمعلومات، والذكور يركزون على قوة الجسم العضلية للحصول على الجاذبية الجنسية[3] لذلك نجدهم نشيطون في الرياضة البدنية ولديهم اقبال للنشاط الرياضي بشكل ملحوظ عن البنات.

المطلب الثالث:المكون السلوكيBEHAVIROAL COMPOMENT: يعنى باستعداد الفرد من أجل القيام بردود أفعال معينة توافق موضوع الاتجاه[4]

1-النمط غير مخاطر: يتجنب المخاطر ويفضل العمل في البيئة الآمنة وتتفق مع نمط التعلم Bالاجرائي [5] ووظيفة الاستروجين تحفز الاناث الى التسوية في حل النزاعات عكس الذكور[6]

2-**النمط المخاطر:** الدوبيامين والبصلة السيسيائية مسؤولان عن سلوك المجازفة والتهور في التصرف والعدوانية وتغلب لدى الذكور فيلجأ للانتحار الناجح نتيجة الاظطراب [7] ويتفق مع نمط التعلمDالداخلي للجزء الايمن العلوي من الدماغ[8] ويظهر في مادة الاجتماعيات لاصحاب الشعبة الادبية و درس الافات الاجتماعية الخطيرة على الصحة في شعبة العلوم التجريبية و مع نشاط النواقل والعوازل في حصة الهندسة الكهربائية.

---

1)- ينظر مايكل غوريان: الصبية والفتيات يتعلمون بشكل مختلف،تر: هالة برمدا،العبيكان،السعودية، ط1 ، 1429هـ-2008م،ص47.

2)-ينظر ابراهيم رواشده و آخرون: أنماط التعلم لدى طلبة الصف التاسع في إربد و أثرها في تحصيلهم في الكيمياء، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج6، ع4، 2010م، ص363.

3)-ينظر مايكل غوريان: الصبية والفتيات يتعلمون بشكل مختلف،تر: هالة برمدا،العبيكان،السعودية،ط1 ، 1429هـ-2008م،ص46-66.

4)- ينظر محمود أحمد عمر وآخرون: القياس النفسي والتربوي، دار المسيرة،عمان-العبدلي،ط1، 2010م،ص317.

5)- ينظر ابراهيم رواشده و آخرون: أنماط التعلم لدى طلبة الصف التاسع في إربد و أثرها في تحصيلهم في الكيمياء، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج6، ع4، 2010م، ص363.

6)- ينظر مايكل غوريان: الصبية والفتيات يتعلمون بشكل مختلف،تر: هالة برمدا،العبيكان،السعودية ،ط1 ،1429هـ-2008م،ص43-45-66.

7)- ينظر مايكل غوريان: الصبية والفتيات يتعلمون بشكل مختلف،تر: هالة برمدا،العبيكان،السعودية،ط1 ، 1429هـ-2008م،ص67.

8)- ينظر ابراهيم رواشده و آخرون: أنماط التعلم لدى طلبة الصف التاسع في إربد و أثرها في تحصيلهم في الكيمياء، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج6، ع4، 2010م، ص364.

خلاصة:

تناول هذا الفصل المراحل التعليمية بأطوارها المختلفة(الابتدائي، المتوسط، الثانوي)،ودراسة أهمية الجنس داخل الصف المختلط وأثره في عملية التعلم والأهمية التي يعكسها أثناء التفاعل مع الأنماط التعليمية المفضلة لديه في تلقي المعرفة والعلم.

كما نجد لعامل الجنس أثر كبير في عملية التعلم محكوم بنجاح أو فشل التحصيل الدراسي وهذه الظاهرة تعود الى نسبية التوافق أو الملائمة بين أنماط التعلم وأنماط التفكير والأنماط الجنسوية التعليمية اذ نجد هيرمان وvark قد تحدثا في نماذجهم التعليمية عن الفروقات الفردية للأنماط الجنسوية المختلفة فيرى هيرمان أن الدماغ ينقسم الى4 أجزاء بحسب درجات الذكاء A.B.C.D و لكل واحدة من هذه الدرجات لها أثرها في التحصيل فوجد أن الذين يميلون الى المواد الأدبية ينشطون الجانب الأيمن والذين يميلون الى المواد العلمية ينشطون الجانب الأيسر للدماغ وهذه النماذج المحددة لأنماط المتعلمين يقسمها نموذج VARK إلى:

النمط البصريvisual /السمعيAuditory / الحسي الحركي kinesthetic

إن تعلم الفتية والفتيات يكون بشكل مختلف على حسب اختلاف الأنماط المفضلة لدى كل جنس منهم، ويحكم هذا الاختلاف فروقات متنوعة تتمثل في الفروقات الطبيعية فالأطفال يولدون مختلفوا البنية وبطبيعة الحال مختلفين دماغيا فليس دماغ الذكر كدماغ الأنثى وعليه سرعة الإستجابة تكون للفتيات أكثر من الفتيان وتنعكس هذه السرعة في التعلم حيث تستجيب الفتيات للمثيرات الخارجية والتحفيزات المعينة على تشجيع التحصيل والاكتساب ولهذا نلحظ ارتفاع في التحصيل لدى الأناث أكثر من الذكور وعلى المعلم ومسؤولي التربية الاكتراث بأهمية الجنس و أثره في عملية التعلم وعليه نخلص ماجاء في الفصل الثاني في شكل مخططين توضيحيين بالطريقة التالية:

عوامل التمايز المتحكمة في الجنسين أثناء التعلم

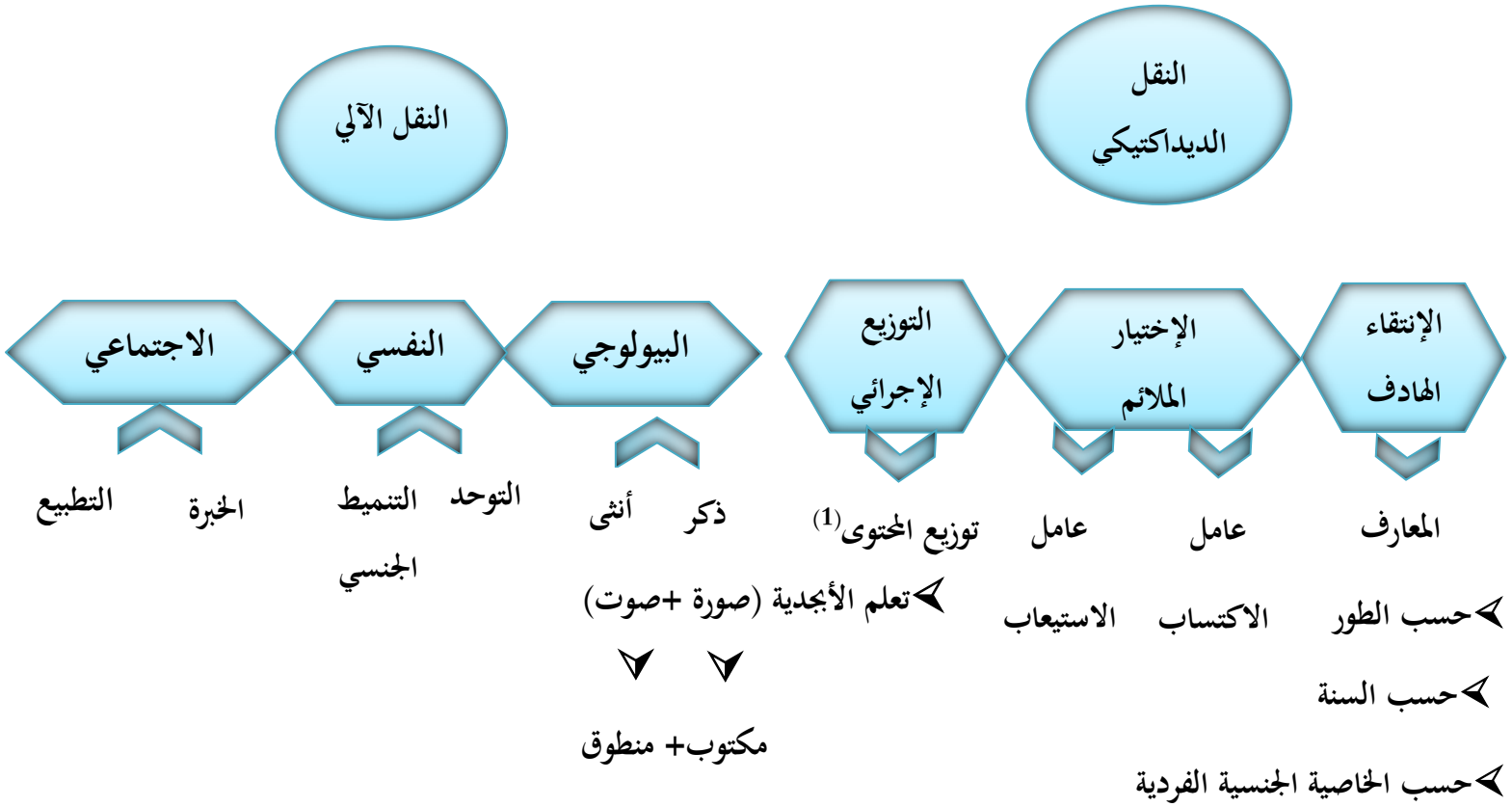

---

(1)- علي آيت أوشان و إدريس عمراني:مجلة استراتيجية التعليم والتعلم نحو مقاربة وظيفية لديداكتيك نحو اللغة العربية من خلال كتاب اللسانيات والديداكتيك، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب،ع3،مكناس-المغرب،2018م،ص436-437.

أثر الجنس في عملية التعلم في المراحل التعليمية الثلاث

المرحلة الابتدائية

القدرات والذكاءات

أنماط معرفية ⮜ تحليلي/شمولي

أنماط شخصية ⮜ عقلاني/تخيلي /مستكشف ذاتي /شعوري/رياضي

النماذج الحسية ⮜ سماعية/بصرية/ حركية/قرائية/كتابية

البيئة المفضلة ⮜ الزمني/التزامني/المكاني

المرحلة الإكمالية

الميولات

أنماط معرفية ⮜ مفاهيمي/حدسي / تفصيلي/ابداعي

أنماط شخصية ⮜ منطوي مفكر / منبسط عاطفي

النماذج الحسية ⮜ النموذج الحسي الحركي

البيئة المفضلة ⮜ التكيف الشخصي/الإجتماعي

المرحلة الثانوية

الإتجاهات

مكون معرفي ⮜ *رمزي/اجرائي/مالي كمي الشعبة العلمية *مخطط/نقدي/قارئ/كاتب الشعبة الأدبية

مكون وجداني ⮜ روحي/تعبيري

مكون سلوكي ⮜ مخاطر/غير مخاطر

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث: دراسة أثر الجنس في عمليات التعلم

(الدراسة الميدانية)

(دراسة البيانات وتحليلها وعرض الاستبيان ونتائجه)

تمهيد:

أولا: إشكالية الدراسة.

ثانيا: أهمية الدراسة.

ثالثا: أهداف الدراسة.

رابعا:عينة الدراسة.

خامسا: مجال الدراسة.

سادسا: منهج الدراسة والأدوات المستخدمة.

سابعا: دراسة النتائج وتحليلها.

- **المرحلة الابتدائية.**
- **المرحلة الإكمالية.**
- **المرحلة الثانوية.**

ثامنا: المقارنة العامة.

النتائج المتوصل إليها من خلال الإستبيان.

تمهيد:

بعد إكمال الجوانب النظرية المتعلقة بالخصائص الفردية للمتعلم وأثرها في عمليات التعلم بشكل عام ننتقل إلى الجزء الثالث من فصول البحث والمعني بالدراسة الميدانية والذي يخص دراسة الواقع التعليمي من خلال درجة التفوق والإبداع والابتكار والتحفيزات والدوافع المنشطة للقدرات والميول والمحددة للرغبات والمؤطرة للأهداف المتمايزة لدى الجنسين في المراحل التعليمية الثلاث.

والجدير بالذكر اشتملت الدراسة الميدانية على استبيان نقوم بواسطته من التعمق في روح الدراسة العلمية حول نوعية الجنس وأثره في عمليات التعلم وقد سار البحث على استهداف المعلم وقياس درجة معرفته بخصائص تلاميذه الفردية المتكونة من ذكر وأنثى داخل صفه التعليمي ومعرفة كيفية استغلال قدرات وذكاء وميولات المتعلمين واتجاهاتهم ودرجة استعداداتهم حول المادة أو المحتوى التعليمي المستهدف، وقد كان تشخيصنا للأساتذة كعينة مستهدفة بالدراسة واعتبار التلاميذ عينة مستهدفة من الدراسة القائم على أساسها التمايز الجنسوي للأنماط التعليمة وأثره في التحصيل الدراسي بمقياس الذكاءات الطائفية و بناء الشخصية والنضج الوجداني والعقلي والجسمي والحركي والأهم هي الخلفية المعرفية وتحديد الصعوبات والعراقيل التي تكون عقبة في طريق نضج الخصائص الواجب توفرها في مرحلة ما .

أولا: إشكالية الدراسة

تعد الفروقات الفردية من أهم الموضوعات التربوية الحديثة الواجب الحرص على الاهتمام بها ودراسة آثارها في الوسط التعليمي ومدى انعكاسه على التحصيل كما تتنوع الخصائص والفروقات من عامة إلى خاصة ومن بسيطة إلى معقدة وعلى المربين إدراك أهميتها الجوهرية إذ نجدها هي العامل الأساس في تحقيق التفوق أو فشله كما أنه مراعاة الخصائص الفردية للمتعلمين يجعل من المعلم يقدم مادته في يسر ونظام وينعكس ذلك على التلميذ في بلوغ الفهم والاستيعاب والاستفادة من الوقت والمادة و إذا غاب هذا الأمر لدى المعلم سينعكس ذلك على التلميذ سلبا فلا يتحقق تحصيل ولا يكون هناك اكتساب ولا يجد تنشيط للقدرات الخاصة به.

وعليه فإشكالية البحث تقوم على سؤال جوهري ألا وهو:

ما مدى أثر مراعاة الفروق الجنسوية أثناء عملية التعلم في المراحل التعليمية الثلاث؟ وما أهمية إدراك هذه الفروق ومراعاتها من قبل المربين؟

ثانيا: أهمية الدراسة

تعد المرحلة الابتدائية محطة أساسية تقوم على تأسيس المتعلم فكريا وعقليا وسلوكيا واجتماعيا وتنميته معرفيا وتسمى بالمرحلة الاعتمادية والتي يعتمد فيها الطالب على المعلم في تزويده بالمعارف والأفكار فهي المكان الذي يبني عليه هويته الذاتية والوطنية والعقائدية، كما أنها الركن الأساسي الذي بها يرتقي إلى المرحلة التالية وهي مرحلة التعليم المتوسط والتي تقوم هذه الأخيرة على تعميق ميولاته وإدراكها تبعا لنموه العقلي والوجداني والاجتماعي والمعرفي، وهي المرحلة المستقلة جزئيا والتي تسبق مرحلة التعليم الثانوي حيث تكمل للطالب مسيرته الدراسية بتهذيب ميوله وتحديدها نحو الهدف الذي يرغبه في مراحل تالية من التعليم ، أما المرحلة الثانوية وهي المرحلة التي تعد الطالب وتجعله متحكما في انجازه للبحوث العلمية وإجادة التعامل معها فتعد طالب قادر على تحدي الصعوبات والعراقيل التي سيواجهها في الحياة الدراسية أو خارجها كما تنمي روح الاتجاه داخله بحيث تساعده على بناء توجهه وفق ما يلائم قدراته و خصائصه الفردية.، و أهمية هذا البحث تتمحور فيما يلي:

- معرفة الخصائص الفردية العامة للمتعلمين في المراحل التعليمية ومدى مراعاة الأساتذة لها.
- التطرق إلى أهمية مراعاة الفروق الجنسية خاصة في الصفوف المختلطة و أثرها الإيجابي والسلبي في التحصيل (إعطاء نظرة حول سبب تدني المستوى الدراسي).
- معرفة مدى تمكن الأستاذ في تقديم المادة العلمية بقيود الزمن المخصص والجنس .
- معرفة مدى ملاحظة الأستاذ للفروق الجنسوية أثناء التعلم وكيفية استغلالها في تحقيق التفوق الدراسي
- إدراك مدى معرفة الأستاذ بأنماط الشخصية الخاصة بالمتعلمين داخل الصف المختلط وكيفية التعامل معها.
- مدى موافقة نمط تفكير الأستاذ مع نمط تفكير المتعلمين وأثر ذلك في استيعاب المادة والقدرة على التلقين.
- تناول البحث قضية الجنس والتي تعد جد مهمة كما نجد لها تغييب في التأطير المنهجي من قبل القرارات الوزارية.
- تحسيس المسؤولين بقطاع التربية والتعليم إلى أهمية النظر في هذه النقطة المتحكمة في درجة التحصيل الدراسي و التي تشمل جل صفوف الوطن الجزائري.
- تقديم مجموعة من المعلومات الإحصائية التي تعنى بالدراسة.

ثالثا: أهداف الدراسة:

- توجيه قلم التأطير والإصلاح المنهجي للقرارات الوزارية وإعطاء قيمة إلى الصفوف المختلطة لزيادة التفوق.
- الاهتمام بالقدرات التي يملكها الطالب وحسن استغلالها في الأنشطة المناسبة لميولهم وتوجهاتهم ولخصائصهم الجنسية.
- الحرص على معرفة أسباب الفشل الدراسي عند فئة والتفوق عند أخرى في الصف التعليمي الواحد.
- معرفة أسباب صعوبة الفهم والاستيعاب للمتعلمين نتيجة التدريس عن معلمين مختلفين والمادة العلمية واحدة.
- معرفة نقاط توافق واختلاف خصائص المعلم والمتعلمين من تمايز في القدرات والموهبة والتمكن والموسوعية والثقافة وأثر ذلك في التعلم.
- محاولة الخروج بنتائج ايجابية وإعطاء نظرة شاملة لما يلائم المتعلمين من أجل إعداد برنامج تربوي يراعي الخصائص الفردية الجنسوية للمتعلمين في المراحل التعليمية الثلاثة.

رابعا: عينة الدراسة:(مجتمع الدراسة)

ويقصد بها الوسط الدراسي الذي تمت فيه مناقشة الموضوع ، والعينة جزء من المجتمع الذي دارت فيه الدراسة واتخذت طريقة العينات كوحدة إحصائية لتمثيل الواقع الدراسي[1] ، وقد أختص مجتمع الدراسة في المعلمون والأساتذة في المراحل التعليمية الثلاث وبصفة خاصة دارت الدراسة الميدانية حول المربين الذين يدرسون في جميع الأقسام لكل مرحلة تعليمة ببعض مدارس ولاية الوادي للسنة الدراسية2019/2018م.

خامسا: مجال الدراسة

من أجل انجاز البحث التطبيقي ومعرفة أثر الخصائص الفردية في الصفوف المختلطة لتحقيق التحصيل الدراسي أو فشله عند متعلمي المراحل الثلاث بدءا بالابتدائي ومرورا بالمتوسط ووصولا للثانوي ، فقد شملت الدراسة الميدانية ما يلي:

[1]-ينظر رحيم يونس كرو العزاوي: مقدمة في منهج البحث العلمي،سلسلة المنهل في العلوم التربوية ، الأردن-عمان، ط1429،1هـ-2008م، ص161.

أ)– المجال المكاني: فقد تضمنت الناحية المكانية مجموعة مدارس الابتدائي ومجموعة مؤسسات بين المتوسط والثانوي لبعض مناطق ولاية الوادي بالشكل الآتي:

المدارس الابتدائية	المؤسسات المتوسطة	المؤسسات الثانوية
–ابتدائية أحمد لومي(سوق ليبيا)	–متوسطة طير حسين(تكسبت)	–ثانوية بوضياف بوضياف (تغزوت)
–ابتدائية الشهيد بن موسى بشير(النزلة)	–متوسطة الشهيد الأرقط الكيلاني(سوق ليبيا)	–ثانوية هالي عبد الكريم(قمار)
–ابتدائية حلواجي عبد الله (8ماي)	–متوسطة ضيف الله أحمد(الناظور)	–متقنة عبد القادر الياجوري(قمار)
–ابتدائية عبدالله مسلم(تغزوت)	–متوسطة الشهيد مصطفى بن بو العيد (تغزوت)	–ثانوية الشهيد عبد الرزاق عيدة(8ماي)
–ابتدائية العربي بوغزالة(تغزوت)	–متوسطة خليفة بن حسن (قمار)	–ثانوية المجاهد علي عون(8ماي)
–ابتدائية المجاهد سالم محمد بن الحبيب(تغزوت)		
–ابتدائية السباق محمد إدريس(8ماي)		

ب)–المجال الزماني:

ويعنى به الوقت الذي خصص لزمن الدراسة والبحث عن تقييمات الموضوع ، فقد كان خلال الموسم الدراسي2019/2018م.

سادسا: منهج الدراسة و الأدوات المستخدمة

أ)–**المنهج لغة** : في قوله تعالى :<<لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا>>سورة المائدة الآية48

والمنهج لفظ مشتق من اللغة الفرنسية(methode) و قد استعملتها الدراسات اليونانية الفلسفية وخاصة أفلاطون وهي قسم من أقسام المنطق لراموس(1515-1572) في عصر النهضة، وتحمل معنى المعرفة، وبشكل عام هي المنهج أسلوب أو طريقة للبحث عن الحقيقة[1].

أما المفهوم الاصطلاحي : فالمنهج هو مجموعة قوانين تتحكم في سير البحث ويتقيد بها الباحث للوصول إلى حلول للمشكلات التي يقوم عليها البحث العلمي[2].

ولهذا نقول فالمنهج المكون هو الثاني من مكونات البحث والواجب توفرها ، وتتعدد أنواع المنهج في البحث العلمي بتعدد الأهداف والغايات وطريقة الدراسة وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي بغية الوصول إلى حقيقة الواقع الدراسي من خلال عدة ملاحظات نمتلكها فأردنا إثبات صحتها من خلال الاستناد على الاستبيان الذي قمنا بتحليله وتقويم النتائج المتوصل إليها، والجانب الإحصائي تمثل في دراسة النسب المئوية المرتبطة بإجابات العينة(الأساتذة) والتي قمنا بتقديم تعليقات ومحاولات تبريرية للتفاوت بين النسب المئوية، كما أدرجنا اقتراحات وبعض الحلول عله يفيد في تحسين الواقع التعليمي[3].

أما الوسائل الواجب توفرها في هذه الدراسة تكمن في:

ب)-المقابلة:

وهي أداة مهمة وضرورية من بين الأدوات المستخدمة في البحث بغية جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع البحث.وعليه قد قمنا بزيارة بعض المدارس والمؤسسات لمقابلة مجموعة من الأساتذة المتخصصين في اللغة العربية من أجل كشف آرائهم وفحصها حول الواقع التعليمي ومدى مراعاته للفروقات الجنسوية من جهة ومن جهة أخرى علاقة التفوق الدراسي بالصفوف المختلطة[4] .

---

[1]- ينظر عبد الرحمن بدوي: مناهج البحث العلمي ، دار النهضة ، القاهرة- مصر ، ط3 ،1977، ص3.

[2]- ينظر عبد الفتاح خضر: أزمة البحث العلمي في العالم العربي،مكتب صلاح الحجيلان،الرياض- المملكة السعودية، ط3، 1412هـ-1992م،ص16

[3]-ينظر أميرة منصور: المقابلة رؤية منهجية في بحوث تعليم اللغة العربية ، جامعة أبو القاسم سعد الله الجزائر2، مجلة الأثر، العدد27 ديسمبر2016 ، ص215.

[4]- ينظر زياد بن علي بن محمود الجرجاوي: القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، جامعة القدس المفتوحة، مطبعة أبناء الجراح، بفلسطين مدينة غزة،ط2، 2010م.ص 15 .

ج)–الملاحظة:

وذلك من خلال قوة الحدس التي يمتلكها الباحث وإمكانيته على ملاحظة الجو الدراسي من بعيد ومقارنتها بإجابات الأساتذة كشيء قريب منه. وقد زرنا بعض مناطق الوادي وتم تسجيل عدة ملاحظات منها ما أكدت صحة الاعتقاد ومنها ما عارضت الوجه التعليمي[1].

د)–الاستبيان:

لغة: هو الظهور والوضوح والإبانة أي طلب التبيين والتوضيح[2].

اصطلاحا: <<يعرفه أبو النيل(1915) بأنه عبارة عن مجموعة من الأسئلة المصممة للتوصل من خلالها إلى حقائق يهدف إليها البحث>>[3].

كما يعد الاستبيان أداة أو وسيلة لجمع البيانات في الدراسة الميدانية يقوم المفحوص بالإجابة على مجموعة الأسئلة الموجودة لمعرفة خبراته في التوجه الدراسي الذي يتوجهه[4].

وقد قمنا بتوزيع مجموعة من الأسئلة في هيكل استمارة توجهنا فيه للمبحوث بأسئلة مغلقة تتطلب الإجابة بـ (ذكر أو أنثى) وأحيانا أخرى اقترحنا للمعلمين بدائل محددة للاستجابات، بحيث نقلل من الخطأ في تفسير المعلومات وقد تم طرح الأسئلة بوضوح و اختصار و دبلوماسية تخدم فحوى الموضوع المدرج للدراسة ألا وهو الخصائص الفردية للمتعلم وأثرها في عمليات التعلم–دراسة في أثر الجنس في عملية التعلم ببعض مدارس ولاية الوادي–وقد طبقت الدراسة على مجموعة أساتذة اللغة العربية الذين يدرسون كل المراحل بجميع الأقسام من

1)–ينظر أحمد بدري: أصول البحث العلمي و مناهجه، المكتبة الأكاديمية، الدوحة،(د،ط)، 1994م،ص342.

2)- ينظر زياد بن علي بن محمود الجرجاوي: القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، جامعة القدس المفتوحة، مطبعة أبناء الجراح، بفلسطين مدينة غزة ،ط2 ،2010م، ص16.

3)- المرجع نفسه:ص16.

4)- ينظر : المرجع نفسه،ص17.

الابتدائي إلى الثانوي وقد شمل الاستبيان ثمانون سؤالا متكررة في كل مرحلة بغية المقارنة بين كل سؤال في كل مرحلة.

سابعا:تحليل النتائج ومناقشتها

لقد قمنا بتحليل كل الأسئلة في كل المراحل المخصصة للدراسة على شكل أرقام إحصائية ثم ترجمتها إلى نسب مئوية متمثلة في أعمدة نسبية متنوعة الأشكال.

وقد اعتمدنا أثناء عملية الإحصاء على البرنامج الإحصائي IBM SPSS Statistics الذي عمل على تحليل النتائج بشكل الكتروني كما اعتمدنا على المجدولEXEL الذي يعد أداة مهمة من الأدوات التي تقوم بتحليل البيانات و تنظيمها و تنسيقها باحتراف وسهولة.

المحور الأول: مناقشة النتائج وتحليلها للمرحلة الابتدائية.

الجدول رقم 01: يمثل مجموعة الاحتمالات المتعلقة بالتمايز الجنسوي أثناء العملية التعليمية من حيث الخصائص اللغوية والاجتماعية والفكرية والحركية.

الشكل رقم 01: يمثل النسبة المئوية للتمايز الجنسوي من الناحية اللغوية والاجتماعية والفكرية والحركية لمرحلة التعليم الإبتدائي

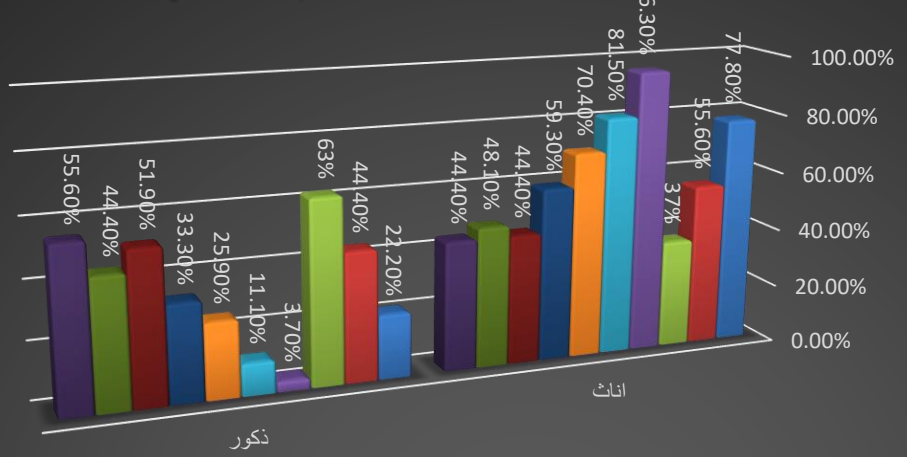

	ذكور	اناث
1. أي الجنسين أكثر كفاءة في الاستعمال اللغوي	22.20%	77.80%
2. أي الجنسين أكثر اعتمادية	44.40%	55.60%
3. أي الجنسين أكثر عنادا وتزمتا لرأيه	63%	37%
4. أي الجنسين أكثر تنظيما وترتيبا	3.70%	96.30%
5. أي الجنسين أكثر اجتماعية	11.10%	81.50%
6. أي الجنسين أغنى معجما(اللغوي)	25.90%	70.40%
7. أي الجنسين أغنى فكرا وثقافة واطلاعا	33.30%	59.30%
8. أي الجنسين أكثر تأقلما مع الأوضاع الجديدة	51.90%	44.40%
9. أي الجنسين أكثر رغبة في التغيير	44.40%	48.10%
10.أي الجنسين أقدر على استعمال الجوانب الحركية(الذكاء الجسمي)	55.60%	44.40%

جدول النسبة المئوية

ذكور	إناث
01	19
05	12
17	10
01	26
03	22
07	19
09	16
14	12
12	13
15	12

جدول التكرارات

يظهر الجدول النسبي النتائج بشكل متمايز من خلال محوري الإناث والذكور فنجد المحور الأول يعطي للفقرة الرابعة التي تنص على التمايز الجنسوي من ناحية التنظيم و الترتيب النسبة العالية 96.30% بينما كان الذكور بنسبة منخفضة جدا 3.70% وهذا يعود الى أن البنات تتعامل مع الأشياء بتسلسل وتمعن و تدرس الأفكار

واحدة تلو الأخرى بترتيب ملحوظ وتربط المعطيات والعناصر ببعضها البعض و للإناث مقدرة على القيام بعدة مهام في آن واحد وهذا يعود الى طبيعة عمل دماغ الأنثى بحيث يكون المخ والجسم الثفني من الدماغ يساعد على التنسيق بين نصفي الكرة المخية والمخ الانثوي دائم الفعلية فتنشط الإناث الجزء الأيمن العلوي من الدماغ مع الجزء الأيسر السفلي من الدماغ لتتعلم عكس الذكور لا يستطيع تنشيط نصفي الكرة المخية في آن واحد[1] ولهذا نجده كثير العشوائية والتصرف الهمجي في الكثير من المواضع كمانراه يميل الى مادة واحدة أو نشاط واحد فقط ويتفوق فيها ويجعل منه المجال الذي يبني عليه طموحاته.في حين كانت الفقرة الخامسة في المرتبة الثانية والتي ترمي الى أن أعلى الإجابات كانت للإناث بنسبة 81.50 % أما نسبة الذكور منخفضة 11.10%%، لكون البنات تتميز بإقليم اجتماعي ذات وسط حي يجعلها تكتسب من خلاله المعرفة والتعلم ويملن الى العلاقات التعاونية ومشاركة الآخرين عكس الذكور الذين يميلون الى العزلة والتوحد أحيانا ويفضلون التعلم بعيدا عن مبدأ المشاركة. وتليها الفقرة الأولى التي تحوي الكفاءة اللغوية فكانت الإناث أكثر كفاءة من الذكور بنسبة 77.80% بينما انخفضت كفاءة الذكور اللغوية 22.20% ، وتليها الفقرة السادسة التي تتضمن ثراء الرصيد اللغوي اذ جاءت النتائج لصالح الإناث بنسبة عالية 70.40% بينما كانت نسبة الذكور منخفضة 25.90% وهذا التقارب النسبي يقر بأن الإناث شديدة الرغبة في التغيير واتخاذ وضعيات جديدة عكس الذكور الذين يذهبون الى التغيير الا بعد دراسة الوضع الجديد والتفكير المنطقي وهذا ينعكس أثناء التعلم. بينما تقدم المحور الثاني في الفقرة الثالثة لتكون أعلى نسبة له من حيث العناد والتزمت بالرأي 63% في حين كانت الإناث ذات نسبة منخفضة نوعا ما 37% ، وتليها الفقرة السابعة من المحور الأول والتي تنص على التمايز الجنسوي من حيث الفكر والثقافة فكانت بنسبة مرتفعة 59.30% في حين انخفضت نسبة الذكور 33.30 % مما يدل على أن الإناث أكثر موسوعية و ثقافة من الذكور ، وتليها الفقرتين الثانية والعاشرة حيث امتازت الإناث في الإعتمادية بنسبة 55.60% أما نسبة الذكور من حيث خاصية الاعتماد متوسطة44.40%، في الوقت الذي يمتاز فيه الذكور في الخصائص الحركية الجسمية عن الإناث بنسبة 55.60% بينما كانت نسبة الإناث متوسطة 44.40%، لتأتي الفقرة الثامنة من المحور الثاني الخاصة بالذكور بنسبة مرتفعة 51.90% في حين كانت الإناث بنسبة قريبة من الذكور 44.40% وهذا يعني أن الذكور يتأقلمون بسهولة مع الأوضاع الجديدة ، ثم جاءت الفقرة التاسعة التي تؤكد على أن الإناث أكثر رغبة

[1]-ينظر مايكل غوريان: الصبية والفتيات يتعلمون بشكل مختلف،تر: هالة برمدا،مكتبة لسان العرب،ط1 ،1429هـ-2008م،ص43.

في التغيير والتجديد بنسبة48.10% أما الذكور فكانوا بنسبة 44.40% وهذا يدل على أن الجنسين لديهم الرغبة في التغيير وقابلية التجديد وان اختلفوا في درجة الرغبة والتمايز الجنسوي.

الجدول رقم 02: يجسد مستوى التمايز بين الجنسين المتعلمين من حيث الخصائص النفسية والمكتسبات المعرفية في المرحلة الإبتدائية.

الشكل رقم 02: يمثل النسبة المئوية من حيث الخصائص النفسية و المعرفية للمرحلة الإبتدائية

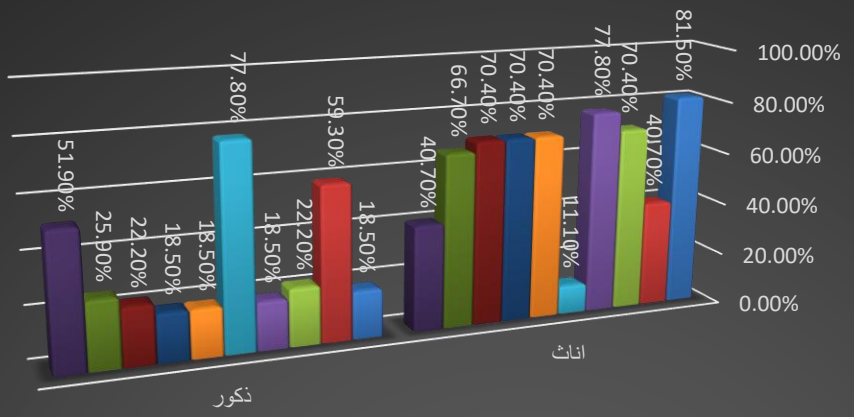

	ذكور	اناث
11. أي الجنسين أكثر تعرضا للخجل والتردد	18.50%	81.50%
12. أي الجنسين أكثر صبرا وتحملا للمشاق	59.30%	40.70%
13. أي الجنسين أكثر تعلما بالنمذجة الحسية في هذه المرحلة؟	22.20%	70.40%
14. أثناء التقويم الدوري لدروس اللغة العربية أي الجنسين أكثر استيعابا واكتسابا؟	18.50%	77.80%
15. أي الجنسين أكثر تسربا عن الدراسة في هذه المرحلة	77.80%	11.10%
16. أي الجنسين أكثر دافعية وانجازا في هذه المرحلة؟	18.50%	70.40%
17.أي الجنسين أكثر تأثرا بالحوافز في هذه المرحلة؟	18.50%	70.40%
18.أي الجنسين أكثر استمتاعا بالمطالعة في هذه المرحلة؟	22.20%	70.40%
19.أي الجنسين أكثر ميلا للنمط المعرفي الرمزي في نشاط البلاغة في هذه المرحلة؟	25.90%	66.70%
20.أي الجنسين أكثر ميلا إلى النمط الإجرائي في نشاط الإعراب في هذه المرحلة؟	51.90%	40.70%

جدول النسبة المئوية

ذكور	إناث
05	22
16	11
06	19
05	21
21	03
05	19
05	19
06	19
07	18
14	11

جدول التكرارات

يتضح من خلال الجدول أن الفقرة الحادية عشر تنص على ان الإناث أكثر تعرضا للخجل والتردد بنسبة 81.50% في حين كانت نسبة الذكور ضعيفة 18.50% وهذا التفاوت يدل على أن الخجل يهدد الإناث أكثر من الذكور وقد تتعرض الإناث الى الإنطواء والإنغلاق و يصبح ذلك عرقلة من عراقل التفوق في التحصيل الدراسي بحيث تكون لديها المعلومة ولكن أثناء المشاركة تخجل وتتردد وربما يتطور الى خوف وهذه نقطة سلبية أثناء التعلم في هذه المرحلة الحساسة والواجب الحرص على الانتباه لخطورة هذا التصرف.لتندرج بعدها الفقرة الرابعة عشر التي تركز على إجابات المعلمين الخاصة بالتقويم الدوري اذ كانت الإجابات ذات النسبة العالية من نصيب الاناث 77.80%، بينما كانت النسبة منخفضة بالنسبة للذكور 18.50% وهذا التفاوت الدرجي معناه أن البنات أكثر فهما واستيعابا لدروس اللغة مقارنة بالذكور الذين يكون اكتسابهم للمعرفة واستيعابهم لأنشطة الرياضيات والمواد العلمية أفضل. قد كانت الفقرة الخامسة عشر تنص على الجنس الأكثر تسربا من المدرسة فكان الذكور هم أكثر عرضة لهذه الظاهرة وذلك ما اثبتته نتائج افراد العينة اذ كانت 77.80% للذكور و نسبة 11.10% للإناث وهذا التفاوت مبرره قد لا يجد التلميذ داخل اسرته من يساعده على التعلم فيكون عامل الأمية هو المهدم الأساس لمساره التحصيلي أو لمعاقبة المعلم للمتعلم أمام رفاقه،بينما وردت الفقرتان الثالثة عشر والثامنة عشر متساويتان في التمايز الجنسوي حيث جاءت نسبة 70.40%من الإناث اللواتي تفضلن التعلم بالحواس والتي ترى في المطالعة استمتاعا بينما كانت نسبة 22.20%من الذكور الذين يفضلون التعلم بالحواس ويجدون المطالعة ممتعة وهذا يعني أن التعلم المتعدد بالحواس يرفع المتعة في التحصيل والتنافس مما يزيد الإقدام على المطالعة وحب الاستكشاف، وتقر الفقرة السادسة عشر والسابعة عشر التي تنص على الدافعية واهمية الحوافز في التعلم نجد المتعلمين الإناث أكثر من يكون لديهن دافعية تسمح لهن بالتمتع بالتعلم كما يكون لهن نشاط مكثف نابع عن تنشيط الحافز لنيل جائزة أو زيادة المستوى وكانت النتائج تسفر على نسبة عالية 70.40% بينما كانت درجة دافعية و تحفيز الذكور ضعيفة جدا بنسبة18.50% وهذا لاينفي وجود دافع يجعل البنين يحاولون اثبات المستوى، وكانت الفقرة التاسعة عشر تؤكد اجابات افراد العينة التي تؤكد أن الاناث يتعاملون مع البلاغة بنمط معرفي بنسبة66.70% بينما كانت نسبة الذكور الذين يميلون الى هذا النمط 25.90% وكثيرا ما نجد الفتيات تتعامل مع المفردات وشرح المعاني أفضل من الذكور، وتأتي الفقرة الثانية عشر تؤكد مدى صبر الذكور وتحملهم للمشاق بنسبة59.30% ولهذا نجده أحيانا يتحمل مسؤوليّة اسرته مما يجعله يترك الدراسة بينما كانت البنات بنسبة أقل 40.70% إلا

أنها تتحمل مسؤولية نفسها واخوتها اثناء الذهاب الى المدرسة،وكانت الفقرة العشرون تنص على التمايز الجنسوي للميل الى النمط الاجرائي أثناء عملية الإعراب فنجد الإجابات كانت متقاربة حيث بلغت نسبة الذكور51.90%، بينما نسبة الإناث كانت40.70 % غير أن الذكور أكثر تطبيقا من الإناث في هذه المرحلة.

الجدول رقم 03:يمثل مدى اختلاف قدرات الإناث والذكور أثناء التحصيل الدراسي في المرحلة الإبتدائية.

الشكل رقم 03: يمثل النسبة المئوية للتمايز الجنسوي من حيث القدرات الطائفية للطور الإبتدائي

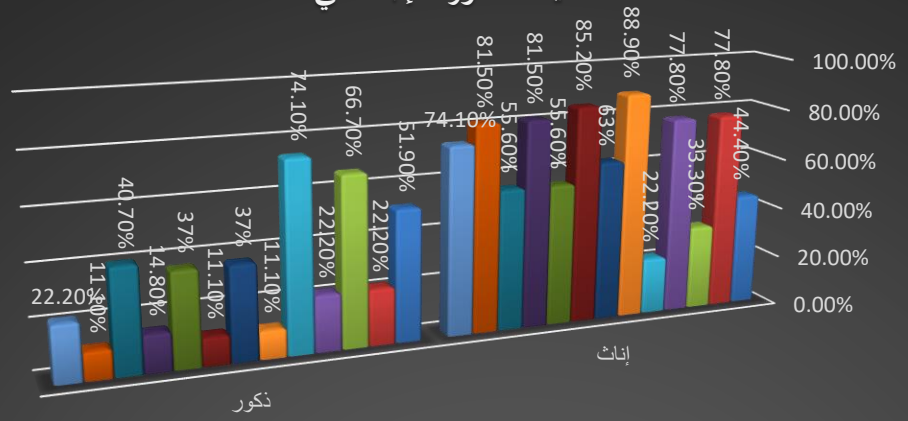

	ذكور	إناث
21.أي الجنسين تمايزا من الناحية العقلية في هذه المرحلة في حل المشكلات؟	51.90%	44.40%
22.أي الجنسين أكفأ في استعمال الذكاء الإجتماعي؟	22.20%	77.80%
23.أي الجنسين أكفأ في استعمال الذكاء المنطقي؟	66.70%	33.30%
24.أي الجنسين أكفأ في استعمال الذكاء اللغوي؟	22.20%	77.80%
25.أي الجنسين أكفأ في استعمال الذكاء المكاني؟	74.10%	22.20%
26.أي الجنسين أكفأ في استعمال الذكاء الموسيقي؟	11.10%	88.90%
27.أي الجنسين أكفأ في استعمال الذكاء الشخصي؟	37%	63%
28.أي الجنسين أكفأ في استعمال الذكاء العاطفي؟	11.10%	85.20%
29.أي الجنسين أكفأ في استعمال القدرة على التخيل؟	37%	55.60%
30.أي الجنسين أكفأ في استعمال القدرة على الوصف؟	14.80%	81.50%
31.أي الجنسين أكفأ في استعمال القدرة على التحليل؟	40.70%	55.60%
32.أي الجنسين أكفأ في استعمال القدرة على السرد والحكي؟	11.10%	81.50%
33.أي الجنسين أكفأ في استعمال القدرة على الإبداع الشعري؟	22.20%	74.10%

جدول النسبة المئوية

ذكور	إناث
14	12
06	21
18	09
06	21
20	06
03	24
10	17
03	23
10	15
04	22
11	15
03	22
06	20

جدول التكرارات

يتضح من خلال الجدول أن الفقرة السادسة والعشرون تؤكد على أن الإناث حصلت على أعلى نسبة من التأييد في الذكاء الموسيقي وذلك بنسبة 88.90% بينما الذكور فكانت جد منخفضة بنسبة11.10% مما يؤكد ميولاتهن إلى الأناشيد أكثر من الذكور، أما الفقرة الثامنة والعشرون كانت جل الإجابات من نصيب الإناث بنسبة 85.20% بينما نسبة 11.10 % كانت للذكور وهذا ما يأكد لنا أن الإناث في كل تصرفاتها منطلقة من الذاتية عكس الذكور الذين يتحكمون في مشاعرهم و يتصفون بالموضوعية، و تظهر الفقرة الثلاثون نتائج مرتفعة جدا للإجابات المختارة الإناث بنسبة 81.50% مما يدل على تعامل البنات مع الحقائق بطريقة وصفية ولهذا نجدها كفئ في التعبير والتحليل أكثر من الذكور الذين بلغت نسبتهم 14.80% وهي نسبة منخفضة، و يتبين من الفقرة الثاني والثلاثون أن أغلب الإجابات جاءت لصالح الإناث بنسبة 81.50% مما يدل على طبيعة الدماغ الأنثوي التفصيلي الذي يلجأ الى التفسير والتوضيح بينما كانت نسبة الإجابات المقدمة في صالح الذكور منخفضة جدا بنسبة11.10% ، ولهذا نجد الفتيات تفضلن القصص الطويلة والمسرحيات بينما نجد الذكور يفضلن الإختصار والقصص القصيرة أو الأقصوصة، وتؤكد الفقرتان الثانية والعشرون والرابعة والعشرون تفوق الإناث في توظيف الذكاء الاجتماعي واللغوي بنسبة 77.80% بينما كانت قدرة الذكور في الذكاء الاجتماعي واللغوي بنسبة متوسطة 22.20% وهذا يعني أن البنات أكثر تفاعلا مع المواضيع الاجتماعية وأكثر تمكنا من التحاور والتعبير داخل القسم بينما نرى قدرة الذكور في التعبير الشفهي والكتابي ضعيفة ومحدودة في توظيف المفردات والكلمات و كانت الفقرة الخامسة والعشرون تؤكد تفوق الذكور في الذكاء المكاني بنسبة 74.40 % أما الإناث فكانت نسبتهم متوسطة 22.20% وهذا مايقر أن البنين أكثر تمكنا في التعامل مع الخريطة ومعرفة بعض الأماكن الخاصة ببيئتهم ولديهم روح ملاحظة أقوى من الإناث، توحي نتائج الفقرة الثالثة والثلاثون للإناث نسبة 74.10 % في الإبداع الشعري بينما انحصرت نسبة الذكور في22.20% وعلى هذا نجد الإناث تمتلك القدرة على تجميع الكلمات والمفردات والجمل بطرق جديدة و تخييلية كما أنها تولد أفكار غير اعتيادية وابداعية. يتبين من خلال الفقرة الثالثة والعشرون تفوق الذكور في الذكاء المنطقي بنسبة 66.70% واما الإناث فكانت متوسطة بنسبة 33.30% مما يدل على أن الذكور أكثر ربطا للمعلومات المتصلة بالمواد المتشابهة أكثر من الإناث، وكانت الفقرة السابعة العشرون تثبت أن جل الإجابات المتعلقة بالذكاء الشخصي من نصيب الإناث بنسبة63% في حين كانت الإجابات المقدمة للذكور معتبرة بنسبة37 % وهذا معناه أن الطابع الشخصي الأنثوي هو الأساس في التحصيل اذ أنها

أكثر تقدير لذاتها و أكثر تأطير لأهدافها، كانت اجابات الفقرة الواحدة والثلاثون بنسبة متقاربة في القدرة على التحليل فكانت للإناث نسبة 55.60% بينما حظي الذكور بنسبة 40.70% مما يدل على قدرة الجنسين في تجزئة الأفكار واعادة ترتيبها بينما كانت الإجابات المقدمة في الفقرة التاسعة والعشرون لصالح الإناث بنسبة 55.60 %بينما تحصل الذكور على نسبة 37% وهذا التفاوت يوحي لنا إلى أن الدماغ الأنثوي أكثر توظيفا وينعكس هذا في التعبير الشفهي و الكتابي،وتثبت الفقرة الواحد والعشرون تقارب الجنسين في النمو العقلي في هذه المرحلة بنسبة 51.90% للذكور و نسبة 44.40% للإناث وهذا يدل على نمو قدرة الفهم والاستيعاب.

الجدول رقم 04: يمثل مدى التمايز الجنسوي في الخصائص الوجدانيةوالإنفعالية في المرحلة الإبتدائية.

الشكل رقم04: يجسد النسبة المئوية للتمايز الجنسوي من حيث النمو الإنفعالي والوجداني للطور الإبتدائي

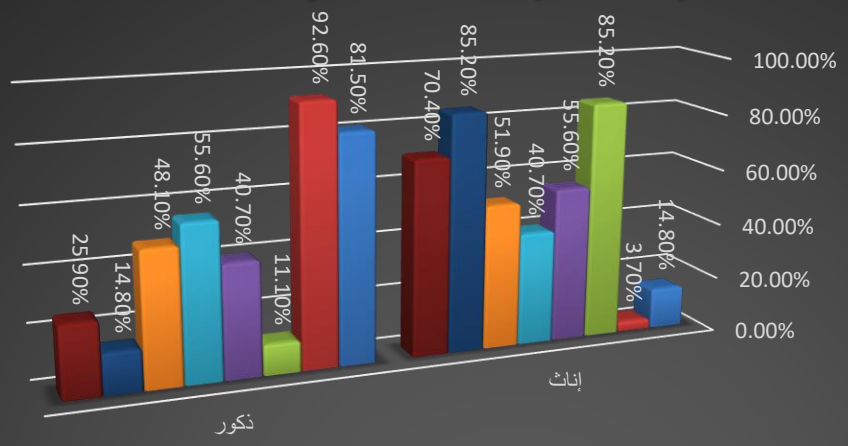

	ذكور	إناث
34. أي الجنسين أكثر ميلا للمواد العلمية في هذه المرحلة؟	81.50%	14.80%
35. أي الجنسين أكثر ميلا لمادة الرياضيات في هذه المرحلة؟	92.60%	3.70%
36. أي الجنسين أكثر توجها للشعب الأدبية في هذه المرحلة؟	11.10%	85.20%
37. أي الجنسين أكثر تمثيلا للدور الاجتماعي أثناء نشاط القراءة هذه المرحلة	40.70%	55.60%
38. أي الجنسين أكثر تمثيلا للدور التعليمي أثناء نشاط القراءة في هذه المرحلة	55.60%	40.70%
39. أي الجنسين أكثر قلقا في هذه المرحلة؟	48.10%	51.90%
40. أي الجنسين أكثر تأثرا بالموقف الأسري في هذه المرحلة؟	14.80%	85.20%
41. أي الجنسين أكثر تأثرا بالموقف المدرسي في هذه المرحلة؟	25.90%	70.40%

جدول النسبة المئوية

ذكور	إناث
22	04
25	01
03	23
11	15
15	11
13	14
04	23
07	19

جدول التكرارات

يسجل الجدول مقياس للتمايز النسبي حيث اقرت الفقرة الخامسة والثلاثون أن الذكور أكثر ميلا لمادة الرياضيات وذلك بنسبة92.60 % بينما كان ميل الإناث ضعيف جدا بنسبة3.7 %، ويعتبر هذا التفاوت الحاد بين الجنسين تفاوت في طبيعة عمل الدماغ. لتندرج الفقرة الأربعون وتؤكد أن الإناث أكثر حساسية

للموقف الأسري بنسبة 85.20 % أما نسبة الذكور كانت منخفضة 14.80% وهذا يدل أن الجو الأسري يأثر في الإناث اكثر من الذكور بحيث تتشجع الفتيات بتقييم الوالدين والإفتخار بإمكانيتها في التميز والنجاح أكثر من الذكور الذي يقل حرصهم ولا يستجيبون لتحفيز الأسرة لهم، لتأتي الفقرة السادسة والثلاثون وتصرح بأن الإناث أكثر أدبية من الذكور بنسبة85.20% بينما نسبة الذكور منخفضة جدا11.10 % وهذا يعني أن الاناث أكثر ميلا للأدبيات و تظهر الفقرة الرابعة والثلاثون تفاوت في الإجابات حيث كان ميل الذكور الى المواد العلمية بنسبة كبيرة جدا 81.50%بينما حددت الإناث في نسبة منخفضة جدا بقيمة14.80% وهذا يدل على الميول الثابت للبنين تجاه الجانب العلمي المعرفي. أما الفقرة الواحدة والأربعون توحي الى تأثر الإناث بالموقف المدرسي بنسبة مرتفعة70.40% في حين كان تأثر الذكور متوسط 25.90%ومن هنا نستدل بأن الإناث أكثر وجدانية واقبالا الى الوسط التعليمي من الذكور، وجاءت الفقرتان السابعة والثلاثون والثامنة والثلانون تدرس التمايز الجنسوي في الدور فسجلت النتائج أن نسبة 55.60% من الإناث التي تأخذ الدور الاجتماعي بينما كانت نسبة الذكور لهذا الدور متوسطة بنسبة40.70% في حين تميز الذكور في أخذ الدور التعليمي بنسبة55.60 %وكانت نسبة الإناث 40.70 %و يعني هذا أن الإناث تتفوق في أخذها للدور الاجتماعي بينما يتفوق الذكور في اخذهم للدور التعليمي وعليه نجد الذكور أهم تركيزهم على الهدف التعليمي ولا ننفي دورهم الاجتماعي ورغبة تطبيقه أثناء أداء النشاط، بينما نصت الفقرة التاسعة والثلاثون تقارب الجنسين في حدة القلق والتوتر أثناء التعلم بنسبة 51.90% للإناث و نسبة 48.10 % للذكور ولهذا التوتر أثر فعال في ايجابية التحصيل اذ يلازم المتعلم من أجل بذل جهد أكبر في التحصيل وتحقيق التفوق والتميز.

الجدول05: يدرس الموضوعات الأكثر اثارة لدى الجنسين أثناء عملية التعلم في المرحلة الابتدائية.

الشكل رقم05: يمثل النسبة المئوية للموضوعات التعليمية الأكثر اثارة لدى الجنسين للطور الإبتدائي

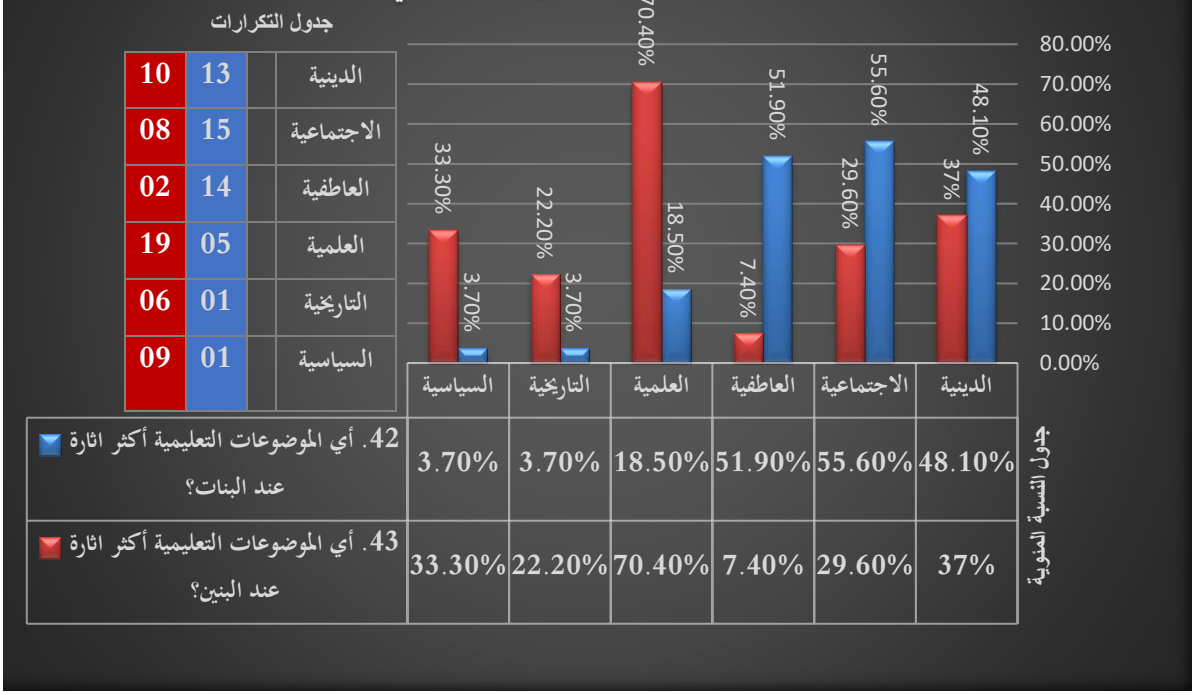

يصور الجدول الموضح أعلاه نسبة الإجابات المتعلقة بالموضوعات التعليمية الأكثر اثارة لدى الجنسين إذ نجد الفقرة الثالثة والأربعون تؤيد اثارة الذكور في الموضوعات العلمية بنسبة عالية70.40% بينما كانت نسبة الإناث التي تثار بالموضوعات العلمية 18.50% لتأتي بعدها الموضوعات التعليمية الاجتماعية بنسبة عالية55.60% و كانت من نصيب الإناث في حين كانت نسبة الذكور 29.60 % أما الموضوعات التعليمية العاطفية اتسمت بها الاناث بنسبة مرتفعة 51.9% وكانت نسبة الذكور الذين قد يتفاعلون مع الموضوعات العاطفية 7.40% وتليها الموضوعات الدينية بنسبة48.10% وتفاوتت لدى الذكور بنسبة37 % في حين كانت الموضوعات السياسية من اهتمامات الذكور بنسبة 33.30% بينما كانت نسبة الإناث اللواتي قد يكترثن للموضوعات السياسية بنسبة ضعيفة جدا3.70% ، لتأتي بعدها الموضوعات التاريخية تؤكد بإهتمامات الذكور لها بنسبة22.20% بينما كانت نسبة الإناث المهتمة بالمواضيع التاريخية3.70%، ومن هنا يمكن القول بأن الموضوعات المفضلة لدى البنات أثناء عملية التعلم هي ثلاث موضوعات رئيسية ابتداءا بالاجتماعية كون البنات أكثر اتساما بالروح الاجتماعية فتتسم البنات بالتقيد الاجتماعي في التعامل مع جنس الذكور وفي نفس الوقت بالحرية في التحاور والتصرف مع بنات جنسهن، مما نجد البنات أكثر تفاعلا مع موضوعات الأمهات في الكتب

المدرسية ، بينما كانت الموضوعات العاطفية مدرجة في المستوى الثاني من الموافقات وهذا لأن الفتيات جل تصرفهم تجاه الأشياء والمواقف بتحكم العاطفة و نجدهن تتفاعلن مع مواضيع الأمومة والوطن والأخوة والصديق المخلص مما نجدهن متفوقات في التعبير عن ما يخالجهن من مشاعر، في حين أن الموضوعات الدينية كانت في المرتبة الثالثة وهذا يعود الى قلة الوعي الديني وندرة الحصص المتعلقة بالآداب الإسلامية في هذا الطور الحساس ولهذا نجد تمايز بين المتعلمين في حفظ بعض الآيات بسهولة وتمكن ، بينما فئة أخرى تجد صعوبة في حفظ بعض الآيات المدرجة في المنهاج التعليمي. بينما كانت الموضوعات التي يستثار بها الذكور أربعة رئيسية وهي العلمية والدينية والسياسية والإجتماعية فيتفاعل البنين مع المواضيع العلمية ويتخذونها كميول لتنمية قدراتهم الحسابية و الاستدلالية ومعرفة مختلف الأشكال الهندسية والتحكم في آليات العد الأربع، حيث يساعدهم هذا التحكم على حل المشكلات وامتلاك حصيلة ثقافة علمية و تكنولوجية[1] مما تنمي لديهم روح الملاحظة والفضول العلمي أما في الجانب الديني نجد الذكور متفوقون في فهم النصوص الشرعية وإمكانية توظيفها في المواضع المناسبة لها ، وقد كان اهتمامه بالموضوعات السياسية يتجسد من خلال مواضيع الوطن و القومية والأوضاع المتعلقة بها داخل الصف مما يستهدف المنهاج هذا الاهتمام لتنمية شعوره بالمسؤولية وحسن التصرف، أما الجانب الإجتماعي نرى البنين يتسمون بالحرية والتفتح على العالم[2] ولهذا هم غير مثبتين على فكرة التقيد بالعرف والعادات والتقاليد لأنهم يحبون التغيير و يفضلون التعرف على حضارات وثقافات الآخرين.

الجدول رقم06:يمثل مدى تمايز الجنسين عن بعضهما البعض في الذكاء في المرحلة الإبتدائية.

[1] -ينظر اللجنة الوطنية للمناهج: مناهج التعليم الإبتدائي، المجموعات المختصة للمواد، وزارة التربية الوطنية،(د،ط)،2016م،ص61-62.

[2]-ينظراللجنة الوطنية للمناهج: مناهج مرحلة التعليم الإبتدائي، المجموعات المختصة للمواد، وزارة التربية الوطنية،(د،ط)،2016م،ص03-04.

الشكل رقم 06: يمثل النسبة المئوية لأصناف الذكاء لكلا الجنسين للمرحلة الإبتدائية

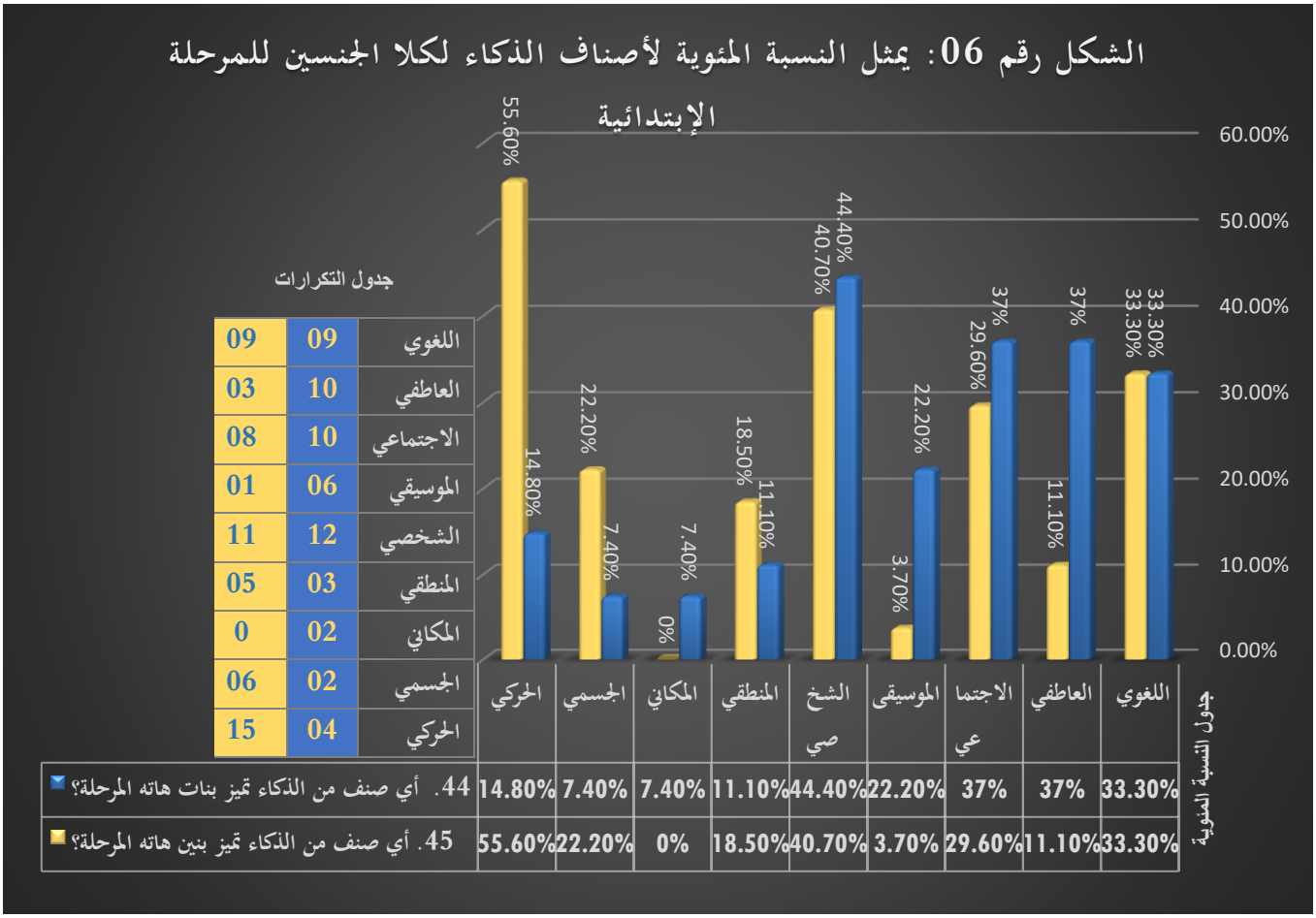

تظهر نتائج الجدول من خلال الفقرتين التمايز الجنسوي في أصناف الذكاء حيث نرى تفوق الذكور في الذكاء الحركي وذلك لأن النمو الحركي أصبح جد مكتمل ومحفز أكثر من الإناث المتسمة بالثقل وكانت نسبة ذلك لدى الذكور 55.60% بينما نسبة الإناث جد ضعيفة 14.80% بينما يتقارب مستوى الإناث و الذكور في الذكاء الشخصي بنسبة 44.40 %للإناث و نسبة 40.70 %للذكور ، في حين تتفوق الإناث في الذكاء الاجتماعي والعاطفي عن الذكور 37%،بينما تفاوت الذكور في الذكاء الإجتماعي بنسبة 29.60 % ,ونسبة 11.10% في الذكاء العاطفي ، بينما كان الذكاء اللغوي متوازي لدى الجنسين بنسبة 33.30% أما الذكاء الموسيقي فنجده بنسبة 22.20% لدى الإناث ويقل بنسبة 3.70% لدى الذكور، في الوقت الذي يتفوق فيه الذكور في الذكاء المنطقي بنسبة18.50 % في حين نسبة الإناث منخفضة جدا 11.10% و يتمحور الذكاء الجسمي والمكاني بنسبة متفاوتة لدى الذكور بنسبة 22.20 % في الذكاء الجسمي وتنعدم بالنسبة للذكاء المكاني لديهم بينما كانت نسبة الذكاء الجسمي والمكاني متساوية لدى الإناث7.40% وهذا التفاوت مبرره تفوق الإناث في الذكاء العاطفي والإجتماعي من حيث التعبير والتواصل ويتفوق الذكور في الذكاء الحركي من حيث الأداء و اللعب ويتفقان في

الذكاء اللغوي بحيث تنمو لديهم ملكة الكلام من خلال نمو الجانب اللغوي لدى الجنسين لكن يبقى التمايز في امكانية التوظيف والاستعمال.

الجدول 07:يوضح مدى اختلاف شخصية المتعلمين عن بعضهما البعض و أثره في التحصيل للطور الإبتدائي.

الشكل رقم 07: يبين النسبة المئوية للتمايز الجنسوي في الأنماط الشخصية للطور الإبتدائي

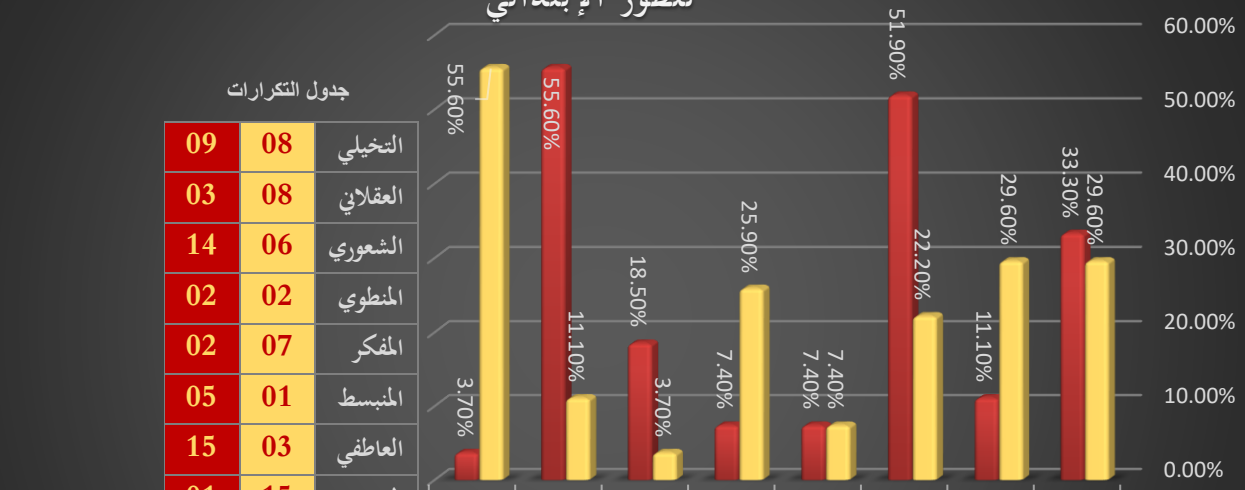

جدول التكرارات

التخيلي	08	09
العقلاني	08	03
الشعوري	06	14
المنطوي	02	02
المفكر	07	02
المنبسط	01	05
العاطفي	03	15
الرياضي	15	01

جدول النسبة المئوية

	التخيلي	العقلاني	الشعوري	المنطوي	المفكر	المنبسط	العاطفي	الرياضي
46. أي الأنماط الشخصية الغالبة على الذكور في هذه المرحلة؟	29.60%	29.60%	22.20%	7.40%	25.90%	3.70%	11.10%	55.60%
47. أي الأنماط الشخصية الغالبة على الإناث في هذه المرحلة؟	33.30%	11.10%	51.90%	7.40%	7.40%	18.50%	55.60%	3.70%

يظهر لنا الجدول بأن الفقرتين قد أكدت أن الإناث ذوات شخصية عاطفية أكثر من الذكور وذلك بنسبة 55.60% بينما بلغت نسبة عاطفية الذكور11.10% في حين ينطبع على الذكور الشخصية الرياضية أكثر من الإناث بنسبة 55.60% ويندرج بعدها الشخصية الشعورية للإناث بنسبة 51.90% بينما كانت نسبة شعورية الذكور% 22.20 وقد تفاوتت النتائج في النمط التخيلي للإناث بنسبة 33.30 % والنمط العقلاني بنسبة 11.10% في الحين الذي كان النمطين التخيلي والعقلاني متساويين لدى الذكور بنسبة29.60% ثم جاء النمط المفكر بدرجة مرتفعة لدى الذكور بنسبة 25.90% مقارنة بنسبة الإناث7.40%، لنجد في الأخير أن النمط المنبسط كان بدرجة مرتفعة لدى الإناث بنسبة 18.50% على خلاف نسبة الذكور التي كانت جد ضعيفة 3.70% ليتساوى النمط المنطووي بين الجنسين بنسبة 7.40 % وهذا التفاوت يوحي غلبة النمط

الرياضي والتخيلي والعقلاني لدى الذكور في حين تنطبع على الإناث الشخصية العاطفية والشعورية والمنبسطة وهذا ما يعكس تفاعل البنين مع المواد العلمية والتربية التكنولوجية التي تتوافق مع هذه الأنماط الشخصية أثناء التعلم ولهذا مستواه في الرياضيات والمواد العلمية أعلى من مستواه في المواد الأخرى عكس الإناث التي نجدها تتفاعل مع نصوص اللغة والتذوق الجمالي لها.

الجدول 08: يجسد الجو الدراسي المفضل للجنسين أثناء عملية التعلم للمرحلة الإبتدائية وأثره في التحصيل.

الشكل رقم 08: يمثل النسبة المئوية للبيئة المفضلة لدى الجنسين أثناء عملية التعلم للطور الإبتدائي

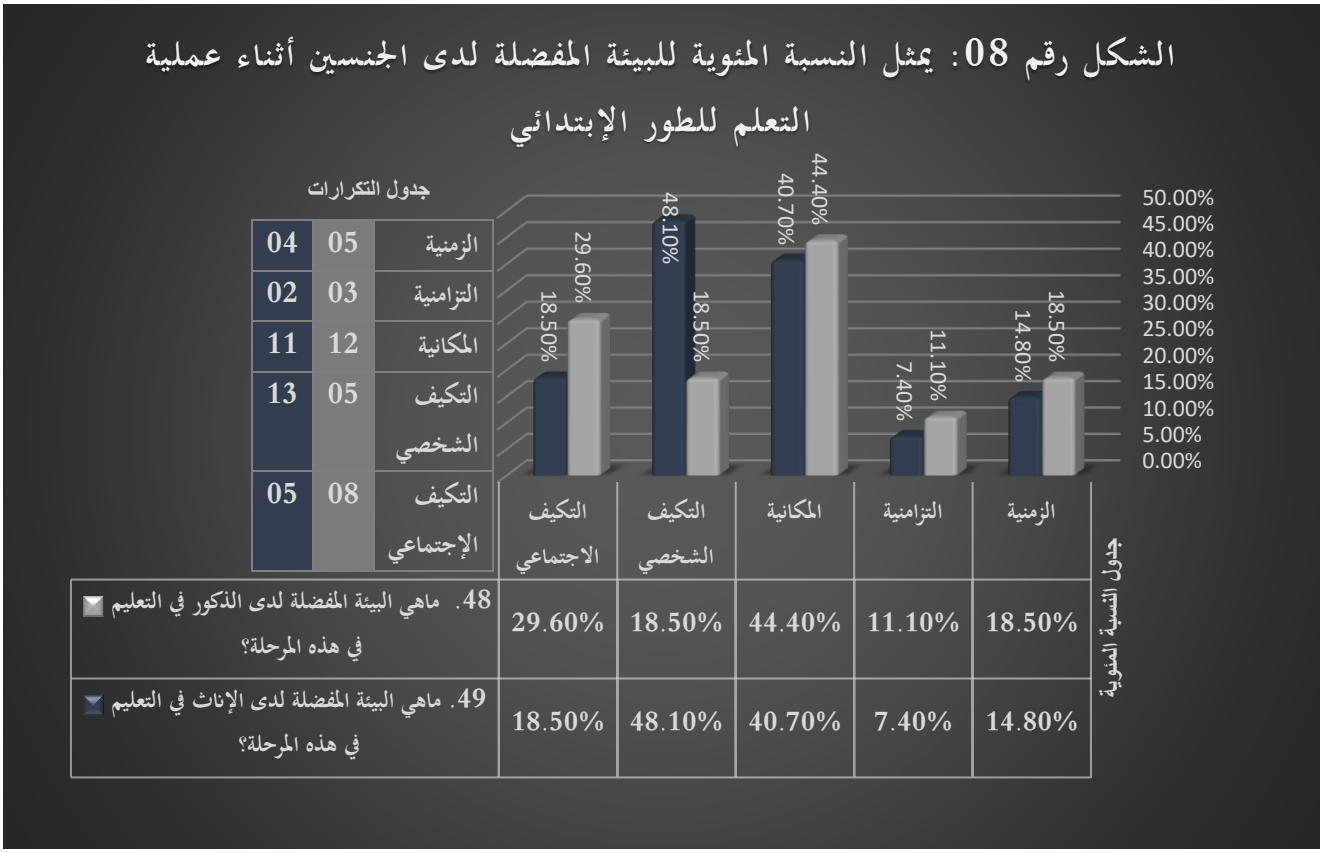

يظهر الجدول النسب المتفاوتة للبيئة المفضلة لدى الجنسين اذ كانت نسبة الإناث في التوافق مع البيئة الشخصية عالية 48.10% مقارنة بنسبة الذكور 18.50% مما يدل على أن الاناث أكثر مايغلب عليهن الذكاء الشخصي بينما امتازت البيئة المكانية بالدرجة الثانية وهي تلائم الجنسين بنسبة متقاربة اذ كانت نسبة 44.40% للذكور ونسبة 40.70% للإناث و يدل أن المكان لدى الجنسين مهم جدا خاصة في التموقع داخل الصف الذي يشكل لدى البعض اساس التحصيل الناجح، في حين نجد التكيف الاجتماعي صاحب نسبة مرتفعة لدى الذكور 29.60% و نسبة متوسطة لدى الإناث 18.50% مما يعني أن الذكور أكثر تأقلما مع سلوكات الآخرين داخل البيئة المدرسية فينخرط معهم في الحركة أما الإناث نسبة منهم تتمتع بسهولة اندماج السلوك الفردي الخاص بها مع

السلوك الجمعي وفئة نجدها منعزلة، وقد كانت البيئة الزمنية تؤثر في الذكور بنسبة 18.50%في حين قل تأثيرها لدى الإناث بنسبة 14.80 % ويعني أن فئة من الاناث صاحبة الخصائص الزمنية تهتم بكثرة الى متى يحصل تعليم ذلك النشاط وتركز على متى يكون مراجعة التقويم ومتى يكون تنفيذ الواجبات والمشاريع فهذه الفئة من الإناث زمنية أكثر ونجدها مرتبة ومنظمة في آدائها ودرجة تفوقها مستمرة في حين أن البيئة التزامنية كانت بنسبة مرتفعة للذكور% 11.10مقارنة بالإناث التي كانت نسبتها منخفضة جدا 7.40% وهذه البيئة توافق الذكور لأن تعلمهم يكون مصادف للأشياء أكثر من ما يكون مقصود لذاته فعندما يصادفه معلومة خارجية يبدأ بتحريك الأشياء في ذهنه ويتنبأ بتفسيرها عكس الإناث التي يكون في تعلمها مغزى مقصود.

الجدول 09: يوضح الأهداف التي يتفق معها كل جنس أثناء عملية التعلم وتأثر فيه في المرحلة الابتدائية.

الشكل رقم 09: يجسد النسبة المئوية للأهداف التي يرومها الجنسين أثناء عملية التعلم للطور الإبتدائي

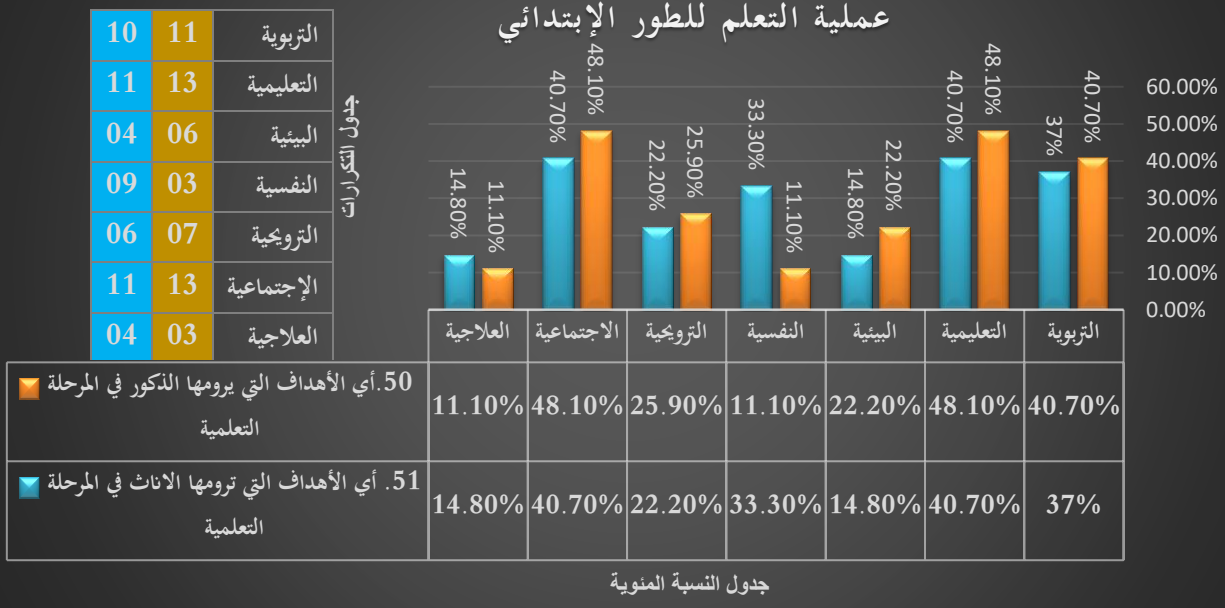

يوضح الجدول جل الإجاباتالتي ترمي الى الأهداف الاجتماعية والتعليمية بنسبة متساويةلدى الذكور 48.10% في حين تساوت لدى الإناث بنسبة 40.70% على حين كانت الأهداف التربوية بدرجة متقاربة لدى الجنسين بنسبة 40.70 % لدى الذكور أما الإناث فكانت بنسبة 37% ، وتندرج بعدها الأهداف النفسية متفاوتة لدى الإناث بنسبة33.30% ولدى الذكور بنسبة ضعيفة جدا 11.10% في الحين الذي سجلت فيه الأهداف الترويحية درجة متقاربة كذلك بنسبة 25.90% لدى الذكور وبنسبة 22.20% لدى الإناث و

جاءت الأهداف البيئية بنسبة متوسطة للذكور 22.20% أما الإناث كانت بنسبة أقل 14.80% ، في الوقت الذي كانت العلاجية بنسبة 14.80%للإناث بينما كانت نسبة الذكور منخفضة 11.10% ، مما يدل على وجود وعي لدى الذكور بالأمور الإجتماعية والتعليمية والتربوية التي تتمثل لديهم في التقيد بالعقيدة وأهمية العلم في حياة الفرد وآداب المتعلم السمحة كما نجد عند الإناث حب التعلم التفاعلي المستند على خبراتها السابقة أثناء النشاط كما أنه لها دافع في التعلم مرتبط بالناحية الذهنية وقوة التفكير.

الجدول رقم10: يصور أنماط التفكير الخاصة بالتمايز الجنسوي في المرحلة الابتدائية واثرها في التحصيل.

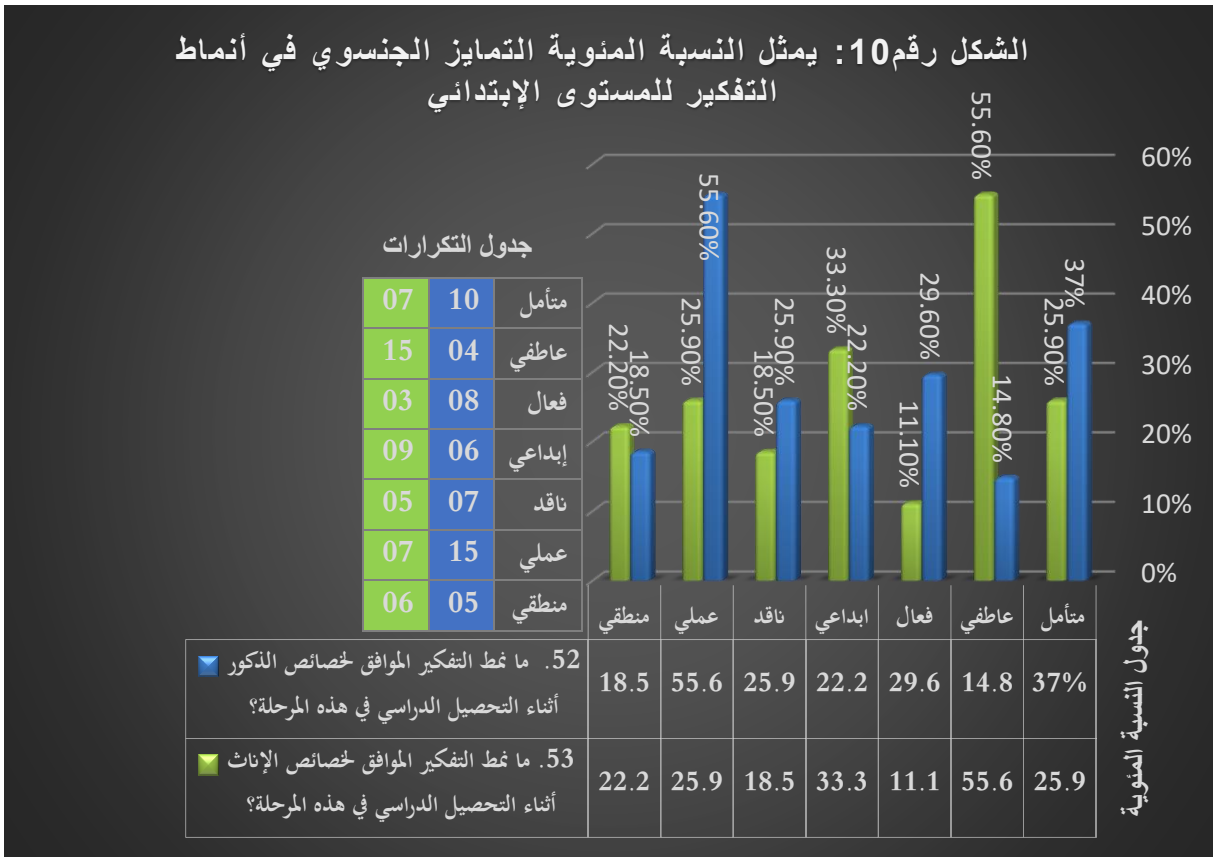

اعطى الجدول نتائج نسبية في نمطية التفكير لدى الجنسين فكان النمط الغالب النمط العملي عند الذكور بنسبة 55.60 % أما لدى الإناث بنسبة 25.90% ،في حين تتسم الإناث بالتفكير العاطفي بنسبة 55.60% بينما تعد نسبة الذكور جد منخفضة 14.80 % أما النمط المتأمل كانت نسبته متوسطة 37 % لدى الذكور ونسبة 25.90% لدى الإناث ، في الوقت الذي كان فيه النمط الإبداعي بنسبة قريبة من التوسط 33.30% ونسبة 22.20% لدى الذكور، على حين كان النمط الفعال أقل من المتوسط

بنسبة29.60 % لدى الذكور في حين كانت نسبة الإناث 11.10% أما بالنسبة للنمط الناقد كانت نسبته 25.90% عند الذكور في حين كانت نسبة الإناث 18.50% أما النمط المنطقي فكانت نسبته 22.20% لدى الإناث بينما قلت نسبته لدى الذكور18.50% وهذا يعني أن الذكور موضوعيون وتنفيذيون بينما الإناث مبدعات و عاطفيات في هذه المرحلة فنجد الذكور يهتمون بالحقائق لاويحسنون المقارنة ويحسنون ادارة الوقت بينما الإناث تحب العمل كفريق و تستجيب تبعا للعاطفة ونظرتها للأمور شاملة ولديها قوة الحدس.

الجدول رقم 11:يبرز الجدول مدى تنبأ المعلم للفروقات الجنسوية ومراعاتها له في التعلم للمرحلة الإبتدائية.

الشكل رقم 11: يمثل النسبة المئوية لمدى تنبأ المعلم للفروقات الجنسوية داخل الصف للمرحلة الابتدائية

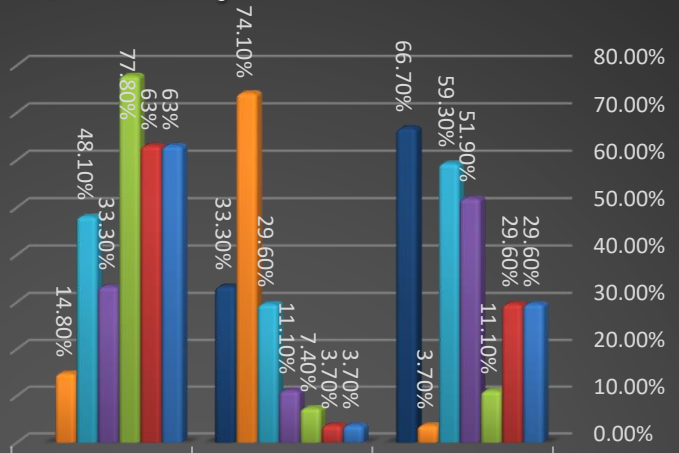

جدول النسبة المئوية

	أحيانا	لا	نعم
54. هل تستطيع التنبؤ بشخصية المتعلم في هاته المرحلة ؟	63%	3.70%	29.60%
55. هل يستجيب المتعلم بسرعة وفاعلية للتعليمات الموجهة؟	63%	3.70%	29.60%
56. هل يسهم المتعلم بشكل جيد في العملية التعليمية؟	77.80%	7.40%	11.10%
57. هل تلحظ فروقا بين الجنسين من حيث الذكاء؟	33.30%	11.10%	51.90%
58. هل تجد صعوبة في تقديم الدرس بين الإناث والذكور؟	48.10%	29.60%	59.30%
59. هل تراعي القررات الوزارية مستويات الذكاء للأنماط الجنسوية في الاطار التعليمي؟	14.80%	74.10%	3.70%
60. هل تراعي الفروقات الدماغية الجنسوية أثناء تقديمك للنشاط؟		33.30%	66.70%

جدول التكرارات

أحيانا	لا	نعم
17	01	08
17	01	08
09	03	14
5	5	16
13	08	04
04	20	01
00	09	18

يظهر من خلال الجدول أن نسبة الإجابات بـ(أحيانا) في الفقرة السادسة والخمسين كانت عالية بنسبة77.80% أما الإجابات بـ(نعم) كانت بنسبة ضعيفة 11.10% وتليها الإجابات بـ(لا) التي كانت بنسبة ضعيفة جدا 3.70% وهذا يدل على أن التلاميذ في هذه المرحلة يستجيبون الى مختلف التعليمات الموجهة لهم من طرف معلمهم بنسب متفاوتة على حسب تمايزهم الجنسي و تمايز شخصياتهم وهذا التمايز هو الذي يحقق

التفوق الدراسي بينما جاءت الإجابات في الفقرة التاسعة والخمسين لصالح (لا) بنسبة 74.10% أما الإجابات بـ(أحيانا) كانت بنسبة 14.80% والإجابات بـ(نعم)منخفضة جدا بنسبة3.70% مما يعني أن تدهور المستوى التعليمي بين التلاميذ وصعوبة التأقلم مع الأستاذ داخل الصف واستصعاب الفهم في استيعاب بعض الأنشطة لعدم مراعاة المنهاج للفروقات الدماغية وهذه اول عتبة يمكن أن تأسس القاعدة التعليمية الممنهجة حيث تغيب عنها الفروقات الجنسوية الدماغية لتأطير ماتناسب الانشطة المبرمجة للفروقات الجنسوية الدماغية المفروض تواجدها وليس الإكتفاء فقط بالفروقات الفردية في ملكات التعلم المتعارف عنها بل اعمق بكثير، لتأتي الفقرة الستين وتوضح الإجابات التي كانت مرتفعة بـ(نعم) بنسبة 66.70% والإجابات بـ(لا) كانت بنسبة متوسطة33.30% ويعني أن الذين أجابوا بـ(نعم) كانوا على دراية بأهمية مراعاة الفروزق الجنسوية أثناء عملية التعلم ومدى أثر الجنس في تحقيق التحصيل الدراسي وهذه خطوة إيجابية لربما كانت هي الركيزة الأولى التي لم تغفل على هذه النقطة وان لم يتم تضمينها داخل المنهاج الا انها متواجدة على الصعيد التعليمي وتطبق على المتعلمين داخل الصف الواحد المختلط أما الذين أجابو بـ(لا) يعود الى سببين رئيسيين: اما لنقص أن المعلم لايهتم برفع مستوى تلاميذته ويكتفي فقط بالمجتهد ويغض الطرف على المتوسط والضعيف، في الوقت الذي تساوت فيه الإجابات في الفقرتين الرابعة والخمسين والخامسة والخمسين بحيث نرى نسبة الإجابات بـ(أحيانا) كانت63% في حين الإجابات بـ(نعم) كانت بنسبة 29.60% أما الإجابات بـ(لا) كانت بنسبة 3.70% وهذا يدل على أن المعلم في هذه المرحلة الحساسة نادرا ما يتنبأ بنوعية شخصية متعلمه ولهذا كثيرا ما يجد صعوبة في إدارة الصف وتلقين المحتوى وفق الزمن المخصص للنشاط وهذا الضعف في التنبؤ ينعكس على مستوى التفوق لدى التلاميذ أثناء التحصيل الدراسي وجاءت الفقرة الثامنة والخمسون بنسبة عالية للإجابات بـ(نعم) بنسبة 59.30% أما الإجابات بـ(أحيانا) كانت نسبتها معتبرة 48.10 %، و بـ(لا) كانت نسبة متوسطة 29.60%و مبرره أن للمعلم قدرة على ملاحظة الفروق بين الأجناس التعليمية داخل الصف من خلال الأنشطة والتعليمات المقدمة للتلاميذ في هته المرحلة أما الفقرة السابعة والخمسون فكانت الإجابات العالية لـ(نعم)بنسبة 51.90% أما الإجابة بـ(أحيانا) فكانت متوسطة33.30% و الإجابات بـ(لا) نسبتها منخفضة11.10% وهذا يدل على أن التلاميذ يسهمون بشكل ملحوظ في العملية التعليمية.

الجدول 12:يدرس السلوك من حيث التمايز الجنسوي في المرحلة الابتدائية.

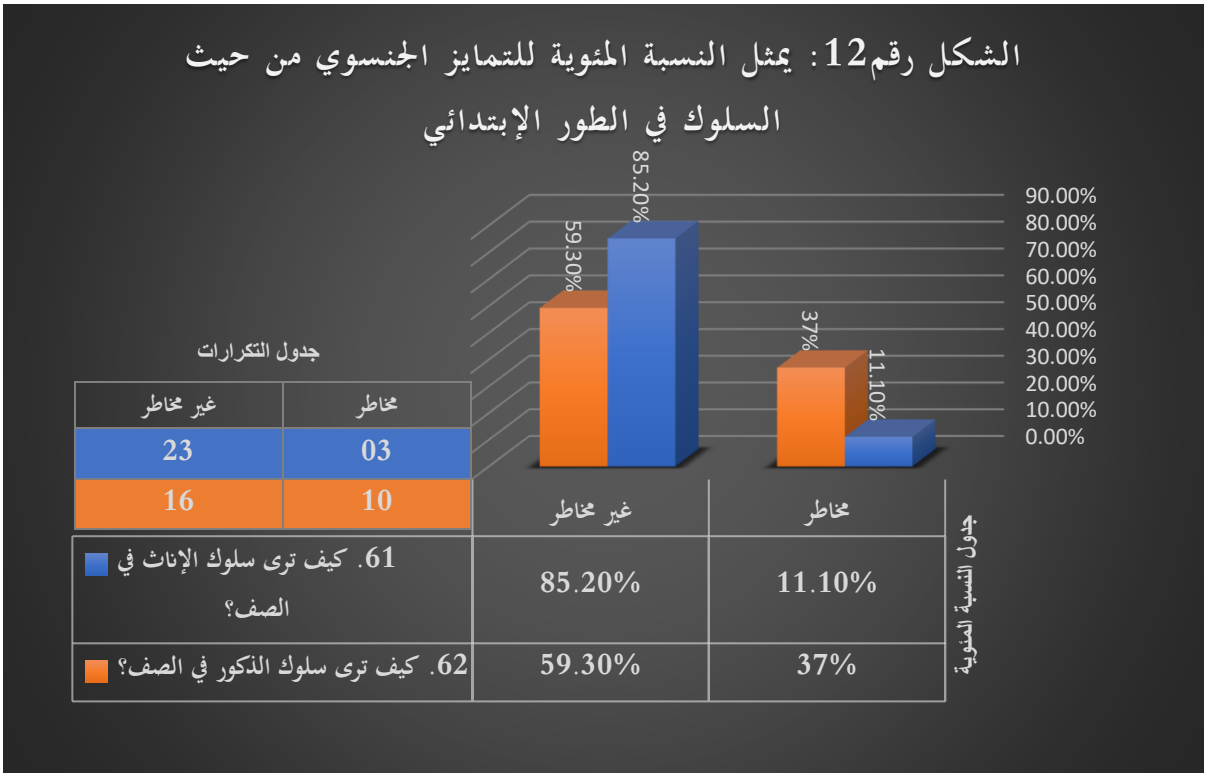

قد أعطى الجدول قيمة إحصائية عالية للاجابات عن خيار (غير مخاطر) والتي كانت بدرجة عالية لدى الإناث 85.20% و متوسطة لدى الذكور بنسبة59.30% في حين كانت قيمة إحصائية متوسطة لدى الذكور للإجابات الخاصة بـ(مخاطر) و منخفضة جدا لدى الإناث بـنسبة 11.10 %، وهذه السلوكات تساهم في التحصيل بشكل كبير وخاصة اذا راعاها المعلم وعمل على تعديلها واستغلها لتبرز نتائج أفضل وتحقيق التفوق بدلا من أن تصبح هذه السلوكات سببا في الفشل الدراسي.

الجدول13: ويعنى بدراسة الميولات التي نجدها لدى الجنسين المتعلمين تجاه مادة اللغة العربية في المرحلة الإبتدائية.

الشكل رقم13: يمثل النسبة المئوية في التمايز الجنسوي للميولات الخاصة بمادة اللغة العربية في الطور الإبتدائي

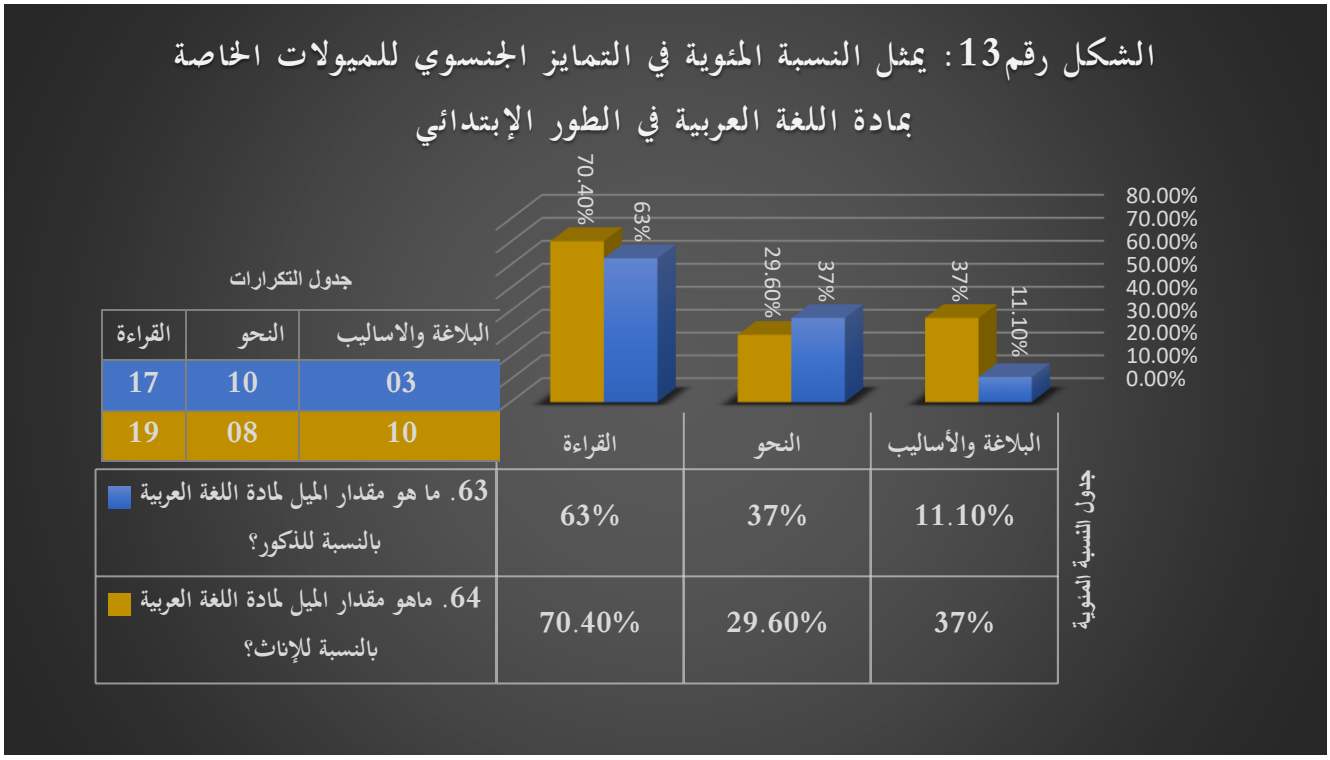

يعرض الجدول التفاوت النسبي بين الفقرة الثالثة والستين و الرابعة والستين حيث تعلوهما الإجابات في القراءة بنسبة70.40% للإناث ونسبة 63% للذكور مما يدل على أن الجنسين لديهم ميل نحو القراءة من باب المطالعة فهناك هواة المطالعة وأصحاب المهارات الكتابية، بينما كانت النتائج في النحو متوسطة بنسبة 37% للذكور و نسبة قريبة من التوسط29.60% للإناث مما يعني اهتمام الذكور بمجال النحو أفضل تفاعل من الإناث ، في حين نجد ميولات الإناث نحو البلاغة والأساليب مرتفعة مقارنة بالذكور بنسبة37% بينما كانت منخفضة جدا للذكور بنسبة11.10% وهذا الانخفاض دلالة على عدم أهميتها لدى الذكور في هذا الطور الا فئة قليلة فقط مما يجدون صعوبة في الفهم والتعامل مع هذا النشاط عكس الإناث التي تجد في ذلك متعة في اكتشاف معاني الكلمات واعادة ترتيبها وخلق كلمات جديدة .

الجدول14: يجسد الطرائق المفضلة في التدريس لدى الجنسين في مرحلة التعليم الإبتدائي.

الشكل رقم14: يجسد التمايز الجنسوي من خلال الطرائق المفضلة في التدريس للطور الإبتدائي

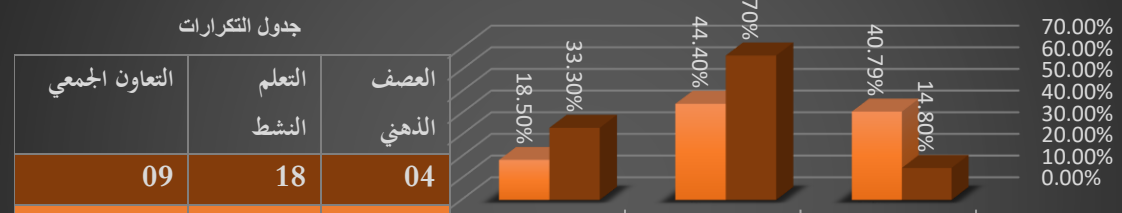

جدول التكرارات

	العصف الذهني	التعلم النشط	التعاون الجمعي
	04	18	09
	11	12	05

جدول النسبة المئوية

	العصف الذهني	التعلم النشط	التعاون الجمعي
65. ماهي الطرائق المفضلة للإناث في تدريس الأنشطة لمادة اللغة العربية؟	14.80%	66.70%	33.30%
66. ماهي الطرائق المفضلة للذكور في تدريس الأنشطة لمادة اللغة العربية؟	40.79%	44.40%	18.50%

اشتمل الجدول على التفاوت الحاصل بين الفقرتين الخامسة والستين والسادسة والستين اللتان تدرسان طرائق التدريس المفضلة بين الجنسين فيحتل التعلم النشط النسبة الأعلى من بين المتغيرات لدى الإناث 66.70% بينما كانت نسبة 44.40% لدى الذكور وهذا التقارب يدل على تفضيل الإناث طريقة منشطة لهدوئها وجعلها محاورة ومستفسرة ومفكرة في نفس الوقت أما الطريقة الثانية العصف الذهني فقد كانت مرتفعة لدى الذكور بنسبة 40.19% و منخفضة بنسبة14.80% عند الإناث اللاتي تفضلن هذا النوع من الطرق ويتفوق فيها الذكور داخل المجموعات حيث يكون لديهم افكار ابداعية من أجل حل المشكلات ، بينما احتلت طريقة التعاون الجمعي الدرجة الثالثة من نسبة الإجابات بقدر توسطي 33.30% كانت للإناث وبنسبة أقل من التوسط 18.50% كانت للذكور فتفضيل هذه الطريقة يعكس الروح الاجتماعية في شخصية المتعلمين إذ حيث تندمج الأنثى أكثر من الذكر في الفرق الجماعية التي تقوم على الإفادة من القدرات المعرفية مما تزيد درجة تحصيلها عن طريق تبادل المعلومات بين المتعلمين بطريقة تفاهمية ومهارية .

الجدول 15:يمثل مدى أهمية التعزيز في نجاح التحصيل وحدوث التفوق لدى الجنسين في الطور الإبتدائي.

الشكل رقم15: يمثل النسبة المئوية لأهمية التعزيز لدى الجنسين في الطور الإبتدائي

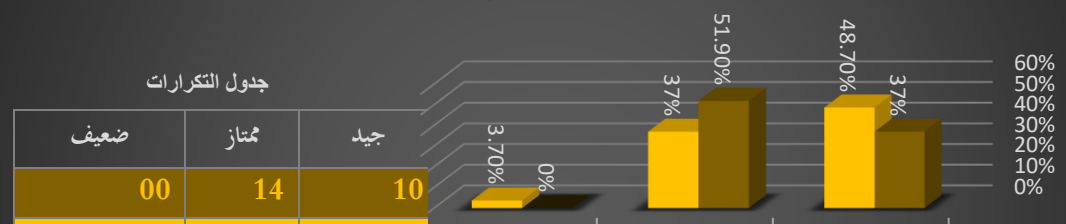

جدول التكرارات

	ضعيف	ممتاز	جيد
67. أهمية التعزيز في ايجابية التحصيل لدى الإناث في هذه المرحلة	00	14	10
68. أهمية التعزيز في ايجابية التحصيل لدى الذكور في هذه المرحلة	01	10	13

جدول النسبة المئوية

	ضعيف	ممتاز	جيد
67. أهمية التعزيز في ايجابية التحصيل لدى الإناث في هذه المرحلة	0%	51.90%	37%
68. أهمية التعزيز في ايجابية التحصيل لدى الذكور في هذه المرحلة	3.70%	37%	48.70%

يظهر الجدول أن الإجابات المقيمة للتعزيز لدى الإناث بـ(ممتاز) كانت بنسبة مرتفعة 51.90% ولدى الذكور بنسبة متوسطة 37% أما التقييم بـ(جيدة) لدى الذكور كانت بنسبة عالية 48.70% بينما كانت لدى الإناث بنسبة متوسطة 37% أما الإجابات المقدمة على أن التعزيز ذو تقييم ضعيف لدى الذكور كان منخفض النسبة3.70% بينما كانت نسبة الإجابات بـ(ضعيف) منعدمة لدى الإناث ، وهذا معناه أن للتعزيز دور في انجاح العملية التعليمية وخاصة عند الإناث لأنهن يتفاعلن بالعاطفة على عكس الذكور الذين يتفاعلون بالعمل والنشاط وعليه يجب مراعاة التعزيز وتطويره من أجل زيادة الإكساب والإقبال ونجاح عملية الإستيعاب.

الجدول16: يمثل أثر المنزلة الإجتماعية على الجنسين في التفوق الدراسي للمرحلة الإبتدائية.

الشكل رقم 16: يمثل النسبة المئوية للمنزلة الإجتماعية وأثرها في التفوق لدى الجنسين للطور الإبتدائي

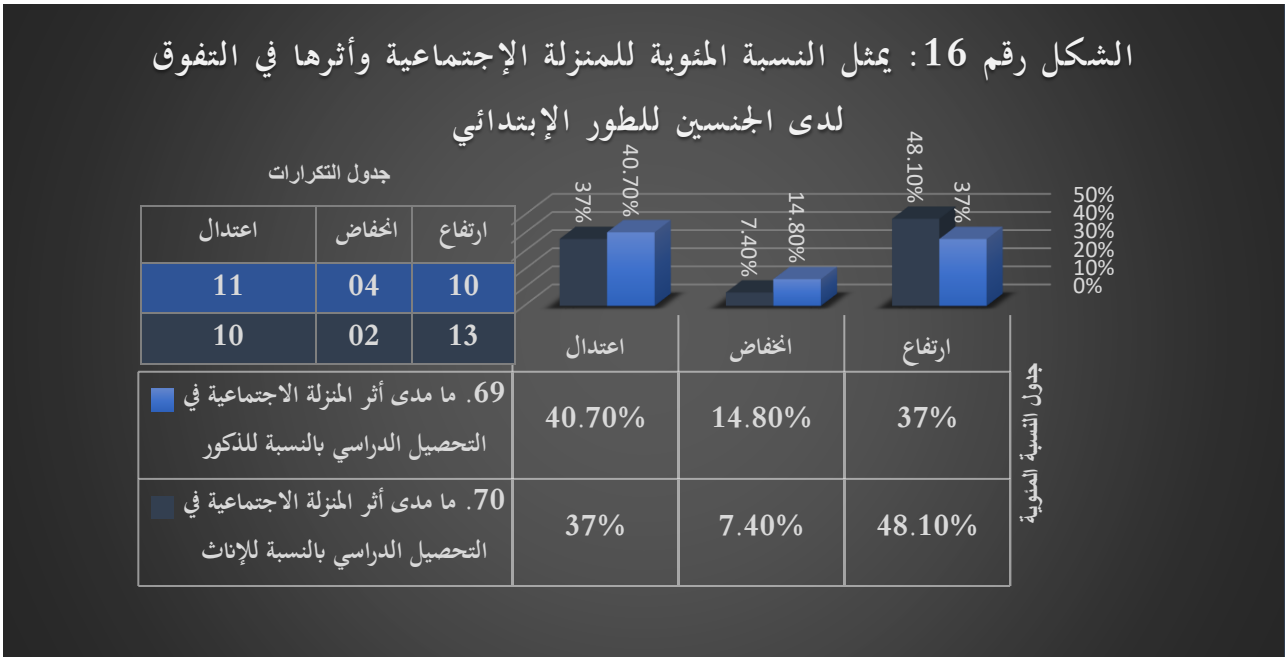

من خلال الجدول قد أوضحت نتائج الفقرتين أن القيمة الأعلى لعامل الارتفاع المتعلق بالمكانة الاجتماعية بنسبة 48.10% للإناث أما بالنسبة للذكور فقد كانت متقاربة بنسبة37%، بينما كانت نسبة عامل الاعتدال متقاربة كذلك بين الجنسين بنسبة 40.70% لدى الذكور ونسبة37 % لدى الإناث وهي نسبة متوسطة، في حين كان عامل الإنخفاض لدى الذكور بنسبة 14.80% و عند الإناث بنسبة 7.40% ، وهذا يعني أن المتعلمين يتأثرون في هذا العمر الصغير بالمنزلة الاجتماعية وتنعكس على سبيل تفوقهم بإنعكاس رجعي إما بتحقيق التفوق فيحصل التحصيل أو يكون سبب في الفشل فيتراجع التعليم وهذا على درجة وعي الأسرة والمعلم في عدم احساس المتعلم بالفروقات الفردية داخل القسم وعدم احساس الأسرة لأبنائها بالنقص والحرمان حيث نجد الإنطباع السلبي يؤثر على البنات أكثر من الذكور في حين نجد الذكور يتأثرون به لكن سرعان ما يجعلونه في صالحهم فيعدلون بين نقصهم المادي وقدراتهم المعرفية واستغلالها في امكانية التفوق الدراسي والتميز.

الجدول17: يمثل مدى تفاعلية المتعلمين مع تعليمة استكشاف المعلومات ومدى امتلاك المهارة في التواصل مع الأنشطة المقدمة في المرحلة الإبتدائية.

الشكل رقم 17: يمثل النسبة المئوية للجانب التفاعلي والتواصلي مع الأنشطة لدى الجنسين في الطور الإبتدائي

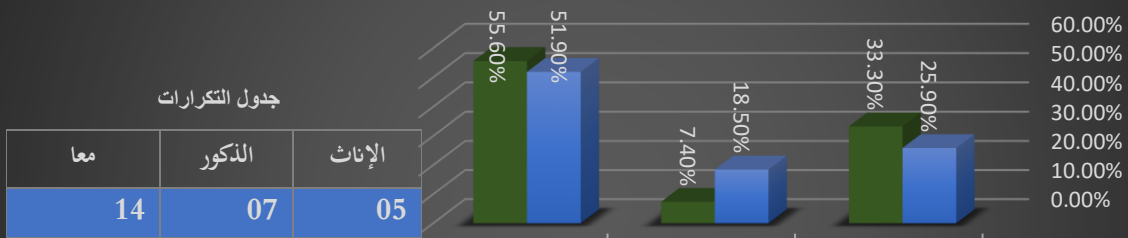

جدول التكرارات

	الإناث	الذكور	معا
71. أي الجنسين أكثر تفاعلا مع تعليمات الاستكشاف في هذه المرحلة؟	05	07	14
72. أي الجنسين أكثر مهارة تواصلية مع النشاطات المقدمة في هذه المرحلة؟	09	02	15

جدول النسبة المئوية

	الإناث	الذكور	معا
71. أي الجنسين أكثر تفاعلا مع تعليمات الاستكشاف في هذه المرحلة؟	25.90%	18.50%	51.90%
72. أي الجنسين أكثر مهارة تواصلية مع النشاطات المقدمة في هذه المرحلة؟	33.30%	7.40%	55.60%

جسد لنا الجدول أعلاه النسب المتفاوتة للإجابات المتحصلة عليها الفقرة الواحدة والسبعين والثانية والسبعين حيث كانت الإجابات المقدمة بـ(معا) في المهارة التواصلية مع الأنشطة والتفاعل مع تعليمة استكشف معلوماتي جد متقارب اذ كانت نسبة 55.60% للذين أجابوا بأن الجنسين لهم مهارة تواصلية بينما كانت نسبة 51.90% للذين أجابوا بأن كلا الجنسين لديهم تفاعل نشط مع تعليمة الاستكشاف مما يعني أن الجنسين لديهم قدرة معرفية تواصلية يستغل من خلالها تفاعله فيكون نشط ومعارفه فتكون مؤدية للهدف التعليمي، بينما كانت الإجابات المقدمة لصالح الإناث فقط متوسطة بنسبة33.30% في المهارة التواصلية مع الأنشطة و نسبة 25.90% في التفاعل مع التعليمية في حين كانت الإجابات المقدمة لصالح الذكور فقط منخفضة جدا بنسبة 18.50% فيما يخص الذكور المتفاعلة مع التعليمة و نسبة 7.40 % من الذكور الذين يملكون مهارة تواصلية مع الأنشطة، و هذا يعني أن كلا الجنسين يمتلكان مهارة التواصل مع النشاطات المقدمة الا أن الإناث أكثر مهارة وافضل مدارك معرفية وذلك يعود الى منطقة بروكا في الدماغ التي تكون مسؤولة عن تنشيط هذه المهارة التواصلية في الدماغ الأنثوي اكثر من تنشيطها لدى الذكور وهذا هو سر التفاوت والتفوق الدراسي لدى الاناث ويختلف التواصل مع نوعية النشاط والمادة المخصصة.

الجدول18:يوضح مدى علاقة التحفيز بالذكاء الاجتماعي لدى الجنسين داخل الصف الواحد في الطور الإبتدائي.

الشكل رقم18: يمثل النسبة المئوية لعلاقة التحفيز الاجتماعي بالذكاء الإجتماعي داخل الصف لدى الجنسين

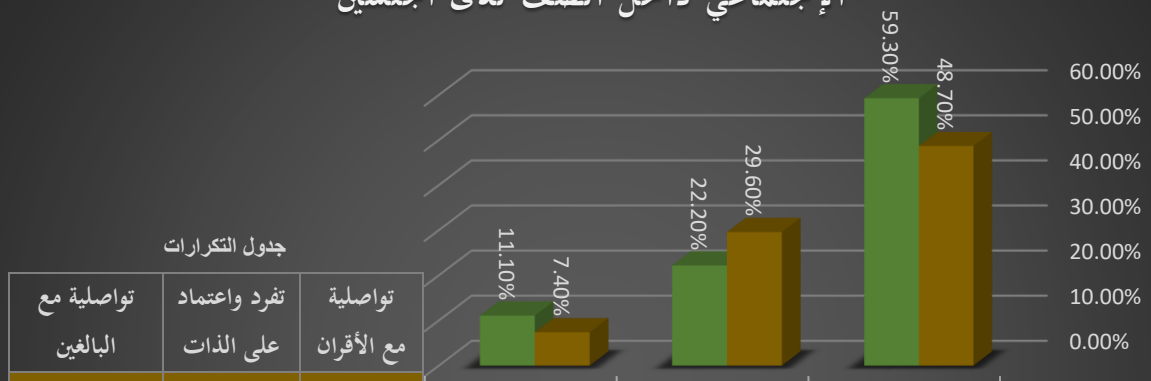

جدول التكرارات

	تواصلية مع الأقران	تفرد واعتماد على الذات	تواصلية مع البالغين
73. ما علاقة التحفيز الاجتماعي بالذكاء الاجتماعي داخل الصف بالنسبة للذكور في هذه المرحلة؟	13	08	02
74. ما علاقة التحفيز الاجتماعي بالذكاء الاجتماعي داخل الصف بالنسبة للإناث في هذه المرحلة؟	16	06	03

جدول النسبة المئوية

	تواصلية مع الأقران	تفرد والاعتماد على الذات	تواصلية مع البالغين
73. ما علاقة التحفيز الاجتماعي بالذكاء الاجتماعي داخل الصف بالنسبة للذكور في هذه المرحلة؟	48.70%	29.60%	7.40%
74. ما علاقة التحفيز الاجتماعي بالذكاء الاجتماعي داخل الصف بالنسبة للإناث في هذه المرحلة؟	59.30%	22.20%	11.10%

يظهر الجدول أن الإجابات المقدمة لصالح التواصلية مع الأقران في الفقرة الثالثة والسبعين و الرابعة والسبعين كانت متقاربة بنسبة عالية 59.30% وهي تخص الإناث في حين 48.70 % من نصيب الذكور بينما كانت الإجابات المقدمة لصالح التفرد والاعتماد على الذات متقاربة كذلك بنسبة 29.60 % للذكور و نسبة 22.20% للإناث بينما كانت نسبة الإجابات لخيار تواصلية مع البالغين منخفضة بنسبة 11.10%و أكثر انخفاضا لدى الذكور بنسبة 7.40% لهذا نجد الإناث في هذه المرحلة أكثر تأقلما مع الأقران ومتوسطة الاعتمادية على الذات في حين تواصليتها مع البالغين في الوسط الدراسي محدود جدا قد يكون اطاره مع الأجيال الأكبر منها أصحاب الصفوف المغاير لصفها أو مع المعلم الخاص بها. في حين نرى الذكور في هذه المرحلة يحددون نوع التحفيز الاجتماعي الذي يساعدهم على التأقلم مع الوسط المدرسي أثناء

التحصيل الدراسي بالاعتماد على ذكائهم الاجتماعي الذي يقودهم الى نوع التواصلية الموافقة لعمرهم وغرضهم الاجتماعي التعليمي في هذه المرحلة .

الجدول رقم19:مدى تأثير طبيعة الفروق الجنسوية على التحصيل الدراسي في المرحلة الإبتدائية.

الشكل رقم 19: يمثل طبيعة الفروق الجنسوية في المرحلة الإبتدائية

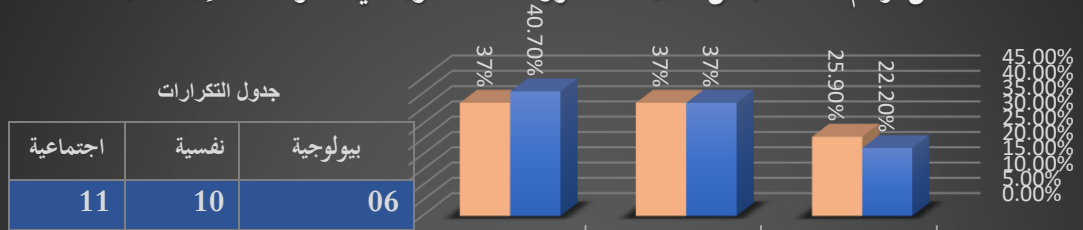

جدول التكرارات

بيولوجية	نفسية	اجتماعية
06	10	11
07	10	10

جدول النسبة المئوية

	بيولوجية	نفسية	اجتماعية
75. كيف ترى طبيعة الفروق الجنسوية في الصف التعليمي في هذه المرحلة بالنسبة للذكور؟	22.20%	37%	40.70%
76. كيف ترى طبيعة الفروق الجنسوية في الصف التعليمي في هذه المرحلة بالنسبة للإناث؟	25.90%	37%	37%

من خلال الجدول نلاحظ تقارب بين الإجابات التي ترمي إلى الفروق الاجتماعية بنسبة40.70% لدى الذكور ونسبة 37% لدى الإناث بينما كانت الفروق النفسية متوازية لدى الجنسين بنسبة 37% على حين وجدت الفروق البيولوجية متفاوتة بنسبة 25.90% للإناث ونسبة 22.20% لدى الذكور مما يؤكد لنا هذا أن اثناء التحصيل الدراسي نجد أن المتعلمين يتحكم في نجاحهم هذه العوامل مما يجعل عامل البيئة والثقة بالنفس هو المحرك و الراعي الأساس للعملية التعليمية بحيث تختلف التنشئة الإجتماعية لكل فرد متعلم(ذكر/أنثى) بإختلاف الإنطباعات النفسية(وجدانية/انفعالية) التي يتعرض لها المتعلم داخل دائرة التعلم.

الجدول رقم20: مدى تجاوب الجنسين المتعلمين للنشاط النحوي في المرحلة الإبتدائية.

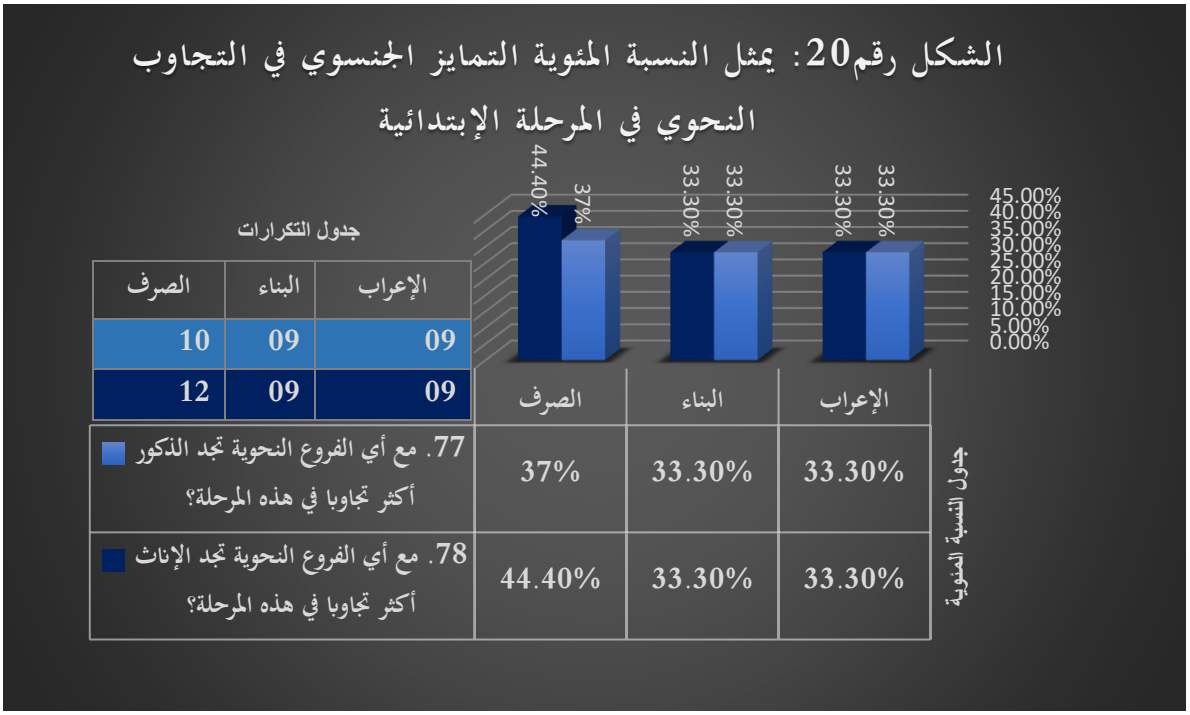

يتضح من خلال الجدول أن معظم الإجابات كانت لفرع الصرف بنسبة44.40% من تفاعل الإناث ونسبة 37 % من تفاعل الذكور على حين تساوا الجنسين في التفاعل مع فرعي الإعراب والبناء بنسبة 33.30 % وهذا التفاوت يعني أن الجنسين يستهويهم نشاط الصرف ويتجاوبون معه أكثر من نشاطي الإعراب والبناء و لعل هذا التفضيل لسبب معين وهو تقديم نشاط الاعراب والبناء تقديما جافا من قبل المعلم وهذا الجفاف يولد الابتعاد وعدم الاقتناع كثيرا بهما ويريانه شيء صعب وكأنه شيء من نوع معادلة رياضية ، في حين أننا لا ننفي بأنه هناك من يميل الى هذين النشاطين و هذا يعود الى الشخصية المحافظة التي تتقبل الثبات وتميل الى الاستمرارية في الأفكار التقليدية المتواضع عنها ولا تجد في ذلك صعوبة كما أنه تعود للشخصية الأكثر قدرة على الحفظ والتذكر والتي تهتم بالمحتوى المحدد البنية.

الجدول رقم 21: : مدى تجاوب الجنسين المتعلمين للنشاط البلاغي في المرحلة الإبتدائية.

الشكل رقم21: يجسد التمايز الجنسوي في التجاوب البلاغي أثناء عملية التعلم في المرحلة الإبتدائية

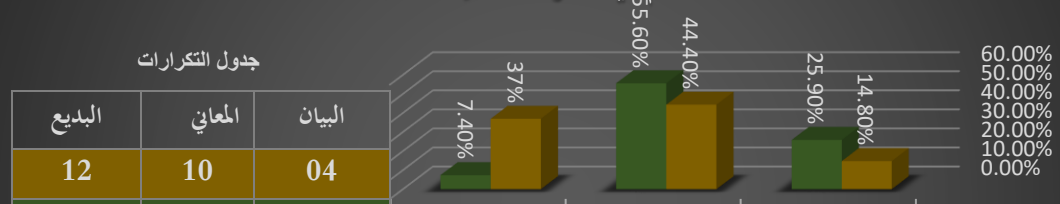

جدول التكرارات

البيان	المعاني	البديع
04	10	12
07	15	02

جدول النسبة المئوية

	البيان	المعاني	البديع
79. أي الفروع البلاغية أكثر تجاوبا مع الذكور في هذه المرحلة؟	14.80%	44.40%	37%
80. أي الفروع البلاغية أكثر تجاوبا مع الإناث في هذه المرحلة؟	25.90%	55.60%	7.40%

قد استهدف الجدول الموضح الفروع البلاغية المبسطة التي يفضلها الجنسين ويتفاعل معها في هذه المرحلة وقد كانت معظم الإجابات تشير الى أن فرع المعاني هو أكثر ما يتفاعل معه المتعلمين(ذكر/أنثى) بنسبة متقاربة فكانت 55.60 % للإناث ونسبة 44.40% لصالح الذكور ، في حين استمد البديع نسبة معتبرة كانت37% لدى الذكور ونسبة منخفضة جدا7.40% للإناث ، بينما احتل فرع البيان موقع النسبة المتوسطة بدرجة25.90 % للإناث ونسبة 14.80 .% للذكور وهذا التمايز النسبي يؤدي بنا الى تفسير واحد وهو أن الذكور يملون الى الإختصار والشمول أكثر من ميلهم الى الشرح والتفصيل وهذا ما نلاحظه من درجة اهتمامهم بالمعاني والبديع ودرجة تراجعهم للبيان ونفورهم ربما منه أما الإناث متفوقات أكثر في فرع المعاني والبيان ولهذا الفتيات اكثر تفصيلا من الذكور .

المحور الثاني: تحليل النتائج ومناقشتها لطور المتوسط.

الجدول رقم01: يدرس الخصائص الفردية بين الجنسين من الناحية النفسية واللغوية والاجتماعية لمرحلة المتوسط.

الشكل رقم 01: يمثل النسبة المئوية للفروق الجنسوية من الناحية اللغوية والنفسية والإجتماعية لمرحلة المتوسط

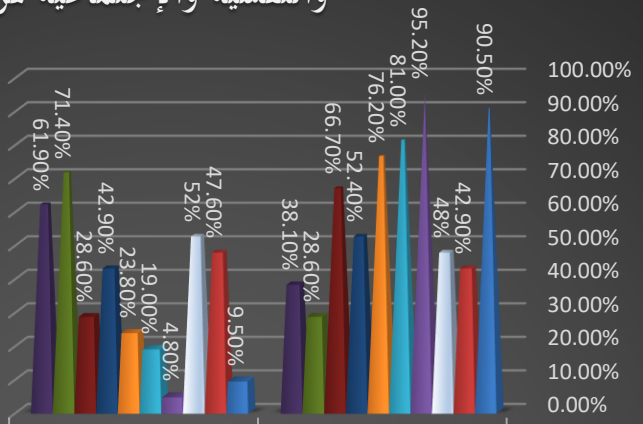

	ذكور	اناث
1. أي الجنسين أكثر كفاءة في الاستعمال اللغوي	9.50%	90.50%
2. أي الجنسين أكثر اعتمادية	47.60%	42.90%
3. أي الجنسين أكثر عنادا وتزمتا لرأيه	52%	48%
4. أي الجنسين أكثر تنظيما وترتيبا	4.80%	95.20%
5. أي الجنسين أكثر اجتماعية	19.00%	81.00%
6. أي الجنسين أغنى معجما(اللغوي)	23.80%	76.20%
7. أي الجنسين أغنى فكرا وثقافة واطلاعا	42.90%	52.40%
8. أي الجنسين أكثر تأقلما مع الأوضاع الجديدة	28.60%	66.70%
9. أي الجنسين أكثر رغبة في التغيير	71.40%	28.60%
10.أي الجنسين أقدر على استعمال الجوانب الحركية(الذكاء الجسمي)	61.90%	38.10%

جدول النسبة المئوية

إناث	ذكور
19	02
09	10
10	11
20	01
17	04
16	05
11	09
14	06
06	15
08	13

جدول التكرارات

يوضح الجدول أعلاه أن الفقرة الرابعة التي تنص على التمايز الجنسوي من حيث التنظيم والترتيب تؤكد الإجابات لجنس الإناث بنسبة متصاعدة جدا95.20 %، بينما نسبة الذكور جد منخفضة 4.80 % وهذا ما نجده أثناء

انجاز التمارين وفاعلية المشاركة حيث يكون سلوكهم عشوائي جدا وخاصة أثناء الإجابة في الأمتحانات الذي تتميز فيه الإناث بالتركيز في تنظيم وترتيب المعلومات والأفكار.في حين كانت الفقرة الاولى التي تنص على التغاير في الكفاءة اللغوية بين الجنسين نجد تفوق الاناث بنسبة عالية جدا90.50% أما الذكور كانوا بنسبة ضعيفة جدا9.50% مما يدل أن الجانب اللغوي لدى الإناث أكثر نضجا وفاعلية من الذكور فتتعامل مع اللغة بمهارة فائقة تجعلها تتميز في التعبير والتحرير، وتليها الفقرة الخامسة التي تتضمن التمايز الجنسوي من حيث الخصائص الاجتماعية بحيث تعطي النتائج أغلب الإجابات لصالح الإناث بنسبة مرتفعة جدا 81% في حين انخفضت نسبة الذكور إلى19% ويعود ذلك إلى نوع البيئة الإجتماعية والمدرسية التي تؤهل المتعلم(الذكر/الأنثى) على التأقلم مع الوسط فنجد الإناث يتصفن بالقيادية والثقة بالنفس التي تجعلها تنمي روح المنافسة للتفوق على غيرها بينما نرى الذكور اغلبيتهم يميلون الى الانسحاب من الدائرة الاجتماعية أما الفئة المتبقية من ذوي المهارات الاجتماعية الذين يتمكنون من تعديل سلوكاتهم الاجتماعية تجاه ما يثيرهم خارجيا.لتندرج بعدها الفقرة السادسة التي تصاحب التمايز في المخزون اللغوي فنرى نسبة الإناث 76.20% في حين كانت نسبة الذكور منخفضة 23.80% ويدل هذا التفاوت للإناث رصيد لغوي وقاموس مفرداتي صالح للمصفوات الكلامية بينما يفتقد بعض الذكور هذه الميزة الا من كان مصاحبا للمطالعة ، وتأتي بعدها الفقرة التاسعة التي يتمايز فيها الذكور برغبته الشديدة في التغيير بنسبة71.40% بينما كانت نسبة الإناث منخفضة 28.60% ومرد هذا التفاوت إلى عامل الملل الذي يجعل فكر البنين نحو تغيير الوضعية واجب بحيث لا يتقبل حصص متتالية لنفس المادة و يضجر بسرعة عكس الإناث التي نجد فئة منها تضجر والبقية تتساير مع الوضع بشكل عادي ، أما الفقرة الثامنة تنص على تأقلم الإناث أكثر مع الأوضاع الجديدة بنسبة66.70% بينما بلغت درجة تأقلم الذكور بنسبة28.60% ومعناه أن الإناث أكثر تفهما وتقبلا من الذكور اذ يتأقلمون بسرعة مع نظام التعلم الجديد والمواد الجديدة والأساتذة الجدد عكس الذكور،في حين كانت الفقرة العاشرة الخاصة بالفروقات الجنسوية الحركية تنص على أن الذكور هم الذين يتمتعون بالنشاط الحركي والقدرة على توظيفه وتعديله سلوكيا من حركات عشوائية الى منظمة قصد تحقيق غاية وبلوغ هدف تعليمي وقد كان ذلك بنسبة61.90% من الإجابات التي تقر بتفاعل الذكور مع الآداب الرياضية والنشاط البدني في حين كانت نسبة الإناث الممكنة الإستعمال للذكاء الحركي متوسطة بنسبة 38.10% ويعود هذا الى نفي الإناث في هذه المرحلة عن ممارسة الرياضة فلا تجد تحفيز لتنشيط هذه القدرة فتضمر، بينما نلاحظ الفقرة السابعة صاحبة التمايز الجنسوي من حيث الإطلاع والثقافة كانت الإناث فيها ذات النسبة العالية 52.40 % بينما بلغت نسبة

الذكور 42.90% وهذا يعني أن الذكور أقل اهتماما بالمطالعة والقراءة لقلة الوعي بأهميتهما و ملل الطالب الذي أورثته اياه المناهج التعليمية في حين ارتفاع حصيلة الإناث دلالة على طبيعتهم الموسوعية وكثرة الإهتمام بالثقافة الذاتية التي تجعلها تركز على هذا الجانب في تنمية قدراتها الفكرية والعقلية. وتندرج الفقرة الثالثة لتؤكد حدة الذكور في العناد والتزمت بالرأي بنسبة52% بينما كانت نسبة الإناث متقاربة 48% ومفاد هذا أن العناد في هذه المرحلة صفة انطباعية ذاتية لكلا الجنسين اذ نجدهم ينفرون من النصيحة ويقدمون على ماتصوره له أنفسهم أنه سوي ومفيد.وتلتها الفقرة الثانية القائمة على درجة الإعتمادية اذ يكون الذكور اعتماديين على المعلم ومستقلين بأفكارهم عن قيود كانت تربطهم بنسبة47.60 % وتتقارب الأنثى في هذه الخاصية بنسبة 42.90% اذ نرى الذكور يعتمدون على المعلم في تقديم الدرس والتلقين بينما نجد الإناث جزء تعتمده على المعلم وجزء تعتمد على ذاتها في جمع المعلومات الخاصة بالدرس المقدم.

الجدول رقم 02: يجسد التمايز الجنسوي من حيث الخصائص الوجدانية والإنفعالية لمتعلمي مرحلة التعليم المتوسط.

الشكل رقم 02: يمثل النسبة المئوية للفروقات الجنسوية في الخصائص التعليمية والمعرفية

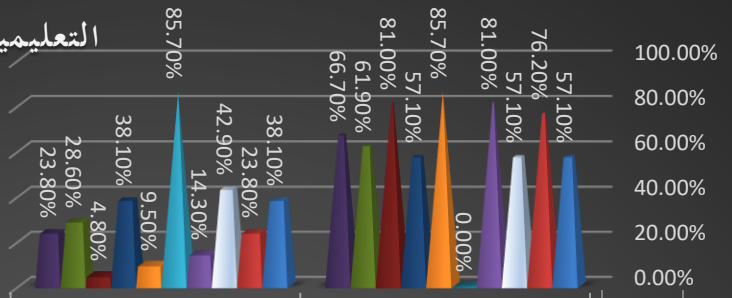

جدول النسبة المئوية

	ذكور	اناث
11. أي الجنسين أكثر تعرضا للخجل والتردد	38.10%	57.10%
12. أي الجنسين أكثر صبرا وتحملا للمشاق	23.80%	76.20%
13. أي الجنسين أكثر تعلما بالنمذجة الحسية في هذه المرحلة؟	42.90%	57.10%
14. أثناء التقويم الدوري لدروس اللغة العربية أي الجنسين أكثر استيعابا واكتسابا؟	14.30%	81.00%
15. أي الجنسين أكثر تسربا عن الدراسة في هذه المرحلة	85.70%	0.00%
16. أي الجنسين أكثر دافعية وانجازا في هذه المرحلة؟	9.50%	85.70%
17.أي الجنسين أكثر تأثرا بالحوافز في هذه المرحلة؟	38.10%	57.10%
18.أي الجنسين أكثر استمتاعا بالمطالعة في هذه المرحلة؟	4.80%	81.00%
19.أي الجنسين أكثر ميلا للنمط المعرفي الرمزي في نشاط البلاغة في هذه المرحلة؟	28.60%	61.90%
20.أي الجنسين أكثر ميلا إلى النمط الإجرائي في نشاط الإعراب في هذه المرحلة؟	23.80%	66.70%

جدول التكرارات

ذكور	إناث
08	12
05	16
09	12
03	17
18	00
02	18
08	12
01	17
06	13
05	14

يعلن الجدول عن ارتفاع حصيلة الإناث في الفقرة السادسة عشر التي تنص على التمايز الجنسوي من حيث الدافعية و الإنجاز بنسبة85.70% بينما بلغت نسبة الذكور بدرجة جد منخفضة 9.50% وهذا راجع إلى رؤية الإناث للتعلم من زاوية المنافسة والإنتاج أكثر من الذكور، بينما علت نسبة الذكور في الفقرة الخامسة عشر

بنسبة85.70% وكانت نسبة الإناث منعدمة وهذا يعني أن المسؤولية الإجتماعية يتخذها الذكور كما أن وعيهم بالطبقة الإجتماعية يجعلهم ينفرون من الدراسة لتحقيق الرغد والعيش الكريم، أما الفقرة الرابعة عشر كانت فيها الإناث أكثر استيعابا وفهما لدروس اللغة العربية بنسبة عالية جدا81.10% بينما كانت درجة استيعاب الذكور ضعيفة جدا بنسبة 14.30% وهذا التفاوت مرده أن للإناث مهارة في الإستيعاب تعتمد على مهارة التركيز والحفظ بينما نجد الذكور متشتتي الذهن وكثيروا النسيان وتركيزهم ضعيف تجاه المادة، لتندرج بعدها الفقرة الثامنة عشر التي تؤكد ارتفاع نسبة الإناث 81% في المطالعة أما الذكور كانوا بنسبة منخفضة 4.80%، وهذا التفاوت يعني أن الإناث تعد المطالعة هواية فتدمن عليها بحيث توقظ خيالها وتجعلها تعايشه في حين الذكور يملون بسرعة من الخيال ويفضلون الواقع لذا اهتماهم بالمطالعة قليل، أما الفقرة الثانية عشر تعطي جل الإجابات لصالح الإناث في التحمل والصبر بنسبة76.20% بينما كانت نسبة الذكور متوسطة23.80% وتعود الى روح المسؤولية التي تقترن بها الإناث بحرص عكس الذكور الذين يجدون في المسؤولية قيدا فينفرون منها، في حين جاءت الفقرة العشرين تثبت نسبة الإناث التي تميل الى النمط الاجرائي بنسبة متصاعدة66.70% بينما الذكور23.80% وهذا يعني أن الإناث لا تستوعب النشاط الإعرابي الا من خلال اتخاذ تطبيق بينما الذكور روحهم الرياضية تجعلهم يستوعبون بسهولة النشاط الإعرابي وان لم يكن هناك تطبيق، بينما كانت الفقرة التاسعة عشر تقر بإرتفاع حصيلة الإناث في ميلها الى النمط المعرفي الرمزي في النشاط البلاغي بنسبة 61.90% أما الذكور كانت نسبتهم متوسطة 28.60% ويعني أن الإناث أكثر تعاملا مع المعاني بالتفسير والتمثيل من الذكور وأكثر تذوقا أدبيا منهم وميلا شعريا عنهم، وبرزت الفقرة الثالثة عشر لتؤكد التقارب النسبي بين الجنسين فكانت نسبة57.10% لصالح الإناث و نسبة 42.90% لصالح الذكور ودلالة ذلك أن الجنسين يتأثران بالنماذج الحسية أثناء عملية التعلم غير أن الإناث تميل الى التعلم السمعي والذكور الى التعلم البصري الحركي، بينما كانت الفقرة الحادية عشر والسابعة عشر تنصان على تصاعد حصيلة الإناث في درجة الخجل والتأثر بالحافز بنسبة57.10% بينما جاءت نسبة الذكور في هذين العاملين بنسبة متوسطة38.10% مما يعني أن الحافز يعد عتبة لتخطي الخجل والتردد لدى الإناث ومنه كمساعد للتحصيل والتفوق بينما نجد من الذكور فئة ترى الحافز عامل مشجع لتخطي عتبة التفوق ومنهم من لا لايتأثر به وهم أصحاب الشخصية الضعيفة المسيطر الخجل على امكانياتها وقدراتها العقلية والمهارية في التفوق أما أصحاب الشخصية القوية ستتمسك بالحافز للخروج من دائرة التردد وتحقيق التفوق والنجاح في المسار الدراسي .

الجدول رقم 03: يجسد التمايز للقدرات الطائفية لكلا الجنسين في الطور المتوسط.

الشكل رقم 03: يمثل النسبة المئوية للقدرات الطائفية لكلا الجنسين في الطور المتوسط

	ذكور		إناث	
21.أي الجنسين تمايزا من الناحية العقلية في هذه المرحلة في حل المشكلات	%38.10	08	%52.40	11
22.أي الجنسين أكفأ في استعمال الذكاء الإجتماعي	%23.80	05	% 76.20	16
23.أي الجنسين أكفأ في استعمال الذكاء المنطقي	%71.40	15	%23.80	05
24.أي الجنسين أكفأ في استعمال الذكاء اللغوي	%14.30	03	%85.70	18
25.أي الجنسين أكفأ في استعمال الذكاء المكاني؟	%71.40	15	%19.00	04
26.أي الجنسين أكفأ في استعمال الذكاء الموسيقي؟	%19.00	04	%71.40	15
27.أي الجنسين أكفأ في استعمال الذكاء الشخصي؟	%52.00	11	%43.00	09
28.أي الجنسين أكفأ في استعمال الذكاء العاطفي؟	%9.50	02	%90.50	19
29.أي الجنسين أكفأ في استعمال القدرة على التخيل؟	%29.00	06	%71.40	15
30.أي الجنسين أكفأ في استعمال القدرة على الوصف؟	%14.30	03	%85.70	18
31.أي الجنسين أكفأ في استعمال القدرة على التحليل؟	%47.60	10	%52.40	11
32.أي الجنسين أكفأ في استعمال القدرة على السرد والحكي؟	%19.00	04	%81.00	17
33.أي الجنسين أكفأ في استعمال القدرة على الإبداع الشعري؟	%00	00	%95.20	20

جدول النسبة المئوية جدول التكرارات

من خلال الجدول الثالث يصرح أن الفقرة الثالثة والثلاثون تؤكد بأن أغلب النتائج كانت في صالح الإناث بنسبة ساحقة95.20% في الكفاءة الشعرية بينما كانت نسبة الذكور منعدمة وهذا يعني أن الإناث ذات تذوق جمالي ابداعي بروح شاعرية عكس الذكور، لتندرج بعدها الفقرة الثامنة والعشرون التي تدرس التباين الجنسوي في الكفاءة العاطفية فنرى أن الإناث حصلت على الاجابات العالية بنسبة 90.50% بينما كانت نسبة الذكور جد متدنية 9.50% وهذا التفاوت يعطي للإناث القدرة على استعمال العاطفة في معالجة المواضيع المناسبة لها أكثر من الذكور ، وتأتي الفقرتان الرابعة و العشرون والثلاثون تؤكد على قدرة الإناث في استعمال الجانب اللغوي الوصفي بنسبة عالية85.70% بينما خصت نسبة الذكور في14.30% وهذا يدل على امتلاك الإناث لغة وصفية تحسن تحريكها وفق الصورة المراد التعبير عنها بينما يكون للذكور امكانية محدودة في هذا التعبير، و نلاحظ في الفقرة الثانية والثلاثين ارتفاع نسبة الإناث 81% في القدرة السردية بينما كانت نسبة الذكور جد منخفضة 19% وراجع ذلك الى قوة الحبك والسبك الذي تجيده الإناث أثناء الإنتاج بينما يفتقر الذكور للتفصيل المتسلسل للأحداث اذ نجده كثير الإختصار في الكلام، ونرى الفقرة الثانية والعشرون تناصر جنس الإناث في الذكاء الإجتماعي بنسبة مرتفعة76.20% بينما كانت نسبة الذكور23.80% وهذا يعود الى نوعية التطبيع الإجتماعي الذي يتعرض له الجنسين وكيفية استغلاله في التعلم لتعديل السلوك وللإناث فطنة في انتقاء التطبيع الملائم لدائرتها الإجتماعية داخل المدرسة أفضل من الذكور الذين يتسمون بالعفوية والتشويش، أما الفقرة التاسعة والعشرون تعطي القدرة على التخيل للإناث بنسبة متصاعدة71.40% بينما كانت نسبة الذكور متوسطة29% ودليل ذلك أن الإناث تتعامل مع النصوص بتمثيل ومحاكاة بينما الذكور يتعاملون مع النصوص بمنطق، في حين كانت الفقرة الثالثة والعشرين الخاصة بالذكاء المنطقي تعطي حسن التوظيف للذكور بنسبة عالية71.40% بينما كانت نسبة الإناث متوسطة 23.80% مما يعني للذكور حكم منطقي موضوعي حول ميلهم للمواد والتفوق في التحصيل بينما الإناث ذات دماغ خيالي شعوري ،في حين كانت الفقرة السادسة والعشرين تنص على الذكاء الموسيقي الذي كانت جل الاجابات حوله لصالح الإناث بنسبة71.40% بينما انخفضت نسبة الذكور الى19% وهذا يعود الى التفاعل الحسي النغمي الذي يؤثر في عاطفة الإناث وتستجيب له فنجدها أثناء الحفظ تحفظ بالنغمة وتتذكر بالموسيقى كما أنها تتفاعل مع حصة الموسيقى أفضل من الذكور فتجد المفاتيح الموسيقية وتميز بينها بدقة ، ونصت الفقرة الواحد والثلاثون على القدرة في التحليل فكانت الإناث تغلب نسبة الذكور52.40% بينما كانت حصة الذكور47.60% وهذا التقارب يدل أن الجنسين على قدرة في التعامل مع الكلمات وان تعددت سياقاتها واختلفت تفاسيرها و على امكانية لتحديد وظيفة الكلمة داخل النص، في حين ناسبت الفقرة الواحد والعشرون الخصائص

العقلية الخاصة بالنضج العقلي في هذه المرحلة حيث نجد الإناث أكثر نضجا عقليا من الذكور بنسبة52.40% في حين كانت نسبة الذكور متوسطة38.10% مما يدل على نمو قدرة الإدراك والتفكير والانتباه لدى الإناث في حين نمو القدرة اللفظية عند البنات والقدرة العددية الميكانيكية والتعامل مع أنشطة الهندسة والجبر لدى الذكور.في حين كانت الفقرة السابعة والعشرون تؤكد على توظيف الذكاء الشخصي الذي كان للذكور بنسبة 52% بينما كانت نسبة الإناث متقاربة نوعا ما 43% وهذا يعني أن للذكور قوة في الملاحظة الذاتية التي تجعلهم مكتشفين أنفسهم وغاياتهم وعلى قدرة في الفصل بين العقل والعاطفة على عكس الإناث التي تكون قدرتها التحصيلية تفوق قدرة الذكور التعليمية لأنها تعطي للتحصيل قيمة أعلى من التعلم عكس الذكور الذين يرون التعلم بمنظور منطقي وان كان تحصيلهم ضعيف .

الجدول رقم04: يمثل التباين الجنسوي من حيث السمات الانفعالية والوجدانية لمرحلة التعليم المتوسط.

الشكل رقم 04: يمثل النسبة المئوية للتباين الجنسوي في السمات الانفعالية والوجدانية

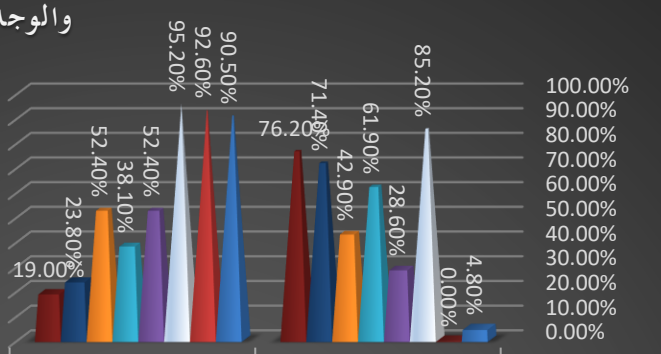

	ذكور	اناث
34. أي الجنسين أكثر ميلا للمواد العلمية في هذه المرحلة؟	90.50%	4.80%
35. أي الجنسين أكثر ميلا لمادة الرياضيات في هذه المرحلة؟	92.60%	0.00%
36. أي الجنسين أكثر توجها للشعب الأدبية في هذه المرحلة؟	9.50%	85.20%
37. أي الجنسين أكثر تمثيلا للدور الاجتماعي أثناء نشاط القراءة في هذه المرحلة؟	52.40%	28.60%
38. أي الجنسين أكثر تمثيلا للدور التعليمي أثناء نشاط القراءة في هذه المرحلة	38.10%	61.90%
39. أي الجنسين أكثر قلقا في هذه المرحلة؟	52.40%	42.90%
40. أي الجنسين أكثر تأثرا بالموقف الأسري في هذه المرحلة؟	23.80%	71.40%
41. أي الجنسين أكثر تأثرا بالموقف المدرسي في هذه المرحلة؟	19.00%	76.20%

جدول النسبة المئوية

ذكور	إناث
19	01
20	0
02	18
11	06
08	13
11	09
05	15
04	16

جدول التكرارات

يجسد الجدول التفاوت بين الخصائص للأجناس التعليمية في مرحلة المتوسط ، إذ كانت الفقرةالخامسة والثلاثون تراعي تفوق الذكور في مادة الرياضيات بنسبة متصاعدة95.20% بينما تنعدم نسبة الإناث في هذا الميل مما يعني للإناث صعوبة في تلقي مادة الرياضيات بالشكل الذي يلائم عمل دماغها الأنثوي، أما الفقرة الرابعة والثلاثون تعطي للذكور النسبة العالية في الميل الى المواد العلمية بدرجة90.50% بينما تقل نسبة ميل الإناث للمواد العلمية بدرجة4.80% ودليل ذلك أن تركيبة عمل دماغ الذكر أكثر تقبلا للتعقيدات الذي يجد متعة في البحث عن حلول لها عكس الإناث، إذ جاءت الفقرة السادسة والثلاثون بتفاوت بين الجنسين بنسبة 85.20% للإناث

ونسبة 9.50% للذكور مما يدل على التوجه الأدبي نحو قراءة القصص والروايات والقصص والمسرحيات والمواضيع الفكاهية لدى الإناث في هذه المرحلة مقارنة بالذكور،بينما جاءت الفقرة الواحدة والأربعون الناصة على التأثر بالموقف المدرسي نجد الإناث بنسبة مرتفعة في هذا التأثر 76.20% في حين كانت نسبة الذكور منخفضة جدا 19% ،مما يعني أن الإناث أكثر شعورا بالمسؤولية في التكفل بتعليم نفسها عكس الذكور الذين يكونون في هذه المرحلة كثيروا الغياب والهروب عن موقع الدراسة دون التفكير في اثر ذلك على مستقبلهم، لتأتي الفقرة التاسعة والثلاثون لتوضح درجة القلق بنسبة متقاربة لدى الجنسين في هذه المرحلة حيث يكون القلق عامل ايجابي وعامل سلبي في آن واحد وذلك كثيرا ما يثمر القلق والتوتر تحصيل ناجح لأنه يكون في نفسية الطالب الجد والإجتهاد وفي حين آخر قد يجعل التحصيل فاشل خاصة عندما يتحول القلق الى خوف من الأستاذ أو الامتحان فيكلل بالرسوب وهذا بالاستدلال إلى النسب التي أفضتها النتائج الخاصة بالذكور بنسبة 52.40% والخاصة بالإناث بنسبة 42.90%.وجاءت الفقرة الأربعون تؤكد أن الإناث أكثر تأثر بالموقف الأسري بنسبة عالية71.40% بينما كانت نسبة الذكور23.80%،وهذا مرده أن الإناث سريعة الإستجابة وكثيرة الإهتمام بالنصائح التي يمليها عليها والديها بينما الذكور اذا كان الوضع بين الوالدين متدهور فإنه سيأخذ ذلك التدهور سببا في الرسوب وذلك ليس متعمدا وانما نفسيته في مرحلة المراهقة الأولى جد حساسة كما أن اختراطه بالفاشلين دراسيا وعدم وقوف الأهل في تحدي ذلك ومحاولة ارجاعه الى مساره الدراسي سببا كذلك في حين أن هناك فئة من الذكور في هذه المرحلة متفوقين مهما كان وضع اسرته وراجع ذلك الى قوة شخصيته التي ميزت بين الدراسة والمشاكل الخارجية، على حين كانت الفقرة الثامنة والثلاثون تثبت ارتفاع نسبة الإناث في اتخاذ الدور التعليمي بنسبة 61.90% بينما كانت نسبة الذكور متوسطة38.10%، ويعني أن الإناث تحاكي الدور كما هو في الواقع من خلال تمثيل المشاعرالحقيقية للإنفعالات السلوكية ممايزيد الوعي بمشاعر الآخرين مثال تقمص دور الطيبة والشريرة و فوز الخير ومنافعه وعاقبة الشر ومساوئه على الفرد والمجتمع من باب انساني بينما نجد الذكور يمثلون الأحداث الممكنة الوقوع مثال منافع الصداقة الحسنة وكيفية الإنتفاع بها ومضار الصداقة السيئة وكيفية اجتنابها بينما في الفقرة السابعة والثلاثون نجد الذكور يميلون الى الدور الإجتماعي أكثر من الإناث بنسبة 52.40% بينما تكون نسبة الإناث 28.60%، وهذا يدل على اكتساب الذكور مهارات سلوكية اجتماعية افضل من الإناث يجيدونها ويحسنون اتقانها كالمذيع الصغير الذي يقوم من خلاله بتنشيط الفكر الإجتماعي في بناء أبناء المستقبل و تعليمهم مسؤولية تعليم أنفسهم.

الجدول رقم 05: مدى تمايز الإناث عن الذكور في التأثير والتأثر بالموضوعات التعليمية في الطور المتوسط.

الشكل رقم 05: يمثل النسبة المئوية للموضوعات التعليمية الأكثر إثارة لدى الجنسين في الطور المتوسط

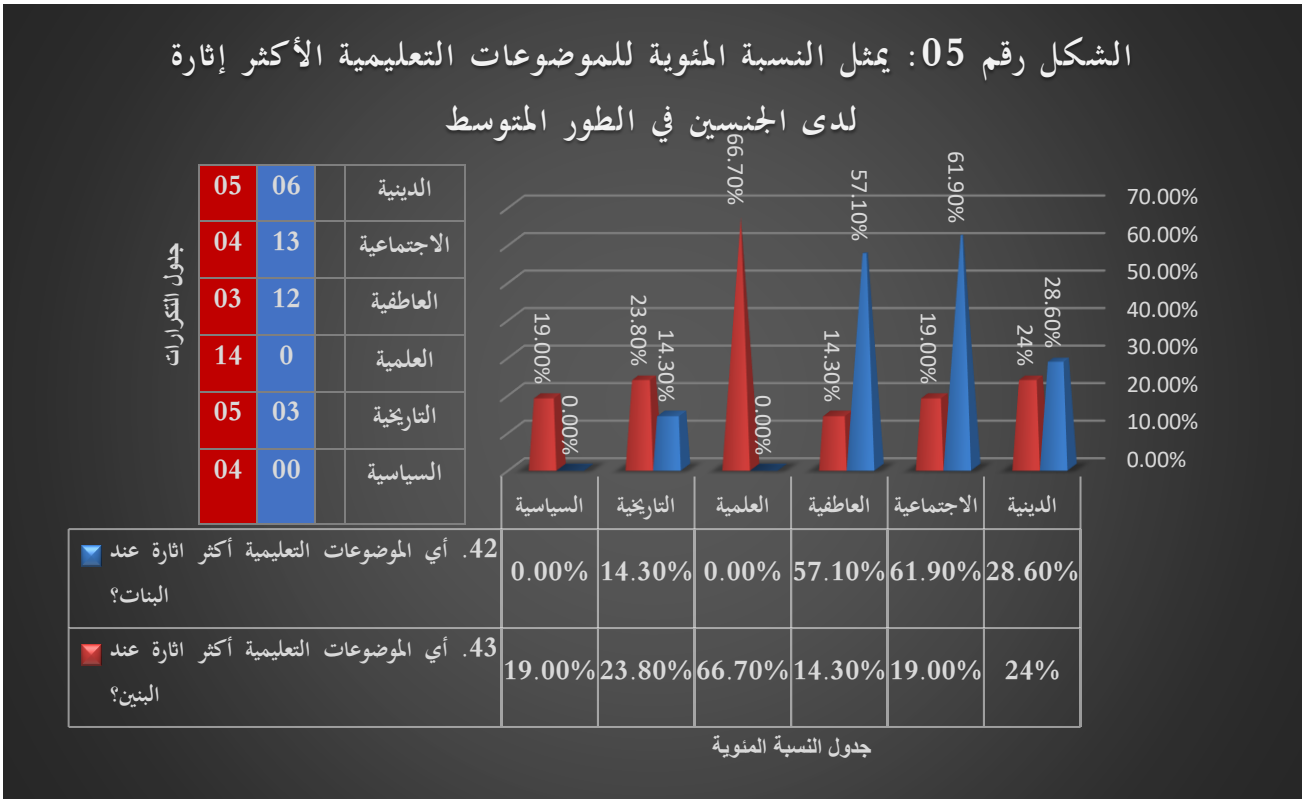

من خلال الجدول نستنتج أن الفقرتين الثانية والأربعون والثالثة والأربعون قد اهتمت بالموضوعات التعليمية الأكثر إثارة لدى الجنسين فنجد الذكور أكثر تفاعلا ونشاطا مع الموضوعات العلميةبنسبة 66.70% بينما تنعدم عند الإناث وذلك يدل على التحفيز العلمي الذي يملكه الذكور المتطابق مع امكانياتهم وقدراتهم ، بينما ترد الموضوعات الإجتماعية لدى الإناث بنسبة عالية61.90% بينما كانت لدى الذكور جد منخفضة19% وهذا يدل على تفاعل الإناث مع المواد الإجتماعية بركيزة أولية واغلبية عن الذكور، في حين نجد الموضوعات العاطفية أكثر اثارة لدى الإناث بنسبة 57.10% بينما لدى الذكور نسبة منخفضة14.30% وهذا يعود الى قوة العاطفة التي تملكها الإناث، أما الموضوعات الدينية فالملاحظ عنها أنها وردت لصالح الإناث بنسبة 28.60% بينما كانت لدى الذكور بنسبة ضعيفة24% وهذا يعود إلى الوعي الديني الذي تعمل الإناث على احترامه والتمسك بقواعده أكثر من الذكور، وتليها الموضوعات التاريخي التي تسجل النسبة الأعلى للبنين بنسبة 23.80% ونسبة 14.30% لصالح الذكور ويعود ذلك إلى درجة اهتمام الذكور بالأحداث التاريخية والأثرية، أما الموضوعات السياسية فكانت لدى الذكور بنسبة19% بينما انعدمت لدى الإناث ومرد هذا الى الخلفية السياسية التي يركز عليها الذكور والوعي القومي في هذه المرحلة وتتبع الأحداث والأعمال السياسية الخاصة بوطنه.

الجدول رقم 06: يدرس التمايز الجنسوي من خلال معرفة أصناف الذكاء في المرحلة الإعدادية.

الشكل رقم06: يمثل النسبة المئوية للتمايز الجنسوي لأصناف الذكاء في المرحلة الإعدادية

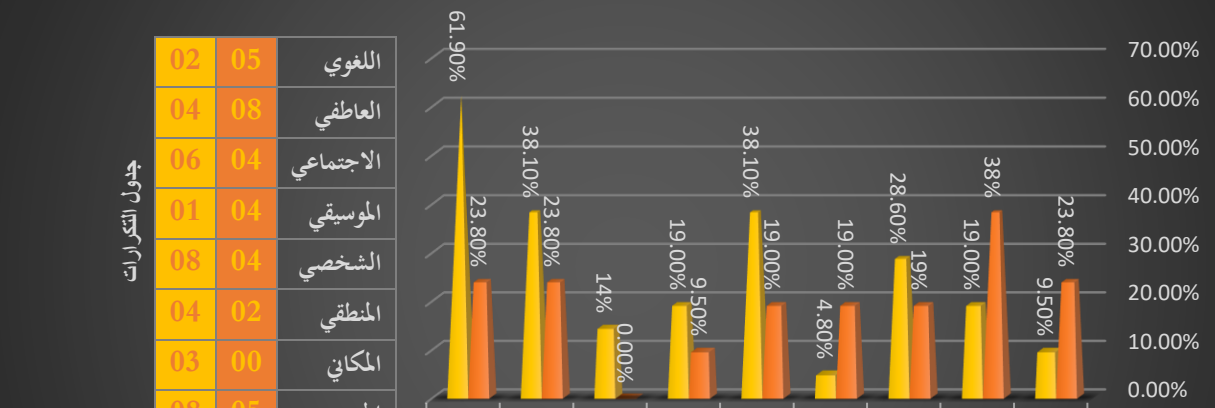

	الحركي	الجسمي	المكاني	المنطقي	الشخصي	الموسيقى	الاجتماعي	العاطفي	اللغوي
44. أي صنف من الذكاء تميز بنات هاته المرحلة؟	23.80%	23.80%	0.00%	9.50%	19.00%	19.00%	19%	38%	23.80%
45. أي صنف من الذكاء تميز بنين هاته المرحلة؟	61.90%	38.10%	14%	19.00%	38.10%	4.80%	28.60%	19.00%	9.50%

جدول النسبة المئوية

يوضح الجدول أعلاه أن الفقرتين الرابعة والأربعون والخامسة والأربعون اشتملت على أصناف الذكاء في التمايز بين الجنسين فكانت النسبة الأعلى للبنين في صنف الذكاء الحركي بنسبة61.90% وعند البنات بنسبة متوسطة 23.80%، مما يدل على أن الذكور لديهم حس ابداعي رياضي يساعدهم على الإبداع الحركي كما نلحظ لديهم تعامل حركي مع ألعاب الكمبيوتر عكس الإناث التي تجد صعوبة في التعامل مع الحوسبة في هذه المرحلة،ويندرج الذكاء الجسمي لدى الذكور بنسبة أعلى من الإناث 38.10% بينما كانت نسبة الإناث أقل 23.80% ودليل ذلك أن الذكور لديهم مهارة في التعبير بالايماءات الجسمية ويتقنون الأداء المسرحي أكثر من الإناث، ويأتي بعده الذكاء الشخصي الذي يتفاوت فيه الذكور عن الإناث بنسبة عالية38.10% في حين كانت الإناث ذوات نسبة منخفضة17% مما يعني أن للذكور حكمة في التصرف في المواقف الشخصية التي قد يتعرضون لها في الوسط الدراسي، وكان الذكاء العاطفي يناصر الاجابات التي كانت للإناث بنسبة 38% في حين انخفضت نسبة الإجابات المناصرة للذكور 19% مما يعني للإناث تفوق في المزج بين المواد المحببة والمواد الغير محببة التي ترى فيها صعوبة في اثبات التفوق والتحصيل عكس الذكور يصبون اهتماماتهم في المواد المحببة وينصرفون عن المواد التي لا يجدون فيها ميول، وكان الذكاء الإجتماعي يوضح النسبة الغالبة في الاجابات الخاصة بالذكور بنسبة28.60% بينما كانت نسبة الإناث متوسطة19% ويعني هذا أن للذكور ذكاء في التحكم في انفعالاتهم في المواقف الصعبة وتحضر في التجاوب معها وتجاوزها عكس الإناث التي تكون حساسة للموقف ولا تجيد التحكم في انفعالها، وكان الذكاء

اللغوي للإناث بنسبة 23.80% بينما كان لدى الذكور بنسبة جد منخفضة9.50%، مما يدل على أن الأداء اللغوي تتقنه الإناث قبل الذكور فطاقة التعبير والنقاش والحس الفني الذي تملكه يفتقره الذكور وجاء الذكاء المنطقي بنسبة19% عند الذكور ونسبة9.50% عند الإناث وهذا ما يفسره عمل الدماغ الخاص بالذكور الموضوعيين ، في حين ورد الذكاء الموسيقي بالتمايز بين الجنسين بنسبة 19% للإناث ونسبة 4.80% للذكور وهذا يعني أن الإناث في هذه المرحلة تتسم بروح الإبداع والإبتكار وتميل إلى النغم، ويحاكي الذكاء المكاني قدرة الذكور في التصوير البصري المكاني فترتفع حصيلة البنين بنسبة14% مقارنة باللإناث التي كانت منعدمة ونجد الذكور ينخرطون مع التربية الفنية والرسومات والأشكال الهندسية وقراءة الخرائط وتصميم المشاهد أفضل من الإناث.

الجدول رقم07:يجسد مدى تمايز الأجناس التعليمية في الشخصية للطور المتوسط.

الشكل رقم 07: يمثل النسبة المئوية للتمايز الجنسوي من خلال الأنماط الشخصية للطور المتوسط

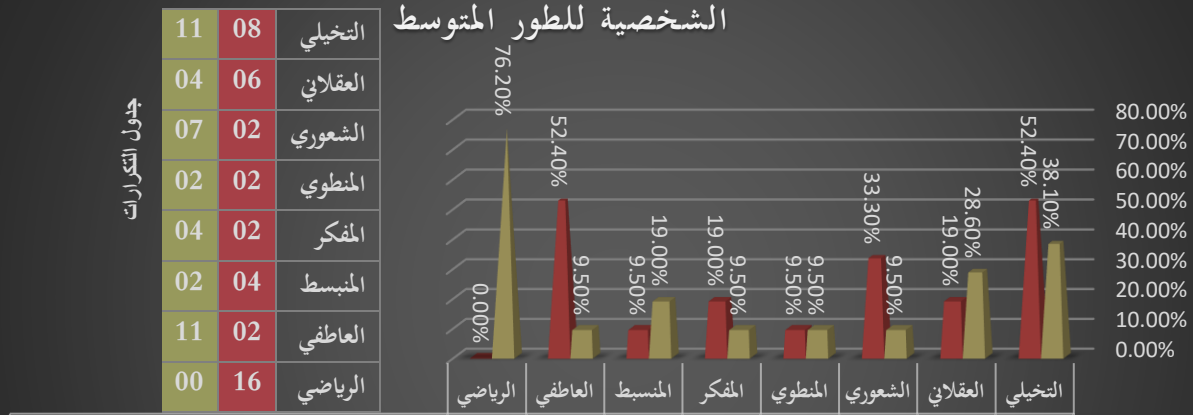

	الرياضي	العاطفي	المنسبط	المفكر	المنطوي	الشعوري	العقلاني	التخيلي
46. أي الأنماط الشخصية الغالبة على الذكور في هذه المرحلة؟	76.20%	9.50%	19.00%	9.50%	9.50%	9.50%	28.60%	38.10%
47. أي الأنماط الشخصية الغالبة على الإناث في هذه المرحلة؟	0.00%	52.40%	9.50%	19.00%	9.50%	33.30%	19.00%	52.40%

جدول النسبة المئوية

تضمنت الفقرتان السادسة والأربعون والسابعة والأربعون في الجدول أعلاه التمايز الجنسوي في الأنماط الشخصية فكانت النسبة الأعلى للذكور 76.20% في النمط الرياضي بينما كانت نسبة الإناث في هذا النمط منعدمة مما يدل على شخصية الذكور الرياضية التي تتفق مع الذكاء المنطقي في حل المشكلات، ويندرج بعده النمط التخيلي حيث كانت أغلب النتائج لصالح جنس الإناث بنسبة مرتفعة52.40% ونسبة الذكور كانت متوسطة38.10% مما يعني ميل الجنسين الى القراءة ولكن تتنوع النصوص بحيث تكون الإناث ميالة إلى الشعر والروايات بينما الذكور يميلون الى النصوص المتعلقة بالهوايات العلمية والفضائيات، وينص النمط العاطفي على

ارتفاع حصيلة الإناث بنسبة52.40% في حين كان للذكور انخفاض بنسبة 9.50% ويدل هذا على التفاعل العاطفي التربوي الذي تحاكيه الإناث داخل القسم من خلال الأنشطة المؤطرة، وقد كان لها كذلك الغالبية في النمط الشعوري بنسبة33.30% أما الذكور ذوي نسبة منخفضة9.50%، ومفاده قوة الحدس الشعوري الذي تملكه الإناث والذي يساعدها على التعلم ونرى النمط العقلاني في التمايز بين الجنسين أن الذكور أكثر عقلانية من الإناث بنسبة28.60% في حين كانت نسبة الإناث19% وهذا راجع الى النضج العقلي الذي يجعل الذكور يتعاملون مع الحقائق بوجه عام وتفسير منطقي، بينما تكون شخصية الذكور في هذه المرحلة مفكر انبساطي بنسبة19% بينما تحدد نسبة الإناث9.50% مما يعني الإناث أكثر عرضة للكآبة في هذه المرحلة بينما الذكور يتمتعون بروح التفتح والتفاؤل ويدرسون الأمور بتفكير وتمعن قبل تنفيذها أو اللإقدام عليها، بينما تتساوى نسبة الإناث والذكور في سمة الإنطواء بنسبة9.50% ويعني أنه في هذه المرحلة قد يتعرض المراهق إلى الإنطواء سواءا الاجتماعي أو الشخصي بحيث يؤثر في تحصيله وسرعة انخراطه مع الجماعات التعليمية فنجده يشتغل بنفسه في الوقت الذي يجدر الإشتغال بالنشاط الإجتماعي المكلف به داخل الصف وتسمى هذه الظاهرة بالتوحد.

الجدول رقم 08:يدرس البيئة المفضلة أثناء التعلم لدى الجنسين في الطور المتوسط.

الشكل رقم 08 : يمثل النسبة المئوية للبيئة التعليمية المفضلة في الطور المتوسط لكلا الجنسين

	التكيف الاجتماعي	التكيف الشخصي	المكانية	التزامنية	الزمنية
48. ماهي البيئة المفضلة لدى الذكور في التعليم في هذه المرحلة؟	38.10%	23.80%	28.60%	4.80%	9.50%
49. ماهي البيئة المفضلة لدى الإناث في التعليم في هذه المرحلة؟	19.00%	52.40%	14.30%	0.00%	9.50%

جدول النسبة المئوية

جاءت الفقرتان الثامنة والأربعون والتاسعة والأربعون تؤكد على البيئة التي تفضلها الإناث وهي التكيف الشخصي بنسبة عالية52.40% بينما تقل نسبة الذكور23.80% وهذا التفاوت يدل على تفهم الإناث لذاتها

وتكون واعية برغباتها وترتيب أهدافها أكثر من الذكور في حين كانت البيئة المفضلة للذكور التكيف الإجتماعي وذلك بنسبة مرتفعة 38.10% في حين كانت نسبة الإناث19%، وهذا يعني تمكن الذكور في التواصل مع العقول في البيئة الإجتماعية وأنهم لايتعلمون بشكل فرادى وانما يحبون التعلم وسط الجماعات عكس الإناث التي تفضل التعلم الفردي، في حين كانت البيئة المكانية من اهتمامات الذكور بنسبة 28.60% أما الإناث منخفضة 14.30% وهذا يعني أن الذكور يتأثرون بالمكان الذي يتواجدون فيه داخل القسم أو في الأنشطة اللاصفية فيكون عامل للنجاح أو الفشل على حسب نفسيتهم بينما الإناث لا ترى في المكان أهمية لتحقيق التحصيل، أما البيئة الزمنية فقد تساوى فيها الجنسين بنسبة9.50% وهذا الشرط لابد من مراعاته أثناء توزيع الجدول الزمني للمواد إذ أن هناك مواد يفضلها المتعلمين في زمن محدد أو في فترة زمنية هم أدرى بإمكانية استيعابهم لها في ذلك الزمن فليس الاستيعاب في تدريس المواد الإجتماعية في المساء كتدريسها في الصباح اذ تعد ثقيلة وخاصة اذا كانت البيئة في فصل الحر فإن الاستيعاب ينخفض والتحصيل يتراجع، أما في البيئة التزامنية فقد كانت بنسبة منخفضة جدا 4.80% لدى الذكور أما نسبة الإناث انعدمت وذلك راجع إلى أن الذكور تنمو لديهم القدرة على التعميم والتجريد بصورة مفاهيمية قادرة على فهم الذات وامكاناتها العقلية.

الجدول رقم 09: يدرس الأهداف التي يرومها الجنسين أثناء عملية التعلم في الطور المتوسط.

الشكل رقم09: يمثل النسبة المئويةفي التباين الجنسوي للأهداف التعليمية في الطور المتوسط

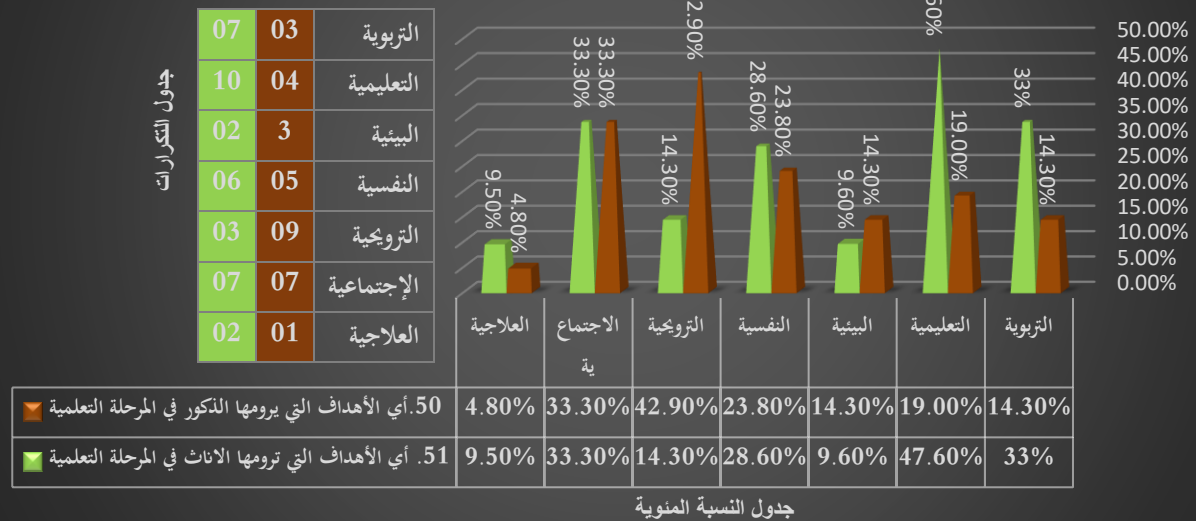

وردت الفقرتان الخمسون والواحد والخمسون متمحورة في التباين الجنسوي من حيث الأهداف فكانت الأهداف التعليمية ترومها الإناث أكثر من الذكور بنسبة47.60% بينما كانت نسبة الذكور منخفضة19% وذلك يعود إلى إقبال الفتيات على التعلم وبداية بناء طموحاتهن واحلامهن عليه أكثر من الذكور في حين ارتفع الذكور في الأهداف الترويحية بنسة42.90% أما الإناث فكانت بنسبة منخفضة 14.30% وهذا يعكس لنا شخصية الذكور الإنبساطية التي تفضل التعلم بطريقة اللعب عكس الإناث التي تتسم بالجدية ، بينما تساوت الأهداف الإجتماعية لدى الجنسين بنسبة33.30% وهذا مرده إلى التربية الأخلاقية الإجتماعية التي تعد كقانون يسير عليه المتعلمين داخل المجتمع المدرسي في حين كانت الإهداف التربوية ذا نسبة عالية 33% في مقابل الذكور الذين كانت نسبتهم منخفضة 14.30% وراجع لكون التربية تهذيب للأمور التي تتعلمها داخل المجتمع فتنظر الإناث إليها كهدف أساسي داخل المدرسة بحيث تكون أكثر تأدبا من الذكور، بينما كانت الأهداف النفسية لدى الإناث بنسبة 28.60% أما لدى الذكور بنسبة23.80% وهما متقاربتان وذلك يعني أن الجنسين لديهم سلوكات وجدانية خاصة بالتذوق الجمالي و الأدبي ، وتأتي الأهداف البيئية باهتمام الذكور بنسبة 14.30% في حين قلت نسبة الإناث إلى 9.60% ويعني هذا أن للذكور طبع مدني بيئي أكثر من الإناث بحيث يتعايشون مع الغير بسهولة ويتمتعون بروح المبادرة والإبتكار[1] من خلال استثمار معارفهم و استكشاف مداركهم وتنمية مهاراتهم، وكانت الأهداف العلاجية تلازم الإناث بنسبة 9.50%مقارنة بالذكور الذين كانت نسبتهم 4.80% وهذا يعني أن الإناث يأخذن العبر من النصوص المقدمة والأمثال أفضل من الذكور ومثالها نص الآفات الاجتماعية الذي يؤثر في البنات بالإيجاب ويأخذون الحيطة منه بينما تختلف نظرة الذكور لهذا النص في هذه المرحلة التي تكون عرضة لنقص الوعي.

الجدول رقم 10:يدرس أنماط التفكير الخاصة بالأجناس المتعلمة في الطور المتوسط.

[1]-ينظر المجموعة المختصصة لمادة اللغة العربية: الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط، اللجنة الوطنية للمناهج، وزارة التربية الوطنية،2016م،ص25.

الشكل رقم 10: يمثل النسبة المئوية لأنماط التفكير المتمايزة بين الجنسين في الطور المتوسط

	منطقي	عملي	ناقد	ابداعي	فعال	عاطفي	متأمل
52. ما نمط التفكير الموافق لخصائص الذكور أثناء التحصيل الدراسي في هذه المرحلة؟	23.80%	33.30%	19.00%	9.50%	19.00%	9.50%	29%
53. ما نمط التفكير الموافق لخصائص الإناث أثناء التحصيل الدراسي في هذه المرحلة؟	14.30%	14.30%	14.30%	33.30%	9.50%	47.60%	28.60%

جدول النسبة المئوية

جاءت الفقرتان الثانية والخمسون والثالثة والخمسون تدرس أنماط التفكير الخاصة بالجنسين فيتجلى لنا أن معظم الإجابات كانت لصالح الإناث في النمط العاطفي بنسبة47.60% بينما كانت نسبة الذكور منخفضة جدا9.50% وهذا يعني أنه للإناث قدرة على التعبير عن الأفكار الوجدانية أكثر من الذكور، بينما كان النمط التفكيري العملي لدى الذكور أعلى من الإناث بنسبة33.30% في حين الإناث14.30% وهذا التفاوت مقره أن الذكور يتميزون بالتعبير الشفوي عن الكتابي فهم ذوي تفكير آني تنفيذي عكس الإناث ذات تفكير زمني، في حين نجد النمط الإبداعي لدى الإناث بنسبة 33.30% ولدى الذكور بنسبة منخفضة 9.50% وراجع هذا إلى أن الإناث أكثر استعمالا للعبارات الغير مألوفة و الإبداعية أثناء الوصف والتعبير، ويمتاز النمط التفكيري المتأمل بالتقارب بين نسبتي الذكور و الإناث بنسبة29% للذكور و نسبة28.60% للإناث وهذا دليل على نمو قدرة التأمل و الإستيعاب لدى الجنسين في هذه المرحلة، أما النمط المعرفي المنطقي لدى الذكور أعلى نسبة من الإناث بدرجة23.80% في حين تبلغ نسبة الإناث 14.30% وهي منخفضةجدا ، وسبب هذا يعود إلى سرعة الإستجابة في التفاعل مع حل المشكلات للمسائل وايجاد الحلول لها، ونرى النمط النقدي عند الذكور أكثر من الإناث بنسبة19% بينما الإناث تقل نسبتها إلى 14.30%، ودليل ذلك للبنين تفاعل موضوعي مع النصوص يعتمد على ذكائهم المنطقي، بينما نجد النمط الفعال عند الذكور مرتفع بنسبة19% بينما عند الإناث أقل بنسبة14.30% ودليله أن هذا النمط يتأثر بطريقة التعلم النشط ويفضلها في المواد الرياضية .

الجدول رقم 11:يدرس مدى معرفة المعلم الفروقات الجنسوية وكيفية مراعاتها أثناء التعليم في الطور المتوسط.

الشكل رقم 11: يبين مدى مراعاة المعلمين للفروقات الجنسوية في الطور المتوسط

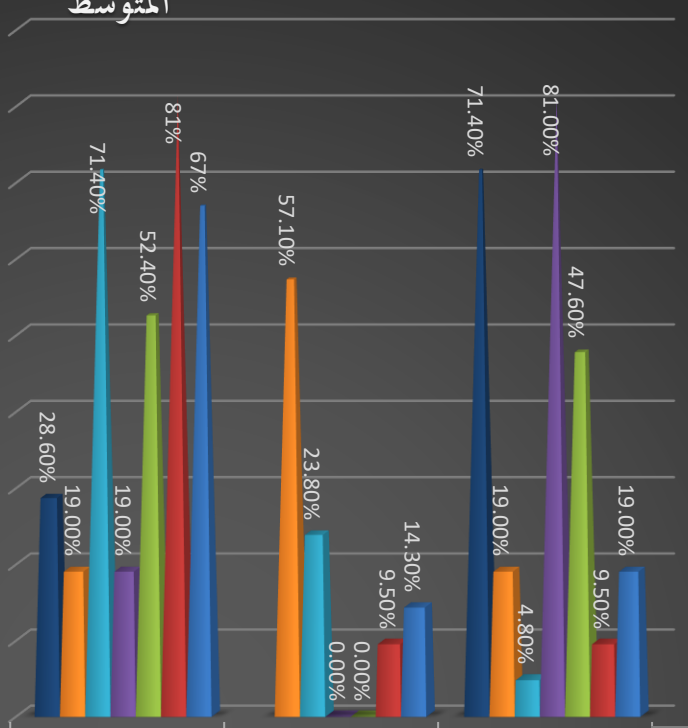

	أحيانا	لا	نعم	أحيانا	لا	نعم
.54 هل تستطيع التنبؤ بشخصية المتعلم في هاته المرحلة ؟	67%	14.30%	19.00%	14	03	04
.55 هل يستجيب المتعلم بسرعة وفاعلية للتعليمات الموجهة؟	81%	9.50%	9.50%	17	02	02
.56 هل يسهم المتعلم بشكل جيد في العملية التعليمية؟	52.40%	0.00%	47.60%	11	00	10
.57 هل تلحظ فروقا بين الجنسين من حيث الذكاء؟	19.00%	0.00%	81.00%	04	0	17
.58 هل تجد صعوبة في تقديم الدرس بين الإناث والذكور؟	71.40%	23.80%	4.80%	15	05	01
.59 هل تراعي القررات الوزارية مستويات الذكاء للأنماط الجنسوية في الاطار التعليمي؟	19.00%	57.10%	19.00%	04	12	04
.60 هل تراعي الفروقات الدماغية الجنسوية أثناء تقديمك للنشاط؟	28.60%		71.40%	00	06	15

جدول النسبة المئوية جدول التكرارات

جاءت الفقرة السابعة والخمسون في الجدول أعلاه تنص على مدى ملاحظة المعلم للفروق الخاصة بالمتعلمين من حيث الجنس فكانت أغلب الإجابات بـ(نعم) بنسبة عالية81% أما الإجابات بـ(أحيانا) بنسبة منخفضة 19% في حين كانت الإجابات بـ(لا) منعدمة وهذا يعني أن كل المعلمين لديهم معرفة بواجبية مراعاة الفروقات الجنسوية داخل الصف أثناء تقديم النشاط بينما الذين أجابوا بـ(أحيانا) قد يكون لهم وعي و يحاولون مراعاته و قد يغيب عنهم الأمر، ووردت الفقرة الخامسة والخمسون تنص على مدى إستجابة المتعلم للتعليمات الموجهة فكانت الإجابات بـ(أحيانا) أعلى نسبة 81% بينما الإجابات بـ(نعم) و(لا) متساوية 9.50% وهذا يدل على أن المتعلم قد لايفهم التعليمة بشكل جيد مما يجعله بطيء الإستجابة وقليل التفاعل، بينما كانت الفقرة الستون تدرس مدى مراعاة المعلم للفروقات الدماغية أثناء تقديمه للنشاط فكانت الإجابات المقدمة بـ(نعم) بنسبة عالية71.40% بينما كانت الإجابات المقدمة بـ(أحيانا) تصل نسبتها إلى28.60% وهي نسبة متوسطة وهذا التفاوت مفاده أن الأساتذة يراعون الفروقات الهرمونية والبيولوجية والكيميائية الخاصة بأدمغة المتعلمين(الذكر/الأنثى)، بينما وجدنا الفقرة الثامنة والخمسون تدرس مدى وجود صعوبة للمعلم في إلقائه الدرس فكانت النتائج بـ(أحيانا) اعلى نسبة71.40% بينما كانت الإجابات بـ(لا) منخفضة جدا23.80% وهي نسبة متوسطة في حين جاءت الإجابات لـ(نعم) منخفضة جدا4.80%، وهذا دليل على أن اغلب الأساتذة يجدون صعوبة في إفهام التلاميذ الدرس في الصفوف المختلطة بينما هناك الفئة التي أجابت بـ(لا) قد يكون لها خبرة طويلة في الميدان أو يكون لها مهارة التعليم فنجدها تتجاوز هذا الاشكال بسهولة مطلقة، بينما جاءت الفقرة الرابعة والخمسين تدرس مدى تنبأ المعلم بشخصية متعلمه حيث نجد الإجابات التي كانت بـ(أحيانا) مرتفعة بنسبة 67% أما الإجابات بـ(نعم) متوسطة نوعا ما بنسبة19%، أما الإجابات بـ(لا)فكانت منخفضة14.30%، وهذا راجع الى قلة تواصلية المعلم مع متعلمه يجعل الإنفصال التعليمي ملحوظ ففجوة تقديم الدرس دون الإكتراث بشخصية متعلمه ومدى استيعابه شيء يجعل التحصيل يفشل في حين الذين أجابوا بـ(نعم) على وعي بأهمية معرفة شخصية التلميذ وبدرجة استيعابه، وتأتي الفقرة التاسعة والخمسون تؤكد درجة مراعاة القرارات الوزارية لمستويات الذكاء للأنماط الجنسوية في الإطار التعليمي فكانت معظم الإجابات بـ(لا)بنسبة عالية57.10% في حين تساوت نسبة الإجابات بـ(نعم) و(أحيانا)19% وهذا يعود إلى أن القرارات الوزارية لا تستحضر أهمية الفروقات الجنسوية في تحقيق التحصيل لهذه المرحلة ، أما الفقرة السادسة والخمسون تنص على مدى مساهمة المتعلم في العملية التعليمية إذ كانت معظم الإجابات لصالح أحيانا بنسبة52.40% أما بـ(نعم) فكانت بنسبة قريبة نوعا ما 47.60% في حين الإجابات بـ(لا) فكانت منعدمة وهذا دليله أن للمتعلم إسهام ولو قليل في إنجاح العملية التعليمية.

الجدول رقم12:يدرس التمايز الجنسوي من حيث السلوك في الطور المتوسط.

الشكل رقم12: يمثل النسبة المئوية للتباين الجنسوي في السلوك لمرحلة المتوسط

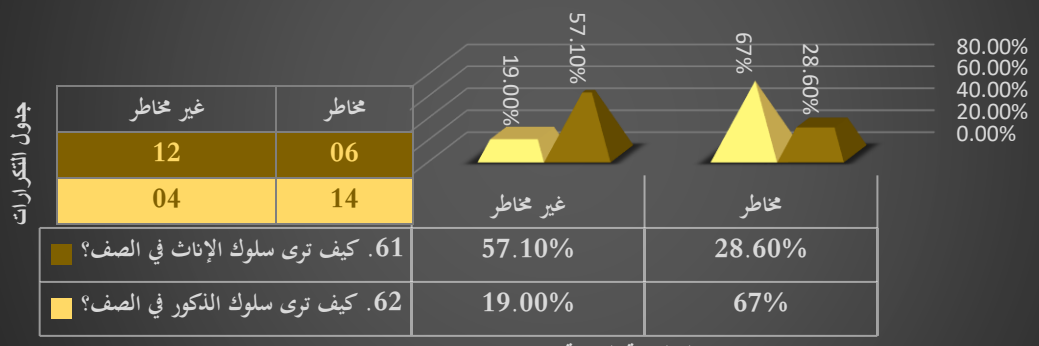

	مخاطر	غير مخاطر
61. كيف ترى سلوك الإناث في الصف؟	28.60%	57.10%
62. كيف ترى سلوك الذكور في الصف؟	67%	19.00%

جدول النسبة المئوية

وضح الجدول التفاوت القائم بين الفقرتين الواحد والستين والثانية والستين في التمايز الجنسوي في السلوك فكانت نسبة الذكور المخاطرين أعلى من نسبة الإناث بدرجة67% و كانت نسبة الإناث 28.60%، بينما كانت نسبة الإناث الغير مخاطرين بدرجة57.10% ،أما نسبة الذكور منخفضة 19% وهذا يعود إلى النضج الحركي الذي يجسده الذكور في المجازفة وتحدي الصعاب وإثبات العضلات والمهارات من قفز وجري دون الإكتراث بعواقب هذه التصرفات عكس الإناث التي نجدها متركزة في مشيها وجريها وثابتة وتميل إلى الهدوء.

الجدول رقم 13: يدرس مدى ميول الطلاب نحو مادة اللغة العربية في الطور المتوسط.

الشكل رقم13: يمثل النسبة المئوية للتباين الجنسوي في مقدار الميول لمادة اللغة العربية في الطور المتوسط

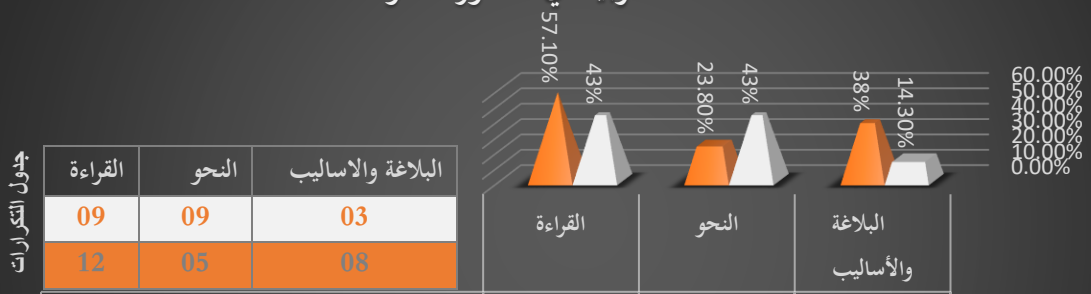

	البلاغة والأساليب	النحو	القراءة
63. ما هو مقدار الميل لمادة اللغة العربية بالنسبة للذكور؟	14.30%	43%	43%
64. ماهو مقدار الميل لمادة اللغة العربية بالنسبة للإناث؟	38%	23.80%	57.10%

جدول النسبة المئوية

تفاوتت الإجابات داخل الجدول بين الفقرتين الثالثة والستين و الرابعة والستين حيث كانت نسبة 57.10% لصالح الإناث في القراءة في حين كانت نسبة الذكور في هذا العنصر 43% وهذا يدل على أن الجنسين لديهم نمو إدراكي يجعلهم يميلون نحو نشاط القراءة في هذه المرحلة بينما كان تمايز الذكور في نشاط النحو بنسبة عالية43% والإناث بنسبة متوسطة23.80%، مما يؤكد أن للذكور ميل في هذا النشاط أكثر من الإناث لحكم النحو ذو قواعد ذات روابط منطقية تتفق مع ذكائهم المنطقي وشخصيتهم الموضوعية أكثر من الإناث، كما أننا نلاحظ فروقا في نشاط البلاغة والأساليب فنرى ميل الإناث إلى هذا النشاط بنسبة38% بينما كان ميل الذكور بنسبة14.30% وهذا يعني أن الإناث تميل أكثر إلى الإبداع في الأساليب التعبيرية.

الجدول رقم 14:يدرس الطرائق التي يتفاعل معها الطلاب(ذكر/أنثى) في المتوسط أثناء عملية التعلم.

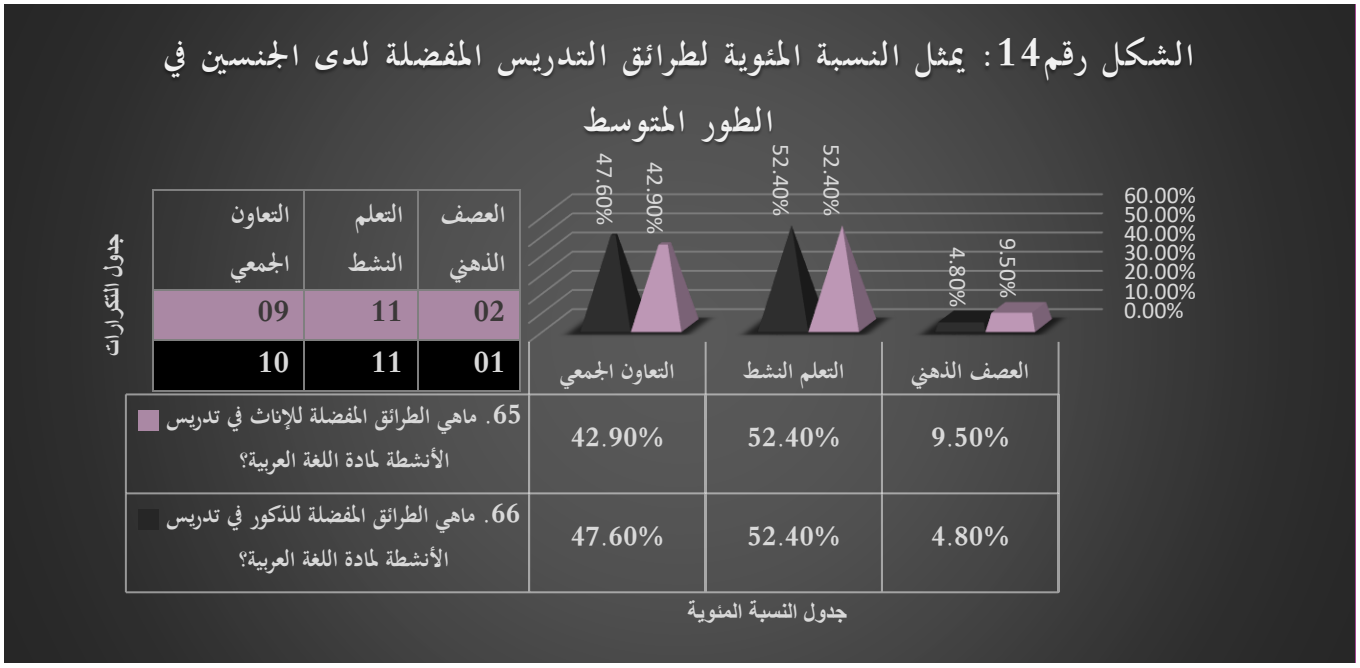

جاءت الفقرتان الخامسة والستون والسادسة والستون تدرس طرائق التعلم المفضلة للجنسين إذ نجد أن كلا الجنسين تتساوى في طريقة التعلم النشط بنسبة52.40% بينما وقع التفاوت في التعاون الجمعي فكان للذكور تفضيل له بنسبة47.60% بينما الإناث كانت قريبة نوعا ما42.90%، أما العصف الذهني فقد كان مختلف الدرجة لدى الإناث بنسبة9.50% و لدى الذكور بنسبة 4.80% وهذا يعني أن التعلم النشط قد وافق المتعلمين الذين يعتمدون على أنفسهم في معرفة المعلومة و الذين يرون المسؤولية في التعلم والاستكشاف تعود إليهم فقط كما نجد الذكور يميلون إلى الطرق الجماعية في التعاون الجمعي بحيث تشعرهم بالمشاركة و تتطابق مع خصائصهم الحركية

و الإنفعالية في حين كان تفضيل الإناث لهذا النوع يحسسها بالتفوق داخل المجموعة، أما في العصف الذهني فقد وافق الفئة التي تميل إلى الاستقلالية والحرية في التفكير بتنشيط ذهنها بشكل سريع للحصول على حل للمشكلات.

الجدول رقم 15:يدرس مدى أهمية التعزيز واثره في التحصيل لدى الجنسين في مرحلة التعليم المتوسط.

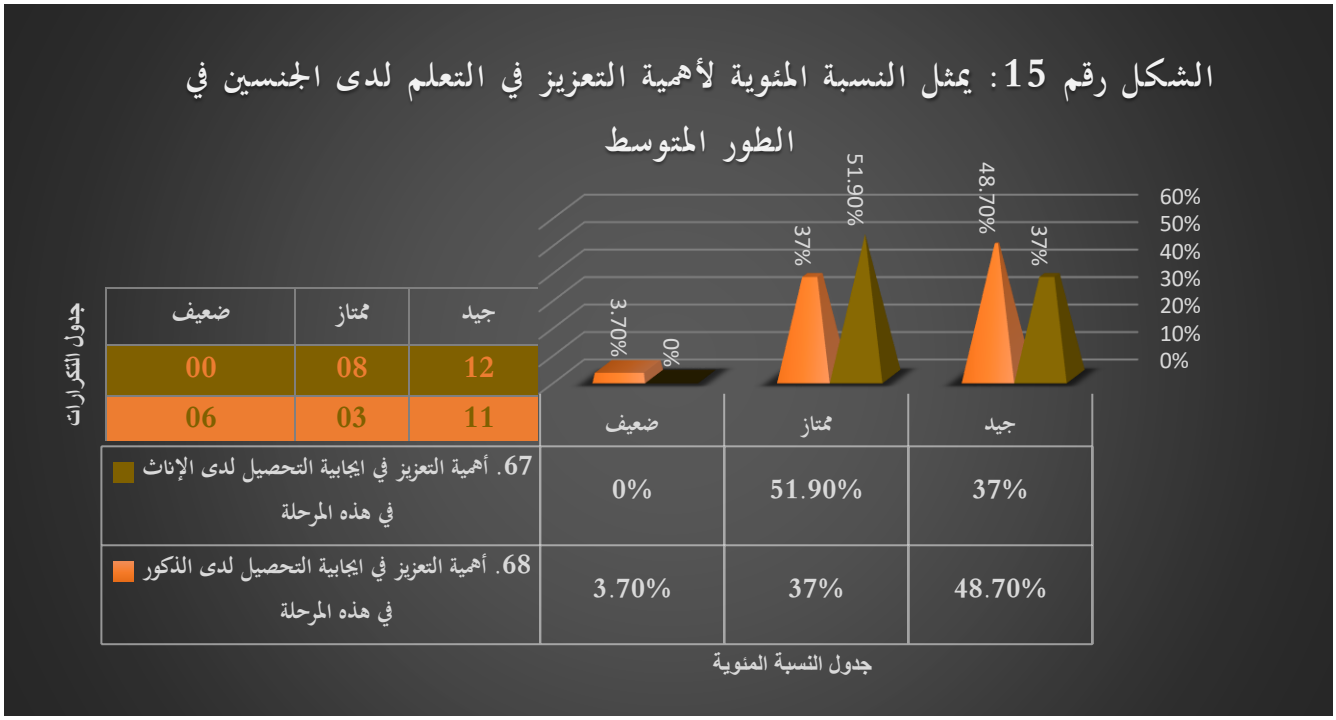

تدرس الفقرتان أهمية التعزيز في التحصيل الدراسي لدى الجنسين إذ نجده بدرجة ممتازة لدى الإناث بنسبة51.90% ولدى الذكور37% في حين كانت الدرجة الجيدة عند جنس الذكور بنسبة48.70% ولدى الإناث بنسبة37% أما بالنسبة للدرجة الضعيفة فكان الذكور بنسبة منخفضة جدا3.70% ولدى الإناث منعدم، ومن هنا يعني أن للتعزيز أثر ايجابي يجعل التلميذ من خلاله يتفوق في اكتساب المعرفة فلا بدمن تكثيفه.

الجدول رقم 16:يبين مدى أثر المكانة الإجتماعية في التحصيل الدراسي بين الجنسين في الطور المتوسط.

الشكل رقم 16: يجسد النسبة المئوية لأثر المنزلة الإجتماعية في التحصيل الدراسي بين الجنسين لمرحلة المتوسط

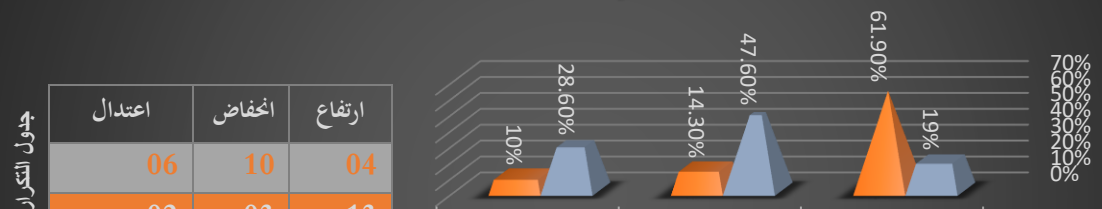

جدول التكرارات

	ارتفاع	انخفاض	اعتدال
	04	10	06
	13	03	02

	اعتدال	انخفاض	ارتفاع
69. ما مدى أثر المنزلة الاجتماعية في التحصيل الدراسي بالنسبة للذكور	28.60%	47.60%	19%
70. ما مدى أثر المنزلة الاجتماعية في التحصيل الدراسي بالنسبة للذكور	10%	14.30%	61.90%

جدول النسبة المئوية

تدرس الفقرتان التاسعة والستون والسبعون في الجدول المنزلة الإجتماعية وأثرها في التحصيل الدراسي لكلا الجنسين حيث كانت الإجابات المقدمة بـ(إرتفاع) لصالح الإناث بنسبة61.90%، في حين كان الذكور بنسبة منخفضة19% بينما كانت الإجابات المقدمة لصالح (إنخفاض)لدى الذكور بنسبة متوسطة47.60% أما لدى الإناث بنسبة منخفضة 14.30% أما الإجابات لصالح(إعتدال) كانت ضعيفة بنسبة28.60% لدى الذكور ونسبة 10% لدى الإناث، ومفاد هذا أن الوعي بالمستوى المادي يبدأ بالنضج أكثر في هذه المرحلة لدى المراهقين مما يجعل تحصيلهم ضعيف إذا كانو من الطبقات الدنيا أو مرتفع إذا كانوا من الطبقات العليا أو متوسط إذا كانو من الطبقات الوسطى ولهذا على النظام المدرسي عدم وضع الفروقات الطبقية كمعيار أساسي في التفرقة بين الطلاب ولا بد من المساواة خصوصا في هذه المرحلة التي يكون فيها المراهق متزعزع و يحلم بالتفوق لكن عجزه المادي حاجز في ذلك لا بد من دحض هذه الفكرة من طريق المتعلم لحتى يكون تحصيله جيد وتركيزه على التعلم لا على المنزلة.

الجدول رقم 17:يدرس الفروق الجنسوية في الجانب التفاعلي والتواصلي مع الأنشطة والتعليمات في الطور المتوسط.

الشكل رقم 17: يمثل النسبة المئوية للتباين الجنسوي في الامكانية التفاعلية والآداء التواصلي مع التلعيمات في الطور المتوسط

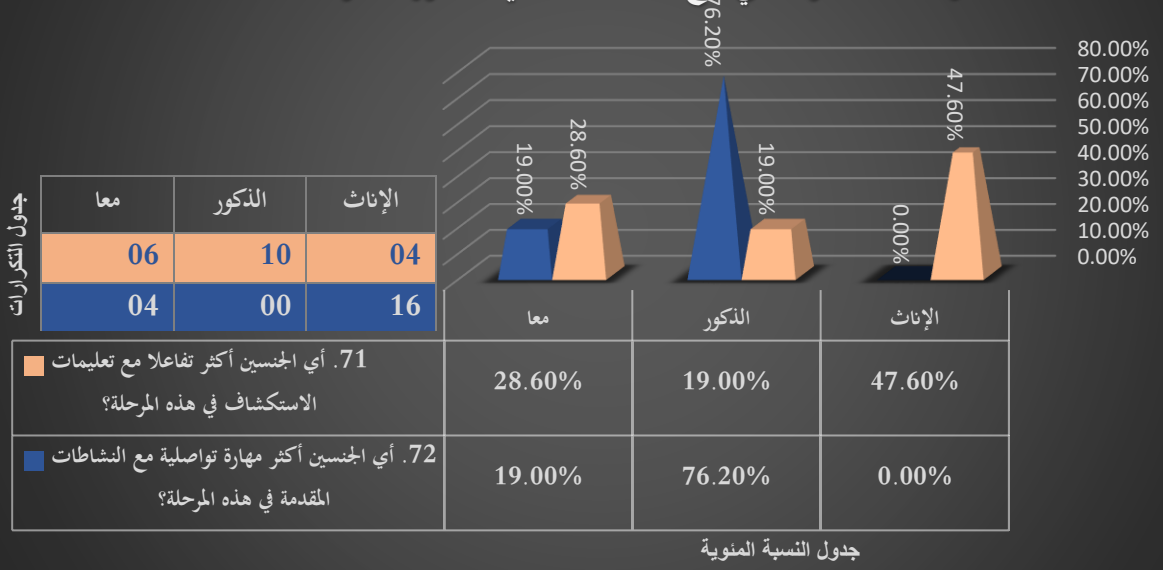

تدرس الفقرتان الواحدة والسبعون والثانية والسبعون الموجودتان في الجدول مدى تفاعل الجنسين مع تعليمية الاستكشاف ومدى تمايز أحدهما على الآخر في امتلاك المهارة التواصلية مع الأنشطة حيث كانت النتائج تصرح أن نسبة 47.60% لصالح الإناث في التفاعل مع تعليمة الإستكشاف ونسبة 28.60% للإجابات بـ(معا) ونسبة 19% للإجابات بـ(الذكور) وهذا يدل على الروح الاستكشافية التي تلائم نمط الإناث في هذه المرحلة بينما كانت الإجابات بـ(معا) تدل على إمتلاك الجنسين التفاعل إلا أنه يختلف بإختلاف الميول والقدرات والذين حددت إجاباتهم في الذكور فقط يعني فئة منهم يحبون التطلع على ما إحتوته معلوماتهم السابقة ومدى إتصالها بالمعارف الجديدة، أما فيما يخص الإجابات الخاصة بمهارة التواصل مع الأنشطة نجد الإناث أعلى نسبة76.20% و الإجابات بـ(معا) فكانت بنسبة منخفضة 19% أما النتائج المقدمة لصالح الذكور فقط منعدمة وهذا يعني أن التواصلية مع الأنشطة هي الدرجة الأولى لبداية الإستيعاب والفهم لتحقيق التحصيل وكثيرا ما نجد التلاميذ في هذه المرحلة لا يفهمون المقصد من السؤال إلا إذا قام الأستاذ بشرح مبسط لهم لحتى يشرعون في العمل.

الجدول رقم 18: يدرس علاقة التحفيز الاجتماعي بالذكاء الإجتماعي داخل الصف لدى الجنسين في الطور المتوسط.

الشكل رقم18: يمثل النسبة المئوية لعلاقة التحفيز الإجتماعي بالذكاء الإجتماعي لدى الجنسين في الطور المتوسط

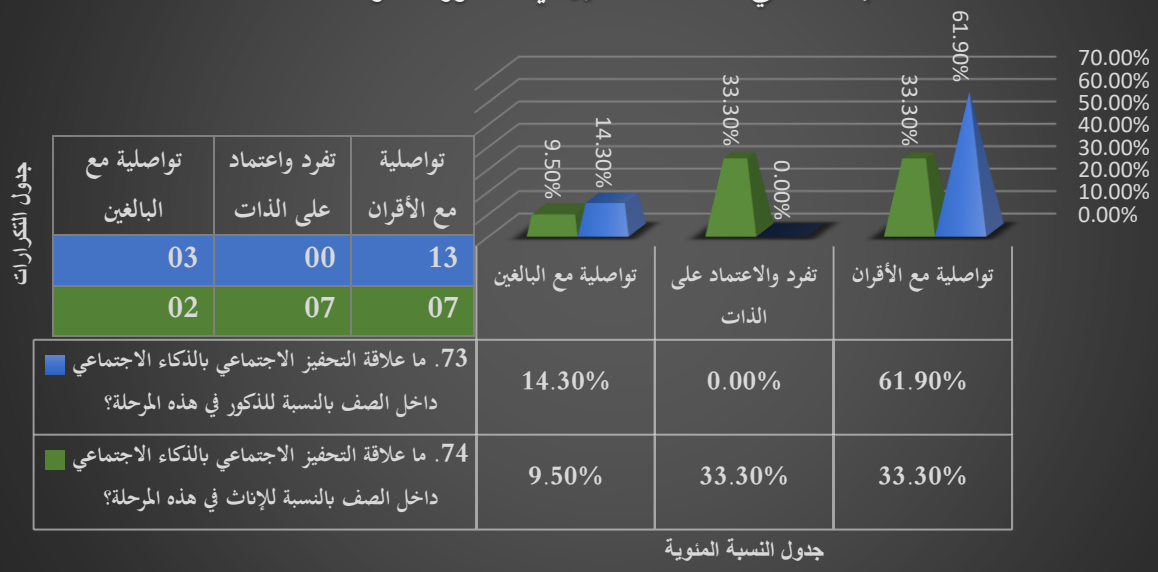

جدول التكرارات

	تواصلية مع الأقران	تفرد واعتماد على الذات	تواصلية مع البالغين
73. ما علاقة التحفيز الاجتماعي بالذكاء الاجتماعي داخل الصف بالنسبة للذكور في هذه المرحلة؟	13	00	03
74. ما علاقة التحفيز الاجتماعي بالذكاء الاجتماعي داخل الصف بالنسبة للإناث في هذه المرحلة؟	07	07	02

جدول النسبة المئوية

	تواصلية مع الأقران	تفرد والاعتماد على الذات	تواصلية مع البالغين
73. ما علاقة التحفيز الاجتماعي بالذكاء الاجتماعي داخل الصف بالنسبة للذكور في هذه المرحلة؟	61.90%	0.00%	14.30%
74. ما علاقة التحفيز الاجتماعي بالذكاء الاجتماعي داخل الصف بالنسبة للإناث في هذه المرحلة؟	33.30%	33.30%	9.50%

نجد الفقرتان الثالثة والسبعون والرابعة والسبعون تدرس علاقة التحفيز الإجتماعي بالذكاء الاجتماعي داخل الصف التعليمي بين الجنسين فكان للذكور علاقة تواصلية مع الأقران بنسبة61.90% أما للإناث فكانت نسبة متوسطة33.30% مما يعني أن للذكور قدرة وتمكن في التواصل مع الأقران عن طريق المشاركة والتعاون في حين كانت الإناث تواصليتها عن طريق المنافسة لا التعاون، أما نسبة الإناث المعتمدات على ذاتها 33.30% و نسبة الذكور المعتمدين على ذاتهم منعدمة مما يدل على حب التملك و السيطرة على الصف الذي يحقق لها التفوق أما في نسبة تواصلية الذكور مع البالغين(الأساتذة+ متمدرسي الصفوف الأخرى) 14.30% في حين كانت نسبة الإناث9.50% وراجع هذا إلى اجتماعية الذكور النوعية التي تختلف عن الإناث في هذه المرحلة حيث لديه مهارة لغوية إجتماعية تجعل تحفيزه الإجتماعي نشط ويحقق التعاونية مما يؤهله لقيادة الفريق أما الإناث فتكتفي بالتنافس الذي تراه تحفيز داخلي فردي يجعلها تتميز على أفراد الفريق.

الجدول رقم 19: يمثل مدى مراعاة المعلم لطبيعة الفروق الجنسوية في المرحلة الإعدادية.

الشكل رقم 19: يوضح النسبة المئوية لمدى مراعاة المعلم لطبيعة الفروق الجنسوية في الطور المتوسط

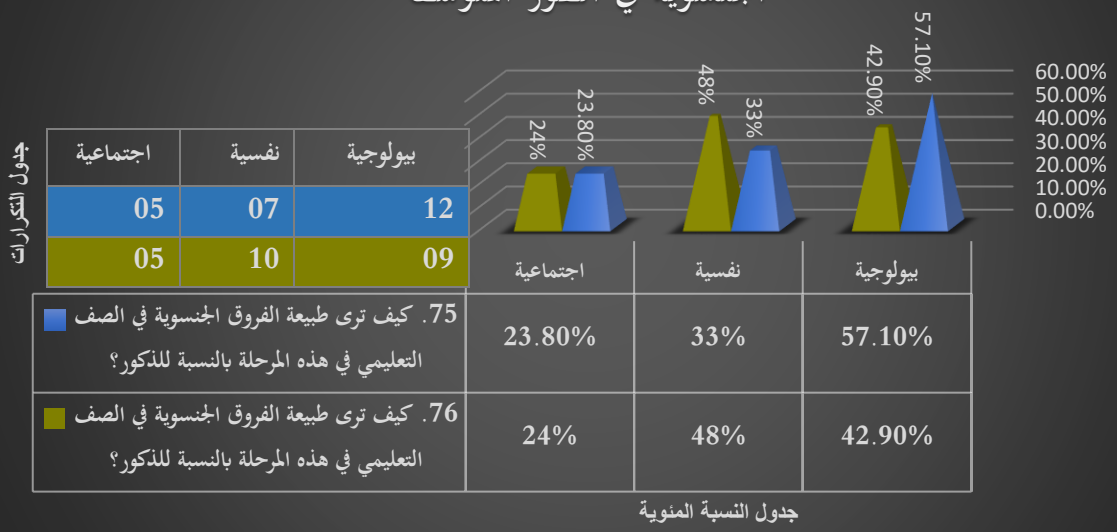

جدول التكرارات

	بيولوجية	نفسية	اجتماعية
75. كيف ترى طبيعة الفروق الجنسوية في الصف التعليمي في هذه المرحلة بالنسبة للذكور؟	12	07	05
76. كيف ترى طبيعة الفروق الجنسوية في الصف التعليمي في هذه المرحلة بالنسبة للذكور؟	09	10	05

جدول النسبة المئوية

	بيولوجية	نفسية	اجتماعية
75. كيف ترى طبيعة الفروق الجنسوية في الصف التعليمي في هذه المرحلة بالنسبة للذكور؟	57.10%	33%	23.80%
76. كيف ترى طبيعة الفروق الجنسوية في الصف التعليمي في هذه المرحلة بالنسبة للذكور؟	42.90%	48%	24%

تأتي الفقرتان الخامسة والسبعون والسادسة والسبعون لدراسة طبيعة الفروق الجنسوية ومدى مراعاة المعلم لها في التحصيل إذ كانت للفروق البيولوجية لدى الجنسين أول راعي يتخذه المعلم كملاحظة أثناء التعليم بنسبة 57.10% التي تقول بأن للذكور حساسية في هذه الخاصية داخل الصف التعليمي سواء من ناحية وظيفة الدماغ البولوجية أو من حيث ذاتيته النفسية التي تجعل الأستاذ حريصا في تطبيق الثواب والعقاب عليه داخل القسم، أما الإناث فقد كانت بنسبة متقاربة42.90% من النتائج التي تؤكد على الجانب الشعوري البيولوجي الخاص بالأنثى أثناء عملية التعلم، أما الجانب النفسي فقد كانت الإناث أكثر تأثرا بالعوامل النفسية التي تعمل على كسبها الثقة بالنفس والإعتزاز بنجاحها أو العكس على حسب وعي الأستاذ ومراعاته لهذا الجانب أما الذكور فكانوا ذو نسبة33% وهي متوسطة وذلك أن المراهق في هذه المرحلة لديه إخفاقات تجعله يعتزل الصف أو يعترض دخول الحصة ، بينما نجد الجانب الإجتماعي للفروقات متقارب جدا بنسبة 23.80% لصالح الذكور ونسبة 24% للإناث مما يعني أن للسلوك الإجتماعي دور داخل الصف في إمكانية التحصيل والتفوق وعلى المعلم معرفة إستغلال هذه الخاصية.

الجدول رقم20:يدرس مدى تجاوب المتعلمين في المرحلة المتوسطة مع الفروع النحوية لكلا الجنسين.

الشكل رقم 20: يمثل السبة المئوية للتجاوب الجنسين مع الفروع النحوية في مرحلة التعليم المتوسط

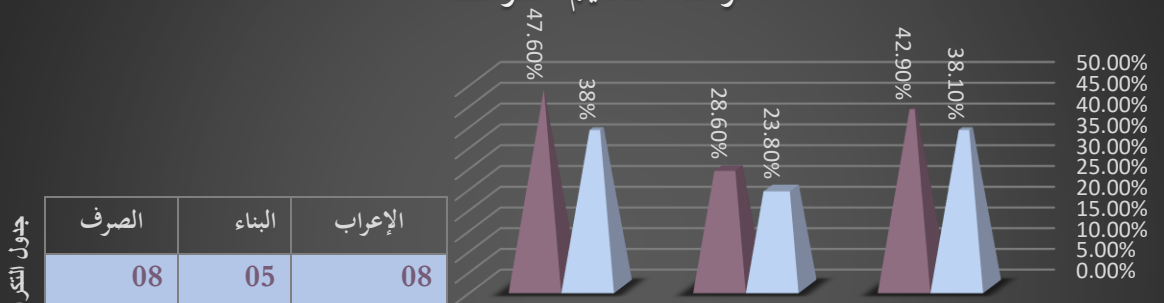

جدول التكرارات

الإعراب	البناء	الصرف
08	05	08
09	06	10

جدول النسبة المئوية

	الإعراب	البناء	الصرف
77. مع أي الفروع النحوية تجد الذكور أكثر تجاوبا في هذه المرحلة؟	38.10%	23.80%	38%
78. مع أي الفروع النحوية تجد الإناث أكثر تجاوبا في هذه المرحلة؟	42.90%	28.60%	47.60%

تنص الفقرتان السابعة و السبعون والثامن و السبعون على الفروع النحوية التي يتجاوب معها التلاميذ للطور المتوسط إذ كانت أعلى نسبة لفرع الصرف الذي بلغت نسبته عند الإناث47.60% بينما عند الذكور بنسبة متقاربة 38%، أما فرع الإعراب فكان في المرتبة الثانية بنسبة42.90% للإناث ونسبة 38% للذكور في حين جاء فرع البناء بنسبة28.60% للإناث أما نسبة 23.80% للذكور وهذا التقارب يقر بأن الجنسين في هذه المرحلة يكون إهتمامهم بالصرف والإعراب أكثر من البناء وذلك لأهمية الإعراب في التعامل مع النصوص الدينية في القراءة الصحيحة البعيدة عن الأخطاء والتفاسير المتعلقة بها بحيث يجعلهم في هذه المرحلة يركزون على تشكيل الكلمة التي يكون ظاهرها واحد وتشكيلها يؤدي معنى آخر أما إهتمامهم بالصرف يجعلهم أثناء التعبير يكتبون بأسلوب سليم بعيدا عن الأخطاء وزيادة ثروته اللغوية بالتعرف على المشتقات.

الجدول رقم 21 : يبين مدى تجاوب المتعلمين في المرحلة المتوسطة مع الفروع البلاغية لكلا الجنسين.

الشكل رقم 21: يصور النسبة المئوية لمدى تجاوب الجنسين مع الفروع البلاغية في مرحلة المتوسط

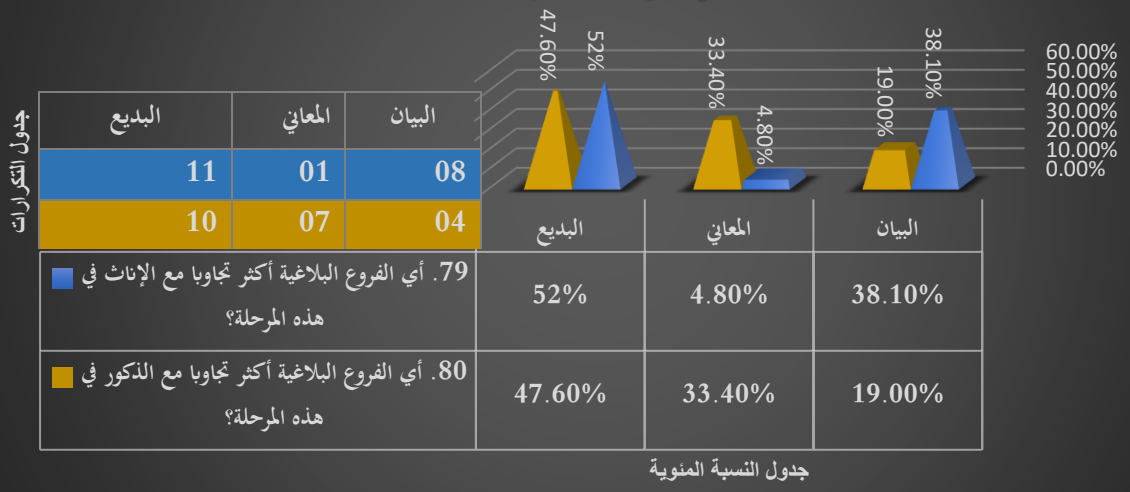

جدول التكرارات

البديع	المعاني	البيان
11	01	08
10	07	04

	البديع	المعاني	البيان
79. أي الفروع البلاغية أكثر تجاوبا مع الإناث في هذه المرحلة؟	52%	4.80%	38.10%
80. أي الفروع البلاغية أكثر تجاوبا مع الذكور في هذه المرحلة؟	47.60%	33.40%	19.00%

جدول النسبة المئوية

جاء في الجدول الفقرتين التاسعة و السبعون و الثمانون تنصان على مدى تجاوب الجنسين مع الفروع البلاغية حيث تدرج الفرع الخاص بالبديع في المرتبة الأولى لدى الجنسين بنسبة متقاربة فكانت لدى الإناث بنسبة 52% وعند الذكور بنسبة47.60 % أما فرع البلاغي البياني جاء في المرتبة الثانية بنسبة38.10% لدى الإناث ونسبة 19% لدى الذكور ويليها الفرع البلاغي للمعاني وكان بتمايز الذكور بنسبة عالية مقارنة بالإناث33.40% بينما نسبة الإناث4.80%، وهذا يعني أن التجاوب الحاصل في فرع البديع والبيان الذي تمايزت فيه الإناث عن الذكور ذلك لأن الإناث تتأثر بما تتركه الكلمات والمفردات من أثر خلاب في النفس وتأثير في القلب بتنمية القدرة على تذوق النصوص وفهم معانيها و مميزاتها الفنية بينما كانت علة تجاوب الذكور في البديع والمعاني راجع إلى قواعد التعبير التي أثرت في العقل بالإقناع والإقتناع فأصبح يتفاعل مع المعاني كحل لغز يتطلب الكشف فتكون له ملكة النقد التي تجعله قادر على التمييز بين المعاني والعبارات.

المحور الثالث: المستو ى الثانوي.

الجدول رقم01:يدرس الخصائص الفردية بين الجنسين من الناحية النفسية و اللغوية و الاجتماعية و الحركية.

الشكل رقم 01: يمثل النسبة المئوية للتباين الجنسوي من الناحية اللغوية و النفسية و الإجتماعية والحركية للمرحلة الثانوية

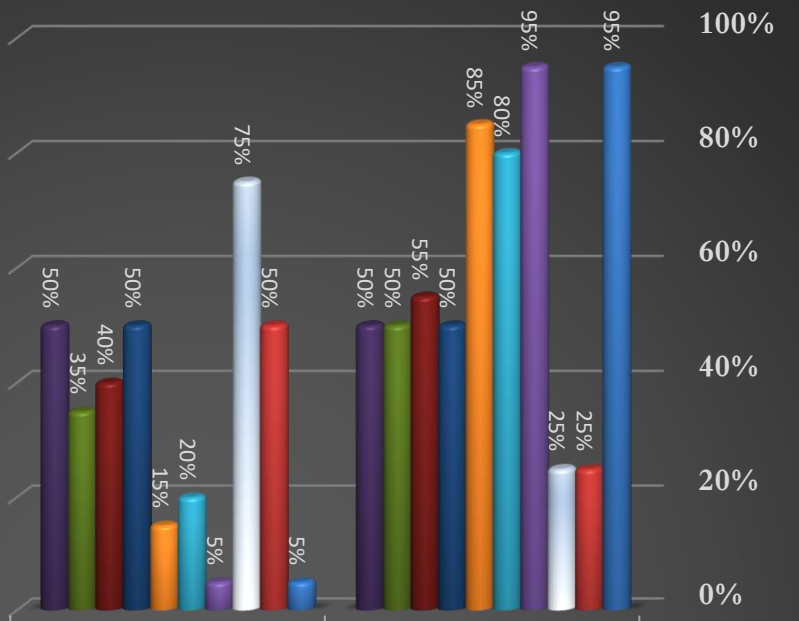

	ذكور	اناث	إناث	ذكور
1. أي الجنسين أكثر كفاءة في الاستعمال اللغوي	5%	95%	19	01
2. أي الجنسين أكثر اعتمادية	50%	25%	05	10
3. أي الجنسين أكثر عنادا وتزمتا لرأيه	75%	25%	15	05
4. أي الجنسين أكثر تنظيما وترتيبا	5%	95%	19	01
5. أي الجنسين أكثر اجتماعية	20%	80%	16	04
6. أي الجنسين أغنى معجما(اللغوي)	15%	85%	17	03
7. أي الجنسين أغنى فكرا وثقافة واطلاعا	50%	50%	10	10
8. أي الجنسين أكثر تأقلما مع الأوضاع الجديدة	40%	55%	11	08
9. أي الجنسين أكثر رغبة في التغيير	35%	50%	10	07
10.أي الجنسين أقدر على استعمال الجوانب الحركية(الذكاء الجسمي)	50%	50%	10	10

جدول النسب المئوية جدول التكرارات

من خلال الجدول يتضح لنا أن الفقرتين الأولى والرابعة تساوتا في التمايز بين الجنسين بحيث نجد الفتيات أكثر؛

كفاءة لغوية و أفضل قدرة من حيث التنظيم والترتيب بنسبة جد مرتفعة95 % في حين كانت كفاءة الذكور اللغوية وقدرتهم على التنظيم والترتيب بنسبة منخفضة جدا 5%، وهذا يعني أن للإناث تمكن من توظيف اللغة و إجادة التعبير و رونق الأسلوب كما أن لها القدرة على تنظيم وترتيب الأفكار وإجادة تسلسلها أكثر من الذكور وخاصة في حصة الفلسفة و اللغة العربية اللتان تتطلبان قدرة لغوية وعقلية منظمة من أجل تشكيل قالب تعبيري جيد، وتندرج بعدهما الفقرة السادسة التي تنص بالتمايز الجنسوي من حيث الثراء اللغوي وقد كانت النتائج تناصر الإناث في إمتلاك أكبر رصيد لغوي مقارنة بجنس الذكور بنسبة عالية85% في حين كانت نسبة الذكور منخفضة جدا بنسبة 15% وهذا يعني أن للإناث مكنوز لغوي أوسع من مخزون البنين ، في حين جاءت الفقرة الخامسة التي تقر بالتمايز الجنسوي من حيث الإجتماعية وقد سجلت النتائج أن الإناث أكثر اجتماعية من الذكور بنسبة مرتفعة80% بينما كانت النتائج المسجلة للذكور بنسبة متوسطة20% وهذا يعود إلى تمكن الإناث من التحاور الجماعي أكثر من الذكور الذين سرعان ما يصابون بالفتور من الجو الدراسي فيفضلون العزلة والإبتعاد ، لتأتي بعدها الفقرة الثالثة التي تنص على التباين الجنسوي من حيث درجة العناد والتزمت للرأي فكانت معظم الإجابات تعود إلى الذكور بنسبة مرتفعة75 % في حين كانت الإناث ذات نسبة متوسطة 25% وهذا يعني أن الذكور أكثر عنادا في هذه المرحلة و أثر هذا العناد في التحصيل الدراسي قد يكون جيد إذا استغله التلميذ في إثبات تفوقه و قد يكون العكس إذا لم يحسن إستغلاله ، وكانت الفقرة الثامنة تنص على التمايز الجنسوي من حيث القدرة على التأقلم مع الأوضاع الجديدة إذ نرى أن الإناث أكثر تأقلما من الذكور بنسبة متصاعدة55 % بينما كانت نسبة الذكور قريبة نوعا ما40% وهذا التقارب الجلي يوحي إلى أن الجنسين في عمر يسمح لهما بالتأقلم وخاصة عند إجراء تعديل في المنهاج أو تعديل خاص برزنامة الإمتحانات سيكون هناك تأقلم مع القواعد الجديدة بسهولة، في حين تساوت الفقرة السابعة والعاشرة في الفروق الجنسوية من حيث الثقافة والذكاء الحركي إذ كانت الإناث والذكور بنسبة متساوية 50% وهذا يعني أن النضج الثقافي والنضج الحركي قد اكتملت شروطه للجنسين و أصبحا على استعداد وقدرة في التصرف نحوه، بينما كانت الفقرة التاسعة تصور التفاوت الجنسوي من حيث الرغبة في التغيير فكانت الإناث اكثر رغبة للتغيير بنسبة مرتفعة عن الذكور50 % بينما كانت نسبة الذكور متوسطة 35% وهذا يدل على أن الإناث هن سريعات الملل أثناء الحصص وكثيرا مايفضلن التنقل والاستراحة بين حصة و أخرى فلا يتقبلن ساعات متواصلة دون إستجمام. و كما تؤكد الفقرة الثانية التي تنص على التمايز الجنسوي من حيث الإعتمادية والإستقلالية فكانت جل الإجابات لصالح الذكور بنسبة عالية عن الإناث50% في حين كانت نسبة الإناث متوسطة25% وهذا يعني أن الذكور أكثر إعتمادية على أنفسهم ويتمتعن بالإستقلالية في الرأي و الإختيار

بينما الإناث لازالت تنقصها الإستقلالية وحسن الإختيار ويتجسد هذا في إختيار الشعبة أو في تحديد مهنة المستقبل.

الجدول رقم02: يجسد التمايز الجنسوي من حيث الخصائص الوجدانية والمعرفية لمتعلمي المرحلة الثانوية.

الشكل رقم 02: يمثل النسبة المئوية لمستوى التمايز الجنسوي الوجداني والمعرفي لطلاب مرحلة التعليم الثانوي

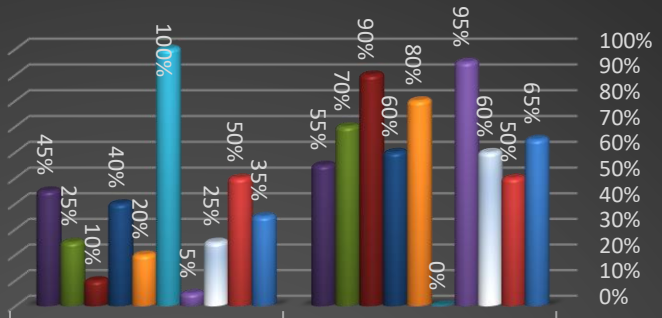

	جدول النسبة المئوية		جدول التكرارات	
	ذكور	اناث	ذكور	اناث
11. أي الجنسين أكثر تعرضا للخجل والتردد	35%	65%	07	13
12. أي الجنسين أكثر صبرا وتحملا للمشاق	50%	50%	10	10
13. أي الجنسين أكثر تعلما بالنمذجة الحسية في هذه المرحلة؟	25%	60%	05	12
14. أثناء التقويم الدوري لدروس اللغة العربية أي الجنسين أكثر استيعابا واكتسابا؟	5%	95%	01	19
15. أي الجنسين أكثر تسربا عن الدراسة في هذه المرحلة	100%	0%	20	0
16. أي الجنسين أكثر دافعية وانجازا في هذه المرحلة؟	20%	80%	04	16
17.أي الجنسين أكثر تأثرا بالحوافز في هذه المرحلة؟	40%	60%	08	12
18.أي الجنسين أكثر استمتاعا بالمطالعة في هذه المرحلة؟	10%	90%	02	18
19.أي الجنسين أكثر ميلا للنمط المعرفي الرمزي في نشاط البلاغة في هذه المرحلة؟	25%	70%	05	14
20.أي الجنسين أكثر ميلا إلى النمط الإجرائي في نشاط الإعراب في هذه المرحلة؟	45%	55%	09	11

من خلال الجدول نرى أن الفقرة الخامسة عشر التي تدرس ظاهرة التسرب الدراسي نجد الذكور أكثر تسربا من الإناث بنسبة 100% في حين كانت نسبة الإناث منعدمة وهذا ما نراه في الواقع أن الذكور في هذا العمر كثيرا ما يتركون مقاعد الدراسة ويتوجهون إلى الحياة العملية، بينما جاءت الفقرة الرابعة عشر تؤكد النتائج التي اقرتها أفراد العينة بخصوص الجنس الأكثر إستعابا و إكتسابا لدروس اللغة العربية فكانت النسبة العالية للإناث95% بينما كان الذكور أقل إستعابا و إكتسابا بنسبة تكاد تكون منعدمة5% وهذا مايدل على وجود صعوبة لدى الذكور في إكتساب المعارف وينعكس في ضعف التعبير لديهم، في حين نجد الفقرة الثامنة عشر التي تؤكد التذوق الفني الذي تتمتع به الإناث أثناء المطالعة وهو ما أثبتته النتائج المتحصل عليها والتي كانت بنسبة90 % بينما كان 10%من نسبة الذكور الذين قد يميلون إلى المطالعة ويجدون في ذلك متعة وذلك لغياب الوعي بأهمية المطالعة وإنشغالهم بمجالات أخرى كالرياضة، في حين جاءت الفقرة السادسة عشر تنص على درجة الدافعية التي يتمايز بها جنس عن آخر في التحصيل في هذه المرحلة وقد أدت النتائج أن الإناث هن أكثر دافعية و إنجازا من الذكور بنسبة80% وتنعكس في سرعة إستجاباتهن لحل التمرينات بينما كانت نسبة الذكور الذين يتمتعون بالدافعية وقوة الإنجاز 20%، و مبرره عدم تحديد هدف قوي من الدراسة، ونجد الفقرة التاسعة عشر تحمل الإختلاف الجنسوي من خلال الميول إلى النمط المعرفي الرمزي في التفاعل مع أنشطة البلاغة فنجد الإناث أكثر ميلا إلى النمط المعرفي الرمزي بنسبة70% إذ يمكن الرصيد اللغوي للإناث التعامل مع هذا النشاط بهذا النمط بينما نجد الذكور يحفظون البلاغة أكثر من فهمها و لهذا نجدهم لا يتوافقون مع هذا النمط إلا قليلا منهم بنسبة25%، إذ نرى الفقرة الحادية عشر تدرس الخصائص الوجدانية بين الجنسين حيث أثبتت النتائج المتحصل عليها أن جل أفراد العينة يؤكدون على أن الإناث هن أكثر تعرضا للخجل و التردد وهو ما نلاحظه أثناء التفاعل داخل الصف و ذلك بنسبة65% بينما نجد الذكور يندفعون في الإجابة دون تردد وخجل إلا القليل منهم وقد كانو بنسبة35 %، في حين وردت الفقرة السابعة عشر مبرزة أن الإناث أكثر تأثرا بالحوافز و التشجيعات في المسار الدراسي بنسبة 60 % في حين كان للذكور نسبة معتبرة في التأثر40% وهذا لا ينفي تأثر الذكور في التحصيل بالتكريمات التي تثبت جدارة المستوى بل تجعله منافسا لزميلاته، وتقول الفقرة الثالثة عشر أن أفراد العينة قد أثبتوا أن الإناث هن أكثر تعلما بالنمذجة الحسية مقارنة بالذكور بنسبة60 % بينما الذكور الذين يفضلون التعلم الحسي قدرت نسبتهم25% وهذا يعني أن الذكور يتفاعلون مع التجريديات أكثر من المحسوسات عكس الإناث، بينما كانت الفقرة العشرون تثبت التقارب بين إمكانية الإناث والذكور في التعامل مع النمط الاجرائي أثناء نشاط الإعراب وذلك بنسبة 55% مخصصة للإناث ونسبة45 % مخصصة للذكور وهذا يدل على أن النضج العلمي لدى الجنسين قد إكتمل فأصبحوا على

دراية بالروابط المنطقية التي يجب تفعيلها أثناء نشاط الإعراب وتنفيذها أثناء مرحلة التقييم الذاتي ، وتبرز الفقرة الثانية عشر أن الجنسين على قدر واحد في الصبر وتحمل المشاق الخاصة بالحياة الدراسية أو الحياة الخارجية التي لها أثر رجعي على التحصيل الدراسي و ذلك بنسبة متساوية لكلا الجنسين 50%، مفاده أن الطلاب في هذه المرحلة يتعرضون للعديد من المتاعب التي تعرقل تحصيلهم العلمي والتي تعرض صحتهم العقلية والنفسية للإرهاق والتعب كما أن للنوم دور أساسي في هذا الإكتئآب مما نلحظ تفشي ظاهرة المخدرات بين الجنسين في هذه المرحلة نتيجة الضغوطات النفسية و ظاهرة الإنتحار.

الجدول رقم3: يدرس التباين الجنسوي من حيث الخصائص العقلية والذكاءات المتعددة في الطور الثانوي.

الشكل رقم 03: يمثل النسبة المئوية للتباين الجنسوي من الناحية العقلية والذكاءات المتعددةللطور الثانوي

	ذكور	إناث	ذكور	إناث
21.أي الجنسين تمايزا من الناحية العقلية في هذه المرحلة في حل المشكلات	60%	40%	12	08
22.أي الجنسين أكفأ في استعمال الذكاء الإجتماعي	25%	75%	05	15
23.أي الجنسين أكفأ في استعمال الذكاء المنطقي	70%	30%	14	06
24.أي الجنسين أكفأ في استعمال الذكاء اللغوي	5%	95%	01	19
25.أي الجنسين أكفأ في استعمال الذكاء المكاني؟	50%	35%	10	07
26.أي الجنسين أكفأ في استعمال الذكاء الموسيقي؟	40%	50%	08	10
27.أي الجنسين أكفأ في استعمال الذكاء الشخصي؟	40%	60%	08	12
28.أي الجنسين أكفأ في استعمال الذكاء العاطفي؟	0%	95%	00	19
29.أي الجنسين أكفأ في استعمال القدرة على التخيل؟	5%	85%	01	17
30.أي الجنسين أكفأ في استعمال القدرة على الوصف؟	50%	90%	02	18
31.أي الجنسين أكفأ في استعمال القدرة على التحليل؟	55%	40%	11	08
32.أي الجنسين أكفأ في استعمال القدرة على السرد والحكي؟	0%	95%	00	19
33.أي الجنسين أكفأ في استعمال القدرة على الإبداع الشعري؟	20%	75%	04	15

جدول النسبة المئوية جدول التكرارات

من خلال الجدول يتبين لنا من الفقرة الرابعة والعشرين أن الإناث أكثر استعمالا للذكاء اللغوي و ذلك بنسبة95% بينما انخفضت نسبة الذكور إلى 5%، مما يعني أن للذكور ضعف لغوي وقلة فطنة في استعمال المفردات في الموقف المناسب لها عكس الإناث التي تتميزن بالدهاء اللغوي وحسن إدارة الموقف باللغة المناسبة له، وقد تساوت الفقرتان الثامنة و العشرون و الثانية و الثلاثون اللتان تنصان عن الذكاء العاطفي والقدرة على السرد والحكي إذ تفوقت الإناث عن الذكور في الذكاء العاطفي و من حيث القدرة على السرد والحكي بنسبة ساحقة95% بينما كانت نسبة الذكور منعدمة في الذكاء العاطفي و القدرة على السرد و الحكي وهذا يعني أن الذكور يفتقرون لنمطية التفكير العاطفي كما يفتقر إلى إمكانية سرد القصص ومحاكاة الأحداث بل نراه يجد في التكرار ملل يجعله يهرب و يفضل الإختصار و الدقة عكس الإناث، وتندرج بعدها الفقرة الثلاثون التي تناصر الإناث في إمتلاك القدرة على الوصف إذ نجد الفتيات على تمكن في استعمال النعوت والأوصاف وتوظيفها في مكانها المناسب أكثر من الذكور وذلك بنسبة مرتفعة 90% ، في حين كانت نسبة الذكور متوسطة50% مما يدل على التمكن النسبي للذكور من استعمال الوصف إذ يساعدهم النمط الوصفي على التعامل مع الفرضيات و التجارب و الوصف الدقيق للظاهرة الفيزيائية والعلمية ، وتسرد الفقرة التاسعة والعشرون الجنس الأكثر كفاءة في القدرة على التخيل إذ سجلت النتائج أن الإناث أعلى قدرة على التخييل وتصوير الواقع ونجد منهم من هن متفوقات بفن الرسم و التصوير الأدبي و قد كانت بنسبة 85% بينما حددت نسبة الذكور بالإعتماد على إجابات أفراد العينة (الأساتذة) إلى نسبة ضعيفة جدا5%، وهذا التفاوت مبرره أن الفتيات في هذه المرحلة ترى الواقع و تفسر الأشياء بمشاعرها أكثر على خلاف الذكور الذين يرون الواقع بصورة حقيقية و يفسرون الأمور كما هي، لتأتي الفقرة الثانية والعشرون وتؤكد من خلال الإجابات التي تتضمنها أن الإناث أكثر استعمالا للذكاء الإجتماعي وذلك من خلال لغوية الإناث الإجتماعية التي تملكها وتحسن توظيفها في الزمن الملائم وبالكيفية المناسبة وقد كانت بنسبة متصاعدة75% في حين كانت نسبة الذكور تقل كثيرا عن ذكاء الإناث و ذلك يعود إلى افتقاره لفن الرد اللاذع الذي يجعل من لغته الإجتماعية التواصلية ذات حوار هادف وذلك بنسبة ضعيفة ممن يمتلكون هذه الخاصية 25%، في حين جاءت الفقرة الثالثة والثلاثون تؤكد على أن الإناث أكثر إبداعية شعرية فلهن القدرة على التعبير والتصوير وخلق الموقف بالإعتماد على العاطفة وذلك بنسبة75% في حين أكدت النتائج أن 20% من نسبة الذكور الذين يتمتعون بالإبداع الشعري و وهج العاطفة، و كانت الفقرة الثالثة والعشرون تنص على أن الذكور يتفوقون عن الإناث في الذكاء المنطقي وهذا نلاحظه من خلال نصوص الفلسفة و النصوص الحجاجية التي تجد إقبال الذكور عليها أكثر من الإناث بنسبة 70% ، بينما كانت نسبة 30% من البنات اللاتي تملكن الذكاء

المنطقي و تتفاعلن مع أنماط النصوص الحجاجية والنقدية، في حين سجلت الفقرة الواحدة والعشرون تفوق البنين من الناحية العقلية إذ نجدهم يتمثلون الإبداع والإبتكار ومحاولة حل المشكلات بطرق جديدة بعيدا عن الطرق المألوفة فنجد لهم قدرة عددية وميكانيكية أكثر من الإناث وكما أن لديهم أسلوب علمي في التفكير يعمل على صقل مواهبهم وتطويرها وقد كانت نسبة الذكور في ذلك60 % بينما حددت نسبة الإناث المبدعين إلى40 % وهي نسبة ليست بسيطة إذ لابد من إثارة قدرات المراهقين في هذه المرحلة وحسن استثمارها، بينما نجد الفقرة السابعة والعشرون تثبت تفوق الإناث في الذكاء الشخصي وهو ما نلاحظه عندما تخطط الإناث إلى هدف ما في حياتها من مسارها الدراسي فنجدها مدركة لذاتها أكثر من الذكور الذين يتميزون بالتبعثر أمام تحقيق أحلامهم وقد كان تفوق الإناث في هذا الجانب بنسبة60 % في حين جاءت نسبة الذكور 40% وهذا يعني أنه يوجد فئة من الذكور على إدراك لذاتهم بطموحاتهم وأهدافهم وتوجيه مشاعرهم بطريقة إيجابية وفعالة، بينما أسفرت النتائج الخاصة بالفقرة الواحدة والثلاثون أن للبنين والبنات قدرة تحليلية متقاربة حيث بلغت نسبة الذكور55 % فيما تمثلت نسبة الإناث 40%، وهذا معناه نضج الملاحظة و التفكير والقدرة على التفسير والبرهنة في هذه المرحلة لكلا الجنسين، بينما كانت الفقرة السادسة والعشرون تنص على تفوق البنات في الذكاء الموسيقي بنسبة50% فنجدهن أثناء الحفظ تلجئن إلى الحفظ بالتنغيم لإستسهال الأمر لهن، بينما كانت نسبة الذكور جد متقارب من الإناث في هذه الخاصية40% حيث نلمح عزوف إلى الآلات الموسيقية وحب التعلق بها بل ويبنون أهدافهم بواسطتها ويخططون عند نيل شهادة الباكالوريا يلجئون إلى دراسة الفن و الموسيقى كما نجد لهم تأليف لبعض الألحان التي تعكس صوتهم الداخلي المليئ بالثقة في النفس ويحددون هذا التوجه كمهنة المستقبل، أما الفقرة الخامسة والعشرون فقد أعطت نتائج من خلال الإجابات المقدمة فكانت النسبة العالية لصالح الذكور وهو ما أكدته أفراد العينة على أن الذكور أكثر من يملك الذكاء المكاني ونلمح ذلك من خلال التصوير المكاني و خاصة الذين يدرسون هندسة معمارية لديهم حس بصري بنسبة 50%، في الوقت الذي كانت فيه البنات لديها حس بصري مكاني بنسبة35 % وهذه الفئة هي التي لديها حس فني كالرسم وتتأثر بأنواع الخطوط للكتابة العثمانية وتبتكر الصور والأخيلة من خلال تحويل الكلام الحرفي إلى تعبير صوري لواقع ملموس، كما أن هذه الفئة تجيد قراءة الخرائط بدقة ومعرفة الأماكن.

الجدول رقم4: يدرس التباين الجنسوي من حيث السمات الإنفعالية والوجدانية ومدى انعكاسها في عملية التعلم للطور الثانوي.

الشكل رقم04: يوضح النسبة المئوية للتمايز الجنسوي في الخصائص الوجدانية والإنفعالية للمرحلة الثانوية

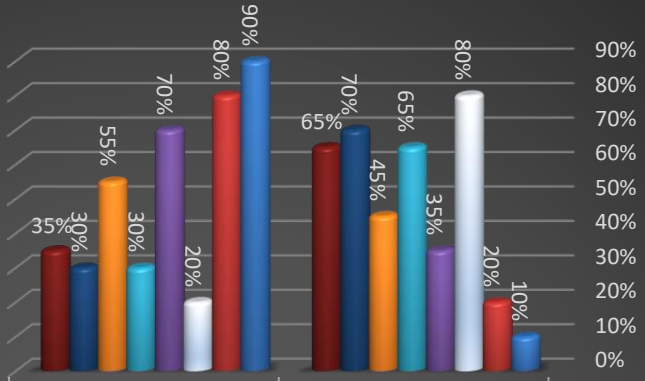

	ذكور	اناث	إناث	ذكور
34. أي الجنسين أكثر ميلا للمواد العلمية في هذه المرحلة؟	90%	10%	02	18
35. أي الجنسين أكثر ميلا لمادة الرياضيات في هذه المرحلة؟	80%	20%	04	16
36. أي الجنسين أكثر توجها للشعب الأدبية في هذه المرحلة؟	20%	80%	16	04
37. أي الجنسين أكثر تمثيلا للدور الاجتماعي أثناء نشاط القراءة في هذه المرحلة؟	70%	35%	07	14
38. أي الجنسين أكثر تمثيلا للدور التعليمي أثناء نشاط القراءة في هذه المرحلة	30%	65%	13	06
39. أي الجنسين أكثر قلقا في هذه المرحلة؟	55%	45%	09	11
40. أي الجنسين أكثر تأثرا بالموقف الأسري في هذه المرحلة؟	30%	70%	14	06
41. أي الجنسين أكثر تأثرا بالموقف المدرسي في هذه المرحلة؟	35%	65%	13	07

جدول النسبة المئوية جدول التكرارات

يوضح الجدول أعلاه التفاوت النسبي في الخصائص الإنفعالية والوجدانية بين الجنسين في المرحلة الثانوية حيث كانت الفقرة الرابعة والثلاثون تؤكد على ميل الذكور إلى المواد العلمية بنسبة جد مرتفعة90% وكانت نسبة الإناث 10% وهي منخفضة جدا ويعود ذلك إلى استثارة دوافع الذكور نحو المادة العلمية لما يوافق مدركاتهم وقدراتهم فالجانب العلمي يدعهم ينظرون إلى الواقع العملي إذ ينصهر الذكور في الأعمال المخبرية التي تتطلب تجارب تجعل إتصالهم بالواقع إيجابي وهو ما يوافق نمط تفكيرهم العلمي فالذكور أكثر علمية من الإناث لنضجهم العقلي وهذا

الميل هو الذي يحدد توجههم العلمي نحو شعبة العلوم التجريبية/ الدقيقة، بينما كانت نسبة الذكور الذين يميلون إلى مادة الرياضيات عالية80 % أما نسبة الإناث ضعيفة20% وذلك راجع إلى قدرتهم العددية الرمزية كما توافق نمط شخصيتهم الرياضية المنطقية وهذا الميل نجده للمتوجهين لشعب الرياضيات والهندسة بينما الإناث تكون لديهم قدرة عددية محدودة تؤهلها إلى التوجه نحو هذه الشعب لكن تتمكن في جوانب وجوانب أخرى تجد فيها صعوبة لضعف قدرتها في ذلك الجانب، أما في التوجه إلى الشعب الأدبية تطغى الإناث بنسبة80% على الذكور الذين نسبتهم20%، وهذا يدل على النمط الشعوري الذي تتسم به الإناث ويتطابق مع الأدبيات لإحتوائها على الشعر والقصص والروايات التي تجد لديها تمكن في السير معها وقدرة على فهمها لهذا تتفوق الإناث في المواد الأدبية عكس الذكور الذين يكون تفوقهم في المواد العلمية أما بالنسبة للذكور الذين يكون توجههم أدبي إنما مرجعه إلى سببين : عدم قدرته على التعامل مع المواد العلمية كما يجب لحتى يتخذها شعبة يحدد من خلالها مهنته بعد الحصول على شهادة البكالوريا أو أنه يكون ميال إلى الجوانب السياسية والتاريخية التي تجعله يتخذ هذه الشعبة توجها له للتفوق ، ويتفوق الذكور في إتخاذهم الدور الإجتماعي في هذه المرحلة بنسبة 70% بينما كانت نسبة الإناث 35% وذلك يعود إلى النضج الإجتماعي في هذه المرحلة لدى الذكور بإثبات الذات الإجتماعية القيادية التي تؤهله إلى التفاعل مع الخطابات الإجتماعية والسياسية التي تغذي حاجاته الإنفعالية وقدراته وميولاته كما يصبح لديه حس اجتماعي في تقييمه للتقاليد الخاصة ببيئته كما يقدم على انتقاء أصدقاء له يشابهونه في القدرات والميول فنجده يتجاوب مع الدور الإجتماعي بتمثيله للحوارات والمناقشات الإجتماعية والأحداث التاريخية التي تطور من ذاته وتثبت إمكاناته بينما الإناث تتأثر بالدور الإجتماعي بحسب مايوافق طموحاتها وأهدافها، في الوقت الذي تتمايز فيه البنات عن البنين في درجة الأثر الذي يتركه الموقف الأسري بنسبة70% بينما نسبة الذكور30% وهذا يعني أن البيئة النفسية للأسرة عند الإناث في بذل قصار جهدها لنيل رضى وافتخار والديها بنجاحها وتفوقها من خلال التحفيز الذي ينثره الوالدين في نفسية بناتهم من مشاركة وتشجيع وثبات وعزم بينما نجد عند الذكور حلقة فصل بين تواصله مع أحد والديه مما يجعله يميل إلى الإستقلال من سلطة أهله ويحبذ التفرد برأيه وتحمل مسؤوليته وتحديد وظيفته داخل المجتمع إلا أن بعض الوالدين لا يتفهمون انفعالات أولادهم مما يجعلهم يعاقبونهم إذا خالفوا العرف الإجتماعي أو خالفو قيمهم الأسرية وهذا يجعل المراهق في هذه السن يفلت ويخرج عن القوانين التي يراها قيود تعجزه عن تحقيق طموحاته في حين نجد بعض الأباء يمارسون السلطة على أبنائهم في حرية إختيار الشعبة وقد لا توافق طموحات وقدرات الطالب مما نجده يفشل في تحقيق التفوق والتحصيل، أما في التأثر بالموقف المدرسي نجد الإناث بنسبة65% بينما نجد تأثر الذكور بنسبة35% وهذا يرجع إلى مدى تقدير المدرسة للنمو الجنسي

ومحاولة تهذيب سلوكات الطلاب واعطاء نظرة على أهمية إحترام الوسط المدرسي و واجبية التحكم في انفعالاتهم وتزويدهم بالتربية الأخلاقية والدينية ونجد الإناث أكثر إحتراما لسياسة نظام المدرسة أكثر من الذكور بينما نجد فئة من الذكور تهتم بقدراتهم العقلية وتكوينهم الفردي ومحاولة إثبات مستواهم داخل المجتمع المدرسي وكما نجده يتحفز بشكر وتكريم المدير له عن تفوقه واجتهاده.بينما تتفوق الإناث في الدور التعليمي بنسبة65% وتكون نسبة الذكور30%، ويدل هذا على تأثر البنات بسلوك مدرسها أكثر من الذكور فترى صفات المعلم من صدق وإخلاص وعطف وصبر وتحاول إمتثال الدور أثناء مواجهتها للمواقف الصعبة أو الاقتداء بها أثناء تمثيلها لدور الأم فيما نجد الذكور يهتمون بالدور التعليمي من خلال اختيار المهنة التي تناسب شخصيته وطموحه وقدراته كما أنه لايكتفي بذلك بل يعد الجانب الثقافي أهم ركيزة لإثبات ذكائه بينما نجد الجنسين متقاربين في درجة القلق والتوتر بنسبة55% للذكور ونسبة45% للإناث، ممايدل ذلك التوتر حول مسار مستقبلهم وما بعد اكمال الدراسة كما تلعب المهنة أكبر عامل للقلق لدى الطالب لأنه في عالم ماقبل العمل وعالم التأهل إلى إمكانية إيجاد عمل يلائم قدراته وميوله.

الجدول رقم 5: يدرس مدى تأثير الموضوعات التعليمية في نشاط الطالب(ذكر/أنثى) في المرحلة الثانوية.

الشكل رقم 05: يمثل التمايز الجنسوي من خلال الموضوعات التعليمية الأكثر إثارة

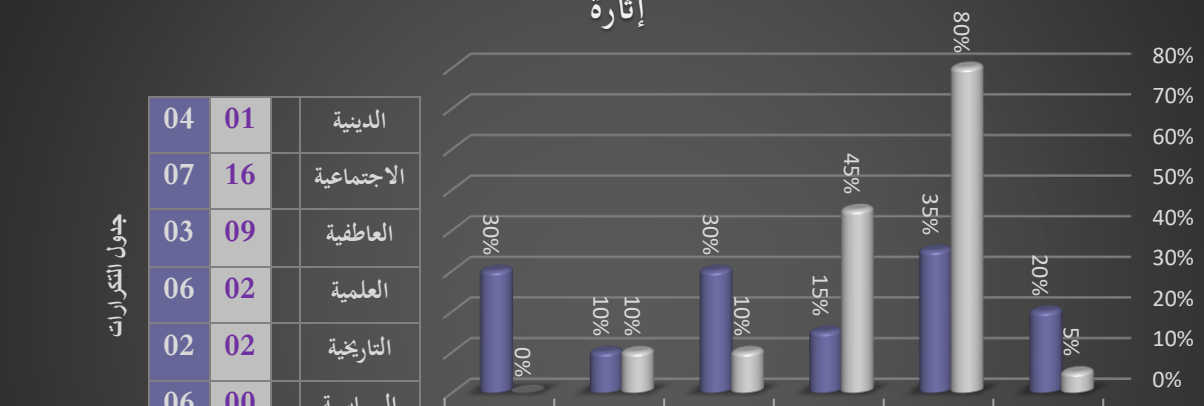

	السياسية	التاريخية	العلمية	العاطفية	الاجتماعية	الدينية
42. أي الموضوعات التعليمية أكثر اثارة عند البنات؟	0%	10%	10%	45%	80%	5%
43. أي الموضوعات التعليمية أكثر اثارة عند البنين؟	30%	10%	30%	15%	35%	20%

جدول النسبة المئوية

جاءت الفقرة الثانية والأربعون والثالثة والأربعون في الجدول تعرضان مدى إثارة الموضوعات التعليمية للطلاب (إناث/ذكور) في المرحلة الثانوية إذ نجد البنات تهتم بالموضوعات (الإجتماعية) بنسبة80%والبنين بنسبة35%، ولهذا نجد الإناث كثيرات الإهتمام بالمقالات الإجتماعية وخاصة في دور المرأة في المجتمع و أهميتها بينما نجد الذكور يهتمون بالمقالات الإجتماعية من ناحية الآفات التي يمكن أن يتعرض لها المراهق في هذه المرحلة فيدرس أهمية تجنبها ومدى سلبياتها بل نجده يساعد الآخرين في التخلص منها خاصة إذا كان رفيقه المقرب فنجده كثير النصح له كما أنهم يكونون دائرة صداقة جديدة للإستفادة من تجاربهم وأفكارهم و يحاولون كشف مواطن التشابه بينهم والإختلاف الذي يقوي إدراكه من قدراتهم وميولاتهم، وتتفوق الإناث في الإهتمام بالموضوعات (العاطفية) بنسبة45%، أما نسبة الذكور15% إذ نجدها تهتم أكثر بالأعياد الخاصة بالأم والمقالات التي تدور حول الصداقة المخلصة في ميولها نحو مادة الأنجليزية أو الفرنسية وتتخذ مهارة اتقانها كموهبة وتتفق مع الموضوعات الخيالية من مسرحيات وأساطير وقصص عاطفية في حين نجد نسبة من الذكور لديها هذا التوجه نحو الموضوعات العاطفية كالحب والخير والشر والكره ففي هذه المرحلة سرعان ما يلبس المراهق المشاعر الذي يكنها لشخص ما دون أقنعة أو تزييف، أما بالنسبة للموضوعات العلمية والسياسية فقد كانت لدى الذكور متساوية بنسبة30% وعند الإناث بلغت نسبة الموضوعات العلمية10% و في الموضوعات السياسية منعدمة ودليل هذا أن الذكور كثير التوجه نحو المقالات العلمية التي تدور حول الإختراعات والإبتكارات والرحلات العلمية التي تعد شغف لهم وهواية في متابعة جديدها كما يكثر حديثهم حول المجالات السياسية والإقتصادية وخاصة تلائم أصحاب شعبة الإقتصاد بينما نجد الإناث لا تهتم بالموضوعات السياسية ولا تشغل بالها ، أما العلمية فقد نجدها تهتم بها من باب الوصف كوصف ظاهرة أو تجربة علمية أو وصف نظام الأشياء وكيفية العمل فنجدها من أصحاب شعبة العلوم التجريبية أما الموضوعات الدينية فقد تفاوتت بين الجنسين بنسبة 20% لصالح الذكور ونسبة 5% لصالح الإناث وهنا نجد الذكور كثيرا ما يترددون لمتابعة الحلقات والمقالات والخطابات الدينية التي تمجد اللغة العربية وتعتز بالدين الإسلامي وعن أهمية الوطن وحمايته ومكانة العلم في الإسلام ومواضيع البر بالوالدين ونجدهم من أصحاب التوجه نحو كلية الشريعة بعد الحصول على البكالوريا بينما تنخفض نسبة هذا التوجه عند الإناث، و تتساوى نسبة الإناث والذكور في الإهتمام بالموضوعات التاريخية كثيرا ما نجدهم في هذه المرحلة يهتمون بطريقة العيش في القديم كيف كانت وبالأمور الأثرية كالنقوش والرسوم التي نجدها في المعالم الرمزية للحضارات كالهقار والأهرامات ونجدهم يحبون الرحلات والأسفار لهذه الأماكن ورؤيتها عن قرب.

الجدول رقم6:يدرس مدى التمايز الجنسوي للطلاب(ذكور/إناث) في القدرات الطائفية و صنف الذكاء الذي ينتمي اليه في هذه المرحلة.

الشكل رقم 06: التمايز الجنسوي من خلال أصناف الذكاء للطور الثانوي

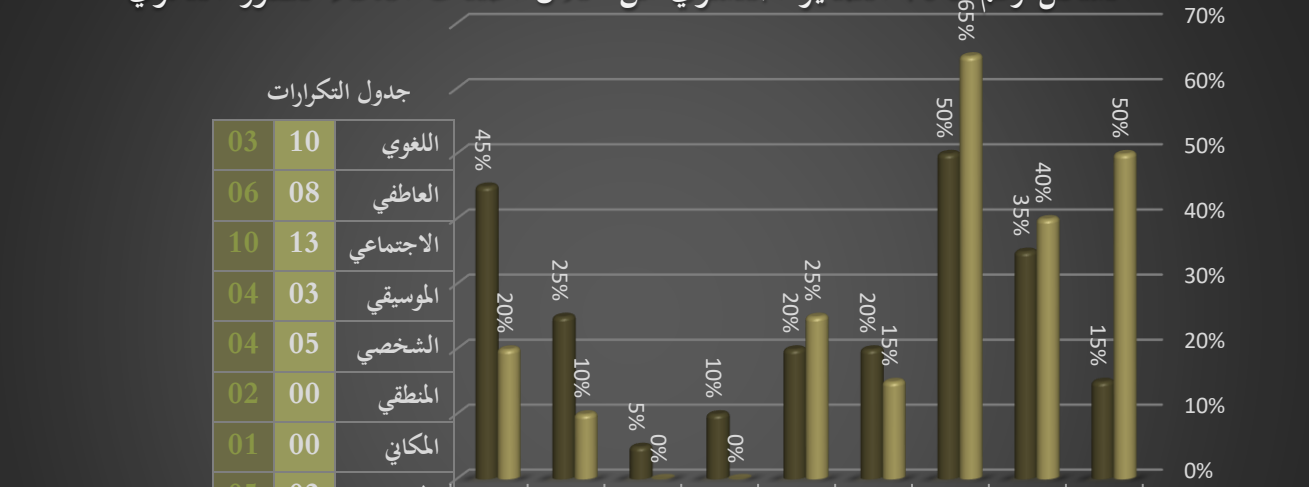

جدول التكرارات

اللغوي	10	03
العاطفي	08	06
الاجتماعي	13	10
الموسيقي	03	04
الشخصي	05	04
المنطقي	00	02
المكاني	00	01
الجسمي	02	05
الحركي	04	09

جدول النسبة المئوية

	اللغوي	العاطفي	الاجتماعي	الموسيقى	الشخصي	المنطقي	المكاني	الجسمي	الحركي
44. أي صنف من الذكاء تميز بنات هاته المرحلة؟	50%	40%	65%	15%	25%	0%	0%	10%	20%
45. أي صنف من الذكاء تميز بنين هاته المرحلة؟	15%	35%	50%	20%	20%	10%	5%	25%	45%

نستنتج من عرض الجدول للفقرتين الرابعة والأربعون والخامسة والأربعون أصناف الذكاء لدى الجنسين وأهمية ذلك في التحصيل فنرى أن أصناف الذكاء الإجتماعي تكون البنات والبنين متقاربين في النسبة بنسبة65% للإناث ونسبة50% للذكور حيث نجد الإناث لديها مهارة تواصلية إجتماعية و وعي اجتماعي ودقة التعاطف مع الآخرين وفهم مشاعرهم بينما نجد الذكور في هذه المرحلة يتسمون بالتزامن ولديهم براعة في التعامل السلسل مع الآخرين كما يلعبون دور مناسب لتفاعلهم مع الآخرين وقدرة في السيطرة على انطباعاتهم السلبية وتجميلها لترك أثر ايجابي مع شبكة صداقاتهم، ويأتي صنف الذكاء اللغوي بتفوق البنات بنسبة50% عن الذكور الذين بلغت نسبتهم15% وذلك راجع إلى الطلاقة اللفظية التي تملكها الإناث فتنعكس في صياغة الكلام و في إدارة الحوار وفي التعبير عن أفكارها ومشاعرها كما تساهم قدرتها اللغوية على حل المشكلات بطريقة نقاشية تشاورية ولديها القدرة في إسترجاع المعلومات المنطوقة في الحصة أثناء المذاكرة أما الذكور فنجد لهم قدرة لغوية ضعيفة لكن تؤهلهم في تعلم لغة جديدة و إجادتها بدقة و إحتراف، أما الصنف الحركي فقد كان الذكور أكثر من يتمتعون بهذا النوع من الذكاء بنسبة45% بينما الإناث نسبة20% وهذا يعني للبنين تنسيق مهاري في الحركات أثناء التعلم فيفضلون المشاركة بالحركة كما نجد لهم مهارة في التحديات الرياضية وتفوق في الجري والقفز بينما نجد الإناث لديها مهارة حركية أثناء التعلم ولا تفضل البقاء في المكان نفسه مدة طويلة فنجدها كثيرا ما تحدد مقعدها على حسب كل مادة وما يلائم استيعابها.وقد كان للذكاء العاطفي تقارب بين الجنسين بنسبة40% للإناث و35% للذكور وهذا

يدل على قدرة الجنسين في تحفيز النفس وتحديد أهداف طموحاتهم ومواجهة الصعوبات وخيبة الأمل والتحكم في الإنفعالات.ونجد الذكاء الشخصي بنسبة متناسبة بين الجنسين فكانت نسبة الإناث25% ونسبة الذكور20% وهذا يعني أن الجنسين على مقدرة في تحديد نوع التحفيز وسببه الذاتي كما لديهم القدرة على اتخاذ القرارات بمسؤولية أنفسهم ودون التأثر بآراء الآخرين ولهم تمكن في تحليل الأفكار ومعرفة غاياتها وكثيرا ما نجد هذا الصنف متفوق في مادة الفلسفة والعلوم، وقد كان الذكاء الجسمي يعلو لدى البنين بنسبة25 % ولدى الإناث15 % ومن هنا نجد إعتماد الذكور على عضلاتهم واستخدام قوتها في ما ينميها ويطورها ويساعدهم على التعلم كما نجد الطالب يتفوق في الأداء الجسدي أثناء تمثيل مسرحية أو محاكاة موقف داخل الحصة بينما نجد الإناث تجيد الحركات الجسدية في التنسيق بين البصر وحركة اليد أي بين الإنتباه والكتابة، ويتقارب تفوق الطلاب في الذكاء الموسيقي بنسبة20% للذكور و بنسبة15% للإناث ، فيتوجه الذكور عادة إلى العزف على الآلات الموسيقية وايجادة استعمالها بمهارة فنية بينما تنمو لدى الإناث المهارة الفنية فتجدها تستعملها أثناء الحفظ والتذكر في الإمتحان وهذا الذكاء يساعدها في التحصيل خاصة لجانب الشعر والبحور الشعرية واستخراج مفاتيحها، وللذكاء المنطقي تفوق البنين فيه عن الإناث بنسبة10% وكانت نسبة البنات منعدمة وذلك يعود إلى قدرة البنين على فهم المعادلات الرياضية والمسائل الفيزيائية وحلها بمهارة كما تنمو لديهم القدرة على الإستنتاج والتعميم والحساب ومعرفة كيفية توظيفها ، وأما الذكاء المكاني فكان تفوق البنين عن الإناث بنسبة5% وتكون نسبة الإناث معدومة وهذا دليله على قدرة الذكور في الإدراك البصري للأشياء الموجودة في الفراغ مثال تتبع مسار الإشعاع الضوئي وتوقع مكان نقطة انكساره وانعكاسه في الفضاء وهذا يعتبر شيء معقد لدى الإناث إذ تناسب القدرة الميكانية الفيزيائية الخاصة بالهرمون الكيميائي[1] الذي يعمل على تنشيطه الدماغ الذكري.

الجدول رقم7: يبين مدى أثر الأنماط الشخصية لدى الجنسين في التحصيل الدراسي في الطور الثانوي.

[1]- ينظر مايكل غوريان: الصبية والفتيات يتعلمون بشكل مختلف،تر: هالة برمدا،مكتبة لسان العرب،ط1 ،1429هـ-2008م،ص52.

الشكل رقم07: يجسد النسبة المئوية للتباين الجنسوي في الأنماط الشخصية للطور الثانوي

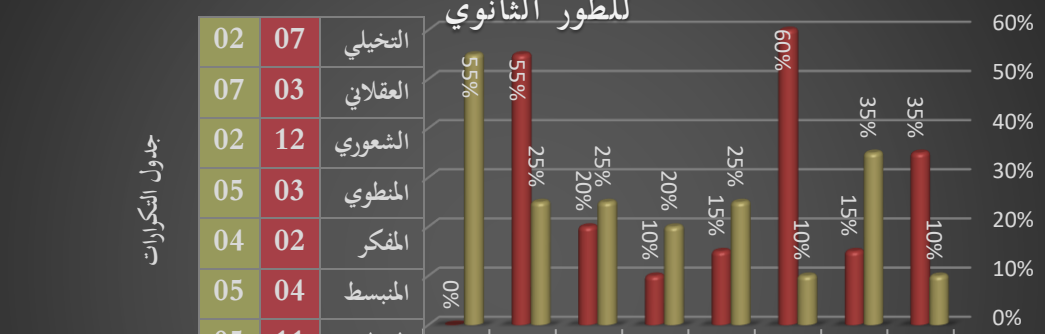

جدول التكرارات

التخيلي	07	02
العقلاني	03	07
الشعوري	12	02
المنطوي	03	05
المفكر	02	04
المنبسط	04	05
العاطفي	11	05
الرياضي	00	11

جدول النسبة المئوية

	التخيلي	العقلاني	الشعوري	المنطوي	المفكر	المنبسط	العاطفي	الرياضي
46. أي الأنماط الشخصية الغالبة على الذكور في هذه المرحلة؟	10%	35%	10%	25%	20%	25%	25%	55%
47. أي الأنماط الشخصية الغالبة على الإناث في هذه المرحلة؟	35%	15%	60%	15%	10%	20%	55%	0%

نستخلص من الجدول أن الأنماط الشخصية بين الجنسين الواردة في الفقرتين السادسة والأربعون والسابعة والأربعون تتفاوت درجتها في التحصيل من خلال النسب التي تثبتها النتائج الخاصة بأفراد العينة(الأساتذة) بحيث أعطت الإجابات أن النمط الشعوري هو الغالب على الإناث بنسبة60% بينما الذكور كانت نسبتهم10% وتفسير هذا نمو الجانب الوجداني الإنفعالي لدى الإناث ينعكس على حب التعلم والميل لمادة معينة وتفضيلها عن البقية في حين نجد الذكور نموهم الوجداني ضعيف في هذه المرحلة لأنهم ينظرون إلى التعلم بشكل موضوعي بينما جاء النمط العاطفي بتفوق الإناث وذلك بنسبة55% أما نسبة الذكور25 % وهذا التفاوت مرده إلى أن الإناث تتخذ جل القرارات سواء في مواصلة الدراسة أو في الحضور والغياب بما يلائم حالتها الشعورية وتجعل المشاورة ومشاركة الآخرين بالرأي أمر أساسي في نجاح قرارها، بينما نجد لدى الذكور نسبة في الفتور العاطفي نحو الدراسة مما يجعله يواصل أو ينقطع و مستقل في مشاورة الآخرين بل يبني قراراته بما تفرضه عليه ذاته ، ويتصف الذكور بالنمط الرياضي أكثر من البنات تبعا لما يلائم قدرته المنطقية في استخراج الأحكام وربطها ببعضها البعض لحل المشكلات، وذلك ما أثبتته النتائج بنسبة55% أما نسبة الإناث منعدمة ، ويأتي النمط العقلاني بنسبة35% لصالح الذكور ونسبة 15% لصالح الإناث وهذا يعني أن الذكور أكثر واقعية من الإناث كما أنهم يتهمون بالبرود العاطفي لأن أدائهم العملي يعتمد على التنفيذ لا على التعبير عكس الإناث، ويأتي النمط التخيلي بنسبة35% لدى الإناث ونسبة10% لدى الذكور وهذا يعني أن الإناث أكثر شخصية ملهمة نحو الخيال ولديها القدرة على توليد الأفكار وخلق المواقف من نسيج خيالها كما تنجح بصفة هائلة في المحاججة

والإقناع بفضل لغتها وأسلوب كلامها عكس الذكور الذين نجد قلة منهم من يتصفون بالخيال بينما الأغلبية يميلون إلى الأمور الواقعية ويجدون في الخيال تعب و إرهاق لصحتهم النفسية والعقلية، ليندرج النمط المنبسط بتقارب فيه حصيلة الجنسين بنسبة25%لصالح الذكور ونسبة20 % لصالح الإناث وهذا يعود إلى الخصائص النفسية التي تجعل الإنشراح في التعلم والإطمئنان وجو الألفة داخل الوسط الدراسي مما يجعل الإقبال جيد في الدرس وتكمن علاقة الأستاذ الجيدة بتلميذه سببا في بروز هذه الشخصية والحفاظ على انبساطيتها ،بينما كانت نسبة النمط المنطوي لشخصية الذكور 25 % ونسبة الإناث15% وهذا التفاوت يؤكد على إمكانية العزلة التي يواجهها الذكور في هذا السن فيميل إلى الكتمان وعدم التحدث بكثرة والغموض بينما الإناث نجدها مكتئبة دائما وتميل إلى التفرد، وكان النمط المفكر لدى الذكور 20% بينما عند الإناث10% وذلك راجع لحكمة المنطق التي يكتسبها الذكور ويتمايز بها عن الإناث كما نجد الإناث في النمط لا تفضل المزاح أثناء مناقشتها لنقطة مهمة تتعلق بفهمها للدرس.

الجدول رقم 08:يوضح مدى أثر البيئة المفضلة للتعلم لدى الجنسين في الطور الثانوي.

الشكل رقم 08: يمثل النسبة المئوية للتمايز الجنسوي من خلال البيئة المفضلة أثناء التعلم للطور الثانوي

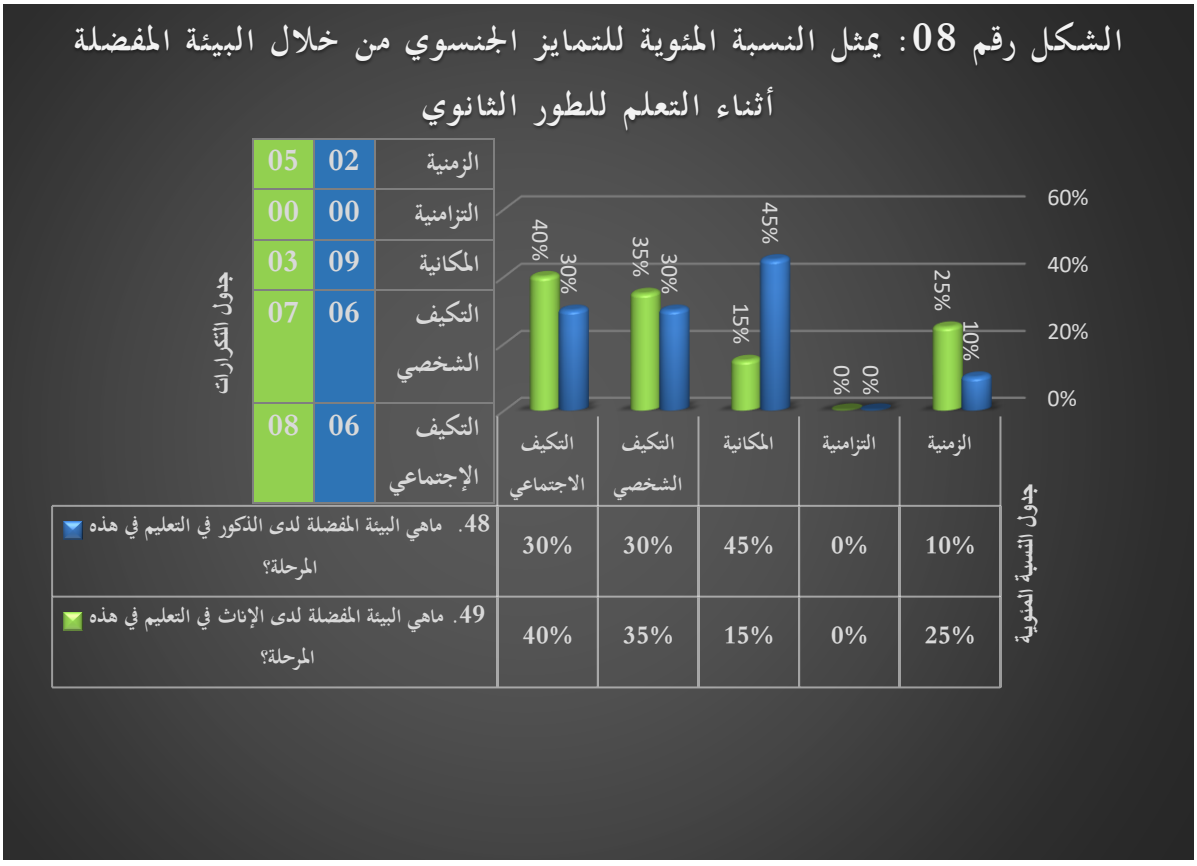

يؤكد الجدول على التفاوت الحاصل بين الإناث والذكور في نوع البيئة المفضلة أثناء التعلم بحيث كل جنس يفضل بيئة يجدها تتلائم مع قدراته وميولاته وإدراكه فيستعيب الدرس وفق توفر شروطها وذلك من خلال النتائج

التي كانت مرتفعة في البيئة المكانية بنسبة45% لدى الذكور ونسبة الإناث 15% ودليله أن أثر المكان على تحصيل الذكور انعكاسه أكثر من الإناث بدليل الذكور الذين يجلسون في الخلف كثيروا التشويش واللعب اثناء الدرس بينما لو تقدموا إلى الأمام سيثبتون ويركزون في الدرس أما الإناث لا مشلكة لديها في التحصيل إلا الأقلية منهن، وتأتي بيئة التكيف الإجتماعي لدى الإناث بنسبة40% ولدى الذكور جد متقاربة 30 % وذلك يفسر نفسية المراهق الإجتماعية في هذه المرحلة بحيث يفضل الصف المختلط إذ يجد فيه نوع من التغير والحركة والبعد عن الرتابة ، ويأتي التكيف الشخصي في المرتبة الثالثة بنسبة متقاربة لدى الجنسين 35% عند الإناث و30% لدى الذكور وهذا يعود إلى نوع الدافع الذاتي في التأقلم مع الدرس بحيث يصبح لديه فهم لقدرته العقلية وذاتيته النفسية ويستغل ذلك في كسبه للمادة وتحقيق التفوق، وكانت البيئة الزمنية لدى الطلاب بنسبة متفاوتة بنسبة25% لدى الإناث ونسبة 10% لدى الذكور مما يعني تأثر الإناث أكثر من الذكور بزمن تدريس المحور إذ تجدها ملولة في الفترة المسائية فتفضل المادة الثقيلة الفهم رفعها في الصباح والمادة السهلة جعلها في المساء لضمان الإستيعاب كما نجد الذكور يمل من الحصص المتتالية لنفس المادة دون أخذ استراحة.أما البيئة التزامنية فقد كانت منعدمة لدى الجنسين و ذلك لغياب قدرة التنسيق بين الإنتباه للدرس والإنشغال بالواجبات الخاصة بمادة أخرى في حصة مصادفة لحصة أخرى و متفقة معها في زمن واحد فلا يستعيب المادة التي هو في صددها ولا يتمتع بترتيب وقته بما يسهل عليه التحصيل .

الجدول رقم 09: يبين أهمية الأهداف التي يرومها الجنسين أثناء التعلم في الطور الثانوي.

الشكل رقم09: تمثل النسبة المئوية للتمايز الجنسوي من حيث الأهداف للطور الثانوي

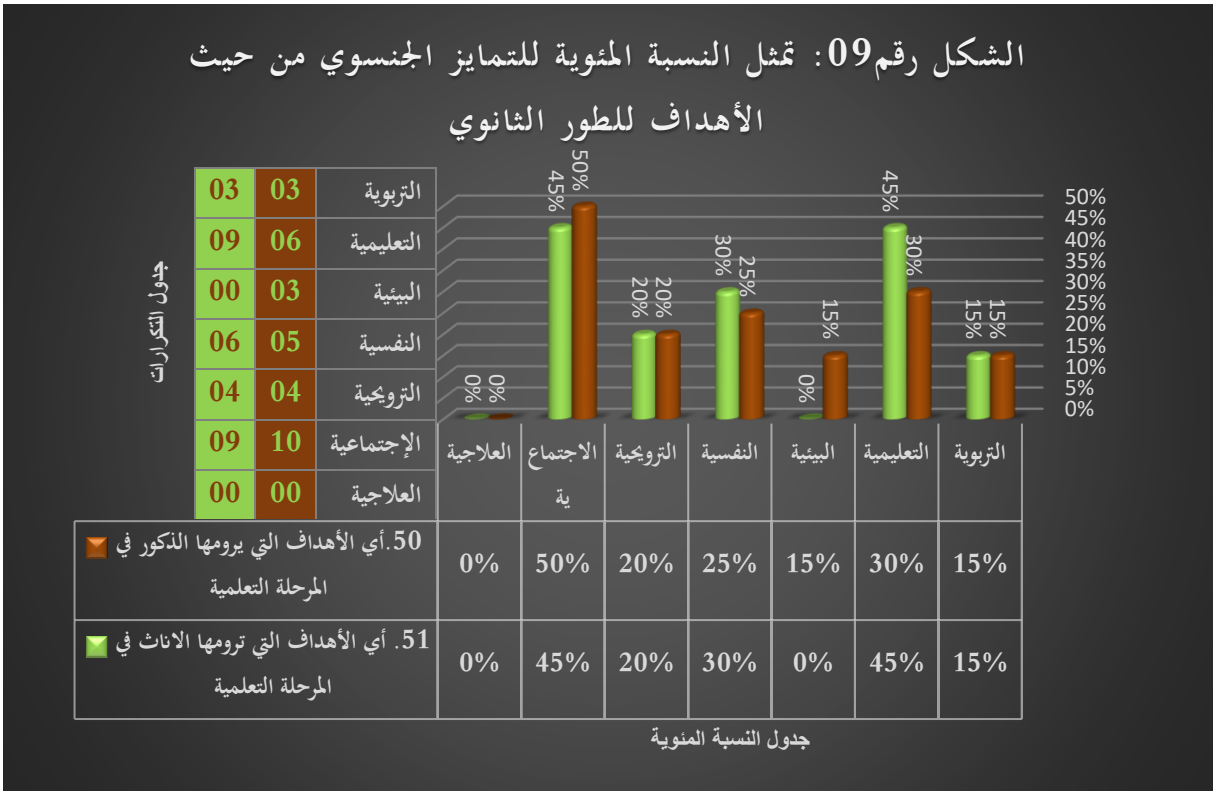

يبين الجدول من خلال الفقرة الخمسون والفقرة واحد والخمسون التي تنص على أثر الأهداف في تحصيل المتعلم في هذه المرحلة إذ كانت نسبة الأهداف الإجتماعية متقاربة بين الجنسين بنسبة50% لدى الذكور و45% لدى الإناث وذلك كلا المراهقين في هذه المرحلة يميلان إلى ما يعدل سلوكهما الإجتماعي ليمتثلا بالثبات العقلي والتوازن الفكري في المجتمع المدرسي أو الأسري، بينما جاءت الأهداف التعليمية بنسبة متقاربة كذلك فكانت لدى الإناث45% ولدى الذكور30% وذلك أن السلوك التعليمي لدى الجنسين يعمل على تطوير شخصيتهم ورغباتهم العلمية ويحدد ميولاتهم، بينما كان الهدف النفسي لدى الجنسين بنسبة قليلة التباين حيث كانت للإناث30% وللذكور25%،و هذا مفاده كون المجال الوجداني منظم ومستقبل ومستجيب لقيمة الهدف لدى المراهقين، أما الهدف الترويحي جاء بنسبة متساوية بين الجنسين 20% وذلك مايرونه مناسبا لإشباع ميولهم ودوافعهم المتعلقة بالرياضة لدى الذكور أو الهوايات كالرسم وكتابة الشعر والمطالعة لدى الإناث وتسمى بالذكاء الفراغي الذي يحسن الطالب إستغلال وقت فراغه فيما يفيده ويرفه به عن نفسه ويخلصه من الضغوطات، وتلتها الأهداف التربوية التي تقوم على تشجيع الطالب في كسب خبرات جديدة وتطوير القديمة وإثبات ذاته التفاعلية وذكائه الخلاق تجاه نشاط أو مادة دراسية وقد كانت النتائج تفضي بنسبة متوازنة لكلا الجنسين15% وذلك لأن المراهق في هذه المرحلة يستأنس بالهدف التربوي لأنه ينمي قدرته العقلية وتواصليته الإجتماعية وتحفيزه النفسي ويبني دوافعه عليها، واختصت الأهداف البيئية بنسبة15% لدى الذكور ولدى الإناث منعدمة وذلك راجع إلى المسؤولية التي يبنيها

البنين في ذاتهم وهدفهم من التعلم في إفادة بيئتهم فمثلا يبني هدفه ليصبح طبيب لغاية خدمة أفراد مجتمع بيئته أو اتخاذ قرار لإكمال مساره الدراسي وامتثال مهنة التعليم لإفادة أهل قريته بالعلم ودحض الأمية عنهم بينما الإناث نجدها لا تفكر بهذا المنظور، أما الأهداف العلاجية غائبة لدى الجنسين لأنهم في مرحلة التمرد ورفض القيود والإتباع فيرون الحرية والإستقلال طريقة ايجابية في تقبل التعليم بينما القيود تعجزهم عن التطور المعرفي لهذا نجدهم لا يقبلون نصيحة الأستاذ خاصة الذكور يقابلونه بالثورة والغضب والنفور.

الجدول رقم10:يدرس أهمية معرفة نمط التفكير الخاص بكل جنس في هذه المرحلة التعليمية.

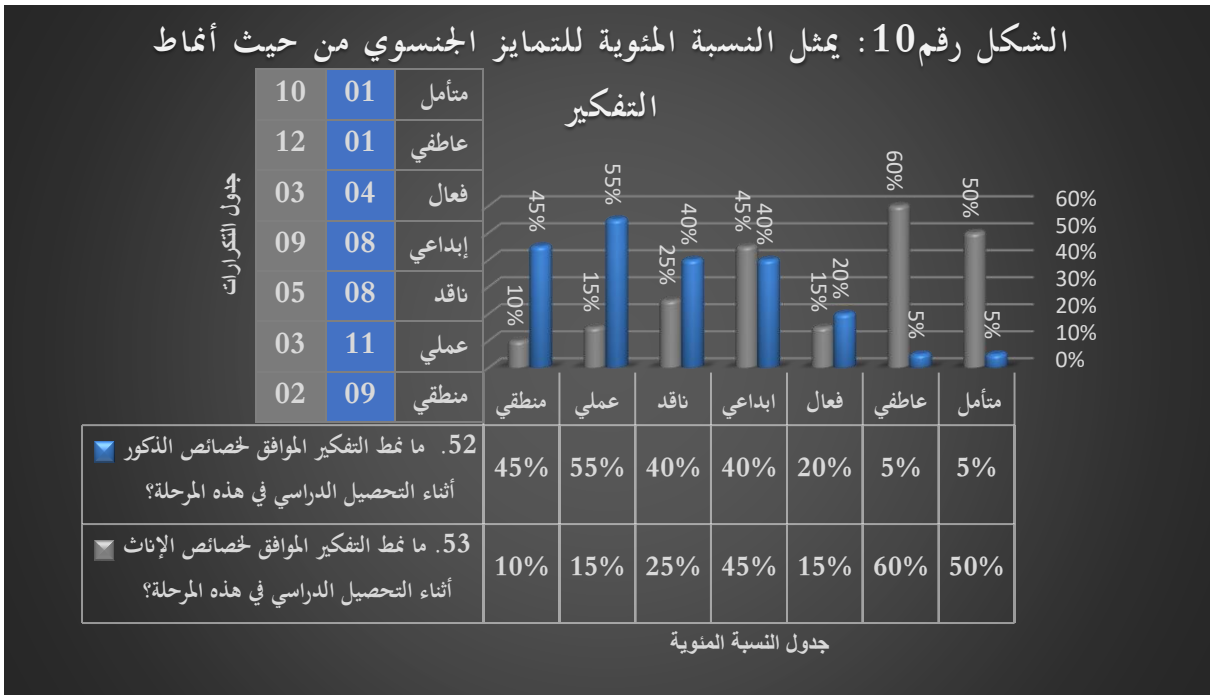

نستخلص من الجدول أن الفقرتين الثانية والخمسون والثالثة والخمسون والتي تنص على نمط التفكير الذي يلائم الجنسين أثناء التحصيل الدراسي ويتمايزون به عن بعضهم البعض ، فنجد النمط العاطفي يبلغ نسبة60% للإناث ونسبة 5% للذكور ، ويتضح أن الإناث تنتمي إلى نمط التفكير العاطفي الخاص بالقبعة الحمراء ويظهر من خلال اعطائها للأمور قيمة أكبر منها وتفضل التبرير العاطفي على العقلي إذ يشعرها بالرضاء والقبول بينما الذكور لايميلون إلى هذا النوع إلا قليلا منهم وذلك لأنهم يرون الأشياء بمنظورها الحقيقي وإعطاء المشكلة على حسب قدرها وقيمتها ولا يضخم الأمر بل يبسطه، بينما يفوق البنين البنات في التفكير العملي بنسبة55% و الإناث بنسبة15% ويعود ذلك إلى أن الذكور تنفيذيون ولديهم انضباط عالي ونظام في إدارة الوقت حسب نوعية العمل المطلوبة أكثر من الإناث اللواتي تكن موجهات وهو ما يطلق عليهم أصحاب القبعة الزرقاء، في الوقت الذي كانت نسبة الإناث

في النمط التأملي50% و لدى الذكور5%، وذلك نجد للإناث إنتباه واعي لنوعية المشكلة والبحث عن حلول لها بتدبر وعناية أكثر من الذكور وتصنف ضمن القبعة الصفراء، ويندرج النمط الإبداعي بنسبة متقاربة بين الجنسين حيث كانت نسبة الإناث45% ونسبة الذكور 40% وهذا يعني أنه لدى الجنسين القدرة على الإبداع والإبتكار وخلق تجارب جديدة وتحمل المخاطر التي تحتويها ونجد الإناث مبدعات في تصوير مشهد تعبيري سمعي أو بصري بإمتلاك القدرة على الإقناع وحسن توظيف وسائله في حين نجد الذكور دائمي الحرص على وجود بدائل للأشياء في الإستخدام وصنف ضمن قبعة التفكير الخضراء،وكان للنمط المنطقي تفاوت ملحوظ بين الإناث والذكور إذ كانت نسبة الذكور45% بينما نسبة الإناث10% وهذا ما يفسره كثرت طلب التعليلات والتفسيرات لبلوغ الفهم والإستيعاب ونجده كثير الإستدلال بالعقل ومتجرد من العاطفة بينما نجد الإناث تهتم بالإحصاء وتبتعد على الذاتية في اطلاق الحكم ونجدها ميالة إلى الفلسفة والإقتصاد ، ويأتي النمط الناقد بنسبة متفاوتة بين الجنسين فكان الذكور أكثر نسبة40% بينما الإناث بنسبة متوسطة25% ويعود هذا إلى قدرة الذكور على التحليل والنقد البناء للأفكار والتصرف الموضوعي الناجح والتقييم الإيجابي بحيث يستغل قدرته النقدية على فرز النقاط الإيجابية عن السلبية والتركيز على السلبية وايجاد حلول للتغلب عليها بينما الإناث لديها قدرة ملحوظة في النقد وتتميز بإستبعاد مشاعرها و تكون متشائمة للنجاح وتوقع الفشل وتناسبها القبعة السوداء، بينما النمط الفعال كان قريب من الجنسين بنسبة 20% لصالح الذكور و15% لصالح الإناث وذلك دليله أن البنين أكثر فاعلية مع الأنشطة من البنات أثناء تقديم الفرضيات والحلول بالإعتماد على التفكير الإيجابي لصحة الفرضية وتوقع نجاح التجربة ويتفق مع نمط القبعة الصفراء[1].

الجدول رقم11: يوضح مدى مراعاة المعلم للفروقات الجنسوية داخل الحصة في الطور الثانوي.

<<القبعة الزرقاء:ترمز الى التحكم في العمليات و إتخاذ القرارات/ *القبعة الصفراء: ترمز إلى المنطق الإيجابي/*القبعة الخضراء:ترمز إلى الإبداع والإبتكار/*القبعة البيضاء: ترمز إلى الأرقام والبيانات والحقائق/*القبعة الحمراء: للمشاعر والحدس والعواطف/*القبعة السوداء: ترمز إلى المنطق السلبي>>[2].

[1]-ينظر إدوارد دي بونو: قبعات التفكير الست، تر: خليل الجيوسي،مراجعة:محمد عبدالله البيلي، المجمع الثقافي، أبوظبي- الإمارات العربية المتحدة،(د،ط)،2001م،ص07-08.

[2]-المرجع نفسه: ص07-08.

الشكل رقم 11: يمثل النسبة المئوية لمدى مراعاة المعلمين للفروق الجنسية

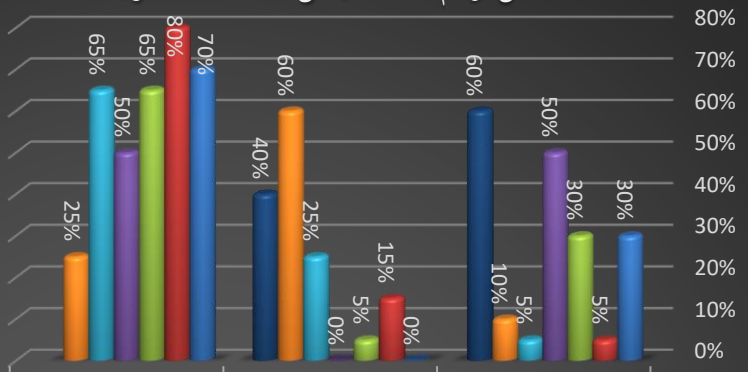

	أحيانا	لا	نعم
54. هل تستطيع التنبؤ بشخصية المتعلم في هاته المرحلة ؟	70%	0%	30%
55. هل يستجيب المتعلم بسرعة وفاعلية للتعليمات الموجهة؟	80%	15%	5%
56. هل يسهم المتعلم بشكل جيد في العملية التعليمية؟	65%	5%	30%
57. هل تلحظ فروقا بين الجنسين من حيث الذكاء؟	50%	0%	50%
58. هل تجد صعوبة في تقديم الدرس بين الإناث والذكور؟	65%	25%	5%
59. هل تراعي القرارات الوزارية مستويات الذكاء للأنماط الجنسوية في الاطار التعليمي؟	25%	60%	10%
60. هل تراعي الفروقات الدماغية الجنسوية أثناء تقديمك للنشاط؟		40%	60%

جدول النسبة المئوية

	أحيانا	لا	نعم
54.	14	00	06
55.	16	03	01
56.	13	01	06
57.	10	00	10
58.	13	05	01
59.	05	12	02
60.	00	08	12

جدول التكرارات

نتوصل من خلال نتائج الجدول إلى التفاوت بين الإجابات التي قدمتها أفراد العينة (الأساتذة) إذ نرى أن الفقرة الخامسة والخمسون التي تنص على مدى استجابة المتعلم للتعليمات الموجهة تحصل على أعلى نسبة في الإجابات بـ(أحيانا)بنسبة عالية جدا80% بينما الإجابات بـ(لا)بنسبة منخفضة15% والإجابات بـ(نعم) نسبتها5%و لكل إجابة تبرير فالإجابات بـ(أحيانا) و (لا) تفسيرها عدم تمكن المعلم الفعال في توجيه مقصود النشاط نحو القارئ فليس لديه مهارة الإفهام لحتى يتوجه المتعلم بسرعة نحو التعليمة المطلوبة، أما الإجابات بـ(نعم) تعود إلى قدرة المعلم في تدارك طريقة نوصيل المعلومة المتعلقة بالتعليمة للمتعلم فيستجيب، لتأتي الفقرة الرابعة والخمسون والتي تخص مدى تنبأ المعلم لشخصية المتعلم فقد كانت الإجابات بـ(أحيانا) نسبتها70% وتليها الإجابات بـ(نعم) والتي بلغت

نسبتها متوسطة30% وتتعقبها الإجابات بـ(لا) التي كانت منعدمة وهذا يعني أن الأغلبية من الأساتذة قد يلاحظون نوعية شخصية متعلمهم وقد يغيب عليهم ذلك، في حين أن هناك من يولي أهمية لنوعية الشخصية الخاصة بالمتعلم و استغلالها كمفتاح يمكنه من تفهيمه الدرس أو تواصله مع المادة فالمعلم لا بد من أن يبني متعلمه ويهتم به على وعي ومسؤولية، وتأتي الفقرة السادسة والخمسون التي تشمل مدى أهمية دور المتعلم في العملية التعليمية مما نجد تفاوت في النتائج المقدمة فكانت الإجابات بـ(أحيانا) تبلغ نسبة65% وهذا يعني هناك بعض المعلمين الذين يرون أداء بسيط من طرف التلاميذ في إنجاح العملية التعليمية في حين كانت الإجابات بـ(نعم) تبلغ نسبة متوسطة30% وهذه الفئة تعطي للتلميذ مساحة لتبيان دوره والتعبير عن مساهمته بتنشيط ذهنه لبلوغ الإستيعاب فالحرية التي يقدمها المعلم للتلميذ تجعله يتجاوب مع النشاط كما تجعله يحدد نمط فهمه لذلك النشاط من تلقاء نفسه، بينما الإجابات بـ(لا) فكانت منعدمة ، و تتضمن الفقرة الثامنة والخمسون مدى وجود صعوبة للأستاذ في تقديمه للدرس بين الجنسين فكانت الإجابات بـ(أحيانا) بنسبة65% ويعني أن هناك من الأساتذة من يجدون صعوبة في تقديم الدرس بين الجنسين وذلك يعود إلى عدم معرفة التمييز بين القدرات التي يتمايز بها الجنسين عن بعضهما البعض ونمط تفكيرهم وشخصيتهم التي تجعل الأستاذ يجد مدخل إلى إيصال المعلومة لهم بينما كانت الإجابات بـ(لا) بنسبة25% من المعلمين الذين لا يجيدون صعوبة و راجع هذا إلى عامل الخبرة الأكاديمية أو إمتلاك المهارات الخاصة بالتدريس وحسن توظيفها أما الذين أجابوا بـ(نعم) كانت نسبتهم5% ويعود إلى نقص الخبرة في إدارة الصف بطريقة فعالة، وكانت الفقرة الستون تبرز الإجابات بنسب جد متفاوتة فنرى حصيلة الإجابات بـ(نعم) ذات نسبة مرتفعة60% أما نسبة الإجابات بـ(لا) متوسطة40% والإجابات بـ(أحيانا) منعدمة وهذا يعني أن نسبة كبيرة من الأساتذة تراعي الفروقات الدماغية بين الجنسين وهي الفئة التي تنجح في عملية التعليم بينما الفئة التي أجابت بـ(لا) فنجدها تجد صعوبة في تقديم الدرس وقلة ضمان استيعاب الجنسين للنشاط في نفس الوقت، وتعود الفقرة التاسعة والخمسون إلى مدى مراعاة القرارات الوزارية للفروقات الجنسوية في التعليم فنجد جل الإجابات التي كانت بـ(لا) والتي بلغت نسبتها60% تؤكد على عدم اكتراث المنهج بالفروقات الجنسوية واعتماده كخطوة أساسية من خطوات الفهم وسهولة الإستيعاب بل ولم تتخذه كمحفز لتحقيق التفوق وزيادة التحصيل، بينما نجد الذين أجابوا بـ(أحيانا) والتي كانت نسبتهم 25% يرون أن القرارات الوزارية لمحت إلى أهمية مراعاة الفروق الفرديةبصفة عامة لكن في التخصيص لم تخصص ذلك ولم تؤطر أهداف وطرق المراعاة الخاصة بالجنسين، أما الذين أجابوا بـ(نعم) والتي كانت نسبتهم10% لم تتسم إجاباتهم بالشفافية والمصداقية لأن الواقع التعليمي يعكس ما تقوله إستشهاداتهم، وتصرح الفقرة السابعة والخمسون على مدى ملاحظة المعلم للفروق الجنسوية فكانت الإجابات بـ(نعم)و(أحيانا) متساوية

بنسبة50% أما الإجابات بـ(لا) فكانت منعدمة وهذا يعني أن لبعض المعلمين الحرص على الإدراك بأهمية مراعاة الفروق الجنسوية أثناء التعلم ولهذا تجد التلاميذ متفوقين في مادة معينة الخاصة بأستاذ معين بدليل لو غير الأستاذ والمادة واحدة سيجد صعوبة في فهمها واستيعابها وربما يفشل فالتمكن مهارة و دقة الملاحظة وعي.

الجدول رقم 12:يدرس اختلاف السلوك أثناء التعلم لدى الجنسين في المرحلة الثانوية.

الشكل رقم12: يجسد النسبة المئوية للتباين الجنسوي من حيث السلوك في الطور الثانوي

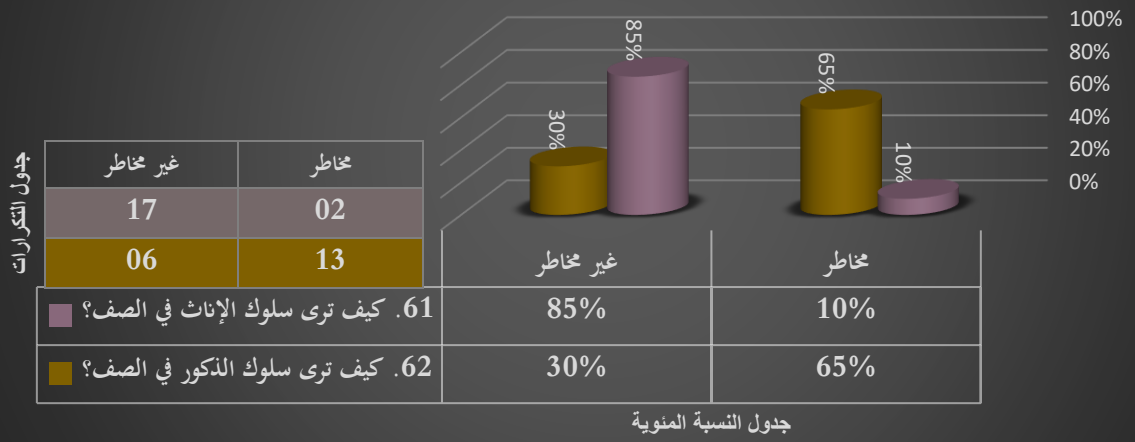

نستنتج من الجدول أن الفقرتين الواحدة والستون والثانية والستون قد أعطت إجابات متمحورة حول السلوك الذي يظهر على الجنسين أثناء عملية التعلم في الطور الثانوي، فكانت معظم الإجابات في السلوك الغير مخاطر للإناث بنسبةعالية جدا85% بينما نسبة الذكور متوسطة30% في حين تعلو نسبة الذكور في السلوك المخاطر بنسبة65% مقارنة بنسبة الإناث10% مما يعني ميل الإناث إلى الهدوء والإتزان أثناء التعلم بينما الذكور يميلون إلى المجازفة والتحدي والمنافسة أثناء التعلم.

الجدول رقم13:يدرس الميول الخاص بطلاب الثانوي تجاه مادة اللغة العربية.

الشكل رقم 13: يمثل النسبة المئوية للتباين الجنسوية من حيث الميول لمادة اللغة العربية للطور الثانوي

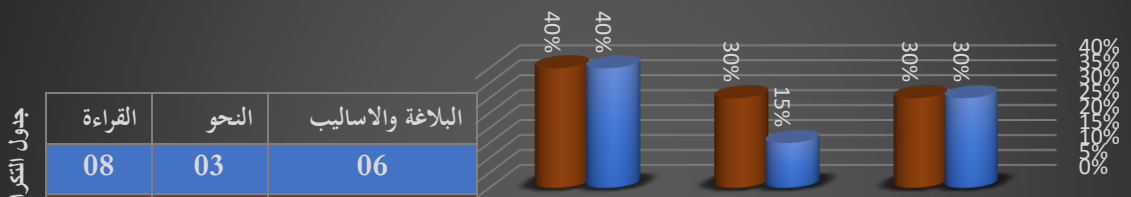

جدول التكرارات

	البلاغة والاساليب	النحو	القراءة
63. ما هو مقدار الميل لمادة اللغة العربية بالنسبة للذكور؟	06	03	08
64. ماهو مقدار الميل لمادة اللغة العربية بالنسبة للإناث؟	06	06	08

جدول النسبة المئوية

	البلاغة والأساليب	النحو	القراءة
63. ما هو مقدار الميل لمادة اللغة العربية بالنسبة للذكور؟	30%	15%	40%
64. ماهو مقدار الميل لمادة اللغة العربية بالنسبة للإناث؟	30%	30%	40%

يتضح من خلال الجدول أن الفقرتين الثالثة والستون والرابعة والستون تنصان على مقدار الميل لمادة اللغة العربية لدى الجنسين فكانت الإجابات الخاصة بالقراءة متساوية بنسبة40% لدى الجنسين والخاصة بالبلاغة والأساليب متساوية بنسبة30% لدى الجنسين في حين الخاصة بالنحو متفاوتة لدى الإناث بلغت نسبتها30% والخاصة بالذكور15%وهذا التساوي في القراءة يعني النمو الفكري لدى الجنسين قد نضج وأصبحو على وعي بأهمية القراءة في الحياة و أنها هي أساس العلم ومبلغ التعلم ومفتاح للكثير من ابواب المعرفة والنجاح ، في حين كان التوازي في قطب البلاغة والأساليب نضج الجانب النفسي الوجداني الذي يجعل التعامل مع البلاغة يطرب النفس ويترك أثرا جميلا بتنوع الصور البيانية والمحسنات البديعية وإختلاف المعاني وتعدد الأساليب وغموض غرضها، أما النحو فنجده في هذه المرحلة من إهتمامات الإناث أكثر وذلك لطلاقة لسانها وفصاحتها التي تغلب فصاحة الذكور وأدائها التعبيري المتميز.

الجدول رقم14: يدرس طرائق التدريس المفضلة للتدريس للمرحلة الثانوية.

الشكل رقم 14: يمثل التباين الجنسوي في الطرائق المفضلة للتدريس للمرحلة الثانوية

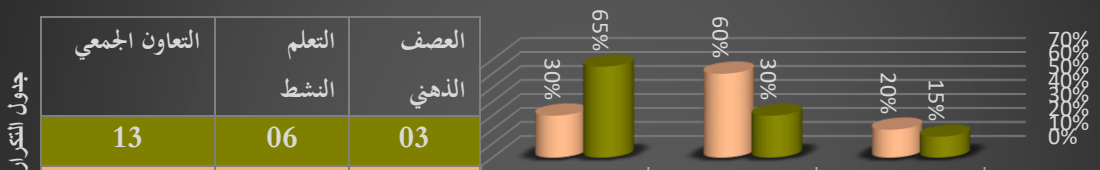

جدول التكرارات

	التعاون الجمعي	التعلم النشط	العصف الذهني
	13	06	03
	06	12	04

جدول النسبة المئوية

	التعاون الجمعي	التعلم النشط	العصف الذهني
65. ماهي الطرائق المفضلة للإناث في تدريس الأنشطة لمادة اللغة العربية؟	65%	30%	15%
66. ماهي الطرائق المفضلة للذكور في تدريس الأنشطة لمادة اللغة العربية؟	30%	60%	20%

نستنتج من الفقرتين الخامسة والستون والسادسة والستون الموجودتان داخل الجدول واللتان تنصان على طرائق التدريس المفضلة لدى الجنسين في مادة اللغة العربية فنجد تفاوت بين الجنسين في طريقة التعاون الجمعي أثناء التفاعل مع الدرس في اللغة العربية فكانت نسبة الإناث65% في حين كانت نسبة الذكور30% وهذايعني أن الإناث أكثر مشاركة وأكثر تفضيلا للتعلم في فرق جماعية بحيث تحقق التميز لنفسها والتفوق بينما الذكور نجدهم يفضلون هذه الطريقة لما يلائم نشاطهم الحركي إذ تمد لهم هذه الكيفية الحرية في الإستقلال في أخذ المعلومة وتقييمها وسهولة تبنيها بينما نرى التعلم النشط يأخذ نسبة عالية للذكور60% ونسبة متوسطة للإناث بنسبة30% وهذا يدل على فعالية الذكور في إختياره لطريقة التعلم المباشرة والفعالة في نفس الوقت إذ تسمح له هذه الطريقة بالإستكشاف والتقويم وللإناث بالتوسع والتفسير، أما طريقة العصف الذهني فقد كانت جد متقاربة بين الجنسين بنسبة20% للذكور ونسبة 15% للإناث وهذا يعني أن الذكور يحبذون هذه الطريقة للحرية التي تتمتع بها في توليد الأفكار و توظيف الإقتراحات في حين نجد الإناث تفضلها لأنها تساعدها في حرية الإنتاج أثناء التعبير وتصل إلى حل للمشكل بإبداء رأيها وتقديم تقويم للقضية المطروحة.

الجدول رقم15: يدرس أهمية التعزيز أثناء تعلم الطلاب(ذكر /أنثى) في المرحلة الثانوية.

الشكل رقم15: يجسد النسبة المئوية لأهمية التعزيز لكلا الجنسين أثناء التعلم للمرحلة الثانوية

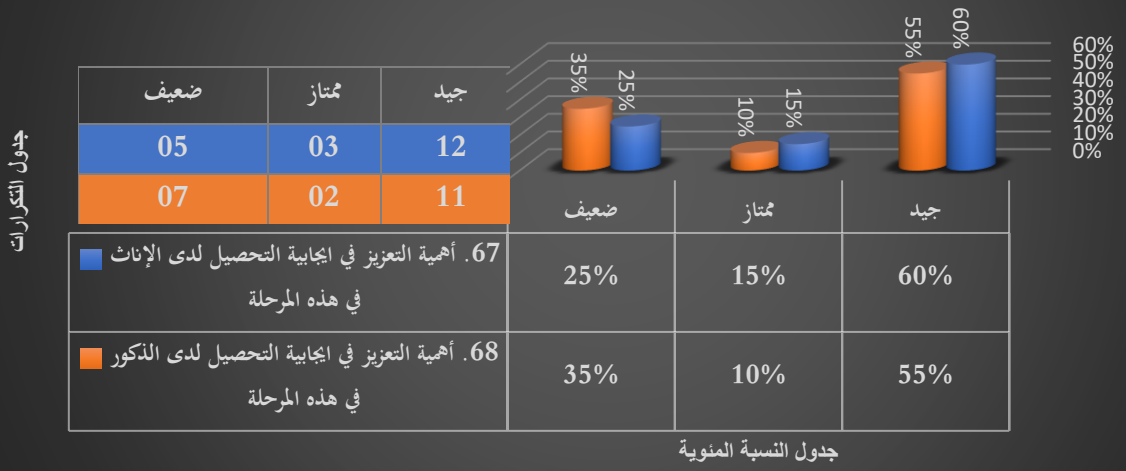

يتجسد لنا من خلال الجدول أن الفقرتين السابعة والستون والثامنة والستون اللتان تنصان على أهمية التعزيز في إيجابية التحصيل في المرحلة الثانوية قد أخذت الإجابات بمقدار (جيد) نسبة عالية حيث اختصت نسبة الإناث في60% ونسبة الذكور55% وهذا التقارب يدل على أثر التعزيز لدى الطالب أثناء عملية التعلم وعلى المعلم تكثيفه من أجل تحفيز كل الطلبة وليس الإقتصار على المجتهدين فقط بحيث يعزز إجابة ومجهود الطالب ولو كان ضعيفا بعبارات تجعله يشعر بالسرور والإنبساط من انجازه، بينما كانت الإجابات بـ(ضعيف) نسبة35% للذكور ونسبة 25% للإناث مما يدل على إنخفاض درجة تأثر الذكور بالتعزيز في بعض المواد وذلك لسبب اتباع المعلم للتعزيز بطريقة خاطئة تحمل طاقة سلبية تجعل التلميذ يفشل بدل أن يتشجع وخاصة إذا كان العقاب أمام زملائه سواءا لفظي أو غير لفظي وكذلك الأمر بالنسبة للإناث بحيث تشعر بالإحباط إذا كان التعزيز الذي اتبعه المعلم وطبقه نحوها سلبيا كأن ينهرها لأنها أجابت بالخطأ أو الإشهار بالطالبة أمام زملائها أثناء الحصول على علامة ضعيفة مما يجعل الأنثى تتعرض لبعض المشكلات النفسية ومنها التعقد وهنا يكون التعزيز سلبي ، أما الإجابات بـ(ممتاز) كانت بنسبة15% للإناث ونسبة10% للذكور وهذا النوع يتأثر بالتقديرات والمدح الذي يقدمه المعلم أو المؤسسة فيجتهد من أجل الحصول عليها كمنحه شهادة تقدير أو عرض أعمال الطالب المتفوق على البقية لحتى يتحفزوا وغيرها من الأساليب الإيجابية التي تجعل التعزيز مثمر وناجح.

الجدول رقم 16:يدرس أثر المكانة الإجتماعية في تحقيق التحصيل أو فشله لدى الجنسين في الطور الثانوي.

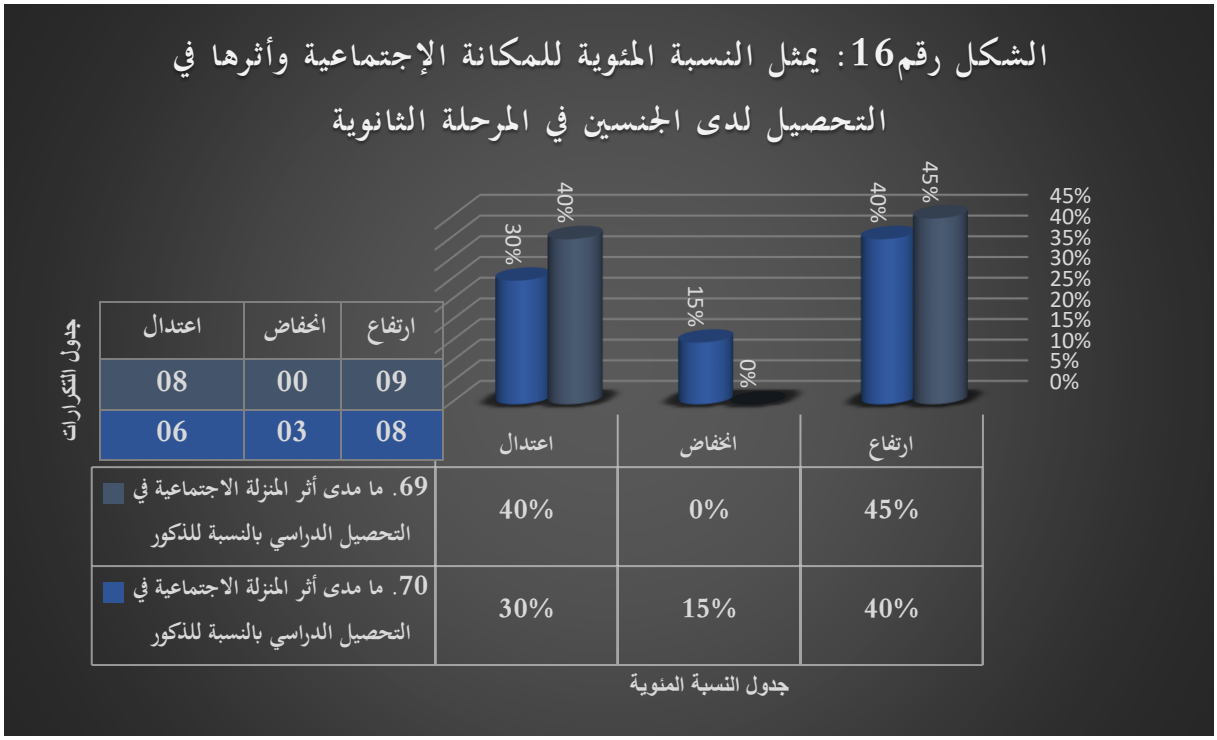

نرى من خلال الفقرتين التاسعة والستون والسبعون الموجودتان في الجدول و اللتان تنصان على مدى أثر المنزلة الإجتماعية في التحصيل الدراسي للمرحلة الثانوية لدى الجنسين تقارب الإجابات بـ(إرتفاع) بنسبة 45% لدى الذكور ونسبة 40% لدى الإناث مما يدل أن للظروف المحيطية التي يعيش فيها المتعلم ومن تطور وتدهور تجعل التحصيل ينخفض أو يرتفع على حسب وعي الطالب بكيفية تجاوزه للوضع أو الإستسلام، في حين كانت نسبة الإجابات بـ(إعتدال)متقاربة بين الجنسين بدرجة40 % لدى الذكور ونسبة30% لدى الإناث وهو ما يعني أن للمكانة تأثير جانبي لدى الجنسين بشكل متساوي بينما كانت الإجابات بإنخفاض لدى الإناث15% ولدى الذكور منعدمة وهذا يعني أن الإناث أكثر اهتماما بالمكانة الإجتماعية و أكثر من تؤثر فيهن فينعكس على التحصيل.

الجدول رقم17: يدرس درجة التفاعل واتقان مهارة التواصل مع التعليمات والأنشطة في الطور الثانوي.

الشكل رقم 17: يمثل النسبة المئوية في المهارة التفاعل التعليمي والمهارة التواصلية بين الجنسين للمرحلة الثانوية

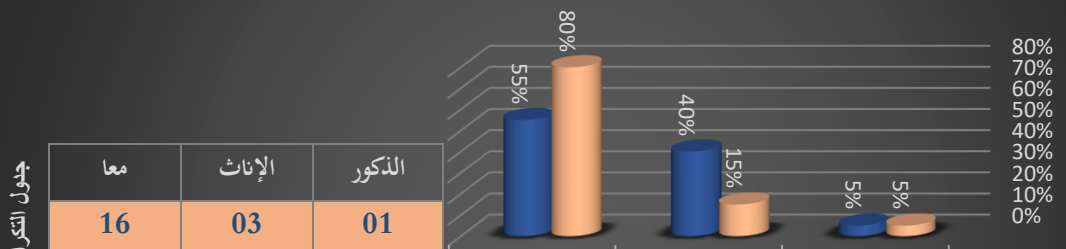

جدول التكرارات

	الذكور	الإناث	معا
	01	03	16
	01	08	11

جدول النسبة المئوية

	الذكور	الإناث	معا
71. أي الجنسين أكثر تفاعلا مع تعليمات الاستكشاف في هذه المرحلة؟	5%	15%	80%
72. أي الجنسين أكثر مهارة تواصلية مع النشاطات المقدمة في هذه المرحلة؟	5%	40%	55%

يظهر التفاوت بين الفقرتين الواحدة والسبعون والثانية والسبعون الموجودتان في الجدول والتي تشمل فكرة التفاعل مع تعليمات الإستكشاف ومهارة التواصل مع الأنشطة لدى الجنسين يتراءى لنا أن نسبة الإجابات العالية قد كانت في عنصر (معا) متساوية في التفاعل بنسبة80% والتواصل بنسبة55% مما يعني أن كلا الجنسين يميلان إلى التدريس بالإستكشاف ويهتمان بالتعرف على الأفكار الجديدة بتفاعل ونشاط كما أن للجنسين القدرة على فهم مقصود النشاط وإلى ما يرمي ففي هذه المرحلة يكون النمو الإدراكي و دقة الملاحظة موجود بصفة قوية،في حين كانت الإجابات الخاصة بالإناث فقط في إمتلاك مهارة تواصلية مع الأنشطة بنسبة عالية 40% مقارنة مع الذكور بنسبة 5% وهذا يدل على قدرة البنات في تفهم مقصود النشاط دون الحاجة للشرح وتبسيط الأستاذ له بينما نجد فئة من الذكور تفهم غاية النشاط بطريقة تلقائية، أما في الإجابات المختارة الإناث فقط في التفاعل مع تعليمات الإستكشاف كانت بنسبة15% وأما نسبة الذكور كانت5% وهنا يختص بالأقسام الخاصة والتي نجد فيها عدد قليل من الطلبة مثلا شعبة الرياضيات أو اللغات بحيث يكون الملاحظة التمايزية لهذا التفاعل واضحة وجلية.

الجدول رقم 18: يدرس علاقة التحفيز الإجتماعي بالذكاء الإجتماعي داخل الصف لدى الجنسين للمرحلة الثانوية.

الشكل رقم18: يمثل النسبة المئوية لعلاقة التحفيز الاجتماعي بالذكاء الاجتماعي داخل الصف لدى الجنسين للمرحلة الثانوية

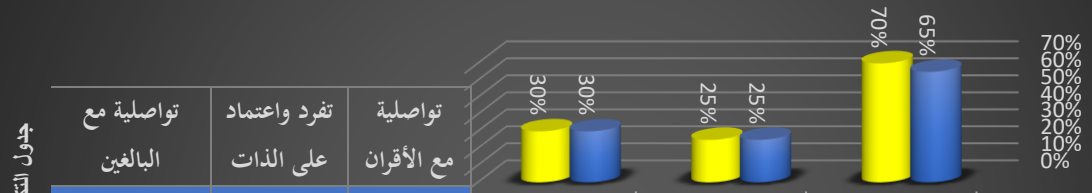

جدول التكرارات

	تواصلية مع الأقران	تفرد واعتماد على الذات	تواصلية مع البالغين
73. ما علاقة التحفيز الاجتماعي بالذكاء الاجتماعي داخل الصف بالنسبة للذكور في هذه المرحلة؟	13	05	06
74. ما علاقة التحفيز الاجتماعي بالذكاء الاجتماعي داخل الصف بالنسبة للإناث في هذه المرحلة؟	14	05	06

جدول النسبة المئوية

	تواصلية مع الأقران	تفرد والاعتماد على الذات	تواصلية مع البالغين
73. ما علاقة التحفيز الاجتماعي بالذكاء الاجتماعي داخل الصف بالنسبة للذكور في هذه المرحلة؟	65%	25%	30%
74. ما علاقة التحفيز الاجتماعي بالذكاء الاجتماعي داخل الصف بالنسبة للإناث في هذه المرحلة؟	70%	25%	30%

شملت الفقرتين الثالثة والسبعون والرابعة والسبعون علاقة التحفيز الإجتماعي بالذكاء الإجتماعي داخل الصف التعليمي عند الجنسين إذ كانت الإجابات بالعلاقة التواصلية مع الأقران أعلى درجة لدى الجنسين بنسبة70% و لدى الإناث نسبة65% وهذا التقارب يدل على تمكن الجنسين من إدارة العلاقات الإجتماعية مع أقرانهم داخل الصف الواحد بحوار ومناقشة متحضرة بعيدا عن إنفعالات العنف بالنسبة للذكور وتصرفات السخرية والإستهزاء بالنسبة للإناث، بينما تساوت العلاقة التواصلية مع البالغين لدى الجنسين بنسبة30% وفي هذه المرحلة يميل المراهقين إلى رفض قيود التوجيه التي كانت في المرحلة السابقة مع كل الراشدين من حوله والذين يعدون بمرتبة المسؤولين عليه لأنه يرى في هذه المسؤولية سلطة وتقييد للحرية ولكن لديهم نسبة ذكاء تجعلهم يحافظون على علاقتهم بآبائهم آساتذتهم ومن يكبرهم سنا وفي نفس الوقت يجعلهم راضين بحريتهم في التصرف داخل الصف، بينما نجد توازن كذلك في علاقة التفرد والإعتماد على النفس بنسبة25% لدى الجنسين مما يدل على تمكن الحفظ والاسترجاع والمذاكرة الفردية للمراهق دون الإستناد على أحد ليساعده فيتحمل مسؤولية انجازه للواجبات والتحضير للأمتحانات بحرية نفسه.

الجدول رقم19:يدرس أثر طبيعة الفروق الفردية الجنسوية في التحصيل الدراسي داخل الصف التعليمي.

الشكل رقم 19: يجسد النسبة المئوية لطبيعة الفروق الجنسوية داخل الصف التعليمي

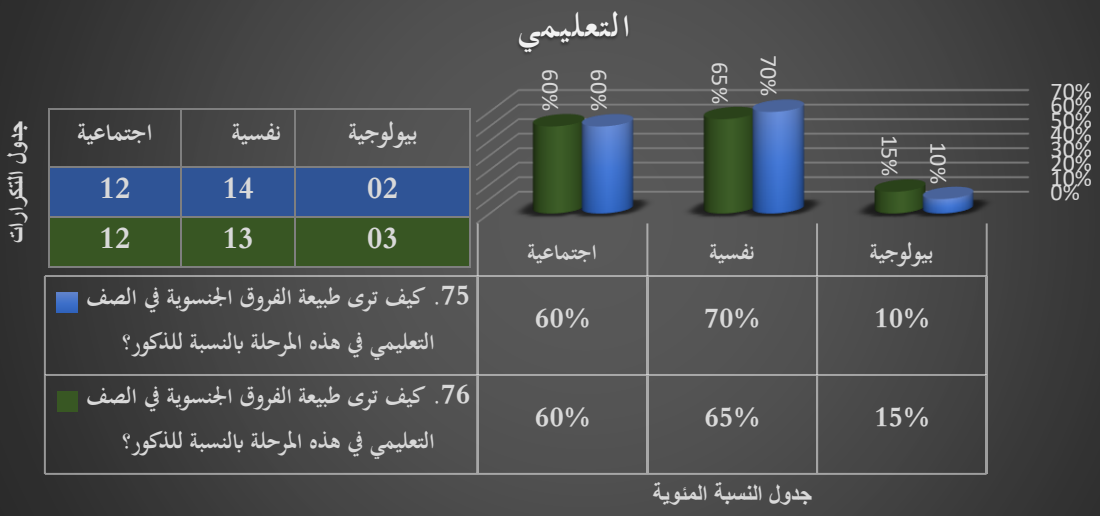

جدول التكرارات

	اجتماعية	نفسية	بيولوجية
75. كيف ترى طبيعة الفروق الجنسوية في الصف التعليمي في هذه المرحلة بالنسبة للذكور؟	12	14	02
76. كيف ترى طبيعة الفروق الجنسوية في الصف التعليمي في هذه المرحلة بالنسبة للذكور؟	12	13	03

جدول النسبة المئوية

	اجتماعية	نفسية	بيولوجية
75. كيف ترى طبيعة الفروق الجنسوية في الصف التعليمي في هذه المرحلة بالنسبة للذكور؟	60%	70%	10%
76. كيف ترى طبيعة الفروق الجنسوية في الصف التعليمي في هذه المرحلة بالنسبة للذكور؟	60%	65%	15%

نستخلص من نتائج الجدول الخاصة بالفقرتين الخامسة والسبعون والسادسة والسبعون لمدى ملاحظة المعلم لطبيعة الفروق الجنسوية في الصف التعليمي إذ جاءت الإجابات الخاصة بأفراد العينة(الأساتذة) بنسب متقاربة لطبيعة الفروق النفسية للذكور بنسبة70% ونسبة65% للإناث وهذا يدل على أهمية مراعاة العامل النفسي في هذه المرحلة لإجتناب المشاكل النفسية والإحباطات التي يتعرض لها الفرد في التعلم مما تثبط قدراته وتقتل ميوله فلا بد من تكثيف التشجيع والحث على الإجتهاد، أما طبيعة الفروق الإجتماعية لدى الجنسين فقد كانت متساوية بنسبة60% وهذا يدل على أن العامل الإجتماعي سيؤثر فعلا داخل الصف التعليمي لكن لابد من تعديل السلوك الخاص بالمتعلم الريفي و واجبية إحترام المتعلم المدني بيئة وظروف الآخر وعدم التسلط عليه لضعف مكانته والواجب على المعلم عدم تحسيس الطلاب بهذه الفجوة ، أما الفروق البيولوجية فقد كانت متقاربة بنسبة15% للإناث ونسبة 10% للذكور وهذا يدل على أثر العامل البيولوجي الذي يجب تحديد مواقفه وتهذيب تصرفاته مع الجنس الآخر كما يجب الأخذ بعين الإعتبار عدم التجريح في كينونة المتعلم ولا عمره ولا تفضيل أنثى متفوقة عليه ومقارنته بها فهذا العمر لا يتقبل مثل هذه التصرفات.

الجدول رقم20: يوضح مدى تجاوب المتعلمين(ذكور/إناث) للنحو في الطور الثانوي.

الشكل رقم 20: يوضح النسبة المئوية للتجاوب النحوي لكلا الجنسين في الطور الثانوي

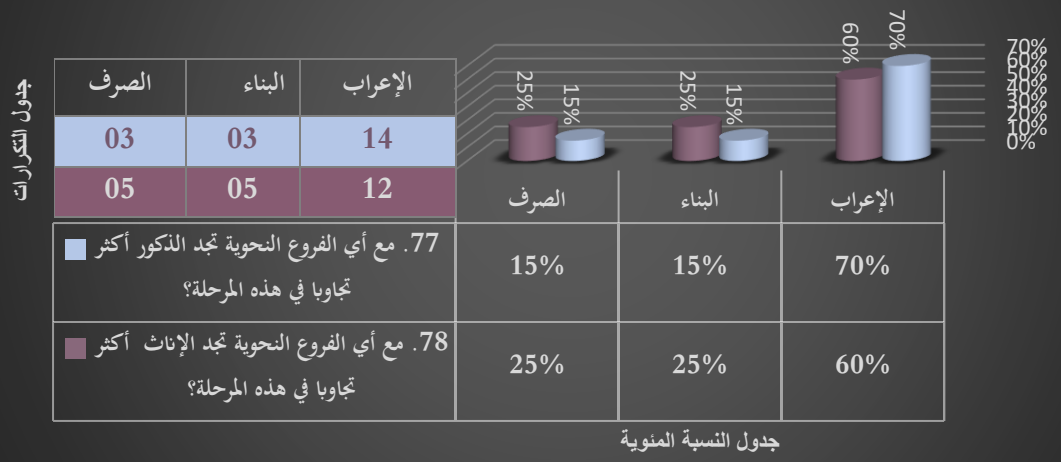

وتقر الفقرتان السابعة والسبعون والثامنة والسبعون والتي تنص على التجاوب النحوي لدى الجنسين على التباين الحاصل في هذه المرحلة حيث كانت درجة التقارب في فرع الإعراب بنسبة70% لدى الذكور ونسبة60% لدى الإناث وهذا راجع إلى نمو الإحساس والشعور بأهمية اللغة العربية و واجبية اجادتها ولأن الإعراب يقي اللسان من الوقوع في الخطأ فيصبح لديهم وعي في تصحيح كلمة أو عبارة كما يعد القرآن الكريم هو السر الأكثر تميزا في هذه المرحلة للتشبث بالإعراب لأن القرآن غامض ويحتاج إلى تفسير وشروحات وفي هذه المرحلة نجد الإهتمام بحفظ القرأن الكريم وختمته، فالإعراب يساعدهم في التفقه والتدبر في معان القرآن، بينما جاءت درجة البناء والصرف متساوية لدى الإناث بنسبة25% و لدى الذكور بنسبة15 % وهذا مفاده أن للإناث إهتمام بالبناء من جانب البساطة بحيث تجد أحكامه وحالاته أبسط من الإعراب بينما الصرف تتجه نحوه من أجل التركيب الصحيح الذي يؤدي إلى المعنى الصحيح فتعدد السياقات بإختلاف المشتقات و الصيغ يجعل الأنثى تستمتع من جانب صرفي دلالي بينما نجد للذكور اهتمام بالبناء لما احتواه من قاعدة ثابتة تلازم كل الحالات بينما التجاوب مع الصرف لزيادة معلوماته في اثراء رصيده اللغوي.

الجدول رقم 21: يدرس مدى أثر التجاوب البلاغي لكلا الجنسين في التحصيل الدراسي للمرحلة الثانوية.

الجدول21: يبرز النسبة المئوية للتجاوب البلاغي لكلا الجنسين في المرحلة الثانوية

جدول التكرارات

	البيان	المعاني	البديع
79. أي الفروع البلاغية أكثر تجاوبا مع الإناث في هذه المرحلة؟	12	02	11
80. أي الفروع البلاغية أكثر تجاوبا مع الذكور في هذه المرحلة؟	08	05	11

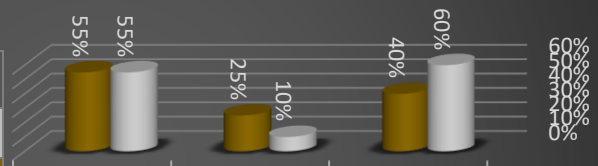

جدول النسبة المئوية

	البديع	المعاني	البيان
79. أي الفروع البلاغية أكثر تجاوبا مع الإناث في هذه المرحلة؟	55%	10%	60%
80. أي الفروع البلاغية أكثر تجاوبا مع الذكور في هذه المرحلة؟	55%	25%	40%

تبرز نتائج الجدول من خلال الإجابات المتجسدة في الفقرتين التاسعة والسبعون والثمانون القائمة على التجاوب البلاغي بين الجنسين وأثر ذلك في التحصيل الدراسي إذ نجد تجاوب الجنسين نحو فرع البديع متساوي بنسبة55% وهذا يدل على تمكن الجنسين من إتقان فنون اللغة العربية الذي يضمن لهم فهم دلالات اللغة العربية عامة والقرآن خاصة بإختلاف السياقات الواردة فيها، بينما كان التجاوب نحو فرع البيان متفاوت بنسبة عالية60 % للإناث ونسبة معتبرة 40% للذكور مما يدل على تمكن الإناث من الشرح والتعامل مع محاسن اللغة العربية بمهارة بينما لدى الذكور القدرة على التفسير بالإعتماد على الجمال الفني الخاص بالقرآن أو الأحاديث، أما فرع المعاني فقد كان بنسبة متوسط للذكور25% ونسبة منخفضة للإناث10%، وهذا يعني تفوق الذكور في فرع المعاني عن الإناث لأنهم أكثر تردد إلى قراءة القرآن والميل إلى تذوق الحديث النبوي الشريف و الأمثال والحكم و في هذه المرحلة يريدون التعامل مع الأساليب البليغة بفهم واستيعاب أكثر من الإناث التي نجد لها تذوق فني في الجانب الشعري أكثر.

ثامنا:المقارنة العامة

لوجود مواطن التفوق بين الجنسين في الخصائص الفردية اتبعنا الطريقة الحسابية التي إرتئيناها مناسبة لوجود المفارقة العامة وهي بالشكل التالي:

1)- طريقة حساب المفارقة العامة لنتائج الإستبيان:النسبة المئوية لتفوق (الذكور/الإناث)/مجموع عدد أسئلة التفوق من نفس الخاصية⟸ النسبة من جزء المئة لـ1أو2.

2)- الجمع: نجمع 1+2 ⟸ نسبة كاملة%

ثم نتطرق إلى العملية التناسبية لوجود النسبة الخاصة بالخاصية والمتفوق فيها كل جنس

النسبة الكاملة ⟵ 100%

ذكور /إناث% ⟵ ؟

ثم نجمع النسبيتي الموجودتين لتأكيد صحة الفرضية ويجب أن نتحصل على نتيجة100% وتكون نسبة الذكور مكملة لنسبة الإناث أو العكس.

ملاحظة: قد تم تطبيق الطريقة نفسها في كل الخصائص لايجاد المفارقات العامة وقد اختصصنا بالنسبة التي تفوق فيها جنس على آخر فقط.

***المفارقات العامة:**

1)-مستوى التمايز العقلي في الأطوار التعليمية الثلاثة لكلا الجنسين:

أ)- <u>الطور الإبتدائي</u>: نرى تفوق الذكور عن الإناث في هذا الطور بنسبة 69.63% بينما كانت نسبة الإناث العامة 30.36% وذلك راجع إلى قدرة الذكور العقلية على التفكير والإنسجام الرياضي العقلاني مما ينعكس على المهارة في القدرة العددية كما أنه يتمظهر في طريقة التفكير إذ نجده من النمط المفكر و يكون ذلك في قوة التركيز التي يمتلكها كما أن للقدرة المنطقية دور والتي تعمل على الملاحظة الدقيقة والنقد البناء والعملي الذي يتلائم مع شخصيته في هذه المرحلة، بينما كانت الإناث كثيرات التجاوب مع فرع الصرف وارتفاع درجة الإستيعاب لديها.

ب)– الطور المتوسط: يظل التفوق لصالح البنين مستمر في هذه المرحلة بنسبة56.17% ونجد الإناث بنسبة43.83% ويعود ذلك إلى الذكاء المنطقي الذي يجد تأهيلا في هذه المرحلة أكثر من سابقتها فيصبح لديه مهارة في استعماله وتنشيطه ويتجسد في عدة أنشطة كالنحو والرياضيات وفي نشاط النقد أثناء تفاعله مع النصوص التي تتفق مع تعليمة"ما رأيك" والمتصفة بالحكم الموضوعي.والإناث نجدهن متميزات في التمييز بين المبني والمعرب والمتصرف.

ج)–الطور الثانوي: يزداد تفوق الذكور في هذه المرحلة عن الإناث كما عرفناه في المرحلتين السابقتين بل يتعمق إلى الجانب المعقد فنجد البنين يتمايزون بنسبة71.32% بينما الإناث تقل بنسبة28.68% ويرجع ذلك إلى تفوق البنين في الجانب الإبداعي ونمو القدرة في الإختراعات والإبتكارات وتوسع نطاق التفكير الرياضي لديه، بينما الإناث نجدها متفوقة في المجالات المتعلقة بالنحو والإعراب والنصوص القائمة على المحاججة والنقد كالفسلفة. ويمكن تلخيص درجات نسب التفوق في هذه الخاصية للمراحل التعليمية الثلاثة لكلا الجنسين في التمثيل البياني التالي:

الشكل رقم01: يمثل النسبة المئوية للمفارقة العامة في التمايز العقلي بين الجنسين

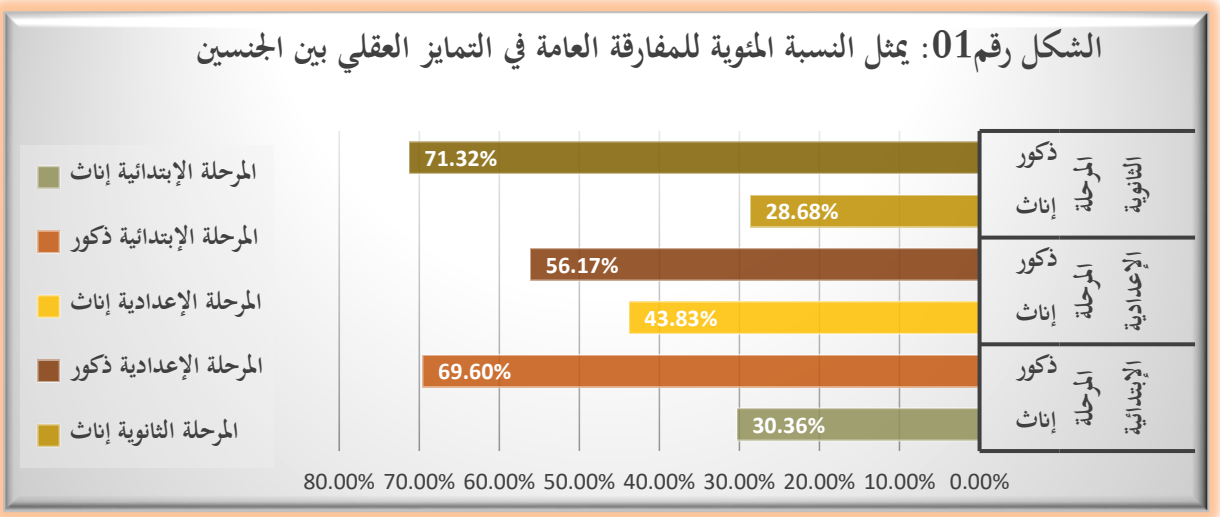

2)– مستوى التمايز الإجتماعي في الأطوار التعليمية الثلاثة لكلا الجنسين:

أ)– الطور الإبتدائي: يتفوق الذكور عن الإناث في الخصائص الفردية الإجتماعية في الطور الإبتدائي بنسبة59.58% بينما تكون نسبة الإناث 19.07% وذلك راجع إلى قدرتهم في استعمال الذكاء المكاني وإستغلالها من خلال الدور التعليمي الذي يتخذه داخل المدرسة ومعرفة كيفية التأقلم مع البيئة المكانية في تحقيق تفوقه مما يضمن له تكيف إجتماعي مع الأنشطة التربوية والتعليمية الموافقة للبيئة ونجده من حيث السلوك الإجتماعي

يميل إلى الإنسحابية والمجازفة ويبدأ في السنوات الأخيرة من هذه المرحلة يظهر تعديل بسيط على سلوكه الإجتماعي لإستجابته لنشاط القراءة التي عملت على تنظيم حركاته اللفظية والتعاملية، بينما نجد الإناث في هذا الطور تهتم بالدور الذي يجسد شخصيتها داخل المجتمع(المدرسي-الأسري) بحيث تتفاعل مع الموضوعات الإجتماعية والتي تسمح لها باستعمال ذكائها الإجتماعي في تعديلها للسوك ، كما تفضل طريقة التعاون الجمعي المتعلقة بنشاط القراءة والتي تجد متعة الإستكشاف للمعلومة وتواصلية اجتماعية مع الأنشطة كمحتوى ومع الأقران والبالغين كأشخاص ينشطون تحفيزها داخل المجتمع الدراسي كما تستغل نوع المكانة الإجتماعية التي تنتمي إليها وتعدها نقطة قوى في التفوق والتحصيل بدل الإخفاق.

ب)- الطور المتوسط: ويظل التفوق ملازما للذكور في المركزية الإجتماعية للبيئة التعليمية بنسبة55.20% وتظل الإناث بنسبة أقل44.80% ومصدر هذا قدرة الذكور على تفعيل الذكاء الإجتماعي بهدف في الوقت الذي يكون فيه جد حساس للتفاوت الطبقي ويتحكم هذا في نوعية الطبقة التي ينتمي إليها وينعكس في التحصيل فيعتدل تفوقه الدراسي بإعتدال أو علو طبقته وينخفض بإنخفاضها في الوجه العام لكن بفضل قدرته يستطيع أن يرتفع تفوقه ولو انخفضت طبقته ويتجسد ذلك من خلال تواصليته مع الأقران من غير طبقته والبالغين ومشاركته للرحلات الإستكشافية والأماكن الأثرية بغية الحصول على الزاد وإن تدنت حالته الإقتصادية، في الوقت الذي قد نجد فئة تميل إلى الإنقطاع الدراسي وترى في ذلك منفذ، بينما الإناث في هذا الطور نجدهن يتصلن مع الإهداف التربوية وتفاعلهن مع الأنشطة وتكون لهن القدرة على الحفاظ على سلوكاتهن.

ج)- الطور الثانوي: تلتحق الإناث بالبنين في هذه المرحلة وتفوقهن في درجة الإجتماعية والتأقل بنسبة56.04% وتكون نسبة الذكور43.96% ، وهذا يعكس نسبة تواصلية الإناث مع المجتمع ونشاطها الفعال في البيئة التعليمية مقارنة بالذكور كما أنها كثيرة الهدوء والترتب، أما الذكور فيتسمون بالإستقلالية والعزلة وترتفع نسبة تسربهم والخروج إلى العمل حسب البيئة التي ينتمي إليها. وتلخيص هذا التمايز في الشكل التالي:

الشكل رقم02: يمثل النسبة المئوية للمفارقة العامة في التمايز الإجتماعي لدى الجنسين

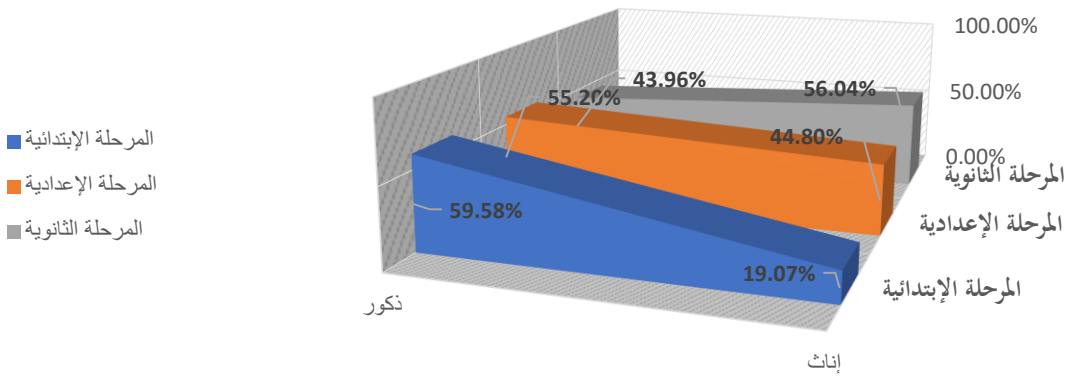

3)– مستوى التمايز النفسي في الأطوار التعليمية الثلاثة لكلا الجنسين:

أ)–الطور الإبتدائي: تتفوق الإناث في هذا المنحى عن الذكور بنسبة71.70 % وتعد نسبة الذكور28.30% وذلك مرده إلى قوة العاطفة التي تمتاز بها واتجاهها نحو الخيال والموسيقى كما نجدها تتفاعل مع الأساليب بطريقة ممتعة ، أما الذكور نجدهم يتصفون بالعناد وتحمل المشاق والصبر ويتفاعلون بالمعاني بحس عاطفي ولديهم ميل إلى المواد العلمية أكثر.

ب)–الطور المتوسط: تبلغ نسبة تفوق الإناث في هذا الطور69.83% من مجموع الذكور الذين كانت نسبتهم 18.84% حيث نجدهن أكثر تأقلما مع الأوضاع الجديدة وتزداد مشاعر الخجل والتردد مما ينعكس ذلك على التفوق الدراسي كما أن لها دافعية وحافز أقوى من الذكور و أكثر تأثرا بالمواقف الوجدانية، أما الذكور نجدهن أكثر اعتمادية بحيث يميلون إلى الإستقلال الذاتي ويشرع المراهق في هذه المرحلة بالتزمت بالرأي والتعصب لقراراته ولا يتقبل أي قرار صادر من خارج ذاته كما لديهم حب التغيير وعدم الثبات في موضع أو حالة واحدة نافضين قيود الروتين.

ج)–الطور الثانوي: فقد شهد ثبات التفوق للإناث بنسبة66.85% مقارنة بالذكور الذين بلغت نسبتهم33.15% ونرى نمو الروح الأدبية الشعورية للإناث الميالة إلى التأثر بأنشطة البيان كما يصبح لها حب التغيير وترتفع نسبة الخجل وتصبح أكثر عاطفية وتستغلها في الإستمتاع بالمطالعة على حسب ما يلائم ميولاتها المعرفية والعملية.ونلخص المفارقة في التمثيل الموالي:

الشكل رقم :03يجسد المفارقة العامة للتمايز النفسي بين الجنسين

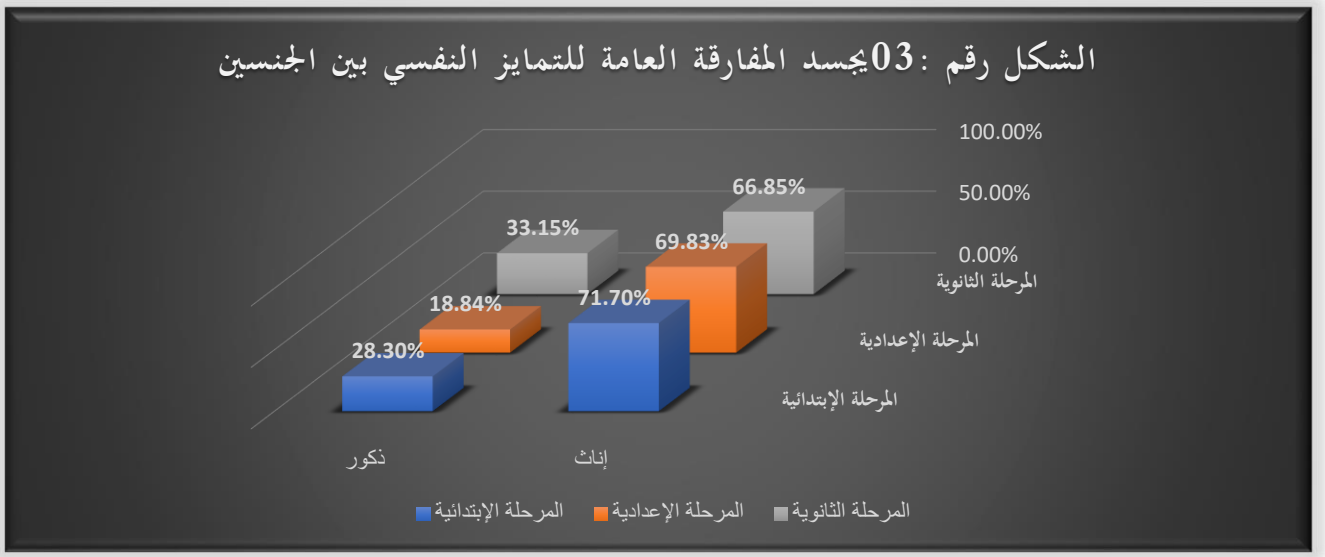

4)– مستوى التمايز المعرفي في الأطوار التعليمية الثلاثة لكلا الجنسين:

أ)– الطور الإبتدائي: تبقى الإناث في تفوق مستمر في الجانب المعرفي وذلك بنسبة تزداد عن الذكور 79.21%، بينما بلغت نسبة البنين20.79%، وهذا راجع إلى درجة الثقافة و الذكاء الشخصي والقدرة على التخيل والوصف، بينما تجد الذكور تقل جوانبهم العملية في النواحي الأدبية وتكثر في النحو والنواحي العلمية والتاريخية والسياسية.

ب)– الطور المتوسط: نجد تفوق الإناث بنسبة76.70% ونسبة الذكور تصل إلى 23.30% وهذا دليله قدر البنات على التنظيم والترتيب الجيد للمعلومات والأفكار التي اكتسبتها من خبراتها الثقافية والتي تنعكس على إبداعيتها في الوصف المنظم والسرد المتسلسل والتحليل المفصل، أما الذكور يتحدد درجة تفوقهم في بعض الجوانب المعرفية كمحدودية الثقافة ولا ننفي قدرتهم التحليلية الخاصة بمجال السياسة والتاريخ خاصة في جزء الإحصاء.

ج)– الطور الثانوي: يتسع نطاق المعرفة للإناث في هذه المرحلة أكثر من سابقتها بنسبة79.27% وتجمد قدرة الذكور المعرفية بنسبة الذكور20.73%، وهنا نجد ارتفاع القدرة للبنات في المجال الإبداعي في السرد أكثر من قبل وتتسع ثقافتها الموسوعية في الجوانب المعرفية بينما الذكور نجد إتساع ثقافته بالصعيد السياسي والأمور التاريخية والجانب الديني. ويأتي تلخيص هذه المفارقة في البيان الموالي:

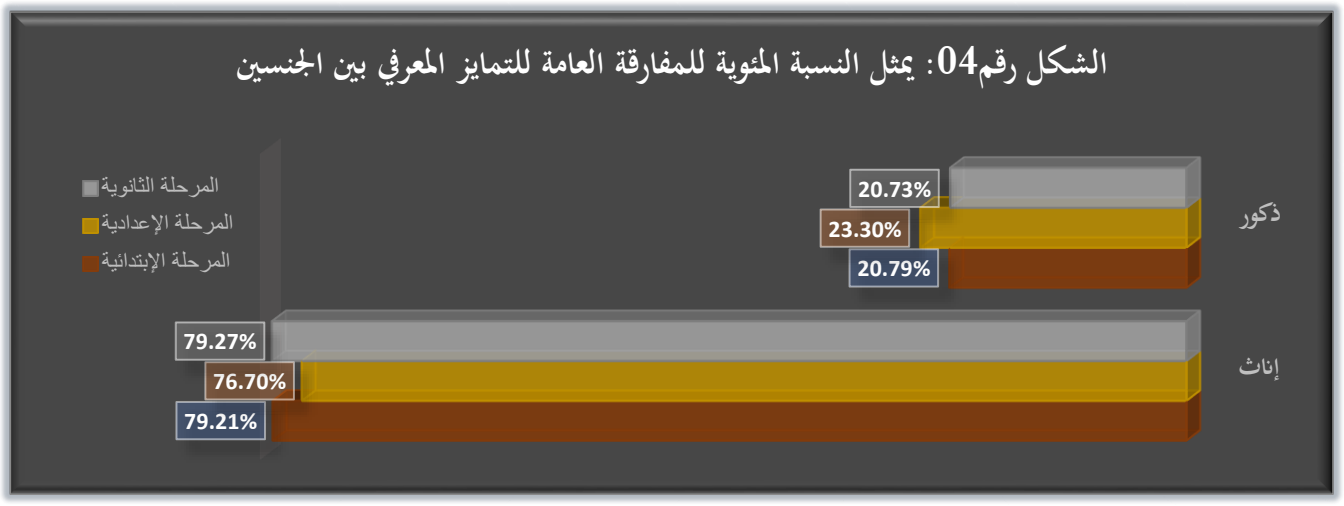

5)–مستوى التمايز اللغوي في الأطوار التعليمية الثلاثة لكلا الجنسين:

وقد تم بناء هذه المفارقة على درجة تفوق جنس عن اخر في الانشطة اللغوية وتم تسجيل الاستبيان ان الإناث تتفوق في الأطوار الثلاثة في القدرة اللغوية على الذكور بنسبة100% وتنعدم نسبة الذكور في هذه الخاصية مقارنة بالانشطة اللغوية التي تجيدها الاناث وتغلبهم فيها، ومرجعه إلى :

*امتلاك المهارة اللغوية في التواصل مع الأنشطة وكذلك القدرة على استعمال الذكاء اللغوي حسب الموقف المناسب والسياق الملائم.

*التمتع بكفاءة التعبير اللغوي تظهر في كتاباتها.

*التميز بالمعجم اللغوي والمكنوز الثري بالمفردات والكلمات والبدائل اللغوية.

*الإتصاف بالذكاء اللغوي بدرجة فائقة ينشط القدرة ويصيب الإستعمال.

ويمكن تلخيص هذا بالكيفية التالية:

الشكل رقم05: يمثل النسبة المئوية للمفارقة العامة للتمايز اللغوي بين الجنسين

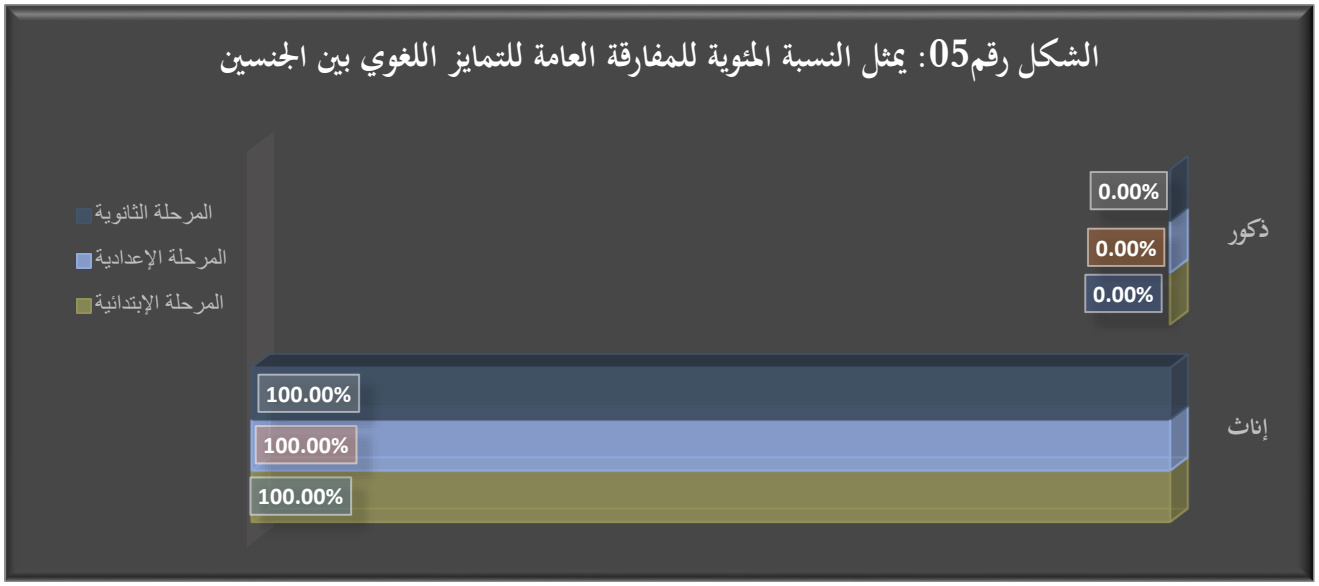

6)– مستوى التمايز الحركي في الأطوار التعليمية الثلاثة لكلا الجنسين:

أ)– الطور الإبتدائي والمتوسط يتفوق الذكور عن الإناث في كلتا المرحلتين (الإبتدائي–المتوسط) بنسبة كلية100% وذلك يعود إلى: إمتلاك خاصية الذكاء الحركي و الجسمي الذي يضمن الحرية في الحركات الرياضية والبدنية و بطئ الحركة التي تتسم بها الإناث في المشي أو القفز مقارنة بالذكور.

ب)–الطور الثانوي: يبرز تفاوت بين الجنسين بحيث تكون نسبة الذكور58.40% وتأتي نسبة الإناث41.60% مما يدل على إلتحاق الإناث بالذكور لكن يزداد البنين في التفاوت ويبقى لصالحهم التفوق مما يجعل الإناث تولي اهتماما بالمجلات الرياضية والموضوعات المتعلقة بها والأنشطة الحركية البدنية.وملخص ذلك في الرسم البياني الموالي:

الشكل رقم06: يمثل النسبة المئوية للمفارقة العامة للتمايز الحركي بين الجنسين

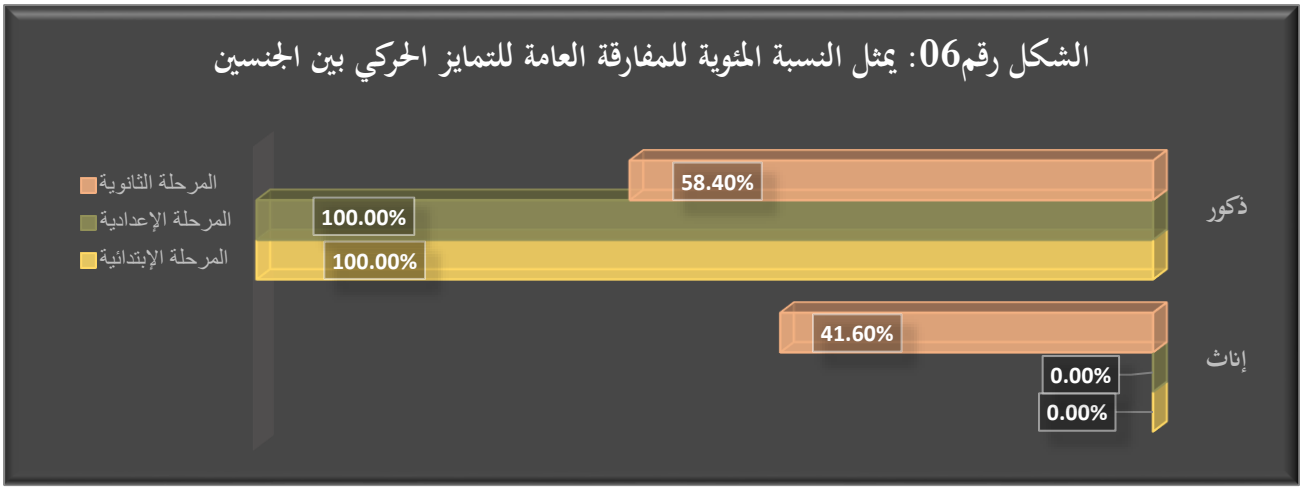

7)– مستوى التمايز الإنفعالي في الأطوار التعليمية الثلاثة لكلا الجنسين:

أ)–الطور الإبتدائي: تتفوق البنات على البنين في الجانب الإنفعالي بنسبة53% بينما تجد نسبة الذكور47.40% وهذا يعود إلى بعد الإنبساطية الذي تتمتع به الإناث والروح الحيوية وتنعكس في استجابتها للموضوعات العلاجية القائمة على زيادة التحصيل والتفوق أو القائمة على تعديل السلوك بالوعظ والنصيحة الواجب أن يتصف به الفرد داخل الإسلام و المجتمع، أما الذكور نجدهم يميلون إلى بعد الإنطواء ، ومنهم يميل إلى روح الإنبساط وهو الذي يكون لديه روح جماعية فترى تطبع صفة الحماس على جل إنفعالاته وردود أفعاله أثناء انجاز نشاط صفي او غير صفي.

ب)–الطور المتوسط: يتفوق الذكور ويزداد الحماس إلى التعلم والتعلق بجو القسم و الأصدقاء بنسبة89.47% بينما نجد الإناث تتراجع وتتردد ولا ينخفض حماسها بنسبة10.53% مما يقل التحصيل لديها.

ج)–الطور الثانوي: يظل تفوق الذكور مصاحبا هذه المرحلة في تزايد واستمرار بنسبة 100% في حين تنعدم نسبة الإناث وذلك يعود إلى انفعالية الذكور نحو الأنشطة المستهدفة التي تستثيره أكثر من الإناث وخاصة في المنحى العلمي أو الأنشطة التي يطغى عليها نمط عملي ، كما أنه لبعد الإنطواء أثر كبير في التتحصيل فسريعا ما يكون منبسط وسريعا ما يتعرض للإنطواء جراء المواقف السلبية التي تعترضه في الفناء أو مع المعلمين أو أحد أصدقائه فيصبح كثير العدوان والعنف. ويمكن تجسيد ذلك كملخص في الشكل البياني التالي:

الشكل رقم07: يمثل النسبة المئوية للمفارقة العامة للتمايز اللإنفعالي بين الجنسين

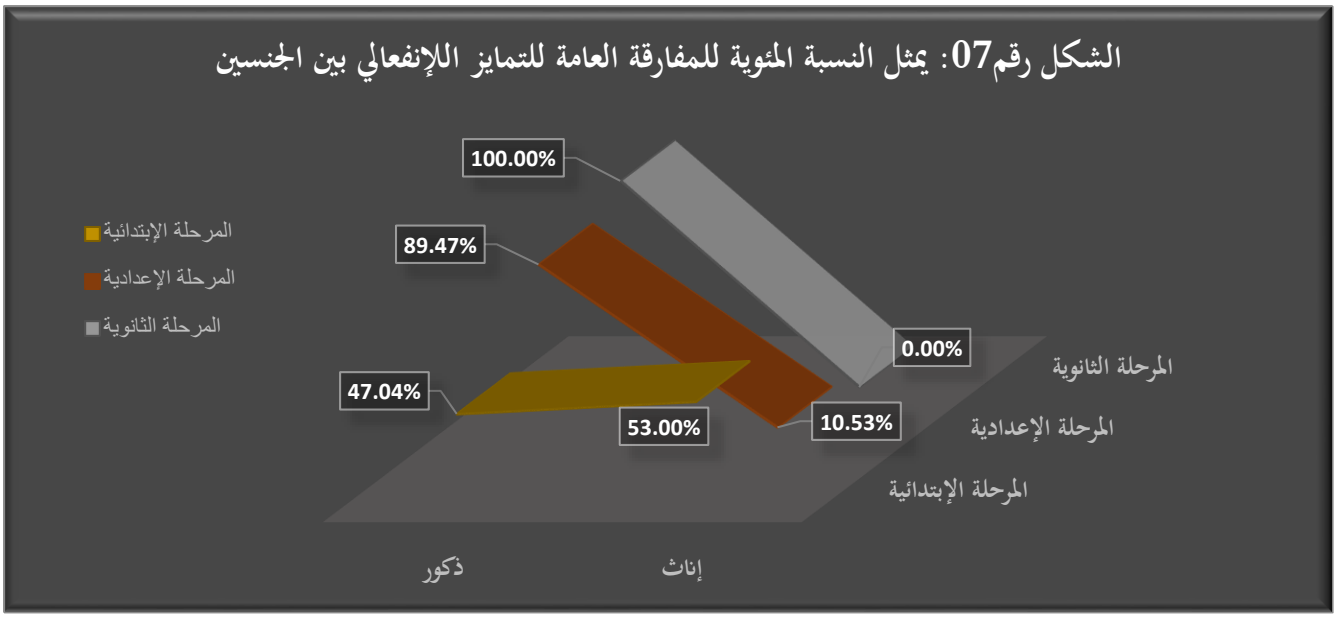

النتائج المتوصل إليها من خلال الإستبيان

1- تقر آراء الأساتذة عموما على عدم مراعاة القرارات الوزارية للفروقات الدماغية الجنسوية في المراحل التعليمية الثلاثة وتغييبها في جل المواد سواءا العلمية أو الأدبية التي نجد لها أثر في تحقيق التفوق الدراسي والتحصيل لو روعيت بشكل مخصص.

2- نجد في بعض الأحيان مراعاة الأساتذة للتباين الجنسوي أثناء تقديم النشاط ويستغلون هذا في تحقيق التحصيل الدراسي ولكن جهدهم غير كافي لابد من تكاتف جهود المسؤولين ككل بشكل عام ليتم الغرض.

3- كما أدركنا التفوق من خلال السمات الشخصية للأنماط الجنسوية التعليمية وعلاقتها الإيجابية والسلبية في زيادة أو فشل التحصيل.

4- تختلف الأنماط الجنسوية في القدرات الطائفية في المرحلة الإبتدائية وتستمر الإختلافات والتباين إلى المراحل التالية فلا بد من مراعاة ذلك وتنمية القدرات والميولات وتعميقها لدى الجنس المتعلم.

5- غلبة التمايز في الذكاء الإجتماعي والعقلي والحركي لدى ذكور الطور الإبتدائي وتفوق الإناث في الذكاء العاطفي واللغوي والإنفعالي.

6- نمو القدرات الرياضية والمنطقية والحركية في الطور المتوسط لدى الذكور بينما تنمو لدى الإناث القدرات المعرفية.

7- يتفوق الذكور في الطور الثانوي في الخصائص الإنفعالية والحركية بينما الإناث تتميز بالقدرات الإجتماعية والعاطفية والمعرفية.

8- للبيئة التعليمية أثر كبير في التحصيل الدراسي لدى الجنسين ويجب مراعاة هذه الخاصية كهدف معرفي.

9- التنبه للأهداف المهارية ومحاولة تفعيلها وفق عرض النشاط أو التمرين الذي يضمن تنشيطها والإستفادة في التعلم والإكتساب.

10- تعد الميول مكسب مهاري لتحقيق التفوق الدراسي في كل المراحل التعليمية.

11- إن الهدف من دراسة كل مرحلة والمتغيرات الحاصلة عليها في كل خاصية بالتراجع أو التقدم أو العدم من باب الإحاطة بخاصية كل مرحلة ومدى أثرها في نفسية الطلاب أثناء التحصيل الدراسي

12- نجد القرارات الوزارية قد راعت الأهداف المدرجة في بلوغ التعلم كما هناك أهداف سلوكية (نفسية-اجتماعية-بيئية)تنظم وترتب الفرد المتعلم على حسب الدور والتأقلم ونوع التأثير فيه، وهو ما هدفت إليه البيئة التربوية لكن لم تراعي الفروقات البيولوجية للمرسل(المعلم والمتلقي) كنقطة أولى في التحصيل.

13- معرفة أنماط التفكير بين الجنسين كعامل للتفوق والتميز والإبداع بالاعتماد على تنوع طبيعة عمل الدماغ الذي نجده متمثلا في مقياس هيرمان لأقسام العقل إلى أربعة أجزاء حيث كان الجزء العلوي والسفلي الأيمن يخص الإناث والذي رمز له بنمط التعلم(C وD)والتي تتسم بالديناميكية و الشعورية أما الذكور تصنف ضمن نمط التعلم(A وB) ويتسمون بالتنفيذ والتحليل.

14- إن معرفة أنماط التعلم ومدى موافقتها مع التفكير والشخصية والقدرات بمراعاة مقياس الفروق الجنسوية الخاصة بكل مرحلة تعطي للتعلم دفعة تحفيزية أقوى وحماس أفضل ونجاح أبرز فيتفوق المتعلم ويبدع ويبتكر ويشارك وينافس ويصبح عضو فعال بإتصافه بالتفكير الإستراتيجي وكل هذا لا يتم إلا إذا كانت هناك تأطير جيد يراعي هذه السمات بدرجة أولى.

15- إن اختلاف دماغ المعلم عن دماغ المتعلم له أثر رجعي في تحقيق التحصيل فلا بد من تقسيم الصفوف على حسب تصنيف الخصائص الفردية للأنماط الجنسوية الملقنة(الأستاذ) بما يتوافق مع الأنماط الجنسوية المتلقية في قسم واحد، فالمشكلات التعليمية راجعة إلى عدم التكافئ بين نمط شخصية المعلم ونمط شخصية المتعلم وذلك ما نلاحظه من صراع في الإكتساب للمرحلة الإبتدائية وما يواجهه الأستاذ من صعوبة في الإفهام لحكم المعلم ذو نمط حسي و المتعلم مثلا ذو نمط حدسي فلا يتوافقان وكذلك الحال في الطور المتوسط والثانوي في صعوبة التواصلية بين الأستاذ والمعلم في بعض المواد.

خـــــاتـــــــمة

هدفت الدراسة إلى تحديد أثر الجنس في العملية التعليمية ومدى مساهمته في إدراتها بحكم أن التربية الحديثة تعد التلميذ محور أساسي في عملية التعلم، كما حاولنا النظر في نقاط التفوق والإستمرار والثبات في المراحل التعليمية الثلاثة(الإبتدائي–المتوسط–الثانوي) في الخصائص الفردية من الجوانب(الإجتماعية–الوجدانية–المعرفية).

وكانت الإنطلاقة في هذا العمل بالتعرف على خصائص المتعلم الفردية وأهميتها في التدريس بالإشارة إلى العمر وقد اشتمل العمر الزمني والنوعي وكذلك الجنس(ذكر/أنثى) والمحيط والمنزلة الإجتماعية(الريف/المدينة)(الفقر–الغنى–التوسط) بالإضافة إلى العلاقة التي تربط الخصائص الوجدانية بالتفوق الدراسي من حيث(الشخصضية –الحوافز–الموقف الأسري/المدرسي/الأقران) وكذلك تعرضنا إلى الخصائص المعرفية والتي شملت الذكاء ووقفنا عند(تعريفه–انواعه–اهميته في التحصيل) كما بحثنا في الإستعداد وأهميته ولعل مازاد الدراسة تعمقا هي الدراسة الميدانية التي جسدت الواقع التعليمي بالبحث على نقاط التفوق وأنواعه واهميته وكذلك أثر الجنس في هذا التفوق من خلال احصاء آراء العينة التي خصصناها لأساتذة اللغة العربية في الأطوار التعليمية الثلاثة وقمنا بتحليل النتائج المتحصل عليها، وأبدينا المفارقات العامة في هذا الموضوع ثم عمدنا إلى وضع النقاط المتوصل إليها والمستفاد منها أثناء الرحلة في هذا البحث.

أولا النتائج العامة:

من خلال الدراسة النظرية وبالإعتماد على أدوات البحث المخصصة لها نتوصل إلى مايلي:

1- يعد الصف المختلط نقطة تحول قد تكون إيجابية أو سلبية في مسار التعلم وتحقيق التفوق وذلك من خلال الإستناد على درجة حسن إستغلال التنوع في إثبات التحصيل أو الفشل.

2- إن تفوق الإناث في المهارة اللغوية يعود إلى طبيعة عمل الدماغ الذي ينشط هذه المهارة ويجعلها مساعدة لها في التحصيل مما يبرز لديها ذكاء لغوي يفعل القدرة على الإستعمال ويتجسد في التعبير والتحرير.

3- مراعاة الفروق الفردية الجنسوية يعلي من مستوى الطالب(ذكر/أنثى) ويضمن الإستمرارية والتفوق.

4- يستلزم التوعية بأهمية تطبيق مراعاة الفروق الجنسوية وخاصة في المرحلة التعليمية الأولى.

5- تسهم معرفة الأستاذ لنمط متعلمه(ذكر/أنثى) في تحسين المستوى.

6- يعد النشاط التفاعلي والتواصلي الذي يقوم به التلاميذ تجاه الأنشطة والتعليمات المقصودة من أبرز نقاط الإجتهاد ولا بد من الحرص عليه ولو كان جهدا ضعيفا.

7- للتعزيز دور مهم في تحفيز المتعلم داخل الحصة وتقربه من المادة و إندماجه مع المعلم.

8- إن الإستجابة السريعة للمتعلم تجاه المثير(الدرس) تعد ميلا مضمرا لابد من مراعاته وعدم مواجهة خطئه بالعقاب ولا بالسخرية أمام الزملاء في أي مرحلة تعليمية كانت.

9- إن التسرب الدراسي الواضح في كل المراحل والمتخصصة في جنس الذكور له علاقة بالحالات النفسية والإجتماعية التي تعد قيود تتسلط على التلميذ فتجعله يفضل الهرب بدل العناد والتفوق ومنها عامل القلق والإنطواء والإكتئاب والفقر والأوضاع الإقتصادية برمتها.

10- إن عدم ملاحظة الفروق الجنسوية الخاصة بالذكاءات المتعددة من طرف مسؤولي التربية أو المعلمين تعد نقطة سلبية ونقص تكويني وضعف في الخبرات.

11- يبرز عدم تنبأ المعلم بشخصية تلميذه أمر كارثي بحيث يجعل الرسالة التعليمية تنقطع ولا يحصل إنسجام لتحقيق الإستفادة وبلوغ الهدف.

12- تعد مشكلة وجود صعوبة في تقديم الدرس بين الجنسين أمر لا بد من دراسته والوقوف عليه طويلا والبحث عن حلول تقتضي متطلبات الصف المختلط وشروط تكيفه مع المادة والمعلم.

13- عدم مراعاة الفروقات الفردية الدماغية الجنسوية أثناء التعلم هو الشيء الذي يجعل التحصيل بين الجنسين يتفاوت وبشكل كبير.

14- ترجع تفضيل المتعلم للنمذجة الحسية في التعلم إنما هو أمر داخلي نابع من ذاتية بحسب ما يلائم شخصيته وقدراته التي يراها تفيده في التحصيل والإستجابة إلى العملية وإستعاب الرسالة.

ثانيا النتائج الخاصة:

لإبراز أثر الجنس في عملية التعلم من خلال الفحوصات التي قدمناها للأساتذة المقصودة بالدراسة توصلنا إلى جملة من النتائج الخاصة ومنها:

1- تكمن أهمية تعليم اللغة العربية في المدارس التربوية في ضبط مجموعة من قدرات الطالب اللغوية والفكر والعقلية والإنفعالية والإجتماعية والنفسية.

2- إن مراعاة الفروق الفردية بشكل عام يعد شيء مجسد داخل المنهاج وعلى أرض الواقع لكن الفروق الفرديةالخاصة بنوعية الصفوف من حيث الإختلاط شيء غائب وليس مدروس.

3- نجد ميل الإناث بكثرة في الأطوار التعليمية الثلاثة نحو التعبير وهو ما يجعلها مبدعة في البلاغة والإبداع الشعري و الإستعمال الفصيح للغة مما يقوي لديها القدرة اللغوية ونجدها مجسدة في الكتابة والقراءة والتواصل وتعد مهارة تمكنها من التفوق حال إعتمادها في عملية التحصيل.

4- تمكن الذكور من التفوق في القدرة العقلية والحركية والإنفعالية في الأطوار الثلاثة حيث يلائم تفوقه في نشاط النحو والرياضيات المعتمدة على القدرة العددية والمنطقية والأنشطة الرياضية التي تعتمد على القدرة الميكانيكية.

5- لتفضيل البيئة أثر في عملية التعلم لدى الجنسين في الطور الإبتدائي وذلك ما نلاحظه في التكيف الإجتماعي و البيئة الزمنية والتزامنية والمكانية المتمثلة في الأنشطة الصفية واللاصفية لدى الذكور، بينما تنجح الإناث في اختيار البيئة صاحبة التكيف الشخصي لتحقيق تحصيلها أكثر من الإجتماعي.

6- ترمي الأهداف إلى التوافق مع الموضوعات التعليمية التي يستثار بها الجنسين أثناء التعلم مما نجد الذكور يستثارون بالموضوعات المعرفية والإنفعالية، أما الإناث تتأثر بالموضوعات الإجتماعية والعاطفية في مرحلة المتوسط.

7- كما نجد الطرائق المفضلة في التدريس لدى الجنسين في تعليمية اللغة العربية تحمل ثلاث أبعاد رئيسية: العقلية-الإجتماعية-النفسية، ويروق للذكور في المستوى الثانوي التعلم النشط الذي يعد بعد نفسي كونه متكون من فريق فعال يحفز النفس على التعلم والتجاوب والعصف الذهني الذي يعد بعد عقلي ينشط الذهن على التفسير والربط المنطقي، بينما نجد الإناث تستجيب لطريقة التعاون الجمعي والذي يعد بعدا إجتماعيا تحاول التميز والتفرد أمام الفريق الجماعي المنتمية إليه.

8- يكون تجاوب الإناث أكثر للبيان والبديع بينما تجاوب الذكور نحو المعاني والبديع في الثانوي وتنعكس هذا على أصحاب شعبة الآداب في تعامليتهم المطلقة مع النشاط البلاغي.

9- يعد تجاوب المتعلمين نحو نشاط الإعراب في الثانوي تحد من الأخطاء النحوية في التعبير.

10- يعد تمكن التلاميذ(ذكور/إناث) في الإبتدائي من الإملاء وفهم المنطوق تفوق في حد ذاته وخاصة للسنتين الأولى والثانية.

11- إن القدرة على استعمال اللغة دون أخطاء صرفية ومعرفة تنوع الإشتقاقات وكيفية توظيفها يعد ذكاء لغوي يتطور بتطور المستوى.

12- معرفة سلوك المتعلمين(ذكر/أنثى) في المراحل التعليمية الثلاثة وكيفية تعديله واستغلاله في الإكتساب يعد بعد مهاري خاص بالمعلم الفعال.

13- إمتلاك المتعلم للإستعداد الذي يدفعه إلى التعلم و الإكتساب أمر لا بد من تعزيزه لضمان استمراريته ولحتى ينعكس بإيجابيته على التحصيل مهما كان جنس المتعلم أو المحيط الذي يؤثر فيه مادام يملك قدرة عقلية لابد من تشجيعهم على الزيادة في التفوق ورفع المستوى.

14- إختلاف الذكر عن الأنثى من حيث القدرة على الإستفادة من المناهج الدراسية المتخلفة في الأطوار التعليمية الثلاثة.

15- للموقف الأسري الحكم المطلق في التأثير على قدرة الإناث والذكور في تحصيل التعلم وذلك لعوامل متعددة(الأمية الأسرية-التفكك الأسري- التيتم الأسري-الإهمال)

16- للموقف الدراسي الأثر الرجعي في تحقيق التفوق بين الجنسين لأسباب أهمها:(ضعف تواصلية المعلم مع تلميذه-العنف الذي يطبقه الأستاذ على متعلمه-التفريق بين الجنسين داخل الصف و إشعار الآخر بالنقص-أسلوب العقاب و الثواب المطبق داخل المدرسة ككل وداخل الصف كبيئة خاصة).

وبعد استكمال الدراسة وتبين العتبات التي وقفت عليها والأبواب التي فتحتها للبحث والمناقشة في هذا الموضوع نتطرق إلى وضع تساؤولا لعله يكون مهما عند البعض ألا وهو مالسبب الرئيسي الذي يجعل المنظومة التربوية التعليمية لا تكترث لأمر الفروق الجنسوية في الوقت الذي نجده في الغرب يدرسون أهمية التحصيل بين الصف المختلط والصف الموحد؟ وأيهما أكثر إيجابية في التحصيل ؟ ويجدون التفاوت بين الذكور والإناث في كلا الصفين وعلى هذا ماجعلنا نستقي موضوعا آخر ربما يفيد من يطلع على هذه الدراسة ويكمل البحث فيه وهو: ما أثر نجاح القواعد التربوية في المصفوفة التعليمية للأطوار الثلاثة على التحصيل الدراسي في الصفوف المختلطة؟ وما مدى تأثير الصفوف على الطالب في التأقلم مع الأوضاع الجديدة في مرحلة التعليم العالي؟ ومدى إنعكاسها على تحصيله في التخصص الذي اتخذه كإتجاه مهني؟.

الـــــملحـــــق

أخي، أختي أساتذة اللغة العربية للمراحل التعليمية الثلاث.

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

تقوم الباحثتان بتقديم استبانه معدة لإستكمال إجراءات بحث مقدم لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي تخصص لسانيات عامة بعنوان: "الخصائص الفردية للمتعلم وأثرها في عمليات التعلم، دراسة في أثر الجنس في عملية التعلم ببعض مدارس ولاية الوادي."

وقد كان الهدف من الدراسة إيجاد حلول للمشكلة التي يقوم عليها البحث وتعتمد الحلول بنسبة كبيرة على نوعية الإجابات التي نأمل أن تتخذوها بمحمل الجدية والموضوعية و إفادتنا وذلك باستجابتكم لقراءة الأسئلة ومحاولة وضع علامة(×) على الخانة التي تتفق مع رأيكم مع العلم أن المعلومات المقدمة ستكون وسيلة لبناء البحث العلمي لا غير، ولكم منا جزيل الشكر والتقدير.

المؤسسة:

عدد سنوات العمل:

مستوى الصف:

الشعبة(خاصة بالمرحلة الثانوية):

يرجى من السادة الأساتذة الأفاضل الإجابة على الأسئلة الآتية بكل موضوعية بوضع علامة(×) أمام الجواب المختار:

السؤال	إناث	ذكور
1. أي الجنسين أكثر كفاءة في الاستعمال اللغوي(التعبير)		
2.أي الجنسين أكثر اعتمادية		
3.أي الجنسين أكثر عنادا وتزمتا لرأيه		
4.أي الجنسين أكثر تنظيما وترتيبا		
5.أي الجنسين أكثر اجتماعية		
6.أي الجنسين أغنى معجما(اللغوي)		
7.أي الجنسين أغنى فكرا وثقافة واطلاعا		

8.أي الجنسين أكثر تأقلما مع الأوضاع الجديدة		
9.أي الجنسين أكثر رغبة في التغيير		
10.أي الجنسين أقدر على استعمال الجوانب الحركية (الذكاء الجسمي)		
11.أي الجنسين أكثر تعرضا للخجل والتردد		
12.أي الجنسين أكثر صبرا وتحملا للمشاق		
13.أي الجنسين أكفأ في استعمال الذكاء الاجتماعي		
14.أي الجنسين أكفأ في استعمال الذكاء المنطقي		
15.أي الجنسين أكفأ في استعمال الذكاء اللغوي		
16.أي الجنسين أكفأ في استعمال الذكاء المكاني		
17.أي الجنسين أكفأ في استعمال الذكاء الموسيقي		
18.أي الجنسين أكفأ في استعمال الذكاء الشخصي		
19.أي الجنسين أكفأ في استعمال الذكاء العاطفي		
20.أي الجنسين أكفأ في استعمال القدرة على التخيل		
21.أي الجنسين أكفأ في استعمال القدرة على الوصف		
22.أي الجنسين أكفأ في استعمال القدرة على التحليل		
23.أي الجنسين أكفأ في استعمال القدرة على السرد و الحكي		
24.أي الجنسين أكفأ في استعمال القدرة على الابداع الشعري		
25.أي الجنسين أكثر ميلا للمواد العلمية في هذه المرحلة		
26.أي الجنسين أكثر ميلا لمادة الرياضيات في هذه المرحلة		
27.أي الجنسين أكثر توجها للشعب الأدبية في هذه المرحلة		
28.أي الجنسين أكثر تسربا عن الدراسة في هذه المرحلة		
29.أي الجنسين أكثر تأثرا بالنمذجة الحسية		
30.أي الجنسين أكثر تفاعلا مع تعليمات الاستكشاف في هذه المرحلة		
31.أي الجنسين أكثر مهارة تواصلية مع النشاطات المقدمة في هذه المرحلة		
32.أي الجنسين أكثر دافعية وانجازا في هذه المرحلة		
33.أي الجنسين أكثر تأثرا بالحوافز في هذه المرحلة		
34.أي الجنسين أكثر استمتاعا بالمطالعة في هذه المرحلة		
35.أي الجنسين أكثر ميلا للنمط المعرفي الرمزي في نشاط البلاغة في هذه المرحلة		

36.أي الجنسين أكثر ميلا الى النمط الاجرائي في نشاط الاعراب في هذه المرحلة		
37.أي الجنسين أكثر تمايزا من الناحية العقلية في هذه المرحلة في حل المشكلات		
38.أي الجنسين أكثر اجتماعية في هذه المرحلة		
39.أي الجنسين أكثر اتخاذا للدور الإجتماعي		
40.أي الجنسين أكثر اتخاذا للدور التعليمي		
41.أي الجنسين أكثر قلقا في هذه المرحلة		
42.أي الجنسين أكثر تأثرا بالموقف الأسري في هذه المرحلة		
43.أي الجنسين أكثر تأثرا بالموقف المدرسي في هذه المرحلة		
44.أثناء التقويم الدوري لدروس اللغة العربية أي الجنسين أكثر استيعابا واكتسابا		

45.أي الموضوعات التعليمية أكثر إثارة عند البنات	46.أي الموضوعات التعليمية أكثر إثارة عند البنين	الدينية
		الإجتماعية
		العاطفية
		العلمية
		التاريخية
		السياسية
47.أي صنف من الذكاء تميز بنات هاته المرحلة	48.أي صنف من الذكاء تميز بنين هاته المرحلة	اللغوي
		العاطفي
		الإجتماعي
		الموسيقي
		الشخصي
		المنطقي
		المكاني
		الجسمي
		الحركي
49.أي الأنماط الشخصية الغالبة على البنات في هذه المرحلة	50.أي الأنماط الشخصية الغالبة على الذكور في هذه المرحلة	التخيلي
		العقلاني

		الشعوري
		المنطوي
		المفكر
		المنبسط
		العاطفي
		الرياضي
51.ما هي البيئة المفضلة لدى الإناث في التعليم في هذه المرحلة	52.ما هي البيئة المفضلة لدى الذكور في التعليم في هذه المرحلة	الزمنية
		التزامنية
		االمكانية
		التكيف الشخصي
		التكيف الإجتماعي
53.ما هو مقدار الميل لمادة اللغة العربية بالنسبة الإناث	54.ما هو مقدار الميل لمادة اللغة العربية بالنسبة للذكور	البلاغة والأساليب
		النحو
		القراءة
55.ما هي الطرائق المفضلة للإناث في تدريس الأنشطة لمادة اللغة العربية	56.ما هي الطرائق المفضلة للذكور في تدريس الأنشطة لمادة اللغة العربية	العصف الذهني
		التعلم النشط
		التعاون الجمعي
57.مع أي الفروع النحوية تجد الإناث أكثر تجاوبا في هذه المرحلة	58.مع أي الفروع النحوية تجد الذكور أكثر تجاوبا في هذه المرحلة	الإعراب
		البناء
		الصرف
59.أي الفروع البلاغية أكثر تجاوبا مع الاناث في هذه المرحلة	60.أي الفروع البلاغية أكثر تجاوبا مع الذكورفي هذه المرحلة	البيان
		المعاني
		البديع
61.ما مدى أثر المنزلة الاجتماعية في التحصيل الدراسي بالنسبة للإناث	62.ما مدى أثر المنزلة الاجتماعية في التحصيل الدراسي بالنسبة للذكور	إرتفاع
		إنخفاض
		إعتدال
63.أي الأهداف ترومها الإناث في تحصيلهم الدراسي لنشاط القراءة	64.أي الأهداف يرومها الذكور في تحصيلهم الدراسي لنشاط القراءة	التربوية
		التعليمية

		البيئية
		النفسية
		الترويحية
		الإجتماعية
		العلاجية
65.ما نمط التفكير الموافق لخصائص الإناث أثناء التحصيل الدراسي في هذه المرحلة	66.ما نمط التفكير الموافق لخصائص الذكور أثناء التحصيل الدراسي في هذه المرحلة	متأمل
		عاطفي
		فعال
		إبداعي
		ناقد
		عملي
		منطقي
67.ما علاقة التحفيز الاجتماعي بالذكاء الاجتماعي داخل الصف بالنسبة للإناث في هذه المرحلة	68.ما علاقة التحفيز الاجتماعي بالذكاء الاجتماعي داخل الصف بالنسبة للذكور في هذه المرحلة	تواصلية مع الأقران
		التفرد وال'عتماد على الذات
		تواصلية مع البالغين
69.كيف ترى طبيعة الفروق الجنسوية في الصف التعليمي في هذه المرحلة بالنسبة للإناث	70.كيف ترى طبيعة الفروق الجنسوية في الصف التعليمي في هذه المرحلة بالنسبة للذكور	بيولوجية
		نفسية
		إجتماعية
71.كيف ترى سلوك الإناث في الصف	72.كيف ترى سلوك الذكور في الصف	مخاطر
		غير مخاطر
73-ما أهمية التعزيز في إيجابية التحصيل	74-ما أهمية التعزيز في ايجابية التحصيل	جيدة
		ممتازة
		ضعيفة

75.هل تستطيع التنبؤ بشخصية المتعلم في هاته المرحلة	نعم	لا	أحيانا
76.هل يستجيب المتعلم بسرعة وفاعلية للتعليمات الموجهة			
77.هل يسهم المتعلم بشكل جيد في العملية التعليمية			
78.هل تجد صعوبة في تقديم الدرس بين الاناث والذكور			
79هل تراعي القرارات الوزارية مستويات الذكاء للأنماط الجنسوية في الإطار التعليمي			
80.هل تراعي الفروقات الدماغية الجنسوية أثناء تقديمك للنشاط			

المصـــــادر والـــمراجع

القرآن الكريم: برواية ورش عن نافع.

أولا المصادر:

1. اللجنة الوطنية للمناهج: مناهج التعليم الإبتدائي، المجموعات المختصة للمواد، وزارة التربية الوطنية،(د،ط)،2016م.
2. المجموعة المختصة لمادة اللغة العربية: الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط، اللجنة الوطنية للمناهج، وزارة التربية الوطنية،2016م.

ثانيا المراجع:

1. أبو شهاب الدين ناصر الشافعي: فن التعامل مع المراهقين مشكلات وحلول، دار البيان، مركز السلام للتجهيز الفني، (د،ب)، ط1، 1430هـ-2009م.
2. أحمد بدري:أصول البحث العلمي و مناهجه، المكتبة الأكاديمية، الدوحة،(د،ط)، 1994م.
3. أحمد كامل الرشيدي: إدارة الفصل الدراسي في عالم متغير رؤية تربوية، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، ط1، 1430هـ-2010م.
4. أحمد محمد عبد الخالق: استخبارات الشخصية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية-الكويت، ط3، 2000م.
5. أحمد محمد عبد الخالق: قياس الشخصية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، ط1، 1996م.
6. إدوارد دي بونو: قبعات التفكير الست، تر: خليل الجيوسي،مراجعة:محمد عبدالله البيلي، المجمع الثقافي، أبوظبي- الإمارات العربية المتحدة،(د،ط)،2001م.
7. ألفت محمد حقي: علم نفس النمو، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، (د،ط)، 1992م.
8. بدر محمد الأنصاري: قياس الشخصية، دار الكتاب الحديث، القاهرة-الجزائر،(د،ط)،2000م.
9. توني بوزان: قوة الذكاء الاجتماعي عشر طرق لتحقيق أقصى استفادة من عبقريتك الاجتماعية،(د،تر)، مكتبة جرير ، السعودية، ط3 ، 2007م.
10. جابر عبد الحميد جابر: الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1424هـ-2003م.
11. جاري تشابمان، روس كامبل: لغات الحب الخمس التي يستخدمها الأطفال،(د،تر) ، مكتبة جرير، المملكة العربية السعودية،ط1، 2014م.

12.حامد عبد السلام زهران: علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة)، دار المعارف، القاهرة، ط4، 1986.

13.حسن بيك علي بن حسن الحجاجي: الفكر التربوي عند ابن القيم، دار حافظ، جدة،ط1، 1408هـ-1988م.

14.خالصة البطاشية: المراهقة مفهومها وحاجاتها المختلفة نفسيا وجسديا وعاطفيا، المديرية العامة للبرامج التعليمية، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان،(د،ط)،(د،ت).

15.خليل قطب أبو قرة: سيكيولوجيا العدوان، مكتبة الشباب، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القصر العيني-القاهرة،(د،ط)،1996م.

16.دانيال جولمان: الذكاء العاطفي،تر: ليلى الجبالي ، مراجعة: محمد يونس، عالم المعرفة(د،ب) ،(د،ط)،1998م.

17. رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي،سلسلة المنهل في العلوم التربوية ، الأردن-عمان،ط1 ، 1429هـ-2008م.

18.رشاد علي عبد العزيز موسى: سيكولوجية الفروق بين الجنسين،تقديم : عبد العزيز القوصى،مؤسسة المختار للنشر والتوزيع،القاهرة، ط2، 1419-1998م.

19.ركس نايت، مرغريت نايت: المدخل إلى علم النفس الحديث،تر: عبد علي الجسماني، المؤسسة العربية للدراسات و النشر،بيروت ، ط2، 1993م.

20.زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، جامعة القدس المفتوحة، مطبعة أبناء الجراح، بفلسطين مدينة غزة،ط2 ،2010 م.

21.سعد عبد الرحمن: القياس النفسي النظرية والتطبيق،جامعة عين شمس-كلية البنات، هبة النيل العربية،الجيزة، ط5، 1429هـ-2008م.

22.ضحى الخطيب: الاستعداد لدخول المدرسة تربية وتوجيه طفلك خلال مرحلة ما قبل المدرسة والروضة، مكتبة العبيكان، السعودية، ساندرا فدريد، ط1، 1426هـ-2005م.

23.طارق كمال: الصحة النفسية للأسرة، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، (د،ط)، 2005م.

24.عبد الباري محمد داود: الصحة النفسية للطفل، ايتراك للنشر والتوزيع، القاهرة-مصر الجديدة، ط1، 2004م.

25.عبد الرحمن بدوي:مناهج البحث العلمي ، دار النهضة، القاهرة- مصر، ، ط3، 1977.

26.عبد الفتاح خضر:أزمة البحث العلمي في العالم العربي،مكتب صلاح الحجيلان،الرياض- المملكة السعودية، ط3، 1412هـ-1992م.

27.عبد الكريم بكار: المراهق كيف نفهمه وكيف نوجهه؟، دار الوجوه، المملكة العربية السعودية،- الرياض، ط3، 1434هـ-2011م.

28.عبد اللطيف فؤاد إبراهيم،سعد مرسي أحمد: المواد الاجتماعية وتدريسها الناجح، جامعة عين شمس، كلية التربية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط3، 1976م.

29.عبد المجيد نشواتي: علم النفس التربوي، دار الفرقان، جامعة اليرموك، إربد-الأردن، ط4، 1433هـ-2003م.

30.عبد الملك بن عبد الله بن وهيش: تعليم البنات بالمملكة العربية السعودية، بحث مقدم لمؤتمر المملكة العربية السعودية في مائة عام(1319هـ-1419هـ)، مكة المكرمة، ط1، 1419هـ-1998م.

31.ركس نايت، مرغريت نايت: المدخل إلى علم النفس الحديث،تر: عبد علي الجسماني، المؤسسة العربية للدراسات و النشر،بيروت ، ط2، 1993م.

32.عثمان محمد عثمان: اختلاط الجنسين في مدارسنا مشكلاتنا التعليمية والتربوية في ظل الإسلام، دار الاعتصام، القاهرة، (د،ط)، 1986م.

33.علاء الدين كفافي: علم النفس الأسري، دار الفكر، القاهرة-عمان، ط1، 1430هـ-2009م.

34.علي السيد سليمان: سيكولوجية النمو والنمو النفسي للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، دار الجوهرة، القاهرة ، ط1، 2015م.

35.علي عبد الواحد وافي: اللغة والمجتمع شركة مكتبات عكاظ تشيل للنشر والتوزيع، جدة-الرياض، ط4، 1403هـ-1983م.

36.فاطمة بنت محمد العبودي و آخرون: إستراتيجية التعلم والتعليم والتقويم، مشروع التأسيس للجودة والتأهيل للاعتماد المؤسسي والبرامجي، كلية الجامعة للتطوير والجودة، كتيب3،(د،ب)، (د،ط)، 1434هـ-1435هـ.

37.فرجينا ساتير: العلاج الأسري المشترك، تر: سهام بوعيطة، دار الفكر، الهاشمية-الأردن، ط1، 1437هـ-2016م.

38.فليمون كامل: فن التعامل مع المراهقين من منظور قبعات التفكير الستة وطرق التعامل مع شباب ثانوي، سلسلة اعرفني صح ...عاملني صح، (د،ب)،(د،ط)، (د،ت).

39.كامل محمد عويضة: علم النفس بين الشخصية والفكر، مراجعة: محمد رجب البيومي، دار الكتاب العلمي، بيروت-لبنان،ط1، 1416هـ-1996م.

40.مازن عبد الهادي أحمد ومازن هادي الخراز الطائي: قراءات متقدمة في التعلم والتفكير مدخل في علوم الحركة لطلبة كليات ومعاهد التربية الرياضية، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان،(د، ط)، 1971

41.مايكل غوريان: الصبية والفتيات يتعلمون بشكل مختلف دليل للمعلمين والآباء، ترجمة: هالة برمدا، مكتبة العبيكان، المملكة العربية السعودية، ط1، 1429هـ-2008م.

42.محمد السيد عبد الرحمن: نظريات الشخصية، جامعة الزقازيق-كلية التربية، دار قباء-القاهرة، (د، ط)،1998م.

43.محمد سعيد مرسي: فن تربية الأولاد في الإسلام ، شركة الأمل للتجهيزات الفنية، دار الطباعة والنشر الإسلامية، القاهرة، ج1، (د، ط)، 1418هـ-1997م.

44. محمد عبد الله الفارضة: النمو المعرفي لطفل ما قبل المدرسة-نظرياته وتطبيقاته، دار الفكر، عمان، ط2، 1434هـ-2013م.

45.محمد عماد الدين إسماعيل: الطفل من الحمل إلى الرشد، دار القلم، الكويت، ج2، ط1، 1409هـ-1989م.

46.محمد قزئي: ابنك والمدرسة إرشادات تربوية و نفسية للأم ،المركز العربي، سعد زغلول-الإسكندرية،(د، ط)،(د، ت).

47.محمود أحمد عمر وآخرون: القياس النفسي والتربوي، دار المسيرة، عمان-العبدلي، ط1، 1431هـ-2010م.

48.مصطفى أبو سعد: المراهقون المزعجون،دار الإبداع الفكري، الكويت،(د، ط)، رجب1431هـ-يونيو2010م.

49.نبيل سفيان: المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي، دار ايتراك-مصر الجديدة، ط1، 2004م.

50.هادي نعمان الهتي: ثقافة الأطفال ، عالم المعرفة، (د،ط)، 1978م.

51.هدى محمود الناشف: الأسرة وتربية الطفل، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان-العبدلي، ط2، 1432هـ-2011م.

ثالثا المعاجم:

1. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط4، 1425هـ/2004م.

رابعا المجلات والمقالات:

1. إبراهيم رواشده و آخرون: أنماط التعلم لدى طلبة الصف التاسع في إربد و أثرها في تحصيلهم في الكيمياء، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج6، ع4، 2010م.
2. أميرة منصور، المقابلة رؤية منهجية في بحوث تعليم اللغة العربية ، جامعة أبو القاسم سعد الله الجزائر2، مجلة الأثر، العدد27ديسمبر2016.
3. ظافر بن عبد الله بن محمد الشهري: أنماط التعلم المفضلة وفق نموذج (VARK) لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة النماص وعلاقتها ببعض المتغيرات، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مجلد7، عدد8، آب2018م.
4. علي آيت أوشان و إدريس عمراني:مجلة استراتيجية التعليم والتعلم نحو مقاربة وظيفية لديداكتيك نحو اللغة العربية من خلال كتاب اللسانيات والديداكتيك، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، ع3،مكناس-المغرب،2018م.
5. علي بن هوشيل الشعيلي: محمد بن على اشهام البلوشي: دراسة تحليلية للعوامل التربوية المؤدية إلى تدني تحصيل طلاب الشهادة العامة للتعليم العام في الفيزياء كما يراها المعلمون والمشرفون ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ،مج4، ع2، 2006م.

خامسا الرسائل الجامعية:

1. إيمان عبد الله حسن تايه: فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية الذكاءات المتعددة على اكتساب المفاهيم الفقهية والتفكير الاستنباطي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، إشراف: داود درويش، الجامعة الإسلامية-كلية التربية-رسالة ماجستير المناهج وطرائق التدريس، غزة، 143هـ-2016م.

2. سمراء شلواش: جدلية اللغة والمجتمع، إشراف: الشافعي بديار، كلية الآداب واللغات –جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، مذكرة ماستر، 1435هـ-1436هـ،2014م-2015م.
3. عفاف سيراي: المكانة الاجتماعية للمعلم في المجتمع المحلي، دراسة ميدانية في المدارس الابتدائية، إشراف: سعيدة شين، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع ، تخصص علم التربية، جامعة محمد خيضر ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بلدية ليشانة- بسكرة، 2015-2016.

سادسا المحاضرات المخطوطة:

1. بوحوش وداد وقديسة فدوى: محاضرات مقياس علم نفس النمو للطفل والمراهق، المدرسة العليا للأساتذة في الآداب والعلوم الإنسانية، قسنطينة،2006م-2007م.

سابعا المراجع الأجنبية:

1. Jayne Baker: girlpower,Boy power, Class power-Class And Gerrder Reprodnction in Elite single, university of toronto ,2013.

ثامنا المواقع الالكترونية:

1. https://www.alukah.net/culture//55626
2. www.uobalulon.edu.iq

الـــــــفهـــرس

فهرس المحتويات

شكر وعرفان	
مقدمة	أ-هـ
الجانب النظري	33-05
الفصل الأول: خصائص المتعلم وأهمية دراستها	
تمهيد: مستويات التمايز بين المتعلمين	06
المبحث الأول:الخصائص الفردية	07
المطلب الأول:السن	11-07
المطلب الثاني:الجنس	15-12
المطلب الثالث: المحيط والمنزلة الإجتماعية و أهميتهما في التحصيل الدراسي	16-15
المبحث الثاني: الخصائص الوجدانية	20-17
المطلب الأول: الحوافز	17
المطلب الثاني: الشخصية	18-17
المطلب الثالث: الموقف	20-19
المبحث الثالث: الخصائص المعرفية	22-20
المطلب الأول:الذكاء	21-20
المطلب الثاني:الإستعداد	22
خلاصة	24-23
الفصل الثاني: أثر الجنس في العملية التعليمية	
تمهيد: كيف يتعلم دماغ الأنثى والذكر	28-26
المبحث الاول: أثر الجنس في عملية التعلم للمرحلة الإبتدائية	31-28
المطلب الأول: النماذج الحسية بين الأنماط الجنسوية وأثرها في عملية التعلم	30-28
المطلب الثاني: الأنماط الشخصية الجنسوية وأثرها في عملية التعلم	30
المطلب الثالث: الأنماط المعرفية الجنسوية و أثرها في عملية التعلم	31-30

المطلب الرابع: البيئة المفضلة للأنماط الجنسوية و أثرها في عملية التعلم	31
المبحث الثاني: الأنماط الجنسوية في مرحلة التعليم المتوسط و أثرها في عملية التعلم	34-31
المطلب الأول: البيئة المفضلة للأنماط الجنسوية و أثرها في عملية التعلم	32
المطلب الثاني:الأنماط الشخصية وأثرها في عملية التعليم لدى الأنماط الجنسوية في مرحلة المتوسط	33-32
المطلب الثالث: الأنماط المعرفية وأثرها في عملية التعليم لدى الأنماط الجنسوية في المرحلة المتوسطة	34-33
المطلب الرابع:الأنمذجة الحسية للأنماط الجنسوية وأثرها في عملية التعلم للمرحلة المتوسطة	34
المبحث الثالث: أثر الانماط الجنسوية في عملية التعليم في المرحلة الثانوية	38-34
المطلب الأول: المكون المعرفي LOGMITIVE COMPOMENT	36-34
المطلب الثاني: المكون الوجداني AFFECTIVE COMPOMENT	37-36
المطلب الثالث:المكون السلوكي BEHAVIROAL COMPOMENT	38-37
خلاصة	40-38
الجانب التطبيقي:دراسة ميدانية	148-41
الفصل الثالث: دراسة أثر الجنس في عمليات التعلم	
تمهيد	43
أولا: إشكالية الدراسة	43
ثانيا: أهمية الدراسة	44
ثالثا: أهداف الدراسة:	45-44
رابعا: عينة الدراسة:(مجتمع الدراسة)	45
خامسا: مجال الدراسة	46-45
سادسا: منهج الدراسة و الأدوات المستخدمة	49-46
سابعا:تحليل النتائج ومناقشتها	49
المحور الأول: مناقشة النتائج وتحليلها للمرحلة الابتدائية	80-49

المحور الثاني: مناقشة النتائج وتحليلها لطور المتوسط.	108-81
المحور الثالث:مناقشة النتائج وتحليلها للطور الثانوي	140-109
ثامنا:المقارنة العامة	148-141
تاسعا: النتائج المتوصل إليها من خلال الإستبيان	150-149
خـــاتـــمة	155-151
الـملحـق	162-156
المصـادر والـمراجع	169-163
الفهرس	173-170

المقدمة:

أولا التعريف بالموضوع:

تعرف الفروق الفردية من أهم القضايا التعليمية الحديثة في علم النفس الفارقي وقد يمكن تعريفها على أنها مجموعة من الاختلافات والتمايزات التي

تفصل تلميذ عن آخر في الصف الواحد بفضل قدراته النوعية ومستويات ادراكه ودرجة نضجه وميولاته واهتماماته وللاستفادة من هذه الفروق في تحقيق التحصيل والتفوق لابد من تنويع الوسائل التعليمية على حسب ما يلائم تمايز كل متعلم ويضمن تنشيط خاصيته المستقلة عن غيره ليحصل التعلم.

ثانيا مشكلة البحث الأساسية وتساؤلاته الفرعية:

يركز البحث المعنون بالخصائص الفردية للمتعلم و أثرها في عمليات التعلم–دراسة في أثر الجنس في عملية التعلم ببعض مدارس ولاية الوادي أنموذجا– على مشكلة رئيسية هي: كيف تناول الوسط التعليمي علاقة عامل الجنس بالتحصيل الدراسي؟ وما مدى أثر التمايز الجنسوي في المراحل التعليمية الثلاثة على حقيقة التحصيل؟وما اهمية عمل دماغ الأنثى والذكر في تحقيق *الابداع* والتفوق؟

أما التساؤولات الفرعية فكانت:

كيف اسهمت القرارات الوزارية والملاحظات الخاصة بالمربين في الفروقات الدماغية الجنسوية من خلال اثبات المستوى؟ وإلى اي مدى روعيت هذه الفروقات الجنسوية بمقياس الذكاء والشخصية في الاطوار الثلاثة؟وما مدى علاقة توافق انماط التعلم بأنماط الشخصية والتفكير في تحقيق الإبداع والتفوق؟

ثالثا أهداف البحث:

إن الهدف الأساسي لهذا البحث هو الاهتمام بالخصائص الفردية في الساحة التعليمية و دراسة أثر الذكاء والتخلف على التحصيل.

–الحرص على معرفة اسباب الفشل الدراسي عند فئة والتفوق عند أخرى في الصف التعليمي الواحد

–توجيه قلم التأطير المنهجي للقرارات الوزارية واعطاء قيمة أكثر الى الصفوف المختلطة لزيادة التفوق.

محاولة الخروج بنتائج ايجابية واعطاء نظرة شاملة لما يلائم المتعلمين من اجل اعداد برنامج تربوي يراعي الخصائص الفردية الجنسوية للمتعلمين في المراحل التعليمية الثلاثة.

رابعا أهمية البحث:تكمن أهمية البحث في التتبع الدراسي للتمايزات الجنسوية في المراحل التعليمية الثلاثة وذلك :

–لمعرفة الخصائص الفردية العامة للمتعلمين في المراحل التعليمية ومدى مراعاة الاساتذة لها.

–التطرق إلى اهمية مراعاة الفروق الجنسية الخاصة في الصفوف المختلطة و أثرها الايجابي والسلبي في درجة التحصيل.

–معرفة مدى تمكن الاستاذ في تقديم المادة العلمية بقيود الزمن المخصص والجنس.

–معرفة مدى ملاحظة الاستاذ للفروق الجنسوية أثناء التعلم وكيفية استغلالها في تحقيق التفوق الدراسي.

تحسيس المسؤولين في قطاع التربية والتعليم باهمية النظر في هذه النقطة المتحكمة في درجة التحصيل الدراسي والتي تشمل جل صفوف الوطن الجزائري.

خامسا منهج البحث:

استخدمت الباحثتان في الجانب النظري المنهج الوصفي و في الجانب التطبيقي المنهج التحليلي الإحصائي بغية الوصول الى حقيقة الواقع الدراسي من خلال عدة ملاحظات نمتلكها فأردنا اثبات صحتها من خلال الاستناد على الاستبيان الذي قمنا بتحليله وتقويم النتائج المتوصل اليها، وقد تم بدراسة النسب المئوية المرتبطة باجابات العينة(الاساتذة) والتي قمنا بتقديم تعليقات ومحاولات تبريرية للتفاوت بين النسب المئوية كما ادرجنا اقتراحات وبعض الحلول عله يفيد في تحسين الواقع التعليمي.

سادسا ادوات البحث:

تعددت الى ثلاث وسائل: المقابلة والملاحظة والاستبيان وتكون الاخير من ثمانون سؤالا متكررة في كل مرحلة لقياس التغيرات وبغية المقارنة بين كل سؤال في كل مرحلة.

سابعا عينة البحث:

تكونت عينة البحث من 68 استاذا موزعة على الأطوار الثلاثة بالكيفية التالية:

27معلم في الطور الابتدائي

21 استاذ في الطور المتوسط

20اساتذ في الطور الثانوي.

وكانت العينة لمجموعة الاساتذة المختصين باللغة العربية والذين يدرسون كل المراحل بجميع الاقسام في ولاية الوادي.

ثامنا اجراءات البحث:

-محاولة الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة والتي تكون لها صلة بمحتوى البحث ومتغيراته من اجل مناقشة النتائج وتحليلها ومحاولة الاستفادة منها في الجانب النظري ومن بين الدراسات السابقة (مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر لوردة رحالي بعنوان الفروق الفردية في العملية التعليمية لدى السنة الخامسة ابتدائي.

-الاطلاع على العديد من الكتب وزيارة مجموعة من المكاتب المحلية و الالكترونية الخاصة بالكتب التعليمية وعلم النفس لدراسة وانجاز هذا الموضوع ومن بين المصادر والمراجع و التي تعد اهمها:الصبية والفتيات يتعلمون بشكل مختلف لمايكل غوريان ترجمة هالة برمدا

-علم النفس والشخصية والفكر لمحمد عويضة

-اصل الفروق بين الجنسين لأورزولا شوي ترجمة بو علي ياسين.

-اساسيات التدريس الفعال في الوطن العربي للدكتور حسن شحاته.

-تحديد نموذج أو خطة سرنا عليها لتحديد وجهة البحث والهدف الذي يريد بلوغه متمثلة هذه الخطة في بدايتها مقدمة، ثم تلتهاثلاثة فصول، فصلان نظريان وفصل تطبيقي فبالنسبة للجانب النظري تناول الفصل الأول المعنون بـ"خصائص المتعلم و أهمية دراستها" ثلاثة مباحث مجسدة في المبحث الأول : الخصائص الفردية مندرجة تحتها ثلاثة مطالب مرتبة في السن والجنس والمحيط والمنزلة الاجتماعية واهمية دراستها، أما المبحث الثاني: فعنون بالخصائص الوجدانية وشملت الحوافز والشخصية والموقف وأثر كل ذلك في التحصيل الدراسي، ثم جاء المبحث الثالث: مختص في دراسة الخصائص المعرفية

وتضمن مطلبين الذكاء والاستعداد ومدى اهميتها في التدريس واختتم الفصل بخلاصة.

أما الفصل الثاني: قد عنون بأثر الجنس في عملية التعلم وقد ادرج تحته تمهيد وثلاثة مباحث ، وكان عنوان التمهيد كيف يتعلم دماغ الأنثى والذكر؟ ثم جاء المبحث الأول مختص بأثر الجنس في عملية التعلم في الطور الابتدائي وشمل اربعة مطالب النماذج الحسية بين الأنماط الجنسوية في التعلم والمطلب الثاني دراسة الأنماط الشخصية الجنسوية و أثرها في عملية التعلم، وكان المطلب الثالث معني بدراسة الأنماط المعرفية الجنسوية وأثرها ويليها المطلب الرابع الخاص بدراسة البيئة المفضلة للأنماط الجنسوية و أثرها، ثم جاء المبحث الثاني مختص بالطور المتوسط والمبحث الثالث الخاص بالطور الثانوي وقد تم دراسة نفس العناصر التي تضمنها المبحث الأول مختتما بخلاصة ثم جاء الفصل الثالث: الجانب التطبيقي وكان بعنوان الدراسة التحليلية للإستبيان–أثر الجنس في عملية التعلم وتناولنا فيه بعد التمهيد للفصل العناصر الأتية: إشكالية الدراسة، أهمية الدراسة، أ÷داف الدراسة، عينة الدراسة، مجال الدراسة، المنهج المتبع في الدراسة والادوات المستخدمة، ثم تحليل النتائج ومناقشتها في الأطوار التعليمية الثلاثة، ثم أدرجنا المفارقات العامة في الدراسة الميدانية ثم استخلصنا مجموعة من النتائج المتوصل اليها من الاستبيان واختتمنا بخاتمة للبحث.

–تمت معالجة البيانات الاحصائية بواسط برنامج (spss) واستخلاص النتائج ومناقشتها.

تاسعا المعالجة الاحصائية:

استخدمت الباحثتان حزمة البرامج الاحصائية (spss) والمجدول(exel) اللذان عملا على تحليل النتائج بشكل الكتروني في تحليل البيانات وقد عمد المجدول على التنظيم والتنسيق باحتراف وسهولة.

كما قمنا بتحليل كل الاسئلة في كل المراحل المخصصة للدراسة في شكل ارقام احصائية ثم ترجمتها في نسب مئوية متمثلة في اعمدة نسبية متنوعة الاشكال.

نتائج البحث(المفارقة العامة)

تشير نتائج البحث إلى

–تفوق الذكور عن الإناث بصفة عامة في التمايز العقلي بالطور الابتدائي بنسبة عالية 69.63% مقارنة بالاناث التي كانت بنسبة30.36% وذلك راجع قدرة الذكور العقلية على التفكير و الإنسجام الرياضي العقلاني مما ينعكس على المهارة في القدرة العددية بينما الإناث كثيرات التجاوب مع فرع الصرف وارتفاع درجة الاستعاب لديها.

أما الطور المتوسط فيظل التفوق لصالح البنين مستمر في هذه المرحلة بنسبة56.17% ونجد الإناث بنسبة43.83% ويعود ذلك للذكاء المنطقي الذي يجد تأهيلا في هذه المرحلة أكثر من سابقتها فيصبح لديه استعماله وتنشيطه،والإناث نجدهن متميزات في التمييز بين قواعد المبني والمعرب والمتصرف.

اما الطور الثانوي فتفوق فيه الذكور عن الإناث فنجد البنين يتمايزون بنسبة عالية جدا71.32%أما الاناث تقل بنسبة28.68% ويرجع ذلك إلى تفوق البنين في الجانب

الإبداعي ونمو القدرة في الاختراعات والابتكارات وتوسع نطاق التفكير الرياضي لديه أما الاناث نجدها متفوقة في المجالات المتعلقة بالنحو والاعراب والنصوص القائمة على المحاججة والنقد كالفلسفة.

-ويستمر تمايز الذكور عن الاناث في الخصائص الاجتماعية بنسبة59.58% عكس الاناث بسنبة منخفضة19.07% ويعود الى قدرة الذكور في استعمال الذكاء المكاني والتكيف الاجتماعي مع الانشطة التربوية التعليمية بينما الاناث تهتم بالدور الذي يجسد شخصيتها الاجتماعية وتتفاعل مع الموضوعات الاجتماعية التي تسمح لها باستعمال ذكائها الاجتماعي في تعديلها للسلوك.

-ويظل التفوق لصالح الذكور في الطور المتوسط بنسبة55.20% وتظل الاناث في درجة اقل بنسبة 44.80% ومصدر هذا قدرة الذكور على تفعيل الذكاء الاجتماعي في الوقت الذي يكون فيه جد حساس للتفاوت الطبقي ويتحكم هذا في نوعية الطبقة التي ينتمي إليها وله انعكاس في التحصيل الدراسي وتفوقه.بينما الإناث نجدهن يتصلن مع الأهداف التربوية وتفاعلهن مع الأنشطة وتكون لهن القدرة على الحفاظ على سلوكاتهن. أما في الطور الثانوي تلتحق فيه الاناث بالبنين وتفوقهن في درجة الاجتماعيةوالتأقلم بنسبة56.04% وتكون نسبة الذكور43.96% ويعكس

-تواصلية الاناث مع المجتمع ونشاطها الفعال في البيئة التعليمية عكس الذكور الذين يتسمون بالاستقلالية والعزلة وارتفاع نسبة تسربهم الدراسي والخروج إلى العمل حسب البيئة المنتمي اليها.

-أما فيما يخص الخصائص النفسية فقد كان للإناث تفوق في المراحل الثلاثة في الجانب النفسي عن الذكور بالترتيب التالي 71.70% للغناث في الطور الابتدائي مقابل 28.30% للذكور و 69.83% للإناث في الطور المتوسط مقارنة بالذكور18.84% و استقر تفوق الاناث في الطور الثانوي بنسبة66.85%مقارنةبالذكور3 3.15% وهذا يعود الى قوة العاطفة لدى الاناث وعامل الخجل و الروح الادبية الشعورية عكس الذكور يتصفون بالعناد وتحمل المشاق والصبر ويميلون الى الاستقلال الذاتي و التعصب والتوتر وعدم الإتزان وطغيان عامل القلق.

-أما السمات المعرفية الخاصة بتفوق الجنسين عن بعضهم البعض داخل الصف الواحد فقد كانت للإناث النصيب الأوفر في التفوق في المرحلة الابتدائية بنسبة79.21% خلاف الذكور20.79% وفي الطور المتوسط 76.70% للإناث عكس الذكور23.30% أما في المستوى الثانوي79.27% للإناث مقابل الذكور بنسبة20.73% وهذا كله يعود الى الموسوعة الثقافية المعرفية التي تتسم بها الاناث والتفتح على كسب معلومات اكثر من الذكور نتيجة المطالعة التي تضمن لها التنظيم والترتيب اثناء التعبير والوصف والتحليل عكس الذكور الذين يتجهون الى الصعيد السياسي والامور التاريخية والدينية.

-أما التمايز اللغوي فقد كان للذكور التفوق الحتمي بنسبة

100% في كل المراحل وذلك لتميزها بكفاءة التعبير اللغوي والمهارة اللغوية والتميز بالمعجم اللغوي والمكنوز الثري بالمفردات والكلمات والبدائل اللغوية.

-أما في التمايز الحركي فقد كان التفوق لصالح الذكور في الطورين الابتدائي والمتوسط بنسبة100% و أما في الطور الثانوي تتدارك الاناث المستوى وتصبح مشاركة في الرياضة البدنية بنسبة معتبرة بنسبة 58.40% للذكور ونسبة للإناث41.60%

-أما الجانب الإنفعالي تتفوق البنات في المرحلة الابتدائية عن الذكور بنسبة53% بينما الذكور47.40% ويعود الى عامل الانبساطية الذي تتمتع به الاناث بينما الذكور يتحكم في نشاطهم عامل الإنطوائية

-ونلاحظ في الطور المتوسط والثانوي تفوق الذكور عن الاناث وزيادة الحماس لديهم في العلم والتعلق بجو القسم والرفاق في الاكمالية و يتسم بالتراجع على حسب الموقف السلبي الذي يتعرض له من قبل المعلمين أو الاصدقاء داخل الفناء او القسم فيصبح كثير العدوانية والعنف وهذا كله لديه اثر رجعي على عملية التحصيل.

عاشرا توصيات البحث(النتائج)

-تقر آراء الأساتذة عموما على عدم مراعاة القرارات الوزارية للفروقات الدماغية الجنسوية في المراحل التعليمية الثلاثة وتغييبها في جل المواد سواءا العلمية أو الأدبية التي نجد لها أثر في تحقيق التفوق الدراسي والتحصيل لو روعيت بشكل مخصص.

-كما أدركنا التفوق من خلال السمات الشخصية للأنماط الجنسوية التعليمية وعلاقتها الإيجابية والسلبية في زيادة أو فشل التحصيل.

-للبيئة التعليمية أثر كبير في التحصيل الدراسي لدى الجنسين ويجب مراعاة هذه الخاصية كهدف معرفي

-إن الهدف من دراسة كل مرحلة والمتغيرات الحاصلة عليها في كل خاصية بالتراجع أو التقدم أو العدم من باب الإحاطة بخاصية كل مرحلة ومدى أثرها في نفسية الطلاب أثناء التحصيل الدراسي

-معرفة أنماط التفكير بين الجنسين كعامل للتفوق والتميز والإبداع بالاعتماد على تنوع طبيعة عمل الدماغ

-إن معرفة أنماط التعلم ومدى موافقتها مع التفكير والشخصية والقدرات بمراعاة مقياس الفروق الجنسوية الخاصة بكل مرحلة تعطي للتعلم دفعة تحفيزية أقوى وحماس أفضل ونجاح أبرز

-إن اختلاف دماغ المعلم عن دماغ المتعلم له أثر رجعي في تحقيق التحصيل فلا بد من تقسيم الصفوف على حسب تصنيف الخصائص الفردية للأنماط الجنسوية الملقنة(الأستاذ) بما يتوافق مع الأنماط الجنسوية المتلقية في قسم واحد

حادية عشر مقترحات البحث(الخاتمة)

يعد الصف المختلط نقطة تحول قد تكون إيجابية أو سلبية في مسار التعلم وتحقيق التفوق وذلك من خلال الإستناد على درجة حسن إستغلال التنوع في إثبات التحصيل أو الفشل.

يعد النشاط التفاعلي والتواصلي الذي يقوم به التلاميذ تجاه

الأنشطة والتعليمات المقصودة من أبرز نقاط الإجتهاد ولا بد من الحرص عليه ولو كان جهدا ضعيفا.

للتعزيز دور مهم في تحفيز المتعلم داخل الحصة وتقربه من المادة و إندماجه مع المعلم.

إن التسرب الدراسي الواضح في كل المراحل والمتخصصة في جنس الذكور له علاقة بالحالات النفسية والإجتماعية التي تعد قيود تتسلط على التلميذ فتجعله يفضل الهرب بدل العناد والتفوق ومنها عامل القلق والإنطواء والإكتئاب والفقر والأوضاع الإقتصادية برمتها.

-تكمن أهمية تعليم اللغة العربية في المدارس التربوية في ضبط مجموعة من قدرات الطالب اللغوية والفكر والعقلية والإنفعالية والإجتماعية والنفسية.

-إن مراعاة الفروق الفردية بشكل عام يعد شيء مجسد داخل المنهاج وعلى أرض الواقع لكن الفروق الفرديةالخاصة بنوعية الصفوف من حيث الإختلاط شيء غائب وليس مدروس.

كما نجد الطرائق المفضلة في التدريس لدى الجنسين في تعليمية اللغة العربية تحمل ثلاث أبعاد رئيسية:العقلية-الإجتماعية-النفسية، ويروق للذكور في المستوى الثانوي التعلم النشط الذي يعد بعد نفسي كونه متكون من فريق فعال يحفز النفس على التعلم والتجاوب

معرفة سلوك المتعلمين(ذكر/أنثى) في المراحل التعليمية الثلاثة وكيفية تعديله واستغلاله في الإكتساب يعد بعد مهاري خاص بالمعلم الفعال.

للموقف الأسري الحكم المطلق في التأثير على قدرة الإناث والذكور في تحصيل التعلم وذلك لعوامل متعددة(الأمية الأسرية-التفكك الأسري- التيتم الأسري-الإهمال)

للموقف الدراسي الأثر الرجعي في تحقيق التفوق بين الجنسين.

وفي الأخير وبعد استكمال الدراسة وتبين العتبات نطرح تساؤولا مفتوحا عله يكون مهما عند البعض ألا وهو مالسبب الرئيسي الذي يجعل المنظومة التربوية التعليمية لا تكترث لأمر الفروق الجنسوية في الوقت الذي نجده في الغرب يدرسون أهمية التحصيل بين الصف المختلط والصف الموحد؟ وأيهما أكثر إيجابية في التحصيل ؟

ما أثر نجاح القواعد التربوية في المصفوفة التعليمية للأطوار الثلاثة على التحصيل الدراسي في الصفوف المختلطة؟ وما مدى تأثير الصفوف على الطالب في التأقلم مع الأوضاع الجديدة في مرحلة التعليم العالي؟ ومدى إنعكاسها على تحصيله في التخصص الذي اتخذه كإتجاه مهني؟.

1– Introduction

Les différences individuelles sont connues comme les problèmes éducatifs modernes les plus importants de la psychologie perse et peuvent être définies comme un ensemble de différences et de distinctions.

Les élèves sont séparés les uns des autres dans la même classe en raison de leurs capacités, de leur degré de conscience, de leur maturité, de leurs intérêts et de leurs intérêts: pour tirer parti de ces différences de réussite et d'excellence, il est nécessaire de diversifier les moyens pédagogiques en fonction de la spécificité de chaque apprenant.

2– le problème de la recherche fondamentale et ses questions secondaires

La recherche sur les caractéristiques individuelles de l'apprenant et son impact sur les processus d'apprentissage - une étude de l'impact du genre sur le processus d'apprentissage dans certaines écoles de Wadi Al-Wadi - est centrée sur un problème majeur: quel rapport entre le support pédagogique et le facteur sexuel? Quel est l'impact de la différenciation entre les sexes dans les trois étapes de l'éducation sur la réalité de la réussite et l'importance du travail du cerveau des femmes et des hommes dans la réalisation de la créativité et de l'excellence؟

Les sous-responsabilités étaient

Comment les décisions ministérielles et les observations des obtenteurs ont-elles contribué aux différences de cerveau entre les sexes en prouvant le niveau? Dans quelle mesure ces différences entre les sexes ont-elles été prises en compte dans les trois dimensions de l'intelligence et de la personnalité? Dans quelle mesure les modèles d'apprentissage correspondent-ils aux modèles de personnalité et reflètent-ils la créativité et l'excellence؟

3–objectifs de recherche

L'objectif principal de cette recherche est de prêter attention aux caractéristiques individuelles dans le domaine de l'éducation et d'étudier l'impact de l'intelligence et du sous-développement sur la réussite.

-Assurez-vous de connaître les causes de l'échec scolaire en classe et excellez-vous dans l'autre classe

-Demander au Greffe de guider systématiquement les décisions ministérielles et de donner plus de valeur aux classes mixtes pour accroître l'excellence.

Essayez de produire des résultats positifs et de donner une vision globale de ce qui convient aux apprenants afin de préparer un programme éducatif prenant en compte les caractéristiques individuelles des élèves des trois étapes de l'enseignement.

4– L'importance de la recherche: L'importance de la recherche pour suivre l'étude de la discrimination fondée sur le sexe aux trois stades de l'éducation et qui:

-Connaître les caractéristiques individuelles générales des apprenants aux stades de formation et dans quelle mesure les professeurs les prennent en compte.

-Aborder l'importance de la prise en compte des différences sexuelles particulières entre les grades et de leurs effets positifs et négatifs sur le degré de réussite.

-Savoir dans quelle mesure le professeur a pu fournir le matériel scientifique avec les limites de temps allouées et de genre.

-Connaître l'étendue de l'observation par l'enseignant des différences entre les sexes au cours de l'apprentissage et comment les exploiter pour atteindre l'excellence académique.

Sensibiliser les responsables du secteur de l'éducation à l'importance de prendre en compte ce point de contrôle dans le degré de réussite scolaire, qui comprend la plupart des rangs de la nation algérienne.

5– méthodologie de recherche:

Sur le plan théorique, l'approche descriptive et l'analyse ont été utilisées pour arriver à la réalité de l'étude à travers plusieurs observations que nous possédons: nous avons essayé de prouver sa validité en nous basant sur le questionnaire que nous avons analysé et en évaluant les résultats obtenus. Enseignants), pour lesquels nous avons fourni des commentaires et tenté de justifier la différence entre les pourcentages, car nous avons inclus des suggestions et des solutions pour améliorer la réalité éducative.

6–outils:

Il existe trois méthodes: l'interview, l'observation et le questionnaire. La dernière consiste en 80 questions répétées à chaque étape pour mesurer les changements et comparer chaque question à chaque étape.

7–échantillon de recherche:

L'échantillon de recherche était constitué de 68 enseignants répartis sur les trois phases de la manière suivante:

27 enseignants en primaire

21 Professeur en phase intermédiaire

20 enseignants au secondaire.

L'échantillon du groupe de professeurs s'est spécialisé dans la langue arabe et a étudié toutes les étapes dans toutes les sections de l'état de la vallée.

8– procédures de recherche:

-Essayez de regarder de nombreuses études antérieures liées au contenu de la recherche et à ses variables afin de discuter des résultats, de les analyser et de les exploiter sur le plan théorique et parmi les études précédentes (une note de fin d'études pour la maîtrise dans le domaine des différences individuelles dans le processus éducatif au cours de la cinquième année du primaire.

-Voir de nombreux livres et visiter un groupe de bureaux locaux et électroniques spécialisés dans les livres éducatifs et la psychologie pour étudier et compléter ce sujet et parmi les sources et les références, dont les plus importantes: les garçons et les filles apprennent différemment pour Michael Gorian, traduit par Hala Barmada

-Psychologie, personnalité et pensée de Mohamed Oweida

-La différence entre les sexes d'Arosola Shui.

-Les bases d'un enseignement efficace dans le monde arabe par le Dr. Hassan Shehata.

Le premier chapitre, intitulé "Caractéristiques de l'apprenant et l'importance de son étude", traitait de trois sujets, qui sont incorporés dans le premier sujet: Le premier chapitre traite des caractéristiques de l'apprenant et de l'importance de les étudier. : Les caractéristiques individuelles énumérées ci-dessous correspondent à trois critères d'âge, de sexe, d'environnement et de statut social et à l'importance de l'étude. Le deuxième sujet est celui des spécialistes des caractéristiques émotionnelles.

Et inclus les exigences d'intelligence et de préparation et l'importance d'enseigner et conclu le chapitre en résumé.

Le deuxième chapitre: ils ont été évoqués l'impact du sexe dans le processus d'apprentissage a été inclus dans la préface et trois sujets, et le titre de la botte comment apprendre le cerveau des femmes et des hommes? Le premier sujet portait sur l'impact du sexe sur le processus d'apprentissage au stade primaire et comprenait quatre exigences de modèles sensoriels entre les stéréotypes de genre dans l'apprentissage et la deuxième exigence: Étudier les stéréotypes de genre et leur impact sur le processus d'apprentissage, ainsi que les stéréotypes de genre dans l'apprentissage; Le deuxième sujet portait sur le stade intermédiaire et le troisième sujet sur le développement secondaire.Les mêmes éléments ont été examinés dans le premier sujet et se sont terminés par un résumé. Vient ensuite le troisième chapitre: l'aspect pratique. Enquête sur le sexe analytique impact dans le processus d'apprentissage, et nous avons traité après démarrage pour séparer les éléments suivants:

L'analyse des résultats et leur discussion dans les trois étapes de la formation Nous avons ensuite inclus les paradoxes généraux dans l'étude de terrain, puis extrait un ensemble de résultats obtenus à partir du questionnaire et les avons conclus. Fin à la recherche.

-Les données statistiques ont été traitées par le programme spss et les résultats ont été extraits et discutés.

9–traitement statistique:

Les chercheurs ont utilisé le progiciel statistique (spss) et le logiciel exel, qui analysaient les résultats électroniquement dans l'analyse des données, et le planificateur était organisé et coordonné de manière professionnelle et simple.

Nous avons également analysé toutes les questions à toutes les étapes de l'étude sous forme de statistiques, puis les avons traduites en pourcentages représentés dans les colonnes relatives des différentes formes.

10–Résultats de recherche (**Paradoxe général**)

Les résultats de la recherche indiquent

-les hommes étaient plus nombreux que les femmes en général dans la différenciation mentale au stade primaire avec un taux élevé de 69,63% par rapport aux femmes (30,36%), en raison de leur capacité mentale de penser et de l'harmonie sportive rationnelle, ce qui se traduit par une habileté numérique, alors que les femmes sont très sensibles au drainage des branches Leur degré d'absorption.

Pour ce qui est du niveau moyen, l'avantage pour les garçons se maintient à 56,17% et celui des femmes à 43,83%, grâce à l'intelligence logique, plus qualifiée à ce stade qu'au précédent, elle est donc utilisée et activée. Les femmes distinguent les règles du bâtiment et de l'enseignant.

Le stade secondaire est plus élevé chez les hommes que chez les femmes: les garçons ont un pourcentage très élevé de 71,32%, contre 28,68% chez les femmes, en raison de la supériorité des garçons du côté créatif, de la croissance des inventions et des innovations et du développement de la pensée mathématique. Et des expressions et des textes basés sur l'argumentation et la critique en tant que philosophie.

-La différenciation entre les hommes et les femmes en termes de caractéristiques sociales continue à être de 59,58%, alors que les femmes sont faibles dans 19,07% en raison de la capacité des hommes à utiliser l'intelligence spatiale et l'adaptation sociale avec des activités éducatives éducatives, tandis que les femmes se soucient du rôle qui reflète leur personnalité sociale et interagissent avec les problèmes sociaux qui leur permettent d'utiliser L'intelligence sociale dans sa modification de comportement.

-La supériorité des hommes au stade intermédiaire reste à 55,20% et celle des femmes à un taux inférieur de 44,80%, c'est la capacité du mâle à activer l'intelligence sociale à un moment où elle est très sensible à l'inégalité de classe et qui contrôle la qualité de la classe à laquelle il appartient. Bien que les filles soient liées aux objectifs éducatifs et à leur interaction avec les activités, elles

ont la capacité de maintenir leur comportement. Au niveau secondaire, les filles sont inscrites chez des garçons et ont un score social plus élevé de 56,04%, le pourcentage d'hommes étant de 43,96%.

-L'interaction des femmes avec la société et son activité dans l'environnement éducatif, contrairement aux hommes indépendants et isolés, le taux élevé d'abandon scolaire et la sortie du travail en fonction de l'environnement auquel elles appartiennent.

-En termes de caractéristiques psychologiques, les femmes dans les trois stades du côté psychologique étaient plus élevées que les hommes dans les stades suivants: 71,70% pour les femmes au stade primaire contre 28,30% pour les hommes et 69,83% pour les femmes au stade intermédiaire par rapport aux hommes 18,84% Cela s'explique par la force de l'émotion chez les femmes et par le facteur de timidité et l'esprit de la littérature littéraire qui, contrairement aux hommes, se caractérisent par l'obstination, la difficulté et la patience, et tendent à l'autonomie, l'intolérance, la tension, le déséquilibre et la préoccupation.

-Les caractéristiques cognitives de la supériorité des sexes les uns sur les autres au sein du même grade, les femmes avaient la plus grande part de la supériorité au stade primaire de 79,21%, contrairement aux hommes 20,79% et au stade moyen 76,70% pour les femmes, le contraire des hommes 23,30%, tandis que le secondaire 79,27% Pour les femmes par rapport aux hommes de 20,73%, tout cela est dû à l'encyclopédie culturelle du savoir, caractérisée par la présence des femmes et leur volonté d'obtenir plus d'informations que les hommes grâce à la lecture, ce qui assure l'organisation et la concordance dans l'expression et la description et l'analyse de l'opposé des hommes qui abordent les questions politiques, historiques et religieuses.

-En termes de différenciation linguistique, les hommes avaient la supériorité inévitable de proportion 100% à toutes les étapes pour son excellence dans l'efficacité de l'expression et de la maîtrise de la langue, et son excellence dans le vocabulaire et le vocabulaire linguistique, le vocabulaire et les alternatives linguistiques.

En termes de différenciation motrice, la supériorité en faveur des hommes dans les niveaux primaire et intermédiaire était de 100%, tandis qu'au second degré, les femmes amélioraient leur niveau et participaient aux sports physiques avec un pourcentage significatif de 58,40% pour les hommes et de 41,6% pour les femmes.

-Les filles du côté émotionnel excellent de 53% au niveau primaire chez les hommes, contre 47,40% chez les hommes et en raison du facteur diastolique dont jouissent les femmes, tandis que les hommes contrôlent leur inertie d'activité

Nous constatons aux niveaux intermédiaire et secondaire que les hommes sont plus nombreux que les femmes et qu'ils accroissent leur enthousiasme pour la science et s'attachent à l'atmosphère du département et des camarades dans la complémentarité. Processus de collecte.

11–Recherche de recommandations (résultats)

–Les avis des enseignants en général sur le manque de respect des décisions ministérielles pour les différences du cerveau dans les trois étapes de l'éducation et absentes dans la majorité des sciences ou de la littérature, qui ont un impact sur la réalisation de l'excellence académique et sur la réussite.

–Nous avons également reconnu l'excellence à travers les caractéristiques personnelles des stéréotypes de genre dans l'éducation et leur relation positive et négative à l'augmentation ou à l'échec des réalisations.

–L'environnement éducatif a un impact significatif sur les résultats scolaires des deux sexes et doit être considéré comme un objectif cognitif.

–L'objectif d'étudier chaque étape et les variables obtenues dans chaque propriété de régression ou de progrès ou de nudité afin de prendre en compte les caractéristiques de chaque étape et l'ampleur de leur impact sur la psychologie des étudiants lors de la réussite scolaire

–Identifier les schémas de pensée de genre comme facteur d'excellence, d'excellence et de créativité basé sur la diversité de la nature du travail cérébral

–La connaissance des modes d'apprentissage et de leur degré d'accord avec la pensée, la personnalité et les capacités, en tenant compte de l'ampleur des différences entre les sexes de chaque étape, confère à l'apprentissage une motivation plus forte, un enthousiasme et un meilleur succès.

–La différence entre le cerveau de l'enseignant et le cerveau de l'apprenant a un effet rétroactif sur la réussite. Il est nécessaire de diviser les lignes en fonction de la classification des caractéristiques individuelles des génotypes stéréotypés (professeur) conformément aux stéréotypes de genre reçus dans une section.

Onzième proposition de recherche (conclusion)

Les notes mixtes constituent un tournant qui peut être positif ou négatif pour l'apprentissage et l'atteinte de l'excellence en s'appuyant sur le degré de bon usage de la diversité pour prouver le succès ou l'échec.

L'activité interactive et communicative des étudiants vis-à-vis des activités et instructions prévues est l'un des points de diligence les plus importants et doit être prise en charge même si l'effort est faible.

Renforcer le rôle important dans la stimulation de l'apprenant dans les limites du quota et de la proximité du matériel et son intégration avec l'enseignant.

Le décrochage scolaire est clair à tous les stades et spécialisés dans le sexe masculin doit faire avec les situations psychologiques et sociales sont des restrictions à l'intimidateur étudiant Vtjolh préfèrent échapper plutôt que l'entêtement et de l'excellence, y compris le facteur d'anxiété introversion, la dépression, la pauvreté et les conditions économiques dans son ensemble.

-Tkmen l'importance de l'enseignement des écoles de langue arabe dans les milieux éducatifs dans une gamme de capacités des élèves de la langue, la pensée, mental, émotionnel, social et psychologique.

Doit tenir compte des différences individuelles de compte en général est quelque chose qui est incarné dans le programme et sur le terrain, mais la qualité des lignes Alferdihacialh différences en termes de mélange quelque chose qui est absent, pas réfléchi.

Nous trouvons également des moyens d'enseignement préférés pour les deux sexes dans l'enseignement en langue arabe peut contenir de trois dimensions principales: mental-social-psychologique, et lançons un appel aux hommes en matière d'apprentissage actif, ce qui est le niveau secondaire après moi-même comme étant composé d'une équipe efficace stimule l'auto-apprentissage et la réactivité

La connaissance du comportement des apprenants (hommes / femmes) dans les trois étapes de l'éducation, et comment modifier et exploiter après Mehari acquisition est professeur particulièrement efficace.

La position de la règle absolue de l'influence de la famille sur la capacité des femmes et des hommes dans la collection de l'apprentissage par de multiples facteurs (famille analphabétisme désintégration Alosri- négligence de orphelinage famille)

La position de l'école a un effet rétroactif sur la réalisation de l'excellence en genre.

Dans ce dernier, et après l'achèvement de l'étude montre les seuils demandent Tsaaola ouvrir est peut-être important quand d'autres ne le font pas est le principal Masbb éducatif qui rend le système éducatif ne se soucie pas sont les différences sexistes dans le temps que l'on trouve dans l'Ouest étudient l'importance de la réussite entre le grade mixte normalisé et de qualité? Lequel est le plus positif dans la réalisation? Quel est l'impact du succès des règles éducatives dans la matrice éducative des trois étapes sur la réussite de l'école dans les classes mixtes? Quel est l'impact de la classe sur l'élève pour s'adapter à la nouvelle situation dans l'enseignement supérieur? Et l'ampleur de sa réflexion sur ses réalisations dans la spécialisation qu'il a prise en tant que direction professionnelle؟